

# وسيلة المتوسلين

بفضل الصلاة على سيد المرسلين

﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾

لؤلفه الكاتب البركة سيدي

\* برهان بن احمد بن محمد العروسي القسنطيني \*

---

نشر الشيخ

احمد بن هفيظ بن الحاج قسوم خريشي البسكري

# وسيلة المتوسلين

بفضل الصلاة على سيد المرسلين

﴿ صلى الله عليه وسلم ﴾

لؤلفه الكاتب البركة سيدي

\* بركات بن احمد بن محمد العروسي الفسطيني \*

---

نشر الشيخ

احمد بن هفيظ بن الواح قسوم خريشي البكري

مطبعة العرب بونين

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا  
(قرآن کریم)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

يقول عید الله ومستغفره من ذنبه بركات بن أحمد بن محمد  
العروسی تاب الله علیه ولطف به بجاه النبی صلی الله علیه وسلم ونظر  
بعین اللطف إلیه ورضی عنه ونفعنا به وأفاض علينا من بركاته  
آمین :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أطلعَ في أفقِ البَشاءِ هِلاَّ مُنِيرًا وَكَوْكبًا وَسِيمًا ،  
وَأَثَبَتْ في دَوْحَةِ الكَمالِ وَالجَمالِ لِلْمُبْطِطِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَصْلًا زَكِيًّا وَفَرَعًا كَرِيمًا ، وَجَعَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمَ الْخَلْقِ  
نَسَبًا وَأَظْهَرَهُمْ غُنْصَرًا وَأَشْرَفَهُمْ قَبِيلَةً وَأَعْلَاهُمْ حَسَبًا شَامِيخًا صَبِيحًا ،  
وَفَضَّلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبياءِ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْهُ  
عَلَيْهِ وَتَكَرَّمَ وَأَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ في كِتَابِهِ الْغَرِيزِ وَحَضَّ عَلَيْهِ  
الْمُؤْمِنِينَ كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَرَضِيعًا وَفَطِيمًا وَوَعَدَ عَلَيْهَا بِالْأَجْرِ عَلَى  
لِسَانِ نَبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَتَّبَ لِمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ فَضْلًا كَبِيرًا  
وَأَجْرًا عَظِيمًا ، وَكَانَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ تَشْرِيفًا لَهُ وَإِقْدَرَهُ الْعَلِيُّ وَتَفَجَّحْنَا

وَإِظْهَارًا لِلْفَضْلِ الْجَلِيِّ وَتَعْظِيمًا (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) .

نَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ جَعَلَنَا مِنْ أُمَّتِهِ وَهَدَانَا لِاتِّبَاعِ سُنَّتِهِ  
حَمْدًا يَكُونُ مِنَ الشُّكْرِ سَلِيمًا جَسِيمًا، وَتُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ  
الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلَاةً نَدْخِرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عُدَّةَ يَوْمٍ  
لَا يَنْفَعُ حَيِّمٌ حَيِّمًا، وَنَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَلْهَمَ مِنَ التَّسْلُكِ بِعِزِّ طَاعَتِهِ  
شُكْرًا جَسِيمًا، وَتُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا صَلَاةً نَدْخِرُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عُدَّةَ يَوْمٍ  
لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَيَوْمَ لَا يَنْفَعُ حَيِّمٌ  
حَيِّمًا .

وَبَعْدُ : فَإِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْقَبُولُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلِّمْ مَقْرُونًا وَالنَّجَاحُ بِمُواصَلَتِهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِقَائِهَا  
مَضْمُونًا، وَرَأَيْتُ أَنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الذِّخَائِرِ وَأَسَنَاهَا وَمِنْ أَشْرَفِ الْوَسَائِلِ  
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَقْوَاهَا وَأَنَّهَا فِي ذُنُوبِ أُمَّتِهِ شَافِعَةٌ وَفِي الدَّارَيْنِ لِلْمُوَاطِبِ  
عَلَيْهَا نَافِعَةٌ وَأَطْلَعْتُ عَلَى مَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « إِنْ أَبْخَلَ الْبُخْلَاءُ مَنْ ذُكِرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ  
عَلَيَّ » وَمَا وَرَدَ عَنْهُ أَيْضًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً  
وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً  
وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ » وَمِثْلُ ذَلِكَ إِلَى مَا لَا يَنْتَهِي فَضْلُ  
وَلَا يَنْحَصِي وَلَا يَتَّبَعُ ثَوَابُهُ وَلَا يُسْتَفْصَى ، فَتَعَلَّقْتُ بِذِلِّ أَسْبَابِهَا وَأَحْبَبْتُ



أَنْ يُجْعَلَ لِي نَصِيبٌ فِي ثَوَابِهَا فَشَرَعْتُ فِي وَضْعِ تَأْلِيفٍ يَشْتَمِلُ عَلَى  
نُبْدٍ مِمَّا وَرَدَ فِي فَضْلِهَا الْعَظِيمِ وَتَرْغِيبًا لِأُمَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِيمَا لَدَيْهَا مِنَ الثَّوَابِ الْجَسِيمِ رَجَاءً أَنْ تَشْمَلَنِي شَفَاعَتُهُ الْعَظِيمَى وَأَنْ  
يَكْتَفِنِي بِكَفِّهِ الْأَوْفَى وَيَحِمْيَنِي بِحِمَاهُ الْأَحْمَى ، وَجَعَلْتُهُ بِحَمْدِ اللَّهِ  
تَعَالَى أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ مَجْلِسًا كُلُّ مَجْلِسٍ مِنْهَا يَشْتَمِلُ عَلَى فَضْلِ فِي  
فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَضْلِيلَةٍ تُشَوِّقُ السَّامِعَ إِلَى مَا لَدَيْهِ  
وَقَصِيدَةً لِلْمَوْلُفِ سَامِحَهُ اللَّهُ فِي مَذْحِجِهِ حُبًّا مِنْهُ وَشَوْقًا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفٌ وَكَرَّمَ وَمَجْدٌ وَعَظَمٌ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ ، وَسَمَّيْتُهُ  
بِـ ( وسيلة المتوسلين بفضل الصلاة على سيد المرسلين صلى الله عليه  
وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ) وَهَذَا أَنَا أَبْتَدِي مَا أَشْرْتُ إِلَيْهِ وَعَلَى  
اللَّهِ تَعَالَى التَّحَامُّ وَالْقَبُولُ وَمِنْهُ أَرْغَبُ - جَلَّ وَعَلَا - بُلُوغُ الْغَرَضِ فِي  
وَضْعِهِ وَالْمَأْمُولُ بِمَنْهِ وَكَرَمِهِ .

### المجلس الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

#### فصل

فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَمَا وَرَدَ فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَشَرَفٌ وَكَرَّمَ وَمَجْدٌ وَعَظَمٌ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ  
أَحْبَبُ شَيْئًا فِي السَّحَرِ فَسَقَطَتِ الْإِبْرَةُ مِنْ يَدِي وَطَفَى السَّرَاجُ ، فَدَخَلَ

الْمُضْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَاءَ الْبَيْتُ مِنْ ضِيَاءِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ الْإِبْرَةَ وَقُلْتُ : مَا أَضْوَأَ وَجْهَكَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لِي : يَا عَائِشَةُ الْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ  
يَرِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقُلْتُ : وَمَنْ الَّذِي لَا يَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : الْبَخِيلُ ، قُلْتُ : وَمَنْ الْبَخِيلُ ؟ قَالَ : الَّذِي إِذَا  
ذُكِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنْهَا مَا رَوَى : أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ظَبْيٌ قَدِ  
اضْطَادَهُ فَأَنْطَقَهُ اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي أَوْلَادًا أَرْضِعُهُمْ وَهُمْ الْآنَ جِيَاعٌ وَهَذَا الرَّجُلُ  
اضْطَادَنِي وَقَدْ انْصَدَعَ كَبِدِي عَلَى أَوْلَادِي فَمَرُهُ أَنْ يُطْلِقَنِي حَتَّى  
أَرْضِعُهُمْ وَأَعُودَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا الْمُضْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَإِنْ لَمْ  
لَمْ تَعُودِي ؟ قَالَتْ : إِنْ لَمْ أَعُدْ جَعَلَنِي اللَّهُ كَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ  
يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ : أَطْلِقْ هَذَا الظَّبْيَ  
فَأَنَا ضَامِنُهُ فَذَهَبَ الظَّبْيُ فَأَرْضَعَ أَوْلَادَهُ ثُمَّ عَادَ إِلَى ضَمَانَةِ الْمُضْطَفَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَزَلَّ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ : الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُفَرِّئُكَ السَّلَامَ وَيَخْصُكُ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ  
وَيَقُولُ لَكَ مَرَّ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَتْرُكَ سَبِيلَ هَذَا الظَّبْيِ ، فَاثْقَلِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ ؟ قَالَ : وَمَا  
هُوَ ؟ قَالَ : تَطْلِقُ هَذَا الظَّبْيَ فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَزِيدُكَ وَاللَّهُ لَا أَطْلُبُ  
أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ وَلَا كُفْرًا بَعْدَ إِيْمَانٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللَّهِ ، فَمَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهِ وَزَوَّدَهُ وَأَنْصَرَفَ ،  
وَأَنْطَلَقَ الظُّبَى وَهُوَ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْقَامَةِ .

وَمِنْهَا : مَارَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ أَنَّهُ  
قَالَ : مَا مِنْ مَجْلِسٍ يُصَلَّى فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَنَازَحُ  
لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ كَرَائِحَةِ الْمِسْكِ حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ السَّمَاءِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ  
هَذِهِ رَائِحَةُ مَجْلِسٍ صَلَّى فِيهِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَجِدُ  
تِلْكَ الرَّائِحَةَ مَلَكٌ وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا  
اسْتَغْفَرَ لِكُلِّ مَنْ حَضَرَ ذَلِكَ الْمَجْلِسَ بِبَرَكَاتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَشَرَفٍ وَكَرَمٍ وَمَجْدٍ وَعَظَمٍ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

هَذَا الْحَبِيبُ رَسُولُ اللَّهِ عُدَّتْنَا هَذَا رَسُولُ إِلَهِ الْعَرْشِ مَوْلَانَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ وَاجْتَهِدُوا فَإِنَّ ذَلِكَ بِهِ الرَّحْمَنُ أَوْصَانَا  
وَعَظَّمُوا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ كُلُّكُمْ وَرَدُّدُوا ذِكْرَهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا  
إِخْوَانِي - صَلُّوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ، صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى اللَّهِ  
وَالْمُصْرِطِ مُسْتَقِيمٍ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِ الْمُكْنَةِ وَالْجَلَالِ وَالرَّفْعَةِ  
وَالْتَفْدِيمِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى  
عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي بِالْهُدَى وَالْدِّينِ قَدْ صَدَعَا  
لِطَيْبَةِ طَالٍ شَوْقِي هَلْ أَرَى أَرَبِي وَيَفْرَحُ الْقَلْبُ بِخَطِيٍّ بِالنَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ  
فَهُوَ الْمُرَادُ وَمِنْ كُلِّ الْوَرَى طَلَبِي يَا أُمَّةَ لِنَبِيِّ نُورِهِ سَطَبَا  
صَلُّوا عَلَى الْمُضْطَفَى يَا كُلُّ مَنْ سَمِعَا

هَذَا الْحَبِيبُ الَّذِي تَرْجُوهُ أُمَّتُهُ      هَذَا الْوَجِيهُ الَّذِي تُنَجِّي مَحَبَّتُهُ  
هَذَا الْمَكِينُ الَّذِي تُغْنِي مَوَدَّتُهُ      هَذَا الَّذِي بِالْهُدَى وَالَّذِينَ قَدْ صَدَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

هَذَا الَّذِي فَاقَ فِي خُلُقِي وَفِي شَيْئِهِم      وَفِي كَمَالٍ وَفِي هَذِي وَفِي حِكْمِهِ  
إِلَيْهِ دُنْيَا وَأُخْرَى مَلْجَأُ الْأُمَمِ      يُؤَلِّهِ الْهُدَى وَالنُّدَى وَالْجَلَمُ وَالْوَرَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

لِلَّهِ كَمْ بَرَكَاتٍ لِلرَّسُولِ بَدَتْ      وَمُعْجَزَاتٍ تَمَادَتْ فِي الْوَرَى وَغَدَتْ  
تَوْرَاهُ مُوسَى يَبْعَثُ الْمُصْطَفَى شَهِدَتْ      وَكُلُّ طَاغٍ لِيخَيْرِ الْخَلْقِ قَدْ خَضَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

أَضَحَتْ مَعَانِيهِ لِلْعَادَاتِ خَارِقَةً      وَلِلْمُعَانِدِ بِالْإِعْجَازِ قَاهِرَةً  
مَنْ ذَا تَكَلَّمَهُ الْأَشْجَارُ نَاطِقَةً      إِلَّا الْحَبِيبُ الَّذِي بِالْفَضْلِ قَدْ بَرَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

فَهُوَ الَّذِي بَهَرَتْ أَنْوَارُ طَلْعَتِهِ      وَكَمْ عَلِيلٍ شَفَتْ مِنْ سُقْمٍ عَلَيْهِ  
جَاءَ الْبَعِيرُ شَكَى مِنْ ضَعْفِ قُوَّتِهِ      وَدَمَعُهُ سَاجِمٌ فِي خَدَيْهِ هَمَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

مُحَمَّدٌ مَا لَهُ مِثْلٌ يُشَابِهُهُ      مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ عَظُمَتْ مَرَاتِبُهُ  
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَغْنَتْ مَوَاهِبُهُ      وَعَزَّ مِقْدَارُهُ فِي الْمَجْدِ وَارْتَفَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

فِي يَوْمٍ بَدَّلَتْهُ الْكُفَّارُ قَدْ خَضَعَتْ      حَقًّا وَفِيهِ مَعََالِي الشَّرِّ قَدْ وُضِعَتْ



وَرَدَّ فِيهِ بِرَبِّي مُقَلَّةً قُلِعَتْ بِالسَّهْمِ حَتَّى كَانَ الطَّرْفُ مَا نَصَدَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

هَذَا الَّذِي دِينُهُ بِالْحَقِّ قَدْ ظَهَرَ هَذَا الَّذِي جُودُهُ قَدْ عَمَّ وَاشْتَهَرَ

أَبُو الْمَسَاكِينِ وَالْأَيْتَامِ وَالْفُقَرَا كَمْ سَدَّ فَاكَةً مُخْتَاَجٍ وَكَمْ نَفَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

لَهُ الْكَرَامَاتُ فِي الْأَكْوَانِ بَادِيَةٌ فِي يَوْمِ حَشْرِ الْوَرَى وَالْخَلْقُ جَائِيَةٌ

مِنْهُ الشَّفَاعَةُ لِلْأَوْزَارِ مَا حِيَّةٌ يُكْبِي لِأَمْتِهِ مِنْ بُرْدِهَا خِلَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

يَأْتِي إِلَى رَبِّي وَالنَّاسُ قَدْ طَفِقُوا بِهِ يَلُودُونَ حَقًّا نِعَمَ مَا وَثِقُوا

يَقُولُ مَوْلَايَ أَهْلُ الذَّنْبِ قَدْ حَرِقُوا وَعَدْتَنِي بِالرِّضَا فِي كُلِّ مَنْ تَبِعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

بِرْضَى وَيُعْطَى مُنَاهُ سَيِّدُ الرُّسُلِ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مِنْ عَلَوٍ وَمِنْ سُفُلِ

لَمَّا يُنَادِيهِ مَوْتِي وَاحِدٌ أَزَلِي سَلْ تُعْطَ وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ سَيِّدُ الشُّفَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

يَابَسِيدَ الْخَلْقِ وَالْأَمْلَاقِ وَالْبَشْرِ يَأْمُنْتَقِي مِنْ صَمِيمِ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مِنْ بَدْوٍ وَمِنْ حَضَرِ يَأْخِرَ مَنْ لِإِلَهِ الْعَرْشِ قَدْ خَشَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

هَذَا الْعَبِيدُ الْفَقِيرُ الْحَالِ هِمَّتَكُمْ رَاجٍ وَهَلْ هُوَ إِلَّا رَجُوعُ خِدْمَتِكُمْ

وَالْخَيْرُ وَالْجُودُ وَالْإِحْسَانُ شَبِعْتَكُمْ فَاشْفَعْ لِعَبْدٍ إِلَى أَمْدَا حِكْ أَنْقَطَعَا

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

يَلَذَا الْبَخَالِ وَيَأْمَنُ مَضَلُّهُ عَلِمَا      اغْفِرْ لِسَامِعِنَا يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَا  
وَأَرْحَمَ وَجْدُ الرِّضَا يَا خَيْرَ مَنْ رَحِمَا      لِيَوَالِدَيْنَا بِهَادٍ لِلْعَلَا جَمَعَا  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

وَصِلْ صَلَاتِكَ يَا ذَا الْجَاهِ وَالْعِظَمِ      عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الطَّاهِرِ الشَّيَمِ  
مَا أَوْمَضَ الْبَرَقُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ      وَمَا مَرَى الْبَدْرُ فِي أَفَقٍ وَمَا طَلَعَا  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا كُلَّ مَنْ سَمِعَا

صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ      صَلَاةٌ مُجِبٌ شَائِقٌ لِحَبِيبِهِ  
سَلُّوا هَلْ سَلَاصِبٌ لِبُعْدِ حَبِيبِهِ      وَهَلْ خَفَقَ التَّدْكَارُ فَرَطٌ وَجِيبِهِ  
وَكَيْفَ إِلَى السُّلُوفِ يَطْمَحُ مَنْ لَهُ      فُوَادٌ لَهُ ذَوْبٌ بِحَرِّ لَهَبِهِ  
يُجْرَعُ مِنْ خَمْرِ الْمَحَبَّةِ أَكُوسَا      وَمَا هِيَ إِلَّا فِي الْهَوَى مِنْ نَصَبِهِ  
لَهُ قَلْبٌ مَشْغُوفٌ تَمْلِكُهُ الْهَوَى      وَأَعْضَلُ مَا يَلْقَاهُ طِبُّ طَبِيبِهِ  
فَيَا أَهْلَ وَدَى عِظْفَةً وَتَكَرُّمًا      لِحِلْفِ أَسَى دَامَى الْفُؤَادِ كَثِيبِهِ  
وَمُنُّوا وَلَوْ بِالطَّيْفِ فِي سِنَةِ الْكِبَرَا      عَلَيْهِ وَدَاوُوا قَلْبُهُ مِنْ لَهَبِهِ  
وَمَا ضَرَّكُمْ أَنْ تَرْحَمُوهُ بِقُرْبِكُمْ      وَهَلْ سَادَتْ فِي الْحُبِّ أَنْ تَرْفُقُوا بِهِ  
فَكَمْ عَاذِلٍ أَضْحَى بِرَقٍّ لِحَالِهِ      وَكَمْ شَامِتٍ قَدْ شَفَهُ مِنْ خُطُوبِهِ  
وَكَمْ قَائِلٍ لَمَّا رَأَاهُ مُوَلَّهَا      يَمِيلُ بِرَنَاتِ الصَّبَا وَهُبُوبِهِ  
لَيْنٌ ضِيقَتْ دَرْعًا فَاجْعَلِ الْعَيْسَ قَاصِدًا

إِلَى الْمُصْطَفَى عَالِي الْجَنَابِ رَحِيبِهِ  
وَقِفْ خَاضِعًا بِنَابِهِ مُتَذَلِّلًا      لِيَشْفَى مُجِبٌ مُغْرَمٌ مِنْ حَبِيبِهِ  
وَنَادٍ وَقُلْ يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مُذْنِبٌ      إِلَيْكَ أَتَى مُسْتَشْفِعًا مِنْ ذُنُوبِهِ

وَأَمَّ إِلَى الْبَابِ الْكَرِيمِ مُرَوَّعًا  
أَلَسْتَ حَبِيبَ اللَّهِ بِخَاتِمِ رُسُلِهِ  
أَلَسْتَ الَّذِي أَرْسَلْتَ لِلنَّاسِ رَحْمَةً  
أَلَسْتَ الَّذِي قَدْ كَلَّمْتُهُ جَنَادِلُ  
أَلَسْتَ الَّذِي قَدْ شَقَّ بَدْرُ السَّمَاءِ لَهُ  
أَلَسْتَ الَّذِي قَدْ رَدَّ عَيْنَ قَتَادَةَ  
أَلَسْتَ الَّذِي فِي كَفِّهِ سَبَّحَ الْحَصَى  
أَلَسْتَ الَّذِي قَدْ حَنَّ جَذْعُ لِفَقْدِهِ  
أَلَسْتَ الَّذِي قَدْ جَاءَ يَشْكُو لِبَجَاهِهِ  
أَلَسْتَ الَّذِي جَاءَ الْكِتَابُ بِفَضْلِهِ  
وَمَا ذَا عَسَى أَنْتَى وَلَوْ كُنْتُ آتِيَا  
وَلَوْ أَنَّ الْبَحْرَ الْمُحِيطَ وَجَرَّمُهُ  
لَمَّا جِئْتُ بِالْمِعْشَارِ مِنْ عَشْرِ مَا بِهِ  
أَبَا سَيْدِي يَا عُمْدَتِي يَا ذَخِيرَتِي  
وَيَا كَنْفِي يَوْمَ الْحِسَابِ وَعُدَّتِي  
خَوْنِيذُكَ الْعَاصِي الْعَرُوسِي رَاغِبُ  
وَقَدْ جَاءَ وَالْآمَالُ فِيكَ قَوِيَّةُ  
وَمَا غَيْرُ هَذَا الْمَدْحِ لِي مِنْ وَسِيلَةٍ  
فَلَا تُخْرِني يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى  
لِتُغْفَرَ أَوْزَارِي وَتُنْمَحَى جَرَائِمِي

يُرْجَى اغْتِفَارًا عِنْدَ نَشْرِ عُيُوبِهِ  
وَمَنْ خُصَّ مِنْ فَضْلِ الرِّضَا بِعَجِيبِهِ  
لَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْ كُلِّ مَا يَهْزَأُ بِهِ  
وَمَا شَيْءٌ مِنْ ضَبِّ الْفَلَاحِ مَعَ ذِيهِ  
وَوَافَاهُ قُرْصُ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهِ  
يَرِيحُ فَعَادَ النُّورُ بَعْدَ مَغِيبِهِ  
وَأَرَوَى أَلُوفَ الْجَيْشِ مَاءَ سَكِينِهِ  
وَأَبْدَى أَيْنِيًا مُغْلِنًا بِنَحْبِهِ  
بَعِيرٌ لِمَا قَدْ نَالَهُ مِنْ كُرُوبِهِ  
فَأَمَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَهْتَدُوا بِهِ  
بِجُمْلَةِ أَنْوَاعِ الثَّنَا وَضُرُوبِهِ  
مِدَادٌ وَتَعْدَادُ الْوَرَى يَكْتُبُوا بِهِ  
خُصِّصَتْ بِمَعْهُودِ الْعَلَا وَغَرِيبِهِ  
وَيَا سَنَدَ الرَّاجِي لِسَرِّ عُيُوبِهِ  
وَمَهْمَا اغْتَرَّتْنِي شِدَّةٌ مَلَجْتِي بِهِ  
شَفَاعَتَكَ الْعُظْمَى لِكَشْفِ كُرُوبِهِ  
لِتُنْقِذَهُ مِنْ مُوَبِقَاتِ ذُنُوبِهِ  
إِلَيْكَ وَأَنْ رَفَعْتِي شَرَفِي بِهِ  
وَحَقَّقَ لِعَبْدٍ ظَنَّهُ فِي حَبِيبِهِ  
وَيُضْهِحَ قَلْبِي آمِنًا مِنْ وَجِيبِهِ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَاهَبَتِ الصَّبَا وَمَا اسْوَدَّ فَرْقُ الْأَفْقِ بَعْدَ مَشِيهِ  
وَأَلَيْكَ وَالْأَصْحَابِ مَنَاخَ طَائِرٍ وَمَا نَمَّ زَهْرٌ فِي الرِّيَاضِ بِطَيْبِهِ

### المجلس الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وسلم

### فصل

في فضل الصلاة على سيد المرسلين ووسيلة المتوسلين وقائد الغر المحجلين صلى الله عليه  
وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته وأهل بيته صلاة دائمة متصلة لهم  
يلحسان إلى يوم الدين

فَمِنْ ذَلِكَ مَا خَرَجَهُ الْعَوْفِيُّ فِي كِتَابِهِ قَالَ : قَالَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَمَّا كَانَ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي إِلَى رَبِّي وَكُنْتُ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ  
أَوْ أَذْنَى قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ سَلْ تُعْطَ قُلْتُ : غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ .  
قَالَ قَدْ غُفِرَتْ لَكَ وَلِأُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا  
أَوْ أَخْطَأْنَا ، قَالَ : قَدْ رَفَعْتُ الْخَطَا عَنْكَ وَعَنْ أُمَّتِكَ ، يَا مُحَمَّدُ اتَّخَذْتُكَ  
حَبِيبًا كَمَا اتَّخَذْتُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَكَلَّمْتُكَ كَمَا كَلَّمْتُ مُوسَى تَكْلِيمًا  
وَأَعْطَيْتُكَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَوَانِمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَكَانَتْ مِنْ كُنُوزِ  
عَرْشِي وَلَمْ أُعْطِهَا لِنَبِيٍّ قَبْلَكَ وَلَا لِأُمَّةٍ قَبْلَ أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ وَأَنْزَلْتُ  
عَلَيْكَ سَيِّدَ الْكُتُبِ وَأَعْطَيْتُكَ مَكَانَ التَّوْرَةِ السَّبْعَ الْمَثَانِي وَمَكَانَ الْإِنْجِيلِ  
الطَّوَّاسِيمَ وَفَضَّلْتُكَ بِالْمُفَصَّلِ فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ  
يَا مُحَمَّدُ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ كُلُّهُمْ مُشْتَاوُونَ

إِلَيْكَ وَإِلَى أُمِّتِكَ، يَا مُحَمَّدُ وَإِنَّ مِنْ كَرَامَتِكَ عَلَى أَنْ لَا أُذْكَرَ إِلَّا  
وَذُكِرْتَ مَعِيَ .

وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ « ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَاجَاةَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ مِنْهَا : يَا مُوسَى  
بَلِّغْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَحْمَدَ رَحْمَةٍ وَبَرَكَهَةٍ وَنُورٍ مِنْ صِدْقِ يَدِ آدَمَ أَوْ لَمْ يَرَهُ  
أَحْبَبْتُهُ طُولَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ وَلَمْ أَخْذُلْهُ بَعْدَ تَمَاتِهِ وَلَمْ أَنْاقِشْهُ الْحِسَابَ فِي  
الْمَوْقِفِ زِلْمٌ تَزِلُ قَدَمُهُ عَلَى الصِّرَاطِ ، يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ أَكُونَ أَقْرَبَ  
إِلَيْكَ مِنْ كَلَامِكَ إِلَى لِسَانِكَ وَمِنْ وَسْوَاسِ قَلْبِكَ إِلَى قَلْبِكَ وَمِنْ  
رُوحِكَ إِلَى بَدَنِكَ وَمِنْ نُورِ بَصَرِكَ إِلَى عَيْنَيْكَ قَالَ : نَعَمْ يَا رَبُّ قَالَ  
فَأَكْثَرَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّي وَحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ قَالَ جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،  
مَا هُوَ أَهْلُهُ أَنْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِبًا أَلْفَ صَبَاحٍ وَمَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا  
صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ صَلَّى عَلَى إِلَّا رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَى رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمَا أَحَدٌ صَلَّى عَلَى مِنْ أُمَّتِي عَشْرًا مِنْ  
أَوَّلِ النَّهَارِ وَعَشْرًا مِنْ آخِرِهِ إِلَّا نَالَتُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَبُرْوَى أَيْضًا : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ابْتَدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمُصْطَفَى صَلَّيَ اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَسَرَادِقُ الْعَرْشِ وَلَا يَسْمَعُ تِلْكَ  
الصَّلَاةَ أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرَ لِلْمُصَلِّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَيْهِ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى يَفْرُغَ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا » .

لَوْلَا النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ مَا خُلِقَتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَالْحَقُّ تَبْيِينُ  
وَلَا سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا جَبَلٌ وَلَا بَحَارٌ وَلَا مَاءٌ وَلَا طِينٌ  
وَلَا وَحُوشٌ وَلَا جِنَّ وَلَا بَشَرٌ وَلَا الثَّمَارُ الَّتِي مِنْهَا الْبَسَاتِينُ  
وَلَا حَيَاةٌ وَلَا مَوْتُ وَلَا سَبَبٌ وَلَا يَقِينٌ وَلَا كُفْرٌ وَلَا دِينٌ  
صَلُّوا عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ كُلَّكُمْ مَنْ خَابَ فِيهِ رَجَاهُ فَهُوَ مَغْبُونٌ  
إِخْوَانِي أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمَكِينِ وَطَيَّبُوا بِهَا مَجَالِسَكُمْ  
فَإِنَّكُمْ تَرْضَوْنَ بِهَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ فِي الْقِيَامَةِ بِهَجَةٍ  
الْأَنْوَارِ وَرَغَبٍ فِي السَّلَامَةِ مِنْ هَذِهِ الدَّارِ فَلْيَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ  
الْمُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ  
ذَلِكَ وَأَنْتُمْ صَلُّوا اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ كَثِيرًا .

يَا رَبَّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي جَاءَ بِالْبُشْرَى لِأُمَّتِهِ  
يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي إِلَى الرَّشْدِ وَالْمُرْتَجِينَ ثَوَابَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ  
إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَنَالُوا أَعْظَمَ الْمَدَدِ مِنَ الْإِلَهِ وَتَنْجُوا فِي شَفَاعَتِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

سُذْنَا عَلَى الْعِلَلِ الْأُولَى وَحَقَّ لَنَا لِأَنَّ ذَا الْعَرْشِ بِالْمُخْتَارِ فَضَّلَنَا  
وَلِلْهِدَايَةِ لِلْإِسْلَامِ أَهْلَنَا وَحَفَّنَا كَرَمًا مِنْهُ بِنِعْمَتِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ جَمِيعًا يَأْذَى النَّعَمِ صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ



يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجَزَّوْا أَجْزَالَ الْكَرَمِ وَتَحْشَرُوا كَلْكُمُ فِي ظِلِّ بَحْرِ مَتْنِهِ

صَلُّوْا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

سُبْحَانَهُ فِي جَمِيعِ الْكَوْنِ حَكْمُهُ وَفَضْلُ الْإِنْبِيَاءِ طَرَاهُ وَعَظَمُهُ

وَبِالْحَقِّهِ وَالتَّقَرُّبِ أَكْرَمُهُ أَغْزَرُ بِهِ مِنْ نَبِيٍّ فِي مُرُوءَتِهِ

صَلُّوْا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمَحْبُوبِ فِي الْقَدَمِ حُزْنَا النَّجَاةَ بِهِ فِي شَاهِقِ عِلْمِ

فُزْنَا بِهِ بِثَوَابٍ غَيْرِ مُنْقَسِمٍ طَوْدُ مَنِيْعٍ حَلَلْنَا حِصْنَ عِصْمَتِهِ

صَلُّوْا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

فَمَنْ يَصِلْ عَلَيْهِ بِالْأَجُورِ يَفُزْ وَلِلْكَرَامَةِ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ يَحُزْ

وَمِثْلُ بَرْقٍ إِذَا جَاءَ الصَّرَاطُ يَحُزْ وَفِي الْمَعَادِ يُوَفَّى فِي حِمَايَتِهِ

صَلُّوْا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

نَبِيُّنَا الْمُصْطَفَى الْعَالِي عَلَى الْبَشَرِ سَامِيَ الْمَرَاتِبِ فِي وَرْدِ وَفِي صَدْرِ

أَرْجُو النَّجَاةَ بِهِ فِي الْمَوْقِفِ الْعَسِيرِ مَا مَلَجَيْ يَا إِلَهِي غَيْرُ حُرْمَتِهِ

صَلُّوْا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

جَبْرِيلُ لِلرُّسُلِ يَوْمَ الْحَشْرِ نَاعِيَتُهُ يَقُولُ هَذَا الَّذِي تَرْجُوهُ أُمَّتُهُ

هَذَا الْحَبِيبُ الَّذِي تُنْجِي مَحَبَّتُهُ هَذَا الْمَكِينُ الَّذِي يُخَيِّ بِحُرْمَتِهِ

صَلُّوْا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

مَاذَا أَقُولُ وَرَبُّ الْعَرْشِ فَضَّلَهُ وَمَنْزِلُ الْقُرْبِ وَالْتَرَجِيبِ أَنْزَلَهُ

حَازَ الْكَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ حَقَّ لَهُ مَا يَمْلُهُ أَحَدٌ فِي عِزِّ رُتَبَتِهِ

صَلُّوْا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

يَا سَيِّدَا كُلِّ فَضْلٍ فِيهِ مُنْسَبِكُ وَمَا لِسُودِدِهِ فِي الْمَجْدِ مُشْتَرِكُ  
 حَلَلْتَ مَنْزِلَةَ مَا حَلَّهَا مَلَكُ وَحُزِنَتْ كُلُّ الْعَلَا حَقًّا بِجُمْلَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

يَا أَعْظَمَ الْأَنْبِيَا يَا سَيِّدَ الْبَشَرِ يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا ذُخْرَ الْإِمْتِنَانِ  
 حَبَابَكَ مَوْلَاكَ فَضْلًا غَيْرَ مُنْحَصِرٍ إِذْ كُنْتَ كَالْقَابِ إِكْرَامًا لِرُؤُوسِهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

مَسْرَاكَ خَيْرُ زَمَانٍ فِي تَقْلِبِهِ وَضَاءُ كُلِّ مَكَانٍ قَدْ حَلَلْتَ بِهِ  
 بِالْجَنِّمِ وَالرُّوحِ تَسْرَى سَيْرُ مُنْتَبِهِ وَقَدْ تَعَمَّدَكَ الْبَارِي بِمِنْحَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

يَا فَوْزَنَا بِنَجْوَى طَاهِرِ الشَّيْمِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ أَوْفَى الْخَلْقِ بِاللِّمَمِ  
 نَحْنُ الْأَحَقُّ بِهِ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ وَنَحْنُ أَهْلُ اخْتِصَاصٍ مِنْ شَفَاعَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ يَا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ وَالرَّشِدِ  
 يَا مَفْزَعِي وَاعْتِصَامِي أَنْتَ مُعْتَمِدِي سَلِّ لِي إِلَهَكَ إِسْعَافًا بِرَأْفَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ كُنَّا فَانْقَدْنَا وَمِنْ بِحَارِ الرَّدَى وَالْجَهْلِ أَخْرَجَنَا  
 وَعَمَّنَا بِالْهُدَى فَضْلًا وَشَرَفْنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّا مِنْ جَمَاعَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

لِيُوسِعَ جَاهُكَ جَدَّ الْعَبْدِ فِي الطَّلَبِ وَمَالَهُ فِي سِوَى الْأَمْدَادِ مِنْ أَرْبِ

وَأَنْتَ أَسْحَى الْوَرَى بِطَلِّبِ الْحَسَبِ يَأْمَنُ حَبَا جَاهُهُ دُخْرًا لِأُمَّتِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

يَأْمَنُ أَجَابَ دُعَا الْمُضْطَرِّحِينَ دَعَا اغْفِرْ بِفَضْلِكَ لِلْقَارَى وَمَنْ سَمِعَا

وَأَمَّنْ بِمَغْفِرَةِ لِلْوَالِدَيْنِ مَعَا يَا بَارِنَا لَيْسَ يُخْصَى طَوْلُ نِعْمَتِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

وَصَلِّ صَلَاةً عَلَى الْمُخْتَارِ عَاكِفَةً وَالْآلِ وَالصَّخْبِ لَا تَنْفَكُ عَاطِفَةً

وَمِثْلُ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً مَا لَاحَ فِي الْأَفْقِ بَدْرٌ وَسَطَ هَالَتِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا أَهْلَ مِلَّتِهِ

صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدَ الْمُخْتَارِ ذِي الْمَوْرِدِ الْأَضْفَى

إِلَى كَمِّ أَرَى لَيْلَ الْقَطِيعَةِ لَا يَصْفَى وَنَارُ اشْتِيَاقٍ مِنْ ضُلُوعِي لَا تُطْفِئِي

وَقَلْبِي لَا يَنْفَكُ بِالْحُبِّ وَالْهَيَّا وَدَمْعِي لَا يَرْتَقَا وَطَرْفِي لَا يَنْغْفَى

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَلَاقِي مِنَ الْأَسَى عَسَى مُهْجَتِي مِمَّا تُكَابِدُهُ تُشْفَى

وَلِي سَادِنُ إِنْ رُمْتُ مِنْهُ تَعَطُّفًا غَدَا مُعْرِضًا عَنِّي وَلَمْ يَثْنِ لِي عِدَانَا

فَإِنْ شَاءَ تَغْذِيْبِي فَيَا قَلْبُ ذُبْ أَسَا وَيَادَمْعُ لَا تَرْتَقَا وَيَا وَجْدُ لَا تَطْفَأَا

وَإِنْ رَامَ قَتْلِي فِي الْهَوَى مُتَعَمِّدًا فَلَا تَطْلُبُوا ثَارًا وَلَا تَقْصِدُوا احْتِنَا

فَهَا أَنَا فِي الْعِشَاقِ أَوَّلُ هَالِكٍ وَأَوَّلُ صَبٍّ لِلْأَجْبَةِ قَدْ وَقَى

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ مَدَى الْهَجْرُ يَنْقَضِي

وَهَلْ يَأْتُرِي خَرَقُ الْفِرَاقِ مَتَى يَرُونِي

وَأَجْنِي ثِمَارَ الْوَصْلِ رَغَمَ عَوَازِلِ وَأَقْطِفُ زَهْرَ التُّرْبِ بَعْدَ النَّهْرِ قَطْفًا

وَأَسْحَبُ أَذْيَالَ الْفَخَّارِ بِطَبِيبَةٍ وَفِي رَوْضَةِ الْهَادِي أَمْسَعُ لِي طَرْفَا

وَأَنْشُدْ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ إِنِّي  
لَمْ لَأَوْأَنْتَ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الَّذِي  
وَأَنْتَ حَيِّبُ اللَّهِ صَفْوَةُ خَلْقِهِ  
وَأَنْتَ الَّذِي أَذْنِي عَلَيْكَ إِلَهِنَا  
وَأَنْتَ الَّذِي جَاءَ الْكِتَابُ بِفَضْلِهِ  
وَأَنْتَ الَّذِي أَسْرَى لِخَالِقِهِ وَلَمْ  
وَأَنْتَ الَّذِي قَدْ حُزِنَ كُلُّ فَضِيلَةٍ

وَفِي الْحَشْرِ إِذْ نَظَّمَا لَكَ الْمَوْرِدُ الْأَصْفَى  
وَأَنْتَ الَّذِي أَذْهَبْتَ كُلَّ ضَلَالَةٍ  
مَقَامِكَ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُعَظَّمٌ  
بُعِثْتَ غِيَاثًا لِلْأَنَامِ وَرَحْمَةً  
تَبَارَكَ مَنْ أَعْطَاكَ حُسْنًا مَتَمِّمًا  
أَيَا أَكْرَمَ الْأَرْسَالِ يَا أَشْرَفَ الْوَرَى  
خَوْنِدُكَ الْعَبْدُ الْعَرُوسِيُّ وَاقِفُ

بِبَابِكَ يَرْجُو الْفَضْلَ قَدْ بَسَطَ الْكَفَا  
وَمَا أَنَا مَلْهُوفٌ جَنَابَكَ قَاصِدٌ  
فَكُنْ شَافِعِي يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ إِنِّي  
وَمَالِي سِوَى مَدْحِي إِلَيْكَ وَبَسِيلَةٌ  
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَالَاخَ بَارِقُ  
وَالِكِ وَالْأَصْحَابِ مَانَاخَ طَائِرُ

أَتَيْتُ حِمَاكَ الْيَوْمَ مُلْتَمِسًا عِظْفًا  
بِجَاهِكَ أَرْجُو مِنْ عَنَائِي أَنْ أَشْفَى  
وَأَكْرَمُ مَوْلَى قَدْ عَدَا لِلْوَرَى كَهْفًا  
فَلِلَّهِ مَا أَعْلَا عِلَّاكَ وَمَا أَوْفَى  
وَقَدْ أَعْجَزَتْ آيَاتُهُ الْحَضَرَ وَالْوَصْفَا  
يَحُلْ دُونَ مَسْرَاهُ حِجَابًا وَلَا سَجْفَا

وَأَبْقَضْتَ مِنْ نَوْمِ الْجَهَالَةِ مَنْ أَغْفَا  
وَحَظُّكَ مَوْفُورٌ وَفَضْلُكَ لَا يَنْخَفَى  
فَمِثْلُكَ لَا يُلْفَى أَمَامًا وَلَا خَلْفَا  
وَعَظْمَ مِنْكَ الْخَلْقِ يَا خَيْرَ مَنْ وَفَى  
وَمَنْ مِثْلُهُ فِي الْقَبْلِ وَالْبَعْدِ لَا يُلْفَى

لَجَأْتُ بِأَوْزَارِي إِلَى ظِلِّكَ الْأَضْفَا  
عَسَاكَ بِهِ فَضْلًا تُقَرِّبُنِي زُلْفَا  
بِأُفْقِي وَمَا أَرْخَى رِوَاقُ الدُّجَا سَدْنَا  
وَتَابِعِيهِمِ وَالتَّابِعِينَ وَمَنْ أَوْفَى

## المجلس الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا  
محمد وآله وصحبه وسلم

### فصل

في ذكر من غفرت له الذنوب والآثام بكثرة صلاته على المصطفى عليه الصلاة والسلام  
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وراى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُرَّانِيِّ رَحِمَهُ  
اللَّهُ وَرَضِيَ عَنْهُ قَالَ : رَأَى جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي النَّوْمِ عَلَى حَالَةٍ حَسَنَةٍ  
فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا : بِكَثْرَةِ صَلَاتِنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَأَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الْحَافِظُ فِي النَّوْمِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ خَضِرَاءُ وَعَلَى  
رَأْسِهِ تَاجٌ مَكْلَلٌ بِالْجَوْهَرِ فُسِّيلَ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ : بِمَ نِلْتَ هَذَا ؟  
قَالَ : إِنَّ رَبِّي غَفَرَ لِي وَأَكْرَمَنِي وَتَوَجَّعَنِي وَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ ، وَمَا ذَلِكَ إِلَّا  
بِكَثْرَةِ صَلَاتِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْتُ حَاجًّا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فَصَحِبَنِي رَجُلٌ  
فَكَانَ لَا يَقُومُ وَلَا يَقْعُدُ وَلَا يَجِيءُ وَلَا يَذْهَبُ إِلَّا صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ مُنْذُ  
سِتِينَ وَمِئَةِ أَلْفٍ . فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَوْيْنَا بَعْضَ اللَّيَالِي إِلَى مَسْجِدٍ فَبَيْنَمَا فِيهِ  
فَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ فَقَالَ لِي قُمْ قَدْ مَاتَ أَبُوكَ وَسَوَدَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ فَقُمْتُ مَذْعُورًا فَكَشَفْتُ الثُّوبَ عَنْ وَجْهِ أُمِّي فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ

أَبْوَدُ الْوَجْهِ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ خَوْفٌ شَدِيدٌ فَسَقَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ  
فَعَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَمِنتُ فَرَأَيْتُ عَلَى رَأْسِهِ أَرْبَعَةَ سُودَانٍ فِي أَيْدِيهِمْ  
أَعْمِدَةً مِنْ حَدِيدٍ، وَاحِدٌ عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَالْآخَرُ عِنْدَ يَمِينِهِ  
وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَاعْتَمَمْتُ لِذَلِكَ، فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ  
حَسَنُ الْوَجْهِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ فَقَالَ لِلْسُّودَانِ تَنَحُّوا عَنْهُ ثُمَّ إِنَّهُ  
رَفَعَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِ أَبِي وَمَسَحَهُ بِيَدَيْهِ وَقَالَ لِي قُمْ فَقَدْ بَيَّضَ اللَّهُ وَجْهَ  
أَبِيكَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ يَا أَبِي وَأُمِّي أَفِيْدِيكَ؟ فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَبَهْتُ مَرْغُوبًا فَإِذَا أَبِي أَبْيَضُ الْوَجْهِ  
فَأَصْلَحْتُ شَأْنَهُ وَدَفَنْتُهُ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نِمْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً ثَانِيَةً فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِ اسْتَحَقُّ  
أَبِي مِنْكَ مَا فَعَلْتُ بِهِ يَا أُمِّس؟ فَقَالَ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ إِذَا  
ذُكِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى كَفَاةٍ بِمَا تَرَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَنْعَمَ:

يَا أُمَّةَ الْهَادِي بِهِ يَهْنِكُمْ فَالْقَدْرُ عَالٍ وَالْمَقَامُ جَلِيلُ  
نَزَلَ الْكِتَابُ مُصَرِّحًا بِشَنَائِهِ وَكَذَلِكَ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ  
سُرَّ الْمَسِيحُ بِهِ وَشَرَّفَ آدَمُ وَسَمَّا بِهِ مُوسَى وَسَادَ خَلِيلُ  
فَالْكُلُّ مِنْهُمْ تَحْتَ ظِلِّ لِيْوَانِهِ يَوْمَ الْجَزَاءِ إِذَا الْوُقُوفُ طَوِيلُ  
فَتَبَرَّكُوا بِمَدِيحِهِ وَبِذِكْرِهِ فَلَهُ انْتَهَى التَّعْظِيمُ وَالتَّجْهِيلُ  
أَنْجَى وَأَنْقَذَ مِنْ عَذَابٍ وَقَعَ وَهَدَى وَأَرشَدَ وَالْحَبِيبُ كَفِيلُ  
صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالصَّخْبُ مَا عَتَقَبَ الصَّبَاحُ أَصِيلُ



إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى مَنْ بَرَكَاتُهُ لِلْجُودِ غَامِرَةٌ ، صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ  
أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ ثَوَابًا غَيْرَ مَحْضُورٍ وَلَا مَقْدُودٍ  
فَلْيَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ أُعْطِيَ الشَّفَاعَةُ فِي الْيَوْمِ الْمَشْهُودِ ، فَالصَّلَاةُ  
عَلَيْهِ فِي الذُّنُوبِ شَافِعَةٌ وَفِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ نَافِعَةٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ ، وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ :

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي فِي مَقَامِ الْحَشْرِ يَنْفَعُنَا  
يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى يَا أَشْرَفَ الْأُمَمِ هَذَا نَبِيُّكُمُ الْمَخْصُوصُ بِالْكَرَمِ  
هُوَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الطَّاهِرُ الشَّيْمُ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَنَالُوا رِفْعَةً وَغْنَى  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

مَاذَا أَقُولُ وَرَبُّ الْعَرْشِ كَمَلُهُ وَبِالْإِسْيَادَةِ وَالتَّفْضِيلِ جَمَلُهُ  
وَبِالْهُدَى وَبِالْبَيِّنِ الْحَقِّ أَرْسَلَهُ فَكُلُّ خَيْرٍ جَزِيلٍ مِنْهُ خَوْلَنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

أَكْرَمَ بِعِزِّ مَعَالِي سَيِّدِ الرُّسُلِ وَغَايَةِ السُّؤْلِ وَالْأَوْطَارِ وَالْأَمَلِ  
أَصْلُ الْوَرَى خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْأَزَلِ

وَنَحْنُ حَزْنَا بِهِ فَضْلًا وَحَقًّا لَنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

فَلَا يَكُونُ وَلَا قَدْ كَانَ فِي الْبَشَرِ شَخْصٌ كَسَيِّدِنَا الْمُخْتَارِ مِنْ مُفَرِّ  
صَفْحٍ لِمُعْتَرِفٍ مَنَحَ لِمُفْتَقِرٍ طُوبَى لَنَا فِيهِ الرَّحْمَنُ أَكْرَمَنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

كَمْ قَدْ وَفَى بِكَرِيمِ الْوَعْدِ حِينَ وَعَدَ وَكَمْ حَوَى زُبًّا لَا تَنْبَغِي لِأَحَدٍ

وَلَيْسَ يُدْرِكُهَا مَنْ رَامَهَا يَعْدُدُ وَكَمْ أَفَاضَ عَلَيْنَا دَائِمًا مِنَّا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

كُلُّ الْأَنَامِ رَغِيبٌ فِي شَفَاعَتِهِ وَالْأَنْبِيَاءُ قَرِيقٌ مِنْ جَمَاعَتِهِ  
كُلُّ يُعَزِّزُهُ جُهْدُ اسْتَطَاعَتِهِ وَجَاهُهُ ذُخْرُنَا فِي يَوْمٍ مَبْعُثُنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

أَكْرَمَ بِهِ هَادِيًا لِلَّهِ مُهْتَدِيًا بِالرُّشْدِ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ مُقْتَدِيًا  
يَا حُسْنَهُ وَيَأْرَواحَ الْوَرَى فُديَا مِنْ جُودِهِ صَوْبُ جُودٍ سَحَّ مُطْرُنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

وَزَادَ مَا فَاقَ أَوْصَافًا وَقَدْ حُمِدَتْ  
فَالْجَنُّ وَالْإِنْسُ بِالتَّفْضِيلِ قَدْ شَهِدَتْ  
خِصَالُ كُلِّ رَسُولٍ فِيهِ قَدْ وَجِدَتْ هَذَا هُوَ الْفَخْرُ بِأَمَحْبُوبٍ خَالِقِنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

تَمَكَّنْتَ لَكَ عِنْدَ الْوَاحِدِ الصَّمدِ عِنَايَةً بِكَ لَمْ تُسَبِّقْ إِلَى أَحَدٍ  
بِمَا حَبَاكَ بِهِ مِنْ مُعْجَزِ الْمَدَدِ لَمَّا أَتَيْتَ بِبَيْتِشِيرٍ لَنَا عَلْنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

أَرْضَيْتَ رَبَّكَ نَضْحًا لِلْوَرَى وَدُعَا حَتَّى جَمَعْتَ قُلُوبًا لَمْ تَزَلْ شَيْعَا  
يَعِزُّمُهُ كُلُّ جَبَّارٍ لَهَا خَضَعَا فَمَنْ عَصَاكَ يُقَاسِي الْهُونَ وَالْمِخَنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

مِنْ نُورٍ وَجْهَكَ ضَوْءُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
وَمِنْ نَدَاكَ سَخَاءُ الْبَحْرِ وَالْمَطَرِ

وَمِنْ شِمَاكَ ذُكَاةُ النَّافِحِ الْعَطِيرِ      فَمَتَّ الْبَرِيَّةَ طَرَا سُودُودَا وَغَيَّ  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

وَعَدْتَنَا بِصِدْقِ الْوَعْدِ أَنْتَ تَفِي      فَنَحْنُ مِنْكَ لَدَى جِرْزٍ وَفِي كَنَفِ  
يَاخِرٍ مُؤْتَمَعٍ بِالصَّدَقِ مُتَصِفٍ      مَا زَالَ جَاهُكَ بِالْخَيْرَاتِ مُتَحَفِنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا رُكْنِي وَيَا سَنَدِي      إِنِّي أَتَيْتُ دَخِيلًا أَبْتَغِي مَدَدِي  
حَاشَا لَيْتِلَكَ الْآيَادِي أَنْ تَرُدَّ يَدِي      صَفْرًا وَجُودُكَ يُسَدِّي دَائِمًا مِنِّي  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

يَا مَنْ مَنَاقِبُهُ أَبْنَى مِنَ الْقَمَرِ      تَذَكُّو لِمُنْتَشِقِي كَالْعَنْبَرِ الْعَطِيرِ  
يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ فِي خُبْرٍ وَفِي خَبَرٍ      سُبْحَانَ مَنْ بِكَ يَا مُخْتَارُ فَضْلَنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

يَا أَعْظَمَ الْأَنْبِيَا يَا أَشْرَفَ الشُّرَفَا      يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَا يَا أَرْحَمَ الرَّأْفَا  
انْظُرْ لِعَبْدٍ عَلَى أَمْدَاحِكَ اعْتَكَفَا      وَاشْفَعْ لِمُعْتَرِفٍ بِالْبَابِ قَدْ رَكْنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

مَالِي إِلَيْكَ سِوَى الْأَمْدَاحِ مِنْ سَبَبِ

إِنِّي اعْتَصَمْتُ بِهَا يَا ذُخْرَ كُلِّ نَبِيٍّ  
مَنْ أَنْ يَحِلَّ بِرَبِّعِي حَادِثُ النَّوْبِ      أَوْ أَنْ أَضَامَ وَأَنْ أَلْقَى عَنَّا وَضْنَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

يَا قَابِلَ التَّوْبِ بِمَنْ جَاءَ مُعْتَذِرًا      اغْفِرْ بِفَضْلِكَ لِلْقَارِي وَمَنْ حَضَرَا

بِحَاجِهِ خَيْرِ نَبِيٍّ أَرْشَدَ الْبَشَرَا وَالْوَالِدِينَ أَجِزْ مِنْ نِقْمَةِ الْفِتْنَا

صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

وَصَلِّ أَلْفَا عَلَى الْهَادِي وَعِثْرَتِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُحْيِيهِ بِرَوْضَتِهِ

وَجَارِهِ كُلِّ خَيْرٍ فِي نَصِيحَتِهِ يَا وَاسِعَ الْجُودِ وَارْحَمْ أَهْلَ مِلَّتِنَا

صَلُّوا عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمَنَا

صَلَاتُكَ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ نَامِيَةً تَبْقَى

لَعَلَّكَ تَصْنَعِي كَيْيَ أَبُتُّكَ مَا أَلْقَى وَأَشْكُوكَ وَجَدَ الْلِحْشَاشَةَ كَمْ أَشَقَا

وَأَنْشُرُ طَيِّبَ الْحُبِّ بَعْدَ خَفَائِهِ وَأَنْشُرُ دَمْعًا لِلتَّفَرُّقِ لَا يَزِفَا

فَلَا بُدَّ أَنْ يَغْدِيكَ قَلْبِي بِرِقَّةٍ كَمَا قَدْ عَدَا فِي لُطْفِ خَمْرِكَ إِذْ رَقَا

لَكَ اللَّهُ مِنْ بَذْرِ تَمَلَّكُهُ الْهَوَى لِعَاشِقِهِ عَطِيفَ الْوَصَالِ وَمَا أَبْقَى

يَكُونُونِي فِيكَ الْعَوَازِلُ غَيْرَةً وَجَهْلًا وَمَا يَدْرُونَ حُبًّا وَلَا عِشْقًا

وَمَا عَلِمُوا أَنِّي حَلِيفُ صَبَابَةٍ وَلِي أُذُنٌ صَمَاءٌ عَنِ الْعَذْلِ إِذْ يُلْقَى

فِيَا عَاذِلِي كُنْ عَاذِرِي فِيهِ وَافْتَحِرِي فَلَا صَبْرِي يُغْنِي وَلَا عَقْلِي يَنْبَقِي

فَمَنْ لِي بِهِ يَوْمًا إِذَا مَا سَأَلْتُهُ يَرِقُ لِحَالِ زَادَ تَيْبَهَا وَمَا رَقَا

أَمَّا لَكَ رِفْقٌ فِي الْهَوَى يَا مُعَذِّبِي فَيَا لِعَاشِقِ الْمِسْكِينِ مَا أَجْمَلَ الرَّفْقَا

فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً خَلِيًّا وَقَلْبِي مِنْ طِلَا الْحُبِّ لَا يُسْقَى

هَوَى تَرَى يَدْنُو الْحَبِيبُ وَيَتَقَضَّى زَمَانُ النَّوَى فَالْبُعْدُ قَلْبِي قَدْ شَقَا

وَتَنْظَرُ عَيْنِي رَوْضَةَ الْمُصْطَفَى بَيَّانَوَاهَا قَدْ عَمَّتِ الْغَرْبَ وَالشَّرْقَا

أَبُو الْقَاسِمِ الْمُبْعُوثُ لِلنَّاسِ رَحْمَةً

رَسُولُ الْهُدَى جَالِي الصَّمَدَا الْأَطْهَرِ الْأَتَقَى

أَجَلُ النَّبِيِّينَ الْكَرِيمِ مَرْيَّةٌ وَلِلْفَضْلِ أَرْقَامٌ وَأَكْثَرُهُمْ سَبَقًا  
وَأَعْلَاهُمْ قَدْرًا وَأَرْفَعُهُمْ سَنًا وَأَوْفَاهُمْ عَهْدًا وَأَعْدَبُهُمْ نُطْقًا  
وَأَعْظَمُهُمْ جَاهًا وَأَنْدَاهُمْ يَدًا وَأَثْبَتُهُمْ جَأْشًا وَأَعْلَاهُمْ مَرْقَى  
وَأَكْمَلُهُمْ عَقْلًا وَأَكْثَرُهُمْ حَيَاً وَأَحْسَنُهُمْ خَلْقًا وَأَعْظَمُهُمْ خُلُقًا  
وَأَطْهَرُ خَلْقِ اللَّهِ دَانَاً وَعَنْصُرًا فَتَبَّ لِإِسَانِيهِ وَسُخْقًا لَهُ سُخْقًا  
لَهُ مُعْجِزَاتٌ أَوْهَنْتْ كُلَّ جَاحِدٍ

فَكَالشَّمْسِ إِذْ رُدَّتْ وَكَالْبَدْرِ إِذْ شَقَّ

وَكَالضَّبِّ إِذْ نَادَى وَكَالطَّبِّي إِذْ لَجَا

وَكَالصَّخْرِ إِذْ لَانَتْ لِأَقْدَامِهِ حَقًّا

وَكَالْجَيْشِ إِذْ غَدَاهُ مِنْ فَضْلِ زَادِهِ وَكَالْمَاءِ إِذْ أَرَوَى بِرَاحَتِهِ خَلْقًا

وَتُنْطَقُ ذِرَاعُ الشَّاةِ أَعْظَمُ آيَةٍ وَتَسْلِمُ أَحْجَارُ وَكَمْ مُعْجِزٍ أَلْقَى

هُوَ السَّيِّدُ الْبَرُّ الْعِمَادُ الْمُؤَيَّدُ الرَّ

رَسُولُ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى

كَرِيمٌ عَلَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ وَوَجْهُهُ كَرِيمٌ قَمَعًا أَعْلَا عُلَاهُ وَمَا أَرَقَى

وَرَبُّ الْبَرَائِيَا مُقْسِمٌ بِحَيَاتِهِ فَهَلْ بَعْدَ ذَا فَنَحْرُ يُرَامُ وَقَدْ حَقًّا

أَيَّا خَاتِمِ الْأَرْسَالِ يَا عَمْدَةَ الْوَرَى وَيَا مُصْطَفَى إِحْسَانُهُ شَمِلَ الْخُلُقَا

خُوَيْدُمُكَ الْعَبْدُ الْعَرُوسِيُّ رَاغِبٌ بِجَاهِكُمْ مِنْ حَرِّ نَارٍ لَطَى عِتْقًا

وَأَمَّ جَمَاعَتَكُمْ مُسْتَعِينًا بِمَدْحِكُمْ

فَأَمَّنَهُ فِي يَوْمِ الْجَزَا الْمَوْقِفَ الْأَشْمَقَى

وَتُسَمَّى صَلَاةُ اللَّهِ بَدْءًا وَعَوْدَةً عَلَيْكَ مَدَى الْأَيَّامِ نَامِيَةً تَبْقَى  
وَاللَّهُ وَالْأَصْحَابُ مَا حَنَّ شَائِقُ إِلَيْكَ وَمَا غَنَّتْ عَلَى غُصْنٍ وَرَقًا

### المجلس الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا  
محمد وآله وصحبه وسلم

### فصل

في ذكر نبذ من معجزات سيد العرب والعجم ، وما ورد في فضل الصلاة  
على النبي صلى الله عليه وسلم من الأجور والعتائم صلى الله عليه وسلم  
وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ  
قَالَ « إِنَّ كُلَّ تُحْفَةٍ أَتُحَفَّنِي بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَدْخَرْتُهَا شَفَاعَةً لَأُمِّي يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقُولُ : يَا رَبِّ لَا تُخْزِنِي فِي أُمِّي إِنَّكَ  
لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يَا لَئِيكَتِي أَلَا تَرَوْنَ إِلَى  
عَبْدِي أَحْمَدَ لَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مَلَكٌ مُتَقَرَّبٌ إِلَّا خَرَّ جَائِيًا عَلَى  
رُكْبَتَيْهِ فَرَعَا مِنْ جَهَنَّمَ كُلُّ يَسْأَلُنِي نَفْسُهُ وَلَا يَسْأَلُنِي غَيْرَهَا وَعَبْدِي  
أَحْمَدُ لَا يَهْتَمُّ بِنَفْسِهِ وَإِنَّمَا يَهْتَمُّ بِأُمِّيهِ ؟ أَلَا وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَكْذِبُكَ  
وَلَا أَكْزِبُكَ وَلَا أَخْزِيكَ فِي أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ أَبَدًا . »

وَحِكَايَ عَنْ بَعْضِ الْمُرِيدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : كَانَ لِي صَدِيقٌ  
يَطْلُبُ مَعِيَ الْحَدِيثَ فَتَوَفَّى فَرَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ خَضِرٌ يَرْفُلُ  
فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ : أَلَسْتَ بِأَفْلَانٍ كُنْتَ صَدِيقًا لِي وَطَلَبْتَ مَعِيَ الْحَدِيثَ ؟



قَالَ : بَلَى فَقُلْتُ لَهُ : بِمَ نِلْتَ هَذَا ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ يَمُرُّ بِي ذِكْرُ الْمُضْطَقَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قُلْتُ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَافَأَنِي بِمَا رَأَيْتُ .

وَقَالَ الثَّوْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْحُجَّاجِ فِي الْمَوْقِفِ وَهُوَ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَخِي هَذَا مَوْضِعُ ثَنَاءٍ وَدُعَاءٍ فَقَالَ دَعْنِي أَلَا أَخْبِرُكَ بِخَبَرٍ عَجِيبٍ قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : كُنْتُ فِي بَيْتِي وَكَانَ عِنْدِي أَخِي مَرِيضًا فَحَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا وَجْهُهُ قَدِ اسْوَدَّ وَكَانَ الْبَيْتُ فِيهِ سِرَاجٌ فَصَارَ مُظْلِمًا ثُمَّ بَعْدَ سَاعَةٍ وَإِذَا بِرَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ كَأَنَّهُ فَلَقَةُ قَمَرٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَمَسَحَ وَجْهُهُ فَعَادَ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ وَأَرَادَ الْانْصِرَافَ فَحَبَسْتُهُ وَقُلْتُ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا مَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِمَنْ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ بِهِ هَكَذَا .

وَخَرَجَ صَاحِبُ الشَّرَفِ عَنْ مُقَاتِلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَلَكًا تَخَبَّ الْعَرْشِ عَلَى رَأْسِهِ ذُؤَابَةٌ قَدْ أَنْحَاطَتْ بِالْعَرْشِ فَمَا مِنْ شَعْرَةٍ مِنْهَا إِلَّا مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا صَلَّى الْعَبْدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَابَقِيَتْ شَعْرَةٌ مِنْ تِلْكَ الذُّؤَابَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرَتْ لِلْمُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ عُسِرَتْ عَلَيْهِ حَاجَتُهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ أَوْ آخِرَاهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فَإِنَّهَا تَحُلُّ الْعُقْدَ »

وَتَفَرُّجُ الْكُرْبِ وَأَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مَنْ أَنْ يَرُدَّ يَدَ مَنْ تَوَسَّلَ بِي « صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ  
 أَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى الْحَبِيبِ فَقُرْبَةٌ وَوَسِيلَةٌ تُنْحَى بِهَا الْأَثَامُ  
 وَبِهَا يَنْتَالُ الْمَرْءُ عِزَّ شَفَاعَةٍ وَبِهَا يَكُونُ الْفَوْزُ وَالْإِكْرَامُ  
 إِنْخَوَانِي مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ تَنْسِيرَ أَمْرِهِ وَتَفْرِيجَ كَرْبِهِ فَلْيَكْثِرْ مِنَ  
 الصَّلَاةِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ مِنْ صَمِيمِ قَلْبِهِ وَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ النَّعِيمَ  
 الْمُقِيمَ وَالثَّوَابَ الْوَافِرَ فَلْيَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى صَاحِبِ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ :  
 صَلَّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّ عَلَيْهِ طَهَ الْمُصْطَفَى الْمُعْظَمَ قَدْرًا  
 يَا أُمَّةَ مَنْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا بُشِّرَى لَكُمْ كُلُّكُمْ وَخَيْرًا عَمِيمًا  
 نِلْتُمْ شَرَفًا شَامِيحًا وَفَضْلًا عَظِيمًا لِمَ لَا وَشَفِيعُ الْوَرَى لَكُمْ صَارِدُخْرَا  
 صَلُّوا يَدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

صَلُّوا يَدَوَامٍ عَلَى النَّبِيِّ الرَّسُولِ الْحَائِزِ لِلْفَضْلِ ذِي الْعَطَاءِ الْجَزِيلِ  
 الشَّافِعِ فِي مَوْقِفِ الْحِسَابِ الْمُهُولِ  
 وَالْخَلْقُ سُكَارَى وَالنَّارُ تَزْدَادُ حَرًّا

صَلُّوا يَدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا  
 فَهَوَ الْقَمَرُ الْكَامِلُ السَّرَاجُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ  
 وَهُوَ السَّيِّدُ الْعُمْدَةُ الْغِيَاثُ الْمَجِيرُ وَالْحَائِزُ مَجْدًا لَا يُسْتَطَاعُ وَدُخْرًا  
 صَلُّوا يَدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

مَوْلَاهُ بِكُلِّ الْجَمَالِ فَضْلًا حَبَاهُ وَاخْتَارَ لَنَا فَضْلَ دِينِهِ وَارْتَضَاهُ

وَالْكَوْثَرَ وَالْحَوْضَ وَاللَّوَا قَدْ أَتَاهُ . وَالتَّضَرَّ بِرُغْبٍ مَدَاهُ يَبْلُغُ شَهْرًا

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

قَدْ أَصْبَحَ فِي الْحُسْنِ وَاحِدًا وَلَدَيْهِ جُودٌ وَسَخَاءٌ وَسُودٌ وَإِلَيْهِ  
فِي الْحَشْرِ يُلْجَأُ وَمِنْ نَوَالٍ بَدَيْهِ

قَدْ نَوَّلَ مَنْ جَاءَ مِنْهُ يَطْلُبُ يُسْرًا

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

قَدْ جَاءَ خِتَامًا لِلْأَنْبِيَاءِ الْكَرَامِ - حَقًّا وَرَحِيمًا وَرَحْمَةً لِلْأَنَامِ -  
وَحَلَّ مَقَامًا أَكْرَمَ بِهِ مِنْ مَقَامٍ - فَضْلًا وَلَهُ ذُرُّ الْجَلَالِ عَظَمٌ قَدْرًا

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

فِي لَيْلَةِ مَسْرَاهُ قَابَ قَوْسَيْنِ كَانَا مِنْ مَالِكِهِ عِنْدَ مَا رَأَاهُ عِيَانَا  
بِالرَّفْقِ وَالْيُسْرِ عِنْدَ ذَلِكَ أَتَانَا إِذْ عَادَ قَرِيرَ الْعَيْنِ يَحْمَدُ مَسْرًا

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

نَادَاهُ إِلَهُ السَّمَاءِ حَبِيبِي صَفِيٌّ سَلْ تُعْطَ تَسْتَعِ بِذِي الْجَلَالِ الْبَهِيُّ  
هَا الْحُجْبَ رَفَعْنَا فَفُزْ بِقُرْبٍ سَنِيٍّ مَنْ مِثْلُكَ يَا أَحْمَدُ بِقُرْبِي أَجْرًا

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

قَدْ نَالَ فَخَارًا مَدَاهُ لَا يَتَنَاهَى حَقًّا وَأَتَاهُ مَوْلَاهُ عِزًّا وَجَاهًا  
فَهُوَ الْعَلَمُ الطَّاهِرُ الْمُؤَيَّدُ طَهَّ كَمْ دَافَعَ ضُرًّا عَنَّا وَنَوَّلَ يُسْرًا

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

مِنْ حَرٍّ وَطَيْسٍ قَدْ ظَلَلَتْهُ الْعِمَامُ وَالْبَدْرُ لَهُ شَقٌّ وَاعْتَرَاهُ التَّيَّامُ

وَالْغَارُ بِهِ عَشَشَتْ عَلَيْهِ الْحَمَامُ لَمَّا رَأَتْ الْعُنْكَبُوتَ تَنْسِجُ سِتْرًا

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

وَالْجَذْعُ لِيَخَوْفِ الْفِرَاقِ قَدْ حَنَّ شَوْقًا

وَالضَّبُّ لَهُ بِالسَّلَامِ أَغْلَنَ نُطْقًا

وَالشَّجَرَةُ جَاءَتْ لَهُ تَجْرُ عِرْقًا وَالظَّبْيَةُ لَأَذَتْ بِهِ فَوَاقَهَا نَصْرًا

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

وَالْعَيْنُ بِرَبِيٍّ قَدْ رَدَّ بَعْدَ عَمَاءٍ وَالْجَيْشُ أَرَوَى بِالْأَكْفِ عِنْدَ ظَمَاءٍ

وَالْحَيْثُ مِنْ زَادِهِ أَتَتْ بِنَمَاءٍ وَالضَّرْعُ بِلَدْنِ إِذْ كَانَ يَابِسًا دَرًا

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

فِي رَاحَةِ أَوْرَقِ الْقُضَيْبِ جَهَارًا حَقًّا وَبِهَا سَبَحَ الْحِصَاءُ مِرَارًا

وَالنَّخْلَةُ مِنْ حِينِهَا أَرَتْهُ ثِمَارًا إِذْ مَسَّ وَكَمَ آيَةً لِأَحْمَدَ كُبْرَى

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

حَقَّقْ فَلَكُمْ آيَةً لِأَحْمَدَ تَتْلَى

كَالصُّبْحِ سَنَاءٍ وَمِنْ ضِيَا الْبَدْرِ أَجَلَى

مَنْ رَامَ لَهَا عِدَّةً وَنَحَلًا وَتَنَلَا

مِنْ أَيْنَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ لِلْقَطْرِ حَصْرَ

صَلُّوا بِدَوَامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

قَدْ نَالَ شَرِيفُ الْوَرَى كَرِيمَ الْفَخَارِ

فِي الْكُونِ فَخَارًا أَكْرَمَ بِهِ مِنْ فَخَارِ

مِنْ ذَاكَ إِلَيْهِ رُجُوعُ شَمْسِ النَّهَارِ  
 مِنْ بَعْدِ غُرُوبِ لَهَا وَلَمْ تَغْصُ أَمْرًا  
 صَلُّوا يَدَوَّامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا  
 يَا أَكْرَمَ رُسُلِ الْإِلَهِ يَا خَيْرَ هَادٍ

يَا أَفْضَلَ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَالرَّشَادِ  
 جُدِّي يَا مَانٍ وَنُصْرَةَ فِي الْمَعَادِ  
 فَالْمَدْحُ شَفِيعِي إِلَيْكَ سِرًّا وَجَهْرًا  
 صَلُّوا يَدَوَّامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

يَا رَبِّ بِهَذَا الْحَبِيبِ مِنْكَ سَأَلْنَا  
 وَرَحْمَةً لِلْوَالِدَيْنِ فَضْلًا رَجَوْنَا  
 وَالْعَفْوَ وَحَاشَا تَرُدُّ كَفَى صِفْرًا  
 صَلُّوا يَدَوَّامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَوَاصِلَ سَلَامًا  
 مَاحِطٌ مُحِيطًا الصَّبَاحِ يَوْمًا لِيَامًا

فِي الْأَفْقِ وَجَدَّ الظَّلَامُ لِلْغَرْبِ سِيرًا  
 صَلُّوا يَدَوَّامٍ عَلَيْهِ تُعْطُونَ أَجْرًا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى  
 مَا لَاحَ نَجْمٌ فِي الْمَخَانِيسِ يَزْهَرُ  
 مَرَّآكَ مِنْ بَذْرِ الدُّجْنَةِ أَنْوَرُ  
 وَسَنَّاكَ عَنْ كُلِّ الْهَاسِنِ يَسْفُرُ  
 وَحَمَالٌ وَجْهَكَ مِنْ هِلَالٍ نَيْرٌ

أَجَلَى  
 وَبَيْنَ شَمْسٍ الظَّهِيرَةِ أَبْهَرُ  
 وَأَحْلَى وَأَرْشَفُ فِي الْعُيُونِ وَأَنْظَرُ  
 وَأَضْحَتْ بِهَا مُقْلُ الْمُتَيْمِّمِ تَسْهَرُ  
 وَقَوَامٌ قَدَّكَ مِنْ قَضِيبِ لَبْنٍ  
 يَا أَيُّهَا الْبَذَرُ الَّذِي لِحَظَاتِهِ

يَا مُتْلِفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَسْجُرُ  
 نَشْرِ الرِّيَاحِينَ الْأَزَاهِرِ أَغْطُرُ  
 وَيَمْنَعِي يُهْمِي عَلَيْكَ وَيَهْمُرُ  
 وَسَوَاكَ رُبْعُ حَشَاشَتِي لَا يَغْمُرُ  
 فِي الْقَلْبِ أَيْدَاهَا يَطْرُقُ جَفَعُرُ  
 وَغَرِيبُ شَوْقِي مُثَبَّتٌ وَمُقَرَّرُ  
 وَسَلُّو قَلْبِي مُغْضَلٌ وَمُحْسَرُ  
 دُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الْمَلَاذُ الْأَكْبَرُ  
 خَيْرُ الْوَرَى الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ الْأَطْهَرُ  
 مُجَلِي الصَّدَى الْبَدْرُ الْأَتَمُّ الْأَنْوَرُ  
 فِي الْعَالَمِينَ مُرَدَّدٌ وَمُكْرَرُ  
 وَعَلَيْكَ أَلَوِيَّةُ الْكَرَامَةِ تُنْشَرُ  
 وَيَقْدِرُهُ الْعَلِيُّ أَصْبَحَ يُخْبِرُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ يَقُومُ الْمَحْشَرُ  
 قُ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الْبَشِيرُ الْمُنْذِرُ  
 بَدْرُ الْكَرِيمِ بِهِ الْمَائِمُ تَغْفِرُ  
 رَبُّ الْخَلَائِقِ فِي الْكِتَابِ مُسْطَرُ  
 ذِمًّا وَيَأْمَنُ فَضْلُهُ لَا يَحْصَرُ  
 فِيهَا الشِّفَا وَهِيَ الشَّهَابُ النَّيِّرُ  
 يَوْمَ الْحِسَابِ إِذْ يَقُومُ الْمَحْشَرُ

حَسَا بِذَلِكَ الْجَمَالِ وَمَا حَوَى  
 وَيَنْشُرُكَ الْعَطِيرُ الَّذِي رِيَاهُ مِنْ  
 وَيَفْرِطُ حُبَّكَ وَاتِّصَالِ صَبَابَتِي  
 مَا غَيْتَ عَنْ عَيْنِي فَدَيْتُكَ لَحْظَةً  
 فَشُهُودُ مَا أَلْقَاهُ خَالِدُ لَوْعَةٍ  
 وَصَحِيحُ وَجْدِي مُسْتَبَدٌّ وَمَعْنَعُنُ  
 وَحَدِيثُ دَمْعِي مُرْسَلٌ وَمُسْلَسَلُ  
 لَيْمَ لَا وَأَنْتَ السَّيِّدُ الْبَرُّ الْعِمَا  
 الْأَكْرَمُ الْأَتَقَى الْحَبِيبُ الْمُتَرْضَى  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى عِلْمُ الْهُدَى  
 أَنْتَ الَّذِي خَلَّتِ الْقُرُونُ وَذِكْرُهُ  
 أَنْتَ الَّذِي قَدْ ظَلَّلَتْكَ عِمَامَةٌ  
 أَنْتَ الَّذِي نَطَقَ الْكِتَابُ بِفَضْلِهِ  
 أَنْتَ الْمَرْفَعُ وَالْمُشْفَعُ فِي الْوَرَى  
 أَنْتَ الْمُوَيْدُ وَالْمُعْجَدُ وَالصَّلَوُ  
 أَنْتَ الْكَرِيمُ عَلَى الْكَرِيمِ وَوَجْهَكَ أَلَا  
 أَنْتَ الَّذِي صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهِنَا  
 يَا سَيِّدَ الْأَرْسَالِ يَا أَوْفَى الْوَرَى  
 اللَّهُ مَا أَخْلَى شَمَائِلَكَ الَّتِي  
 يَا مُلْجئِي يَا مَفْزَعِي يَا عِدَّتِي



يَا مَنْ بِهِ شَفَعِي وَحَسَنُ مَدِيحِهِ  
لَا بَنِي الْعُرُوسِي الْخَوِيدِمِ ذِمَّةٌ  
وَلَدَيْهِ ظَنُّ فَيْكُمُ مُتَحَقِّقٌ  
أَنِّي يَخَافُ وَأَنْتَ حِضْنُ مَا نِعُ  
فَأَنِلُهُ أَمْنًا دَائِمًا وَشَفَاعَةً  
وَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ صَلَاتُهُ  
وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكَرَامِ ذِي النُّهَى  
شَرَفِي وَعَنْهُ رُؤْيِي لَا تَفْتُرْ  
بِكَ فِي غَدٍ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ يُذَعَّرُ  
بِمَدِيحِهِ لَكَ قَلْبُهُ لَا يُكْسَرُ  
أَمْ كَيْفَ يَخْشَى أَمْ عَذَابًا يَجْذُرُ  
لِعَظِيمِ ذَنْبٍ فِي الْكِتَابِ مُسَطَّرُ  
وَسَلَامُهُ مَا دَامَ صُبْحُ يَسْفَرُ  
مَالَا حَ فِي الظُّلُمَاءِ نَجْمٌ يَزْهَرُ

### المجلس الخامس

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه وسلم

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى  
سَلْ مَا أَرَدْتَ فَهَذِهِ دَارُ النَّدَى  
وَأَرْخِ مَطَايَا قَدْ قَضَتْ حَقَّ السُّرَا  
فَاشْكُرْ لَهَا أَمَدَ الزَّمَانِ فَإِنَّهَا  
حَمَلَتْكَ لِلْهَادِي الْحَبِيبِ وَكَمْ يَدَا  
فَاغْنِمِ بِطِيبَةِ كُلِّ عَيْشٍ طِيبِ  
وَاخْضَعْ لِعِزَّةٍ مِنْ سَمَا فَوْقَ السَّمَاءِ  
وَقُلِ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ عَلَيْكَ يَا  
يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ هَذَا مَوْقِفٌ  
يَا صَاحِبَ الْمَعْرُوفِ يَا بَحْرَ النَّدَى  
وَضَعِ الرَّحَالِ فَقَدْ بَلَغْتَ الْمَقْصِدَا  
وَأَرْتِكَ مِنْ دَارِ النُّبُوَّةِ مَعَهْدَا  
قَدْ قَلَّدَتْكَ بِحُسْنِ مَا صَنَعَتْ يَدَا  
قَدْ جَمَلَتْكَ وَمِنَّةٌ لَنْ تَجْهَلَا  
وَاحْمَدِ إِلَهَكَ قَدْ بَلَغْتَ مُحَمَّدَا  
وَبَيَابِهِ سَاوَى الْمُلُوكِ الْأَعْبَدَا  
أَسْنَى الْوَسَائِلِ قَدْ مَلَكَتِ السُّودَا  
قَدْ قُمْتَ فِيهِ لِحُسْنِ مَدْحِكَ مُنْشِدَا

وَالْإِلَيْكَ قَدْ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَإِنِّمَا بِكَ عَظِيمٌ جَاهِكَ أَنَّنِي لَنْ أَبْعَدَا  
أَنَا سَائِلٌ عِنْدِي إِلَيْكَ وَسَائِلٌ مِنْ حُسْنِ مَذْجِكَ لَنْ أَضِيعَ فَأَطْرَدَا  
وَلَقَدْ قَصَدْتُ جَزِيلَ فَضْلِكَ آمِلًا وَلِيُمِثِلَ جُودَكَ وَاجِبٌ أَنْ يُفْصَدَا  
وَسَأَلْتُ مِنْ ذَلِكَ السَّمَاحِ وَمَنْ يَسَلْ.

فَضَلَ الْكَرِيمِ رَأَى السَّمَاحَةَ وَالنَّدَى  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا نَظَّمَ الدُّجَا فِي جِيدِهِ حُلَّ النُّجُومِ وَنَضَّدَا

### فصل

في حنان المصطفى صلى الله عليه وسلم وشفقته على أمته وحرصه عليهم  
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَارُوِي عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « أَتَانِي جِبْرِيلُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَعَرَّضَ عَلَيَّ تِهَامَةً ذَهَبًا وَفَضَّةً فَقُلْتُ : لَا يَارَبَّ وَادْخَرْتُهَا  
شَفَاعَةً لَأُمِّي » .

وَفِي نَفْظٍ آخَرَ « يَقُولُ لِي رَبِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا مُحَمَّدُ كَلَّمُ جَهَنَّمَ  
فَأَقُولُ يَارَبَّ وَهَلْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقٍ يُطِيقُ أَنْ يُكَلِّمَ جَهَنَّمَ وَيَجْتَرِيَّ  
عَلَيْهَا لِمَا يَعْلَمُ مِنْ أَهْوَالِهَا وَأَنْكَالِهَا وَسَلَاسِلِهَا وَأَغْلَالِهَا وَبُعْدِ قَعْرِهَا  
وَحَرِّهَا فَيَقُولُ لِي يَا مُحَمَّدُ قَدْ أَمَرْتُهَا أَنْ تَسْمَعَ لَكَ وَتُطِيعَ فَإِنَّا نَدِيبُهَا  
يَا جَهَنَّمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ بِأَصْحَابِكَ وَدَعَى أُمِّي وَأَصْحَابِي فَتَقُولُ جَهَنَّمَ  
نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الْكَرِيمُ  
الَّذِي يُكَلِّمُ جَهَنَّمَ أَمِنْ الْمَلَائِكَةِ هُوَ أَمْ مِنْ بَنَى آدَمَ ؟ فَمَا رَأَيْنَا خَلْقًا  
أَكْرَمَ مِنْ ذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي سَمِعَتْ لَهُ جَهَنَّمَ وَأَطَاعَتْ فَيُقَالُ هَذَا سَيِّدُ

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ هَذَا أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ هَذَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ .

وَمِنْ حَنَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمَّتِهِ وَإِعَانَتِهِ وَتَعَطُّفِهِ عَلَيْهِمْ مَارُوِي أَنَّهُ كَانَ بِالكَرْخِ رَجُلٌ عَطَّارٌ خَيْرٌ فَرَكِبَهُ دَيْنٌ وَاسْتَتَرَ عَلَى الطَّالِبِينَ فَلَقِيَهُ أَحَدُهُمْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَحَمَلَهُ إِلَى الْقَاضِي فَانْظَرَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ حِمِيلٍ بِدَيْنِهِ فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَغْلَقَهُ عَلَيْهِ وَاسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتُهُ وَيَوْمُهُ وَالْيَوْمَ الثَّانِي وَلَيْلَتُهُ وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ رَأَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ فَقَالَ لَهُ امْضِ إِلَى فُلَانِ التَّاجِرِ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذْفَعْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ بِعَلَامَةٍ مَا جَعَلْتَ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ لَا تَنَامَ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى أَلْفِ مَرَّةٍ فَاسْتَيْقِظَ الرَّجُلُ فَرِحًا مَسْرُورًا وَانْصَرَفَ إِلَى التَّاجِرِ وَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَأَعْطَاهُ التَّاجِرُ أَلْفَ دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ نِصْفُهَا قِضَاءُ مَا عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ وَنِصْفُهَا الْآخِرُ هَدِيَّةٌ لِإِعْتِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِهِ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَرِحًا طَالِبًا صَاحِبَ الدَّيْنِ فَقَالَ لَهُ هَاكَ مَا لَكَ قَدْ حَضَرَ فَتَعَجَّبَ صَاحِبُ الدَّيْنِ وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ أَنْ يُخْبِرَهُ بِقِصَّتِهِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ لَمَّا اقْتَضَيْتَنِي لَجَأْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْلَنْتُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى فُلَانِ التَّاجِرِ فَأَعْطَانِي دِينَكَ الَّذِي لَكَ عَلَى وَزَادَنِي فَقَالَ صَاحِبُ الدَّيْنِ : لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي مَالٍ أَرْعَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِهْتِمَامِ مِنْ شَأْنِهِ ، هُوَ لَكَ هَدِيَّةٌ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى  
يَرْزُقُنِي مِنْ عِنَايَتِهِ مَا رَزَقَكَ أَنْتَ وَالتَّاجِرُ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

كَمْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَازَ مِنْ رَجُلٍ وَكَمْ رَأَيْتُ بِهَا فِي الضَّيْقَةِ الْفَرَجَا  
وَكَمْ قَضَيْتُ بِهَا لِلنَّفْسِ مِنْ أَرْبٍ وَكَمْ رَأَيْتُ بِهَا فِي اللَّهِ أَلْفَ رَجَا  
إِخْوَانِي : إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَفْتَحُ  
الْأَبْوَابَ وَتُهَوِّنُ الْأُمُورَ الصَّعَابَ وَيَبِيرُ كَانِهَا تُسْتَجَابُ الدَّعَوَاتُ  
وَتُسْتَجْلَبُ الْبَرَكَاتُ وَتُغْتَنَمُ الْخَيْرَاتُ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ النِّجَاةَ مِنْ  
جَمِيعِ الْأَهْوَالِ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالِيَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى فِي كُلِّ شَارِقَةٍ وَكُلِّ أَصِيلٍ  
مَدْحُ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ حِصْنُ حَصِينٍ مِنْ عَذَابِ النَّارِ  
وَنَسِيمُهُ أَزْكَى مِنَ الْأَزْهَارِ وَهُوَ الشَّفِيعُ لِحَرِّ كُلِّ غَلِيلٍ  
صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

صَلُّوا عَلَى مَنْسِكٍ يُخَالِطُ عَنَبَرَا صَلُّوا عَلَيْهِ حَوَى الْجَمَالَ الْأَكْبَرَا  
لَيْسَ الْجَمَالَ مُطَرَّرَا وَمُحَبَّرَا وَالْمَدْحُ فِيهِ كَقَطْرَةٍ فِي النَّيْلِ  
صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

هُوَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَا وَإِمَامُهُمْ مِنْ آلِ بَيْتٍ قَدْ عَلَتْ أَحْسَابُهُمْ  
فَهُمْ لِبَابِ الْمَجْدِ وَهُوَ لِبَابِهِمْ إِذْ فَاقَهُمْ بِمَزِيَّةِ التَّفْضِيلِ  
صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

كَمْ مِنْ عِنَايَتِهِ لِمُرْسِلِهِ بِهِ كَمْ آيَةٍ أَضَحَّتْ تَدُلُّ بِقُرْبِهِ

كَمْ سَائِلٍ قَدْ نَالَ بُغْيَتَهُ بِهِ وَغَدَا بِخَيْرٍ مِنْ لَدُنْهُ جَزِيلٌ

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

بَرَكَاتُهُ شَمِلَتْ جَمِيعَ صِفَاتِهِ بِجَمِيلِ سُنَّتِهِ وَحُسْنِ سِمَاتِهِ  
وَحَيَاتُهُ عَمَّنْكَ بَعْدَ مَمَاتِهِ وَاللَّهُ أَوْلَاهُ بِكُلِّ جَمِيلٍ

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

كَمْ بِدْعَةٍ أَضَحَّتْ بِهِ تَمْحُوءٌ كَمْ مُعْجَزَاتٍ قَدْ غَدَتْ مَجْلُوءَةٌ  
كَمْ آيَةٍ شَهِدَتْ لَهُ مِثْلُوءَةٌ وَشَهَادَةُ الْمَوْلَى أَدْلُ دَلِيلٍ

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

فَهُوَ الَّذِي بِمَدِيحِهِ يُتَبَرَّكُ وَهُوَ الَّذِي مِقْدَارُهُ لَا يُدْرَكُ  
وَهُوَ الَّذِي مَنْ جَاءَهُ يَتَمَسَّكُ بِجَنَابِهِ يُؤْلِيهِ فَضْلَ قَبُولٍ

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

وَهُوَ الَّذِي بِحُلَى الثُّبُوءِ تُوَجَّا وَهُوَ الَّذِي مِنْ نُورِهِ قَمَرُ الدُّجَا  
وَهُوَ الَّذِي صُبْحُ الْجَمَالِ تَبَلَّجَا مِنْ وَجْهِهِ الْمَخْصُوصُ بِالتَّكْمِيلِ

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

وَهُوَ الْحَبِيبُ الْهَاشِمِيُّ الْمُضْطَفَى أَنْدَى الْأَنَامِ يَدَاؤُا أَسْكُرُ مِنْ وَفَى  
فَلَکُمْ أَنَا لَ وَکُمْ أَفَادَ وَأَنْحَفَا فَضْلًا يَلَا مَنْ وَلَا تَقْلِيلِ

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

اللَّهُ طَيِّبَ ذِكْرُهُ فَتَطَيَّبَا وَحَبَاهُ فَخْرًا لَا يُرَامُ وَمَنْصِبَا  
فَيْسُوى هَوَاهُ لَسْتُ أَبْغِي مَذْهَبَا وَلِغَيْرِهِ لَا أَبْتَغِي تَوْصِيْلِي

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

بَلِّغْ مُنِيرٌ شَاهِدٌ وَمُبَشِّرٌ نِعَمَ الْهِدَايَةِ لِلنَّبَرِيَّةِ مُنْذِرٌ  
وَعَلَيْهِ أَلْوِيَّةُ الْكَرَامَةِ تُنَشَّرُ فِي يَوْمٍ حَشَرٍ هَائِلٍ وَطَوِيلٍ  
صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

بِرٍّ رَحِيمٍ مُشْفِقٍ مُتَعَطِّفٍ غَوْتُ عِمَادٍ سَيِّدٍ مُتَلَطِّفٍ  
يَحُلِي السِّيَادَةَ وَالْإِجَادَةَ يُوصَفُ وَهُوَ الْمَلَأُ وَغَوْتُ كُلِّ دَخِيلٍ  
صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

أَوْصَافُهُ كُلُّ النَّفُوسِ تَرُوقُ وَجَمَالُهُ بَدْرُ التَّمَامِ يَقُوقُ  
وَلَهُ مُحْيَاً بِالنَّحْيَاءِ خَلِيقُ يَبْدُو بِنُورِ كَالسَّرَاجِ جَمِيلٍ  
صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

هَذَا الْمَيْسَرُ لِلْهُدَى الْيَفْتَاخُ هَذَا الْمُبَشِّرُ لِلْوَرَى النَّصَاحُ  
سَهْلُ الْخَلِيقَةِ نُورُهُ الْوَضَاحُ وَقَبِيلُهُ الْعَالِي أَمْرٌ قَبِيلٍ  
صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

هَذَا الَّذِي كُلُّ الْفَضَائِلِ قَدْ حَوَى هَذَا الَّذِي مَاضِلٌ قَطُّ وَمَا غَوَى  
هَذَا الصَّدُوقُ وَلَيْسَ يَنْطِقُ عَنْ هَوَى

مُسْتَعَذِبُ الْأَلْفَاظِ وَالتَّأْوِيلِ

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ  
يَارَبُّ بِالْهَادِي الْحَبِيبِ وَسِرِّهِ وَبِجَاهِهِ الْأَعْلَى لَدَيْكَ وَقَدْرِهِ  
حَسَنٌ لِنَاطِعِهِ عَوَاقِبَ أَمْرِهِ يَأْمُنْتَهُي الْمَقْصُودِ وَالْمَأْمُولِ

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ  
يَارَبَّنَا بِحَبِيبِنَا خَيْرِ الْوَرَى اغْفِرْ ذُنُوبَ السَّامِعِينَ وَمَنْ قَرَأَ

وَالْوَالِدِينَ اغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ جَرَى وَارْحَمْهُمْ يَا خَالِقِي وَوَكِيلِي

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

وَصَلِّ الصَّلَاةَ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُجْتَبَى

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبْتَ صَبَا

وَسَقَى سَحَابُ الْقَطْرِ أَزْهَارَ الرُّبَا فِي كُلِّ شَارِقَةٍ وَكُلِّ أَصِيلِ

صَلُّوا عَلَى الْمَمْدُوحِ فِي التَّنْزِيلِ

صَلِّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ وَبَارِكْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى نَجْلِ عَدْنَانَ

شَوْقٍ وَوُلُوعٍ وَفَيْضٍ دَمْعٍ وَنِيرَانٍ

قَدْ صِرْتُ رَهِينًا بِهِمْ وَقَلْبِي حَيْرَانٍ

وَالنَّوْمُ جَفَا مُقْلَتِي وَخَامَرَ عَقْلِي

وَجَدْتُ لَيْسَ يَبْلُغُهُ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْلَانٍ

يَا قَلْبِي رُوَيْدًا يَا عَيْنِي كُفِّي إِلَى كَمِّ مَاءٍ وَلَهَيْبٍ وَهَلْ أَنَا غَيْرُ إِنْسَانٍ

قَدْ صِرْتُ دَلِيلًا بِالْحُبِّ لَكِنَّ ذُلِّي

حَقًّا لِمَنْ أَحْبَبْتُهُ عَلَى النَّفْسِ قَدْ هَانَ

لَيْمَ لَا وَهُوَ الْبَدْرُ غُرَّةٌ وَمُحَيَّا وَالشَّمْسُ حُسْنًا وَقَدْ هُ غَضَنُ الْبَانَ

بِاللَّهِ وَمَنْ هَذِهِ الْمَحَاسِنُ فِيهِ لَيْمَ لَا يَغْرَامُ أَدِينُ فِيهِ وَأَشْجَانُ

بَلْ أَخْلَعُ فِيهِ الْعِذَارَ حُبًّا وَشَوْقًا لَا أَبْرَحُ عَنْهُ مَدَى الدُّهُورِ وَالْأَزْمَانِ

حَتَّى يَثْرَاكَ الشَّرِيفُ الْصَبِيُّ خَدَى بِطَيْبَةٍ حَتَّى أَرَى لِرَوْعِي أَطْمِئْنَانَ

وَالْعَيْنُ تَرَى رَوْضَةً بِهَا الْبَدْرُ أَضْحَى

مَنْ سَادَ عَلَى الْإِنْسِ وَالْمَلَائِكِ وَالْجَانِ

خَيْرُ الثَّقَلَيْنِ الْمُوَيْدُ الْبَذْرُ طَه

نُورُ الْحَرَمَيْنِ الدَّاعِي لِأَشْرَفِ الْأَدْيَانِ  
الْحَايِزُ لِلْفَضْلِ إِذْ دَنَا فَتَدَلَّى فِي لَيْلَةٍ مَسْرَاهُ مِنْ مُهَيْمِنِ رَحْمَانِ  
السَّابِقُ لِلْخَيْرِ نُورُهُ وَهَدَاهُ الرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ مَبْعَثُهُ كَانَ  
الشَّافِعُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي مَنْ قَدْ بَاءَ بِذَنْبٍ وَجَاءَ يَطْلُبُ غُفْرَانَ  
مَنْ قَارَنَ بِالْبَذْرِ وَجْهَهُ لَجْهُولُ فَالْبَذْرُ كُشُوفٌ قَدْ يَعْتَرِيهِ وَتُقْصَانُ  
أَوْ قَارَنَ بِالشَّمْسِ غُرَّةٌ وَجَبِينَا

قَدْ اخْطَأَ وَالْبَخْسُفُ وَجْهَهَا فَلَكُمْ شَانِ  
مَنْ حَنَّ لَهُ الْجَذْعُ غَيْرَ أَحْمَدَ حَقًّا إِذْ فَارَقَهُ إِنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ بُرْهَانِ  
مَنْ كَلِمَتُهُ الضَّبُّ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَيْهِ تَشْكُوهُ بِصَيَادِهَا الْفَزَالَةَ إِعْلَانِ  
مَنْ سَلَّمَ ذَيْبُ الْفَلَا عَلَيْهِ جِهَارًا وَالطَّيْرُ مَعَ الْوَحْشِ ثُمَّ جَنَّ وَتُعْبَانِ  
مَنْ أَشْبَعَ جَيْشًا بِحَثِيَةٍ مِنْ طَعَامِ  
مَنْ ارْزَوَى أَلُوفًا مِنْ الْأَكُفِّ بِطُوفَانِ

مَنْ تَبَحَّحَ فِي كَفِّهِ الْحَصَا وَقَضِيبُ  
قَدْ مَسَّ يَبِيسًا ثُمَّ انْثَنَى وَهُوَ رِيَّانِ  
مَنْ رَدَّ بِرَبِيقِي إِلَى قَتَادَةَ عَيْنَا  
وَالصَّخْرُ كَمَا قِيلَ تَحْتَ أَقْدَامِهِ لَأَنْ  
مَنْ خَبَّرَهُ مُعَلِّنًا بِسِيمٍ ذِرَاعُ إِذْ قَالَ حَذَارِ إِيَّيَ بِالسَّمِّ مَلَانِ  
كَمْ مُعْجِزَةٍ قَدْ آتَى بِهَا دُونَ شَكِّ  
إِذْ أَصْبَحَ فَرْدًا فِي كُلِّ خُسْنٍ وَإِحْسَانِ



يَا خَاتِمَ رُسُلِ اللَّهِ يَا خَيْرَ مَوْلَى      يَا أَخْلَمَ مَنْ يُرْتَجَى لِزَفَرَةِ نِيرَانِ  
أَمْنُنْ بِأَمَانِ لِبَنِي الْعُرُوسَى يَوْمًا      يَا قِيَّ بِذُنُوبٍ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ لَهْفَانِ  
وَالْخَلْقُ سُكَارَى وَمَاهُمْ بِسُكَارَى      وَالْخَطْبُ جَلِيلٌ وَقَدْ تَعَلَّقَ مِيزَانِ  
لَا تُسْلِمْنِي إِلَيَّ أَتَيْتُ دَخِيلًا      وَالْمَدْحُ شَفِيعِي إِلَيْكَ سِرًّا وَإِعْلَانِ  
إِنْ أَخْشَسَ عَذَابًا فَالْظَّنُّ فِيكَ جَمِيلٌ

إِذْ أَنْتَ شَفِيعٌ لَنَا وَرَبُّكَ رَحْمَانٌ  
مِنْ رَبِّكَ تَتَرَى مَدَا الدُّهُورِ صَلَاةً  
تَغْشَاكَ وَأَصْحَابَكَ الْأَفَاضِلَ الْأَعْيَانِ  
مَالَاخَ صَبَاحٍ وَمَا تَرَنَّمُ طَيْرٌ  
فِي الدُّوْحِ وَمَا زَانَتْ الْحَدَائِقُ أَغْصَانِ

### المجلس السادس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى الَّذِي سَادَ كُلَّ الْخَلْقِ فِي الْأَزَلِ  
فِي فَيْضِ فَضْلِكَ حَقَّقَ سَيِّدِي أَمَلِي      وَلَا تَكِلْنِي إِلَى قَوْلٍ وَلَا عَمَلٍ  
وَمَا سِوَى الظَّنِّ فِيكَ الْيَوْمَ يَنْفَعُنِي

وَأَنْ يُخَيِّبَ فِيكَ مِنِّي الظَّنُّ وَاخْجَلِي

مَوْلَايَ كَمْ لَكَ مِنْ فَضْلٍ وَكَمْ لِي مِنْ

صَحَائِفٍ مُلِئَتْ بِالذَّنْبِ وَالزَّلَلِ

يَبْدُو نَشَاطِي إِذَا لَهَوُ دُعِيَتْ لَهُ

وَكَمْ إِلَى دَرَجَاتٍ لِلتَّجَاهِ رَفِي

مَوْلَايَ ثَوْبٌ اغْتَرَا فِي قَدْ أَتَيْتُ بِهِ

وَأَنْ أَكُنْ أَكْبَرَ الْخُدَامِ مَغْصِيَةً

مُحَمَّدُ سَيِّدُ السَّادَاتِ قَاطِبَةً

إِنِّي أَنَادِيهِ وَالْأَشْوَاقُ تُزْعِجُنِي

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي فِي

وَقَدْ مَدَحْتُ وَمَا لِي مِنْ وَسِيلَتِكُمْ

وَلَا تَزَالُ صَلَاةُ اللَّهِ دَائِمَةً

وَأَلَيْكَ الْغُرُّ وَالْأَصْحَابُ قَاطِبَةً

مَاسَبَحَ الْوُرُقُ بِالْأَزْهَارِ فِي حُلَلِ

### فصل

في ذكر نيل من فضائل من له الجاه والكرامة أكرم الأرسال وسيد نهامة وبعض ما ورد في فضل الصلاة عليه من الأجر ووضع الذنوب والوزر صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم ما التحفت أفق بغمامة

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى صَاحِبُ نُبْنَةِ الْمُحْتَاجِ : أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ إِلَى

الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَتْ : يَا شَيْخُ إِنَّ ابْنَتِي قَدْ مَاتَتْ

وَأَحْبَبْتُ أَنْ أَرَاهَا فِي الْمَتَامِ فَعَلَّمَهَا صَلَاةَ تُصَلِّي بِهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَتْهَا وَعَلَيْهَا لِبَاسُ الْقَطْرِانِ وَفِي عُنُقِهَا غِلٌّ وَفِي رِجْلَيْهَا

قَبْدُ فَأَرْتَعَدَتْ لِذَلِكَ وَأَخْبَرَتْ الْحَسَنَ بِمَا رَأَتْ مِنْ حَالِ ابْنَتِهَا فَأَغْنَمَ  
لِذَلِكَ فَلَمْ تَمُضْ لَهَا إِلَّا مُدَّةٌ حَتَّى رَأَاهَا الْحَسَنُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَى رَأْسِهَا  
تَاجٌ فَقَالَتْ يَا شَيْخٌ أَوْ مَا عَرَفْتَنِي ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا فَقَالَتْ أَنَا ابْنَةُ تِلْكَ  
الْمَرْأَةِ الَّتِي عَلَّمْتَهَا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَأَيْتِي فِي  
الْمَنَامِ عَلَى حَالَةِ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ لَهَا : وَمَا كَانَ سَبَبُ أَمْرِكِ ؟ فَقَالَتْ  
مَرَّ بِمَقْبَرَتَيْنَا رَجُلٌ فَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوَاتٍ وَوَهَبَهَا  
لَنَا أَغْنَى لِأَهْلِ الْمَقْبَرَةِ وَكَانَ فِي الْمَقْبَرَةِ خَمْسِيَانَةِ وَخَمْسُونَ إِنْسَانًا  
كُلُّهُمْ فِي الْعَذَابِ فَتَوَدَّى أَرْفَعُوا عَنْهُمْ الْعَذَابَ بِبِرَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ أَقْرَبَكُمْ مِنِّْي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ أَكْثَرُكُمْ عَلَى  
صَلَاةٍ فِي الدُّنْيَا وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ رَاضٍ فَلْيُكْثِرْ مِنْ  
الصَّلَاةِ عَلَىَّ » .

وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْأَلُ مِنْ اللَّهِ  
حَاجَتَهُ وَلَا يُصَلِّي عَلَى فَيَقِفُ الشُّرْأُلُ وَتُرْفَعُ الْحَاجَةُ عَلَى سَحَابَةٍ فَإِذَا  
صَلَّى عَلَى قُضِيَتْ حَاجَتُهُ وَاسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ » .  
وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « خَرَجَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ آتِنَا وَأَخْبَرَنِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ  
قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يُصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا  
سَلِّتُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتِي عَشْرًا » .

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « إِنِّي لَيَرِدُ عَلَى أَقْوَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكثرة صَلَاتِهِمْ عَلَى فِي الدُّنْيَا » .

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَا يَجْلِسُ قَوْمٌ مُجْلِسًا لَا يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِمَا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ الصَّلَاةِ عَلَى » صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا أَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا فَهِيَ الَّتِي لِلْهُدَى حَقًّا عَلَامَاتُ فِي الْمَصَافِقِ كَمْ عَزَتْ وَكَمْ نَفَعَتْ

وَكَمْ لَهَا أَبْدَانٌ فِي الْقَوْرِ عَادَاتُ وَكَيْفَ لَا وَهِيَ تُرَضَى اللَّهُ خَالِقَنَا بِذِكْرِهَا وَبِهَا تُرْجَى السَّعَادَاتُ إِخْوَانِي : تَعَطَّرُوا بِنَشْرِ الصَّلَاةِ عَلَى هَذَا الرَّسُولِ الشَّفِيعِ وَارْتَعُوا فِي رِيَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِهَا خِصْبًا مَرِيعٍ وَتَحَصَّنُوا مِنْ عَذَابِ الْحَشْرِ بِحِصْنِهَا الْوَاوِي الْمُنِيعِ فَهِيَ النَّجَاةُ مِنَ الْعَذَابِ بِهَا مِنَ النَّيرانِ تُعْتَقُ الرِّقَابُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ فَضَّلَ صَلَاتِهِ يَا مُنْشِدًا يَبْغِي جَوَائِزَ أَحْمَدٍ أَبْشِرْ فَقُضِّدَكَ يَلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ وَاسْتَشْفِ مِنْ دَاءِ الذُّنُوبِ بِسَيِّدٍ يُجْزِيكَ بِالْإِحْسَانِ مِنْ عَادَاتِهِ صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

وَاقْرَأْ لِبَابِ الْجُودِ ثُمَّ اجْهَدْ وَسَلِّ مِنْهُ النَّوَالَ بِجَاهِهِ تُغْفَى الْأَمَلُ

هُوَ أَكْرَمُ الْمَخْلُوقِ حَقًّا لَمْ يَزَلْ يُجْزَى وَيُؤَلَّى قَاصِدًا لِصَلَاتِهِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

هَذَا هُوَ الْمَحْمُودُ هَذَا أَحْمَدُ هَذَا شَرِيفُ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدُ  
هَذَا حَبِيبُ مُصْطَفَى وَمُؤَيَّدُ لَا يَرْتَقِي أَحَدٌ إِلَى دَرَجَاتِهِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ يَنْحُنُّ فِي بَرَكَاتِهِ

هَذَا حَبِيبُ بِالْحَنَانَةِ تَوْجَا وَحَوَى الْمَلَاةَ وَالسَّمَاحَةَ وَالْحِجَا  
وَإِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا فَضَحَ الدُّجَا وَيَبِينُ عِقْدُ الدَّرِّ مِنْ بَسَامَتِهِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ يُغْنِيكَ مَنَظَرُهُ هُدًى وَمَقَالُهُ  
وَإِذَا أَدَارَ لِشَامُهُ فَتَحَالُهُ بَدَرَ الدُّجَا يَدُورُ فِي هَالَاتِهِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

هَذَا نَبِيٌّ مِنْهُ وَوَسِيلَةٌ هَذَا غِيَاثُ لِلْوَرَى وَذَخِيرَةٌ  
وَصَلَاتُنَا حَقًّا عَلَيْهِ مُجِيرَةٌ مِنْ حَرِّ نَارِ الْحَشْرِ أَوْ سَطَوَاتِهِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ أَشْرَفُ رُسُلِهِ هَذَا الَّذِي دَاسَ الْبِيسَاطَ يَنْعَلُهُ  
نَشْرَحُ مَعَانِيَهُ نَقُلُ فِي فَضْلِهِ فَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ مِنْ أَدَوَاتِهِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

مَا مِثْلُ أَحْمَدُ فِي الْبَرِيَّةِ سَيِّدُ وَهُوَ الْكَرِيمُ وَفَضْلُهُ لَا يُجْحَدُ

فِي وَجْهِهِ نُورُ الْبَهَا يَتَوَقَّدُ وَالْحُسْنُ وَالْإِحْسَانُ بَعْضُ صِفَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

فَهُوَ الْمَيِّسَرُ لِلْهُدَى الْفَتْاحُ وَهُوَ الْمُبَشِّرُ لِلنُّورِ النَّصَّاحُ

سَادَ الْخَلِيقَةِ بِالْعَطَا نَفَّاحُ وَاللَّهُ أَقْسَمَ بِاسْمِهِ وَحَيَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

وَهُوَ الْمَرْفَعُ قَدْرُهُ وَالْمُجْتَبَى وَهُوَ الَّذِي حَازَ الْكَمَالَ وَقُرْبًا

وَلَنَا الْوَسِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ قَدْ خَبَا فِي الْحَشْرِ مَلْجُونًا إِلَى صَدَقَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

وَهُوَ الْوَجِيهُ وَصَفْوَةُ الرَّحْمَنِ شَهِدَتْ لَهُ الْآيَاتُ فِي الْفُرْقَانِ

بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالْإِحْسَانِ وَحَبَاهُ مَوْلَاهُ بِقَضْلِ صَلَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

لِلَّهِ مَا أَخْلَى الْوُقُوفَ بِبَابِهِ فَلَكُمْ نَجَا مُتَوَسِّلٌ بِجَنَابِهِ

وَلَكُمْ خَلِيقٌ لِلْعَذَابِ نَجَا بِهِ وَغَدَا يَفِيضُ الْجُودُ مِنْ رَاخَانِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

مَا أَمَّهُ الْمَكْرُوبُ أَوْ نَادَاهُ إِلَّا كَفَاهُ وَعَزَّهُ وَحَمَاهُ

وَأَغْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَفِي آخِرَاهُ وَقَرِيرُ عَيْنٍ قَدْ غَدَا بِنَجَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

بِحِمَاهُ مِنْ كَيْدِ الْمُعَانِدِ أَتَقْبَى وَبِذِيْلِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ تَعْلَقِي

وَعَدًا أَفُوزُ بِصَوْبِ جُودِ مُعْدِقٍ وَأَنَالَ حَظًا مِنْ حِمَا عَظَمَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

يَا مُصْطَفَى إِحْسَانُهُ لَنْ يُخْصَرَ يَا أَكْرَمَ الْأَرْسَالِ يَا أَعْلَى الْوَرَى

رُحْمَاكَ يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى وَتَدَارَكَ الْمَمْلُوكَ قَبْلَ وَقَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

بِكَ أَسْتَعِثُ فَكُنْ لِكُرْبِي كَاشِفًا وَلِمَا اعْتَرَانِي مِنْ هُمُومِي صَارِفًا

وَلَقَدْ أَتَيْتُ وَلِيَّ فُؤَادٍ وَاجِفًا يَرْجُو لَدَيْكَ الْأَمْنَ مِنْ رَوْعَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

وَسَلِّ إِلَهَكَ أَنْ يَمُنَّ بِرَحْمَةٍ لِلْوَالِدَيْنِ وَأَنْسِيهِمْ فِي وَحْدَةٍ

وَالْحَاضِرِينَ أَجْرَهُمْ مِنْ نِقْمَةٍ يَوْمَ الْحِسَابِ مِنْ لَطَى جَمَرَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

صَلِّ عَلَيْكَ اللَّهُ مَا مَهَبَتْ صَبَاً وَالْآلَ وَالْأَصْحَابَ مَا افْتَرَقَ الرُّبَا

وَسَلَامُهُ يَخْصُ رُوحَكَ طَيْبًا مَنَاحَ قُمْرِيٍّ عَلَى بَانَاتِهِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ نَحْنُ فِي بَرَكَاتِهِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى الَّذِي فَاقَ كُلَّ الْخَلْقِ فِي الْأَزَلِ

إِلَيْكَ زَادَ اشْتِيَاقِي يَا مُنَى أَمَلِي وَلَيْسَ عِنْدِي مِنْ حَوْلٍ وَلَا جِيلٍ

وَهَلْ أَنَا غَيْرُ عَبْدٍ حَيْثُ صَيَّرَنِي

حُكْمُ الْقَضَا صِرْتُ وَالْمَقْدُورُ لَمْ يَنْحُلْ

وَمَا يُوَدِّي أَنَّ الْوَاصِلِينَ إِلَى  
 مَا ذَاكَ إِلَّا لِأَوْزَارِي وَمَا كَتَسَبَتْ  
 وَاصِيَعَةَ الْعُمْرِ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ  
 لَكِنْ رَجَائِي فِي مَوْلَايَ حَقَّقَهُ  
 وَأَنْ يُبَلِّغَنِي قَصْدِي وَيَحْمِلَنِي  
 لِيَشْتَفِيَ الْقَلْبُ بِمَا قَدْ أَلَمَّ بِهِ

مِنْ نَارٍ وَجَدَ غَدَتَ بِالشَّوْقِ فِي شَغْلٍ  
 مَنْ لِي بِتَمْرِغٍ خَدٍّ وَأَسْتِلَامٍ فَمِ  
 بِرَايَةِ الرُّوضَةِ الْعُلْيَا الَّتِي شَرُفَتْ  
 لِي لَا وَتُزُولُ الْوَحْيِ كَانَ بِهِ

جِبْرِيلُ يَأْتِيكَ فِي الْأَبْكَارِ وَالْأَصْلِ  
 وَأَضْبَحْتَ مُسْتَقَرًّا لِلرَّسَالَةِ بَلْ  
 وَضَمَّ فِيهَا صَرِيحَ أَعْظَمَا شَهَدَتْ  
 يَأْسِدًا فَاقَ فِي خَلْقِي وَفِي خُلُقِي  
 أَلَسْتَ خَاتِمَ رُسُلِي أَنْتَ فَاتِحُهُمْ  
 أَلَسْتَ أَكْرَمَ مَنْ تَرَجَّوهُ أُمَّتُهُ  
 أَلَسْتَ أَكْرَمَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ  
 أَلَسْتَ خَيْرَ الْوَرَى الْمُخْتَارَ مِنْ مُضَرٍ

وَأَكْرَمَ الْخَلْقِ مِنْ عُلُوٍّ وَمِنْ سُفْلٍ



لِلّهِ قَدْرُكَ مَا أَعْلَى وَتُورُكَ مَا أَجْلَى وَجُودُكَ مَا أَوْلَى لِيَذَى أَمَلِ  
 حُزْتُ النَّهْيَ وَالْبَهَا وَالْفَضْلَ أَجْمَعَهُ يُغْزَى لِمِلَّتِكَ الْغَرَاءَ فِي الْمِلَلِ  
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَسْنَاكَ مِنْ قَمَرٍ عَلَوْتَ قَدْرًا عَلَى الْأَمْثَلِكِ وَالرُّسُلِ  
 يَا مُنْبَعِ الْجُودِ يَا مَوْلى مَا ثَرَهُ

جَلَّتْ عَنِ الْبَحْصِ بِالتَّفْصِيلِ وَالْجَمَلِ  
 يَا مُلْجَى يَا مَلَاذَى ثُمَّ يَا كَنْفَى وَيَا رَجَائِ لِمَا أَمَلْتُ مِنْ أَمَلِ  
 هَذَا خُوبِدُمَكَ الْعَبْدُ الْعَرُوسِيُّ قَدْ وَافَاكَ يَلْجَأُ مِنْ رَوْعٍ وَمِنْ وَجَلِ  
 فَكُنْ لَهُ يَا أَجَلَ الْمُرْسَلِينَ حِمَى مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ أَوْ حَادِثٍ جَلَلِ  
 وَأَمَّ بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاهُ مَذْحَكُ

عَسَى الثَّوَابُ عَلَيْهِ مِنْكَ يَخْضِلُ لِي  
 فَارْحَمَهُ وَاشْفَعْ لَهُ وَاعْظِفْ عَلَيْهِ وَلَا  
 تُسَلِّمُهُ يَا خَيْرَ مَرْجُوٍّ وَخَيْرَ وَلِي  
 وَلَا تَزَالُ صَلَاةُ اللَّهِ دَائِمَةً

تَغْشَى ضَرْبِكَ فِي الْإِشْرَاقِ وَالطَّفَلِ  
 وَآلِكَ الْغُرِّ وَالْأَصْحَابِ قَاطِبَةً مَا أَصْبَحَ الرُّوضُ بِالْأَزْهَارِ فِي حُلِّ

### المجلس السابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَصَّيْبِهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا لَمْ مَحَتْ لَنَا شَمْسٌ وَأَبَدَتْ حُسْنَهَا وَجَمَالَهَا  
 لَمَّا سَرَتْ عَيْسَ لَنَا بِرِحَالِهَا وَحَدَا لَهَا الْحَاذِي فَأَظْهَرَ حَالَهَا

نَادَيْتُ لَمَّا أَغْلَنْتُ مُشْتَاقَةً فَاجْأَبَنِي الْمُشْتَاقُ عَنْهَا خَلَّهَا  
حَلَفْتُ بِأَنْ لَا تَنْتَنِي عَنْ طَيْبَةٍ وَتَرَى قِبَابَ قُبَا وَقَدْ لَاحَتْ لَهَا  
سَارَتْ وَلَمْ تَذَرِ بِثِقَلِ حُمُولِهَا فَإِنَاخَهَا الْحَادِي الشَّفِيقُ يُرِيحُهَا  
دَعْنِي أَسِيرُ إِلَى دِيَارٍ أَحَبَّتِي وَأَجَابَهَا مَنْ كَانَ يَعْرِفُ قَدْرَهَا  
إِنْ كُنْتَ مُشْتَاقًا فَهَذَا حَيْثُهم قَبْلَتُهُ وَقَصَدْتُ نَحْوَ الْمُصْطَفَى  
طَهَ الْبَشِيرُ الْمُصْطَفَى مِنْ هَاشِمٍ صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا لَاحَتْ لَنَا  
مَا لِلْمَطَايَا خَبَرُونِي مَالَهَا إِنَّ الْغَرَامَ إِلَى الْحَبِيبِ أَمَالَهَا  
حَتَّى أَرَى أَرْضَ الثَّقَا وَظِلَالَهَا وَعَبِيرُ مِسْكِ فَاحٍ مِنْ أَطْلَالِهَا  
مِنْ وَفْدِهَا لَمْ تَشْكِي بِمَلَالِهَا قَالَتْ مَقَالًا لَوْ سَمِعْتَ مَقَالَهَا  
فَرَأَيْتُ لَهَا الْحَادِي وَفَكَ عِقَالَهَا مُتْ يَا مُعْنَى فَبَوَى لِي وَأَنَا لَهَا  
قُمْ هَذِهِ لَيْلٍ فَقَبْلُ خَالِهَا فِي لَيْلَةٍ نَالَ الْمُنَى مَنْ نَالَهَا  
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ شَمْسُهَا وَهِلَالُهَا شَمْسٌ وَأَبَدَتْ حُسْنَهَا وَجَمَالَهَا

### فصل

في ذكر انبعاث سيد البشر وما ورد عنه في فضل الصلاة عليه من الثواب  
الأكبر صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ورواى عليه ذلك وأنعم .

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ جَبْرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ  
رَجُلٌ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَفَشَا خَبْرُهُ وَشَاعَ عَمَلُهُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَكَانَتْ عَيْشَتُهُ مِنَ الْحَطَبِ فَتَبِعَهُ  
يَوْمًا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحْتَطِبُ فِيهِ عَشْرُونَ فَارِسًا مِنَ الْيَهُودِ فَأَخَذُوهُ

وَقَالُوا لَهُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَقُومُ وَلَا تَجْلِسُ وَلَا تَأْكُلُ وَلَا تَشْرَبُ حَتَّى  
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالَ نَعَمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا مَنْ يُجِيرُكَ الْيَوْمَ مِنَّا فَاسْتَلُّوا لِسَانَهُ مِنْ فِيهِ وَقَطَعُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي يَدِهِ  
وَقَالُوا لَهُ اذْهَبْ إِلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ فَتَنْزِلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبِرَهُ الْخَبَرَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَوَافَاهُ الرَّجُلُ وَقَمَهُ مُخَضَّبٌ بِالدَّمِ فَحَطَّ حُزْمَتَهُ  
وَأَوْمَأَ بِالسَّلَامِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى اللِّسَانِ وَأَخَذَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ وَسَوَّاهُ فِي كَفِّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا اللَّهُ تَعَالَى بِدَعَوَاتٍ فَمَا اسْتَكْمَلَهَا حَتَّى طَارَ اللِّسَانُ مِنْ  
يَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ الطَّاعَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتَّى دَخَلَ فِي  
فَمِ الرَّجُلِ وَرَجَعَ فِي مَكَانِهِ وَهُوَ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعِنْدَ ذَلِكَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حُزْمَةِ  
الْحَطَبِ فَصَارَتْ كُلُّهَا ذَهَبًا وَفِضَّةً فَقَالَ لَهُ ازْفَعْ حُزْمَتَكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ هَذَا مَالٌ عَظِيمٌ وَأَخَافُ أَنْ يُشْغِلَنِي عَنْ عِبَادَةِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَتَنَّاوَلْ  
مِنْهَا قَضِيبَيْنِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي هَذَيْنِ كِفَايَةٌ لِي وَلِذُرِّيَّتِي فَادْعُ اللَّهَ  
يَرُدَّهَا حَطْبًا كَمَا كَانَتْ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهَ تَعَالَى  
فَعَادَتْ الْحُزْمَةُ حَطْبًا كَمَا كَانَتْ فَاحْتَمَلَهَا الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَمِعَ  
الْعِشْرُونَ فَارِسًا بِذَلِكَ فَأَقْبَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَسْلَمُوا كُلُّهُمْ وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ بَرَكَاتِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَعَنْ حَدِيثَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ فَإِنَّ الْيَهُودَ تَكْثُرُ مِنْ سَبْيِ فِيهِ ، فَمَنْ صَلَّى عَلَى فِيهِ مِائَةَ مَرَّةٍ فَقَدْ أَعْتَقَ نَفْسَهُ مِنَ النَّارِ وَحَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ فَيُشْفَعُ فِيمَنْ أَحَبَّ » خَرَّجَهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي السَّرَاجِ الْوَاضِحِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .  
بُحْ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالْكَرَمِ .

وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ غُرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ  
مَنْ قَالَ لِلنَّاسِ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي لِلْكَلِّ بِالْدِّينِ وَالْقُرْآنِ وَالْحِكْمِ  
فَمَنْ يُصَلِّ عَلَيْهِ كَيْفَ يَخْذُلُهُ

أَمْ كَيْفَ يُسْلِمُهُ فِي مَوْقِفِ النَّدَمِ  
صَلُّوا عَلَيْهِ جَمِيعًا إِخْوَانِي عَلَنًا تُجْزَوْنَ عَنْهَا غَدًا بِالْعَفْوِ وَالْكَرَمِ  
إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى مَعْدِنِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ ، صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْغُرَبِ  
وَالْعَجَمِ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِ الْخُلُقِ النَّفِيسِ ، صَلُّوا عَلَى مَنْ افْتَخَرَتْ  
بِرُؤُوسِهِ وَصَلَّتْ خَلْفَهُ مَلَائِكَةُ التَّقْدِيسِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ  
وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى يَا مَنْ آتَى لِلْعَالَمِينَ دَلِيلًا  
اللَّهُ فَضَّلَ أَحْمَدًا تَفْضِيلًا وَقَضَى لَهُ التَّشْرِيفَ وَالتَّبْجِيلَ

وَاخْتَارَهُ فِي الْمُرْسَلِينَ خَلِيلًا وَهُوَ الْمُكْمَلُ فَضْلُهُ تَكْمِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى نِسْكَ يُخَالِطُ غَنَبَرًا صَلُّوا عَلَيْهِ حَوَى الْجَمَالَ الْأَكْبَرَا

لَيْسَ الْجَمَالَ مُطَرِّزًا وَمُحَبَّرًا وَبِذَاكَ قَدْ خُصَّ الْخَلِيلُ خَلِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي الْحَبِيبِ الْأَنْزَه صَلُّوا عَلَى مَنْ لَا لَهُ مِنْ مُشْبِهٍ

وَبَلِّغْ تَرْبَتِهِ افْتِخَارُ الْأَوْجِهْ لَنَّمَا يَعُودُ الْقَلْبُ مِنْهُ صَقِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى صُبْحٍ تَبَلَّجَ بِالرُّضَا

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي الْحَبِيبِ الْمُرْتَضَى

صَلُّوا عَلَى مَنْ نُورُهُ مَلَأَ الْفَضَا وَأَرَاخَ مِنْ دَاءِ الضَّلَالِ عَلِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى الْبَذْرِ الْمُنِيرِ الزَّاهِرِ صَلُّوا عَلَى شَمْسِ الْعُلُومِ الْمَاطِرِ

صَلُّوا عَلَى الرُّوضِ الْبَهِيِّ النَّاطِرِ اللَّهُ فَضْلٌ قَدَرُهُ تَفْضِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي لِأَعْذَابِ مَوْرِدِ صَلُّوا عَلَى الْبَذْرِ الْأَتَمِّ الْأَسْعَدِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ تَسْتَوْجِبُوا التَّعْظِيمَ وَالتَّبْجِيلَا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى الْبَذْرِ الْمُنِيرِ الْمُبْشِرِ صَلُّوا عَلَى غُصْنِ الْكَمَالِ الْمُورِقِ

صَلُّوا عَلَيْهِ بِمَغْرِبٍ وَبِمَشْرِقٍ تَعُطُوا الثَّوَابَ مِنَ الْإِلَهِ جَزِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى مَنْ قَدْ تَنَاهَا فَخْرُهُ صَلُّوا عَلَى مَنْ قَدْ تَعَاظَمَ قَدْرُهُ

صَلُّوا عَلَى مَنْ قَدْ تَبَلَّجَ نَشْرُهُ عَقَدَ الْإِلَهِ لِمَجْدِهِ إِكْلِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى النُّورِ الْأَتَمِّ الْأَكْبَرِ صَلُّوا عَلَى مَنْ فَاقَ عَرَفَ الْعَنْبَرِ

صَلُّوا عَلَيْهِ فَهُوَ أَصْدَقُ مُخِيرٍ لَا تَرْتَضُوا عَنْ خَبِّهِ تَبْدِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى مَنْ فِي السِّيَادَةِ قَدْ سَمَا صَلُّوا عَلَى مَنْ فِي الْكَمَالِ تَقَسَّمَ

صَلُّوا عَلَى صُبْحٍ بَدَأَ فَتَبَسَّمَ وَهَدَى غَرَامَ بِالنَّفُوسِ دَخِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى بَذْرِ تَبَلَّجَ لَايْحًا صَلُّوا عَلَى نُورٍ تَبَلَّجَ وَأَصْحًا

صَلُّوا عَلَى مِسْكِ تَارَّجَ فَايْحًا فِي تَرْبِهِ مَا أَغْدَبَ التَّقْيِيلَا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا بِأَجْمَعِكُمْ عَلَى شَمْسِ الْهَدَى صَلُّوا عَلَى بَذْرِ يَزِينُ الْمَشْهَدَا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِهِ الرِّشَادُ تَمَهَّدَا أَوْضَى الْإِلَهِ وَبَيَّنَ التَّنْزِيلَا

صَلُّوا عَلَيْهِ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا

صَلُّوا عَلَى مَحْبُوبِنَا مَطْلُوبِنَا صَلُّوا عَلَيْهِ فَهُوَ رَوْضُ قُلُوبِنَا

صَلُّوا عَلَيْهِ فَهُوَ عِطْرُ جُيُوبِنَا اللَّهُ فَضَّلَنَا بِهِ تَفْضِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

يَا مُؤْمِنِينَ تَبَرَّكُوا بِنَبِيِّكُمْ وَتَوَسَّلُوا بِشَفِيعِكُمْ وَحَبِيبِكُمْ

وَعَلَيْهِ صَلُّوا مِنْ صَمِيمِ قُلُوبِكُمْ تُعْطُوا الثَّوَابَ مِنَ الْإِلَهِ جَزِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَرَضَ فَأَعْلَمُوا فَكَلِمَةٍ صَلَّى الْأَنْبِيَاءُ وَسَلَّمُوا

فَمِنْ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّضَا لَا تَسَامُوا وَبِحُبِّهِ تَسْتَوْجِبُوا التَّبَجِيلَا

صَلُّوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

يَا فَوْزَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَا وَبِهِ تَعَلَّقَ دَائِمًا مُسْتَعْفِمًا

فَهُوَ الَّذِي أَضْحَى لِأُمَّتِهِ حِمَى فِي يَوْمٍ لَا يَذِرِي الْخَلِيلُ خَلِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

يَا ذَا الْجَلَالِ وَوَاسِعِ الْغُفْرَانِ يَا مَنْ تَعَالَى أَنْ يُقَاسَ بِشَانِ

هَبْ لِلْعُرْوَةِ الْمُسَيَّءِ الْجَانِي مَا قَدْ جَنَى فَلَقَدْ أَتَاكَ دَخِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وَأَمْنَهُمْ لِحَاضِرِنَا وَهَبْ لِجَمِيعِنَا عَفْوًا وَغُفْرَانًا لِمَحْوِ ذُنُوبِنَا

وَأَمْنُنْ بِسِتْرِ غُيُوبِهِمْ وَعِيُوبِنَا يَوْمَ الْحِسَابِ وَكُنْ بِذَاكَ كَفِيلًا

صَلُّوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وَصِلِ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ذِي الْعَلَا وَالْجَاهِ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ دُونَ تَنَاهِي مَا نَمَّ رَوْضُ سَحْرَةٍ وَمَقِيلَا

صَلُّوا عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي كُلَّنَا نَرْجُوا وَنَلْجَأُ لَهُ  
بِأَنْفُسِ كَمِّ لَكَ فِي الزَّلَّاتِ مُشْتَغِلَةً

مَتَى أَرَاكَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ مُنْتَقِلَةً  
مَاذَا تَرُومِينَ مِنْ دُنْيَا لَدَاذُنْهَا تَفْنَى وَبِالْقُرْبِ أَنْتِ عَنْهَا مُرْتَحِلَةً  
هَلَّا ارْغَوَيْتِ وَخَالَفْتِ الْهَوَى وَبِمَا

يُرْضَى الْإِلَهَ عَلَيْكَ كُنْتَ مُبْتَهَلَةً  
أَغْرَكَ الْجَلْمُ وَالْإِمْهَالُ مِنْهُ كَمَا عَلَيْكَ أَسْتَارُهُ يَا بِنَفْسٍ مُنْسَدِلَةً  
وَاخْتَلَى فَضِيحَةَ يَوْمِ الْعَرْضِ حِينَ يَمُنْ

عَسَى يُتَادَى لِيُجْزَى بِالَّذِي عَمِلَهُ  
وَمَا اغْتِذَارُكَ إِنْ وَافَى الْمَمَاتُ وَلَا

قَدَّمْتَ لِلْقَبْرِ مَا يَغْنَى وَيَصْلُحُ لَهُ  
وَأَضِيعَةَ الْعُمْرِ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ فَالْحُكْمُ لِلْمَالِكِ الْأَعْلَى وَأَمْرِي لَهُ  
مَنْ مُتَقِلْدِي مَنْ مُجِيرِي مَنْ يَقِي جَسَدِي

وَمَا اخْتِيَالِي إِذَا النَّيْرَانُ مُشْتَغِلَةً  
وَحِينَ تُعْرَضُ أَعْمَالِي فِي صُحُفٍ عَلَى قَبَائِحٍ مَا قَدَّمْتُ مُشْتَغِلَةً  
وَلَا حَمِيمٍ أَرْجِيهِ لِيَنْفَعَنِي بَلْ كُلُّ نَفْسٍ بِذَلِكَ الْهَوْلِ مُشْتَغِلَةً  
لَكِنْ شَفِيعِي لِلْمَوْتِ مَدَائِحُ مَنْ يُرْجَى إِذَا أَرَمَاتُ الْحَشْرِ مُتَّصِلَةً  
مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الدَّاعِي الْأَنَامَ إِلَى الدِّينِ

الْحَنِيفِيَّ لَمَّا أَوْضَحَتْ سُبُلَهُ



فَهُوَ الشَّفِيعُ الرَّفِيقُ الْغَوْثُ وَالذِّ

سَنَدُ الذُّخْرِ الْمَلَأَ الَّذِي تَرْجُوا وَتَلْبَجَا لَهُ

وَهُوَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْمُسْتَعَاثُ بِهِ فِي شِدَّةِ الْحَشْرِ إِذْ أَلْبَأَيْنَا وَجِلَهُ

سُبْحَانَ مَنْ رَحْمَةً لِلْخَلْقِ أَرْسَلَهُ فَضْلاً وَجَمَعَ أَشْنَاتَ الْمَحَامِدِ لَهُ

أَكْرَمَ بِهِ مِنْ نَبِيٍّ وَجْهَهُ قَمَرٌ وَذَاتُهُ قَدْ غَدَتِ بِالْحُسْنِ مُكْتَمِلَةٌ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَخْلَى شَمَائِلُهُ وَمَا أَبَرَّ وَمَا أَوْفَى لِمَنْ سَأَلَهُ

فَكَمْ لَهُ نَطَقَتْ جَلْمُودُهُ وَلَكَمْ وَشَقَّ بَدْرٌ لَهُ فَضْلاً كَمَا رَجَعَتْ

وَالْعَيْنَ قَدْ رَدَّ حَقّاً ثُمَّ أَعَذَّبَهَا طَعْماً بِرِيقِ زُلَالٍ عِنْدَ مَا تَفَلَّهَ

وَالْجِدْعُ قَدْ حَنَّ يَوْماً عِنْدَ فُرْقَتِهِ وَأَنْ لَمَّا اعْتَرَاهُ الشُّوقُ بَلَّ ذَهْلَهُ

وَمَا عَسَى قَدْرُ جُهْدِي فِي الثَّنَاءِ عَلَى مَنْ بِالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ الذِّكْرُ يَشْهَدُ لَهُ

لَكِنْ لِي الْبُشْرَى وَالْإِسْعَادُ إِنْ قَبِلَهُ لَكِنْ لِي الْبُشْرَى وَالْإِسْعَادُ إِنْ قَبِلَهُ

وَأَفَى بِخَوْفٍ وَيَرْجُو مِنْهُ مَا سَأَلَهُ وَأَفَى بِخَوْفٍ وَيَرْجُو مِنْهُ مَا سَأَلَهُ

يَكُونُ مِمَّنْ رِضَاهُ فِي غَدِ شِمْلَةٍ يَكُونُ مِمَّنْ رِضَاهُ فِي غَدِ شِمْلَةٍ

حَسْبَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ حَسْبَى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ

وَرُوقُ وَمَا السُّخْبُ بِالْوَسْمِيِّ مِنْهُمْ لَهْمُ وَرُوقُ وَمَا السُّخْبُ بِالْوَسْمِيِّ مِنْهُمْ لَهْمُ

وَالْأَلَوِ الصَّخْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ وَتَابِعِهِمْ وَمَنْ فِي اللَّهِ قَدْ وَصَلَهُ

وَالْأَلَوِ الصَّخْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ وَتَابِعِهِمْ وَمَنْ فِي اللَّهِ قَدْ وَصَلَهُ

## المجلس الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

وآله وصحبه وسلم تسليما

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي نَطَقَتْ بِفَضْلِهِ الصُّحُفُ  
لِمِثْلِ عِزِّكَ يُغْزَى الْعِزُّ وَالشَّرَفُ

يَا مُصْطَفَى جَلَّ عَنْ وَصْفِ الَّذِي يَصِفُ

يَا سَيِّدًا بَشَرْتَنَا الْأَنْبِيَاءُ بِهِ

وَمُرْسَلًا أَعْرَبْتَ عَنْ فَضْلِهِ الصُّحُفُ

وَمُجْتَبَى تَذِيرُ الْأَبْدَالِ سَطَوْتُهُ وَتُفْرِجُ الْهَمَّ عَمَّنْ مَسَّهُ شَطَفُ

أَنْتَ الَّذِي لَا يُجَارُ فِي مَكَارِمِهِ وَلَا لِأَوْصَافِهِ حَدٌّ وَلَا طَرَفُ

سَدَّتِ النَّبِيِّينَ سَبَقًا عِنْدَ مَا خَلِقُوا

وَكُنْتَ خَاتِمَهُمْ فِي الْبُعْثِ إِذْ سَلَفُوا

وَأَنْتَ أَغْلَاهُمْ قَدْرًا وَمَنْزِلَةً وَكُلُّهُمْ لَكَ بِالتَّفْضِيلِ مُعْتَرِفُ

يَا مُرْتَضَى تَمَلُّ الْأَمْلَاقَ هَيْبَتُهُ خَوْفًا وَمَعِطْفُهُ الرَّاجِي فَيَنْعَطِفُ

يَمَا تُلِي فِي حَكِيمِ الذِّكْرِ مِنْ حِكْمٍ تَلَفَاتِي قَبْلَ أَنْ يَغْشَانِي التَّلَفُ

وَأَمْنُنْ عَلَى بَاسِطِ كَفِّهِ ذِي ظَمَا

مِنْ بَحْرِ جُودِكَ مَاءِ الْأَمْنِ يُعْتَرِفُ

بِنَظَرَةٍ تَقْتَضِي مَشَاوِي فِي غُرْفٍ تُفْضِي إِلَى غُرْفٍ مَا فَوْقَهَا غُرْفُ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَوَلَّى ظِلَامَ اللَّيْلِ مُنْصَرِفُ

## فصل

نذكر نيز من معجزات سيد المرسلين المبعوث بالرأفة والرحمة للمؤمنين المخصوص بالنبوة وآدم بين الماء والطين صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم وولى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَارُوى عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ دَخَلَتْ وَسَلَّمَتْ عَلَى الْمُصْطَفَى الْحَبِيبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ وَالنَّجِيبِ وَاسْتَعَاثَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا مِنْ إِشْفَاقِهِ وَحَنَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا لَكَ يَا جَارِيَّةُ ؟ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ضَاعَ وَلَدِي وَتَفَتَّ لِفِرَاقِهِ كَبِيدِي ، فَقَالَ لَهَا : يَا جَارِيَّةُ إِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْكَ وَلَدُكَ أَفْتَوُمْنِي بِي وَتَشْهَدِينَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَرَفَعَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُطُونَ كَفْيِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَدَعَا بِدَعَوَاتٍ فَلَمْ يَسْتَكْمِلْهَا إِلَّا وَالْغُلَامُ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَأَيْنَ كُنْتَ يَا غُلَامُ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ إِذَا بِعِفْرِيتٍ مِنَ الْجِنِّ قَدْ اخْتَطَفَنِي وَسَارَ بِي فِي نُحُومِ الْأَرْضِ السَّابِغَةِ السُّفْلَى فَلَمَّا دَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِيَدِهِ حَرَبَةٌ لَهَا شُعْبَتَانِ وَضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً فَاخْتَرَقَ الْجِنُّ مَكَانَهُ وَأَخَذَنِي الْمَلِكُ مِنْ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَوْقَفَنِي بَيْنَ يَدَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَتْ الْيَهُودِيَّةُ وَلَدَهَا تَرَامَتْ عَلَيْهِ وَضَمَّتْهُ إِلَيْهَا وَأَنْشَدَتْ تَقُولُ :

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ يَا أَحْمَدُ صَلَّى عَلَيْكَ الْمَلِكُ الصَّمَدُ

أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ الْوَرَى وَالْمُجْتَبَى مِنْ خَلْقِهِ أَشْهَدُ  
أَنْتَ الَّذِي كَلَّمَهُ رَبُّهُ فِي مَشْهَدٍ مَافَوْهُ مَشْهَدُ  
ثُمَّ قَالَتْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَسَّرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْلَامِهَا وَانْصَرَفَتْ هِيَ وَوَلَدُهَا .

وَرَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ فَلْيَكْثِرْ  
مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ خَمْسِينَ مَرَّةً فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَى فِي  
كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ خَمْسِينَ مَرَّةً لَمْ يَفْتَقِرْ أَبَدًا وَغُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَمُحِيتْ  
خَطَايَاهُ وَدَامَ سُرُورُهُ وَاسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ وَأُعِينَ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَلَى أَسْبَابِ  
الْخَيْرِ وَكَانَ مَنْ يُرَافِقُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « بِحَسَبِ الْمَرْءِ مِنَ الْبُخْلِ أَنْ  
أَذْكَرَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى » .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْعَبْدِ  
مَادَامَ يُصَلِّي عَلَى وَمَنْ صَلَّى عَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبًّا وَشَوْقًا إِلَى  
كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذَنْبَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتِلْكَ اللَّيْلَةِ » .

مَاذَا يُحَدِّثُ مَا دَخَ عَنْ فَضْلِ مَنْ أَنَّنِي عَلَيْهِ اللَّهُ أَصْدَقُ قَائِلٍ  
فِي الذِّكْرِ وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ الْأُولِ بِمَنَاقِبٍ وَمَحَاسِنٍ وَفَضَائِلِ  
هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَعِصْمَةٌ وَهُوَ الشَّفَاءُ لِكُلِّ دَاءٍ مُغْضِلٍ  
وَالْيَهْ يَنْجُو فِي الْقِيَامَةِ كُلُّ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى مِنْ آخِرٍ أَوْ أَوَّلِ

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مِلْءَ سَمَائِهِ مَادَامَ لِلْعَافِينَ خَيْرَ مُؤْمِلٍ  
 إِخْوَانِي: أَنْيُسُوا إِلَى رَبِّكُمْ فَهَذَا وَقْتُ الْإِنَابَةِ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِالصَّلَاةِ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَذِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ سَاعَةُ الْإِجَابَةِ وَارْفَعُوا  
 أَصْوَاتَكُمْ بِهَا بِقَدْرِ الْإِسْطِطَاعَةِ فَلَا بُدَّ مِنْ وَلِيٍّ فِي الْجَمَاعَةِ تَفْتَحُ أَبْوَابُ  
 السَّمَاءِ لِدَعَوَاتِهِ وَلَا يُخْجَبُ عَلَى اللهِ شَيْءٌ مِنْ عِبَادَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَانْعَمَ .

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي كُلَّنَا فِي ظِلِّ حُرْمَتِهِ  
 بُشْرَى لَكُمْ وَنَهَانِي أَهْلَ مِلَّتِهِ هَذَا نَبِيُّكُمْ الْحَامِي لِحُوزَتِهِ  
 مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي لِسُنَّتِهِ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي شَفَاعَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَأْمَنُ يَلُودُ بِهِ وَزِدْهُ مَدْحًا وَتَوْفِيرًا لِمَنْصِبِهِ  
 وَاضْرَعْ إِلَى اللهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ بِهِ تَرِ الْإِجَابَةَ إِنْ تَسْأَلُ بِحُرْمَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

هَذَا مُحَمَّدٌ صَلُّوا كُلُّكُمْ عَلَيْنَا عَلَيْهِ فَهُوَ لِيَوْمِ الْحَشْرِ عُمْدَتُنَا  
 وَمِنْ مَهَاوِي الرَّدَى وَالزَّيْغِ أَنْقَذَنَا بِأَمْرِنَا نَوَالًا مِنْ عَطِيَّتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

هَذَا الْحَبِيبُ إِلَهُ الْعَرْشِ فَضَّلَهُ أَحَبُّهُ وَحَبَّاهُ ثُمَّ كَمَلَهُ  
 وَسَادَ كُلَّ الْوَرَى فَخِرًا وَحَقَّ لَهُ لَا يُلْتَجَى أَبَدًا إِلَّا لِسَبَاحَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ قَدْ فَازَ ذَاكَ مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى جَلَّتْ مَقَاحِرُهُ

وَحَصَّهُ بِعَلَا الدَّارَيْنِ فَاطِرُهُ فَتَحْنُ أَهْلُ مَفَازٍ مِنْ عَنَابَتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ عَمَّتِ الدَّارَيْنِ رَحْمَتُهُ مُحَمَّدٌ عَمَّتِ الْآفَاقَ دَعْوَتُهُ

وَقَدْ أَتَارَتْ جَمِيعَ الْكَوْنِ ظِلْعَتُهُ أَغْزَزَ بِهِ مِنْ نَبِيٍّ فِي سَيَادَتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ كَالْقَوْتِ لِلْبَدَنِ وَمَذْحُهُ طِيبٌ فِي النُّطْقِ وَالْأَذْنِ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَسْنَاهُ مِنْ حَسَنِ الْجُودِ وَالْخَيْرِ طَبَعُ فِي جِبِلَّتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي لِسُنَّتِهِ مُوَيْدٌ طَاهِرٌ بَرٌّ بِأَمْتِهِ

كَافٍ مُكَافٍ وَحَامِي أَهْلَ شِرْعَتِهِ مِنْ كُلِّ هَوٍّ وَوَاقِيهِمْ بِرَأْنَتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ بِالْجِلْمِ مُتَيَّدٌ مُحَمَّدٌ نُورُهُ بَادٍ وَمُتَّقِدٌ

مَا مِثْلُهُ بَشَرٌ كَلَّا وَلَا أَحَدٌ حَقًّا يُدَانِيهِ فِي تَفْضِيلِ رُتْبَتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ مُنْحَصِرٌ وَقَدْ بَدَا النُّورُ مِنْ خَدِيدِهِ يَنْحَدِرُ

مُطَهَّرُ الْقَلْبِ وَضَاحُ السَّنَا قَمَرٌ مُعْظَمُ الْقَدْرِ فَرْدٌ فِي فَضِيلَتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ قَدْ عَلِمَا مُحَمَّدٌ كُلُّ مَجْدٍ فِيهِ قَدْ نُظِمَا

تَجَمَّعَتْ فِيهِ أَقْسَامُ الْكَمَالِ كَمَا كُلُّ الْجَمَالِ حَوَاهُ حُسْنُ صُورَتِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يُرَجَى لِفَادِحَةٍ      مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ حِصْنٌ لِفَاجِعَةٍ  
 مُحَمَّدٌ مَدْحُهُ بَابٌ لِفَانِحَةٍ      وَكُلُّ خَيْرٍ نُوَافِيهِ بِسَاحَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا أَعْظَمَ الْأَنْبِيَا يَا سَيِّدَ الْبَشَرِ      رَقِيتَ فِي رَفْرِفِ الْمِعْرَاجِ كَالْقَمَرِ  
 أَنْتَ الْمُرَادُ وَعَيْنُ السَّرِّ وَالْخَبِيرِ      اللَّهُ دَرَكُ يَا أَهْلًا لِحَضْرَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا أَكْرَمَ الْأَسْحِيَا يَا سَيِّدَ الْكُرَمَا      يَا صَفْوَةَ الْأَنْبِيَا يَا أَعْظَمَ الْعُظَمَا  
 مَدِيحُكَ الْمُعْتَلَى قَدْ صَارَ لِي حَرَمًا      عَسَى إِلَهُكَ يُؤَلِّينِي بِنِعْمَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا رَبُّ عَبْدُكَ قَدْ أَبْدَى ضَرَاعَتَهُ      بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى عَجَّلْ إِجَابَتَهُ  
 وَأَقْبَلْ تَنْصُلَهُ وَأَقْبَلْ وَسِيلَتَهُ      يَا بَارِتَا لَيْسَ يُخْصَى طَوْلُ نِعْمَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

وَاعْفِرْ لِمَنْ قَادَهُ شَوْقُ لِمَجْلِسِنَا      وَالْوَالِدِينَ أَنْيَلُهُمْ رَحْمَةً وَهَنًا  
 لُطْفًا سَأَلْنَاكَهُ وَارْحَمْ تَذَلَّلَنَا      وَاخْتِمْ لَنَا مِنْكَ بِالْحُسْنَى وَمِلَّتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى أَزْكَى الْوَرَى حَسْبَا  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَا هَبَّتْ رِيَّاحُ صَبَا  
 وَمَا سَقَى وَابِلُ الْوَسْمِيِّ زَهْرُ رَبَا      وَمَا سَرَا قَمَرٌ فِي وَسْطِ هَالَتِهِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَزِيدُوا فِي مَحَبَّتِهِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي لَضَلَالِ الْمُشْرِكِينَ مَحَا  
مَسَاءً، وَجْهَكَ بَدَرُ التَّمِّ قَدْ فَضَحَا وَصُبْحُ غُرَّتِكَ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ مَحَا  
وَفِي جَمَالِكَ حَارَ الْوُصْفِ إِذْ سَحَرَتْ

أَنْوَارُهُ كُلَّ طَرْفٍ نَحْوَهُ طَمَحَا  
وَمِنْ شَمَائِلِكَ الْغُرُّ الْجِسَامِ بَدَتْ آيَاتُ حُسْنِ لَدِينَا نُورُهَا اتَّضَحَا  
يَا شَمْسُ يَا بَدْرُ يَا مَصْبَاحُ يَا عَلَمُ يَا كَوْكَبُ يَا صَبَاحُ يَا حَيَا طَفَحَا  
يَا مُصْطَفَى نُورُهُ الْوَضَاحُ أَنْقَدَنَا مِنَ الضَّلَالِ وَأَبْوَابَ الْهُدَى فَتَحَا  
يَا شَاهِدُ يَا بَشِيرُ مُنْذِرُ وَإِلَى إِلَهِنَا يَا دَاعِيَنَا يَا خَيْرَ مَنْ نَصَحَا  
صَدَعْتَ بِالْحَقِّ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَقَدْ

حَمَيْتَ صَدْرَ حِمَى الْإِسْلَامِ فَانْشَرَحَا  
وَجَاهِدًا قُمْتَ فِي ذَاتِ الْعَلِيِّ إِذَا حَقَّ الْجِهَادُ وَلَوَّيْتَ الْعِدَا تَرَحَا  
وَلِلرَّسَالَةِ قَدْ بَلَغْتَ مُجْتَهِدًا عَنِ الْإِلَهِ فَتَبًّا لِلَّذِي جَمَحَا  
فَأَصْبَحَ الدِّينُ سَمْحًا قِيمًا عَلَمًا وَقَدْ تَحَلَّى حُلَى الْإِيمَانِ وَاتَّشَحَا  
لِلَّهِ حُسْنَكَ مَا أَنْهَى وَوَجْهَكَ مَا أَبْنَى وَنُورَكَ مَا أَرْهَى لِمَنْ لَمَحَا  
أَنْتَ الْكَرِيمُ عَلَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ وَيَا لَ

وَجْهِ الْكَرِيمِ لَنَا خَلَاقَنَا سَمَحَا  
أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا طَلَعَتْ

شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ فِي أَفْقِهِ سَبَحَا  
أَنْتَ سُفِّعُ الْأَلْبَابِ ذَاهِلَةٌ وَقَدْ تَعَاظَمَ خُطْبُ الْحُشْرِ وَانْفَسَحَا



أَنْتَ الْمَرْجِيُّ إِذَا لَنِيرَانٍ مُضَرَّمَةٌ  
 أَنْتَ الْمُجِيرُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَاثُ بِهِ  
 أَنْتَ الْمُكْرَمُ وَالْمَوْلَى الْمُعْظَمُ وَالْ  
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَعْلَا عِلَّاكَ وَمَا  
 آيَاتُكَ الْغُرُّ لَا تَحْصِي فَضَائِلُهَا  
 وَمَاعَسَى أَنْ يَنَالَ الْمَدْحُ مِنْكَ وَقَدْ  
 هَذَا هُوَ الْفَخْرُ يَا مَوْلَى يَأْتِيهِ  
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا مَوْلَى مَكَارِمُهُ  
 يَا مَنْ نَوَالُ يَدَيْهِ عَمَّ نَائِلُهُ  
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَخَلَ الْ  
 يَرْجُو الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْعَرْشِ مِنْ زَلَلٍ  
 فَارْحَمْنَاهُ وَاقْبَلْهُ وَاجْبُرْ كَسْرَهُ فَلَهُ  
 وَلَا تَزَالُ صَلَاةُ اللَّهِ عَاكِفَةً  
 وَآلِكَ الْغُرِّ ثُمَّ التَّابِعِينَ مَتَى

وَلِلْعَصَا جَزَاءَ جَمْرُهَا لَفَحًا  
 إِذَا الْجَبِينُ عَدَا مِنْ دَوْلِهِ رَشْحًا  
 بَذَرُ الْمُتَمِّمِ وَالنُّورِ الَّذِي اتَّضَحَا  
 أَجَلِي سَنَاكَ وَمَنْ يَهْوَاكَ قَدْ نَجَحَا  
 عَدَاوَةً قَدْ أَعْجَزَتْ أَوْصَافُهَا الْفُضْحَا  
 أَنَّنِي الْإِلَهَ عَلَى أَخْلَاقِكَ السَّمْحَا  
 بَرٌّ رَحِيمٌ وَفَضْلًا عَنْهُمْ صَفْحَا  
 أَسْدَى لَنَا وَلَكُمْ أَوْلَى وَكَمْ مَنَحَا  
 فَضْلًا وَبِالْجُودِ لِلْعَافِينَ كَمْ نَفَحَا  
 عَبْدُ الْعُرْوِيِّ أَمَّ الْبَابَ وَأَنْطَرَحَا  
 وَمِنْ ذُنُوبٍ عِظَامٍ فِعْلُهَا قَبْحَا  
 وَسَيْلَةُ مَائِهِ أَوْصَافُكَ امْتَدَحَا  
 عَلَيْكَ مَا طَائِرٌ فِي غُصْنِهِ صَدَحَا  
 نُورُ الصَّبَاحِ لآيَاتِ الظَّلَامِ مَحَا

### المجلس التاسع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا

محمد وآله وصحبه وسلم كثيرا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى      يَأْمَنُ أَضَاءَ لِنُورِهِ الْمِصْبَاحُ  
 اْمَدَحُ نَيْبِكَ أَيُّهَا الدِّدَاخُ      فِيهِ وَرَبِّي تَحْسُنُ الْأَمْدَاخُ

وَأَنْشُدْ مَدَائِحَهُ بِقَلْبٍ حَاضِرٍ      فَمَدِيحُهُ لِقُلُوبِنَا مِفْتَاحُ  
طَيِّبٍ بِهِ يَأْمُنُشِدُ لِقُلُوبِنَا      رَدَّدَهُ فَالْتَرَدَادُ مِنْكَ صَلَاحُ  
فَالْقَوْمُ قَدْ سَكِرُوا بِمَدْحِ حَبِيبِهِمْ      طَابُوا بِهِ لَمَّا بَدَأَ الْإِيضَاحُ  
شَغِفُوا بِذِكْرِهِ فَصَاحُوا كُلُّهُمْ      أَرْوَاحُنَا فِي الْهَاشِمِيِّ تَبَاحُ  
هَذَا الْأَمِينُ أَجَلُ كُلِّ مُكْرَمٍ      وَأَعَزُّ مَنْ لَادَتْ بِهِ الْمُدَاحُ  
هَذَا مُحَمَّدٌ الرَّفِيعُ جَلَالُهُ      هَذَا الَّذِي نَعِمَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ  
هَذَا الْمُرْفَعُ فِي الْجَنَانِ مَنَازِلًا      مُلِثَتْ بِبَعْضِ ثَنَائِهِ الْأَلْوَا حُ  
عَدِمَ النَّظِيرُ لَهُ فَلَا شَمْسُ الضُّحَى      فِي الْحُسْنِ تُشَبِّهُهُ وَلَا الْمِصْبَاحُ  
هَذِي فَضَائِلُهُ فَهَلْ مِنْ شَائِقِي      إِنَّ التَّشَوُّقَ سَائِغٌ وَمُبَاحُ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِلءَ سَائِيهِ      أَبَدًا وَسَلَّمْ مَايَدَا الْإِضْبَاحُ

### فصل

في ذكر نبد من فضل من له المكنة والجاه وفي فضل الصلاة والسلام عليه وما وعد الله  
عليها من جزيل فضله وأجره وسوايف نعماده صلى الله عليه وسلم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ  
عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ضَاحِكٌ مُسْتَبْشِرٌ تَشْرِقُ  
أَسَارِيرُ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ: أَلَا أَبَشِّرُكُمْ بِثَلَاثِ بَشَرَاتٍ بِيَهْنٍ جَبْرِيلُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ قُلْنَا: بَشَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمَا بَشَّرْتَ بِهِ قَالَ: بَشَرَنِي  
بِتَسْعٍ وَتِسْعِينَ أَلْفَ نَظْرَةٍ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ  
وَيَوْمَ جُمُعَةٍ يَنْظُرُهَا اللَّهُ إِلَى أُمَّتِي وَمَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ بِالنَّارِ

أَبَدًا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَمَا الثَّانِيَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ بَشَّرَنِي بِتِسْعِينَ أَلْفَ رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ وَيَوْمِ جُمُعَةٍ تُقَسَّمُ بَيْنَ رِجَالِ أُمَّتِي وَنِسَائِهِمْ قَالَ قُلْنَا : وَمَا الثَّالِثَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : بَشَّرَنِي بِتِسْعِينَ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ جُمُعَةٍ وَيَوْمِ جُمُعَةٍ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أُعَذِّبَ بِالنَّارِ عَيْنًا بَكَتْ مِنْ عِقَابِي .

وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِي مَلَكََيْنِ فَلَا أَذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّيَ عَلَى إِلَّا قَالَ الْمَلَكَانِ مُجِيبَانِ لَهُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُجِيبًا لِدَيْنِكَ الْمَلَكَانِ آمِينَ وَلَا أَذْكَرُ عِنْدَ أَحَدٍ فَلَا يُصَلِّيَ عَلَى إِلَّا قَالَ لَهُ الْمَلَكَانِ : لَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُجِيبًا لِدَيْنِكَ الْمَلَكَانِ آمِينَ » وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فَإِنَّهَا تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتُوهِنُ كَيْدَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ عَسَرَتْ عَلَيْهِ حَاجَةٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ أَوْ آخِرَاهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فَإِنَّهَا تَحُلُّ الْعَقْدَ وَتَكْشِفُ الْكُرْبَ » وَاللَّهُ أَكْرَمُ مَنْ أَنْ يَرُدَّ يَدَ مَنْ تَوَسَّلَ بِهِ .

وَعَنْهُ أَيْضًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِعِمَّةِ الْعَبَّاسِ يَوْمًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَأَجَابَهُ عَنْهَا ، مِنْهَا أَنَّهُ قَالَ لَهُ : يَا عَمِّي لَمَّا وُلِدْتُ لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ جِبَالًا وَمَلَأَهَا مَلَائِكَةً لَا يَحْصِي عَدَدَهُمْ غَيْرُ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُسَبِّحُونَهُ

جَلَّ وَعَلَا وَيُقَدِّسُونَهُ وَيَهْلِلُونَهُ وَيُكَبِّرُونَهُ وَجَعَلَ ثَوَابَ تَسْبِيحِهِمْ  
وَتَقْدِيرِهِمْ وَتَهْلِيلِهِمْ وَتَكْبِيرِهِمْ لِلْعَبْدِ الَّذِي إِذَا ذُكِرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ  
أَزْعَجَ أَغْضَاءَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَى فَقَالَ لَهُ عُمَةُ الْعَبَّاسُ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ هَذَا لَهُوَ  
الشَّرَفُ الْجَزِيلُ وَالْفَضْلُ الْأَعْمُ الْأَصِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفٌ  
وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

مَائِثُ رُتْبَتِهِ الرَّفِيعَةِ رُتْبَةً فِي الْفَخْرِ وَالْعِلْيَاءِ وَالْإِجْلَالِ  
كَلَّا وَلَا أَحَدٌ يُبَارَى فَضْلَهُ مِنْ سَائِرِ الْأَمْثَلِكِ وَالْأَرْسَالِ  
كُتِبَ اسْمُهُ فِي الْعَرْشِ وَهِيَ فَضِيلَةٌ

مِنْ أَعْظَمِ الْإِنْعَامِ وَالْإِكْمَالِ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُوا بِصَلَاتِكُمْ أَبَدًا لَدَى الْإِنْكَارِ وَالْأَصَالِ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مَا لَاحَ فِي الْأَفَاقِ نُورٌ جِلَالٍ  
إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِ الْخُسْنِ الشَّامِخِ الصُّرَاحِ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِ  
الْفَضْلِ الْجَلِيِّ وَالشَّفَقَةِ وَالرَّأْفَةِ وَالسَّمَاحِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَعَاقَبَ  
الْمَسَاءُ وَالصُّبْحُ وَمَا هَطَلَ الْحَيَا وَتَخَالَفَتِ الرِّيَّاحُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَشَرَفٌ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي قَدَّرَ فِي فَوْقِ السَّمَوَاتِ  
بِمَنْحِ خَيْرِ الْوَرَى أَرْجُو مَسَرَّاتٍ فَالْمَنْحُ فِيهِ ضَمِينٌ لِلْسَعَادَاتِ  
فَهُوَ الشَّفِيعُ لَنَا فِي يَوْمِ الْمُجَازَاةِ يَا مُؤْمِنِينَ بِعَلَامِ الْخَفِيَّاتِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

صَلُّوا عَلَى مُجْتَبِي قَدْ زَانَ كُلُّ عَلَا      وَسَادَ كُلِّ الْوَرَى إِذْ شَرَّفَ الرُّسُلَا

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الرَّسُولِ إِلَى

كُلِّ الْأَنَامِ      بَيِّنَاتٍ جَلِيَّاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

خَيْرُ النَّبِيِّينَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ سَعِدَتْ      بِفَضْلِهِ رُسُلُ الرَّحْمَنِ إِذْ بُعِثَتْ

الْحَاشِرُ الْعَاقِبُ الْمُخْتَارُ مَنْ شَهِدَتْ

بَيْنَا      ادَّعَاهُ بَرَاهِينُ الدَّلَالَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

زَكَاهُ عَنْ كُلِّ زَاكِ وَاحِدٌ صَمَدٌ      وَخَصَّهُ بِمَزَايَا مَالِهَا عَدَدُ

ذُو الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي مَانَالَهَا أَحَدٌ      أَعْظَمَ بِهَا مِنْ دَلَالَاتِ جَلِيَّاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

مَنْ ذَا يُنَاسِبُهُ فِي طَيْبِ مَحْتَدِهِ      وَمَنْ يُشَابِهُهُ فِي حُسْنِ سُودَدِهِ

قَدْ شُقَّ إِيوَانُ كِسْرَى عِنْدَ مَوْلِدِهِ      وَانْقَضَتْ الشُّهُبُ مِنْ أَفْقِ السَّمَوَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

مَنْ خَبَرْتَهُ فِرَاحُ الشَّاءِ مُعْلِنَةً      عَنْ سَمْعِهَا آيَةٌ لِلْخَلْقِ مُعْجِزَةٌ

وَخَاطَبَتْهُ الْوُحُوشُ الْعُجْمُ مُفْصِحَةً      عَنْ صِدْقِهِ بِبَارَاتِ جَلِيَّاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

مُحَمَّدٌ كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ قَدْ عَلِمَا      مُحَمَّدٌ بَحْرُ جُودٍ ظَلَّ مُلْتَطِمَا

تَجَمَّعَتْ فِيهِ أَقْسَامُ الْكَمَالِ كَمَا      تَوَزَّعَتْ فِيهِ أَوْصَافُ الْجَلَالَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

هَذَا فَاقَ كُلَّ رَسُولٍ فِي مَرَاتِبِهِ وَكَمْ أَجَارَ غَرِيبًا فِي مَذَاهِبِهِ  
لَوْ كَانَ لِلْبَحْرِ جُزْءٌ مِنْ تَوَاهِبِهِ مَاضٍ بِالْدَّرَرِ الْغُرِّ النَّفِيسَاتِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

هَذَا نَبِيٌّ كَرِيمٌ حُبُّهُ شَرَفٌ وَجَاهُهُ مَلْجَأٌ لِلْمُرْتَجِي كَنْفُ  
أَوْصَافِهِ أَعْجَزَتْ وَصَفَ الَّذِي يَصِفُ

يَا سُوْدَدَ الْأَكْرَمِينَ الرَّوحِيَّ وَالذَّاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي مَنْ حَارَ أَنْجَدَهُ هُوَ الْمُغِيثُ وَمَنْ نَادَاهُ أَسْعَدَهُ  
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَلْقَيْتُ مَقْصِدَهُ عَنِ الْأَنَامِ لِأَهْوَالِ مُهِمَّاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

هُوَ الرَّؤُوفُ الَّذِي أَرْجُو إِجَابَتَهُ هُوَ الرَّحِيمُ الَّذِي أَبْغَى وَبَسِلَتُهُ  
هُوَ الْكَرِيمُ الَّذِي أَعَدَّتْ مِدْحَتَهُ يَوْمَ الْمَعَادِ لِأَنَامِ عَظِيمَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي مَارَدَ سَائِلُهُ إِلَّا وَأَعْطَاهُ مَسْرُورًا مَسَائِلُهُ  
حَاشَاهُ أَنْ يَحْرِمَ الْمُدَّاحَ نَائِلُهُ وَهُوَ الْمَرْجَى لِتَنْوِيلِ الْعَطِيَّاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي مَارَالَ يَلْحَظُنِي فِي كُلِّ ضَيْقٍ إِذَا نَادَيْتُ يُنْقِذُنِي  
أَسْعَى إِلَى جُودِهِ سَعْيًا يُبَشِّرُنِي بِنَيْلِ مَا أَرْتَجِيهِ مِنْ لُبَّانَاتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بَحْرِ الْكَرَامَاتِ

يَا مُصْطَفَى قَبْلَ كَوْنِ الشَّمْسِ فِي فَلَكِ  
يَا مُنْقِذًا بِالْهُدَى مَنْ كَانَ فِي شَرِكِ  
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ مِنْ إِنْسٍ وَمِنْ مَلَكِ  
وَأَشْرَفَ الْخَلْقِ مِنْ مَاضٍ وَمِنْ آتِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِخَيْرِ الْكِرَامَاتِ  
أَنْظِرْ لِعَبْدِكَ فِيمَا قَدْ نَوَاهُ وَسَلِّ لِلْسَّامِعِينَ أَمَانًا لَا يُشْبِهُ وَجَلَ  
وَأَمْنٌ بِمَغْفِرَةٍ لِلْوَالِدِينَ وَهَلْ تُرْجَى الشَّفَاعَاتُ إِلَّا لِلْجَنَائَاتِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِخَيْرِ الْكِرَامَاتِ  
صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا سَحَرَا قُمْرِيَّةٌ سَجَعَتْ  
وَأَلَيْكَ الْغُرُّ وَالْأَصْحَابِ مَا لَمَعَتْ أَزَاهِرُ النُّورِ فِي رَوْضَاتِ جَنَّاتِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى بِخَيْرِ الْكِرَامَاتِ

وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَدْوُمُ وَتَتَرَى مَا غَيْثُ هَمَلًا  
حَتَّى مَا أَرَى كَسَلَانَ وَلَا قَوْلًا أَحْسَنُ وَلَا عَمَلًا  
وَالْعُمْرُ تَقْضَى فِي لَيْلٍ هَلْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ حَصَلًا  
يَا نَفْسِي إِلَى كَمْ تَلْعَبِي بِي بِاللَّهِ عَلَيْكَ دَعَى الْأَمَلَا  
يَا عَيْنِي إِلَى كَمْ تُوقِعِي فِي بَحْرِ الْهَلَاكِ وَبَحْرِ الْإِلَا  
يَا سَمْعِي إِلَى كَمْ تَرْفَعُ لِي مَا دَائِي مِنْهُ قَدْ حَصَلَا  
يَا نَاطِقِي إِلَى كَمْ تَجْلِبُ لِي مَا أَيْسَرُهُ رُشْدِي عَذَلَا  
يَا سَمِي إِلَى كَمْ تَبْعَثُ لِي مَا أَوْرَثَ فِي قَلْبِي خَلَلَا

بِالْمَسِي إِلَى كَمْ تَمْنَحِي  
يَا قَلْبِي دَعِ التَّسْوِيفَ وَكُنْ  
وَاحْذَرِ دُنْيَاكَ وَزَهْرَتَهَا  
وَاعْمَلْ مَا دُمْتَ عَلَى مَهَلٍ  
وَلِنَفْسِكَ مَهْدٌ فِي سَعَةِ  
وَالْمَوْتَ تَذَكَّرْ فَجَاتَهُ  
وَإِذْ كُرْ أَهْوَالَ الْمَوْفِ يَوْمَ  
وَكِتَابِكَ إِذْ تَقْرَأُ دَوْمًا  
وَوَقُوفَكَ عُرْيَانًا جَزَعًا  
وَحُلُولَكَ إِمَّا الْجَنَّةَ أَوْ  
إِنْ شِئْتَ تَكُنْ مِنْ أَضْحَتْ  
وَمِنَ النَّيْرَانِ غَدًا تَنْجُو  
فَاقْصِدْ لِأَجْلِ الْخَلْقِ حَبِيبِ  
نُورِ الْحَرَمَيْنِ ضِيَا الْكَوْنِ  
هُوَ عُمَدَتُنَا هُوَ مَلْجُونَا  
وَهُوَ الْمَحْبُوبُ لِخَالِقِنَا  
وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَأَكْرَمُ مِنْ  
لَوْلَاهُ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ  
قَدْ فَاقَ سَنَا وَنَمًا شَرْفًا

مَا فِيهِ شَقَائِي قَدْ جُعِلَا  
بِالْجِدِّ نَصَحْتُكَ مُشْتَبِلَا  
فَالْكَيْسُ مِنْ عَنِهَا عَدَلَا  
وَهَلَالُ شَبَابِكَ مَا كَمَلَا  
مَا دُمْتَ وَغَضُّكَ مَا ذَبَلَا  
يَا مَنْ سَهَا عَنْهُ وَقَدْ غَفَلَا  
مَا فِيهِ سَرَائِرُنَا تُبْلَى  
مَوْلَاكَ تُجِيبُ إِذَا سَأَلَا  
لِلْعَرِضِ وَعَقْلِكَ وَقَدْ ذَهَلَا  
نَيْرَانًا حَامِيَةً تَصَلَى  
جَنَاتُ الْخُلْدِ لَهُمْ نُزُلَا  
وَحِسَابُكَ يُلْفَى وَقَدْ سَهَلَا  
بِالْحَقِّ وَمَنْ خَتَمَ الرُّسُلَا  
نِجْمِي الدَّارَيْنِ تَرَى الْأَمَلَا  
هُوَ مَقْصِدُنَا وَبِنَا الْأَوَّلَا  
وَلَدَيْهِ لَهُ جَاءُ وَوَلَا  
خَافَ قَدْ سَارَ وَمُتَعَبِلَا  
فِي الْأَفْقِ وَلَا بَدْرٌ يُجَلَا  
وَعَلَى الْإِطْلَاقِ هُوَ الْأَعْلَى



أَهْدَى بِشَرِيعَتِهِ السُّنْحَا مَنْ ضَلَّ وَأَرْشَدَ مَنْ ذَهَلَا  
وَمَنَّارَ الْحَقِّ أَقَامَ كَمَا قَدْ أَوْصَحَ لِلرُّشْدِ السُّبُلَا  
فَإِلَيْهِ تَوَجَّهَ مَادِحُهُ أَلْ مَسْكِينُ الْعُرُوسَى وَابْتَهَلَا  
فَالْمَدْحُ إِلَيْهِ وَبَسِيلَتُهُ وَلَهُ الْإِسْعَادُ إِذَا قَبِلَا  
لِيَنَالَ شَفَاعَتَهُ الْعَظْمَى مَهْمَا الزَّلَّاتُ غَدَا تُثَلَى  
وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْكَ تَدُومُ وَتَتَرَى مَاغِيثُ هَمَلَا  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَمَنْ نَادِيَهُ الْأَشْرَافُ قَدْ شَمِلَا

### المجلس العاشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَا دَامَ حُكْمُ الشَّرْعِ وَالْإِيمَانِ  
يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ الْمُسِيءُ الْجَانِي أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنْ عُمْرَكَ فَانِي  
وَإِذَا مَلَكَتْ جَمِيعَ مَا فِي الْأَرْضِ مَا تَرَحَّلَ سِوَى بِالْقُطَنِ وَالْكَثْنَانِ  
أَنْظُرْ أَنْكَ دَائِمٌ وَمُخْلَسٌ وَالْمَوْتُ مَحْتُومٌ عَلَى الْإِنْسَانِ  
فَإِنِّي مَتَى يَا غَافِلًا وَالْعُمُرُ قَدْ ضَيَّعْتَ عُمْرَكَ فِي مَدَى الْعِضْيَانِ  
فَانْهَضْ وَتَبْ وَانْدِمْ عَلَى مَا قَدْ مَضَى وَانْدَبَ كَمَا نَدَبَ الْمُسِيءُ الْجَانِي  
وَأَبْطُ يَدَيْكَ بِذَلَّةٍ وَتَخَشَعْ فَعَسَى يَجُودَ عَلَيْكَ بِالْغُفْرَانِ  
وَأَسْأَلُهُ بِالْهَادِي الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى الْمُخْتَارِ مِنْ عَدَنَانِ

مَنْ خَصَّ بِالتَّقَرُّيبِ حُبًّا وَالرِّضَا وَحَبَاهُ مَوْلَاهُ بِسَبْعِ مِثَالٍ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ رَبِّي دَائِمًا مَا دَامَ حُكْمُ الشَّرْعِ وَالْإِيمَانِ

### فصل

في ذكر نبل من فضائل المخصوص بالمعزة والكرامة صاحب الحلة والتاج والعمامة  
وفضل الصلاة عليه والسلام وما ورد عليهما من الأجر والجزاء يوم الحسرة والندامة صلى الله  
عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم مآناحت فوق الفصن حمامة

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً  
أَقْلَامُهُمْ مِنْ نُورٍ لَا يَكْتُوبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَىَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ  
صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَصَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ  
السَّبْعِ وَالْأَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَالْبَحَارِ السَّبْعِ مِنْ خَلْقٍ وَشَجَرٍ وَجَمِيعِ  
النَّبَاتِ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ إِلَّا أَمَرَهُ اللَّهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ  
الصَّلَاةِ عَلَى شُكْرِهِ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ شَيْءٍ طَهَارَةٌ وَغُسْلٌ وَطَهَارَةُ  
قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّهَا نُورٌ فِي الْقَبْرِ وَنُورٌ فِي  
الصِّرَاطِ وَنُورٌ فِي الْجَنَّةِ » .

وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُ عَلَى الْعَبْدِ نَادَى  
مُنَادٌ : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ بِهَا عَشْرًا فَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ : صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْكَ بِهَا مِائَةً فَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُونَ : صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْكَ بِهَا مِائَتِي مَرَّةٍ فَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ يَقُولُونَ : صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْكَ بِهَا أَلْفَ مَرَّةٍ فَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ يَقُولُونَ : صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْكَ بِهَا أَلْفَي مَرَّةٍ فَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ يَقُولُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ  
 بِهَا ثَلَاثَةَ آلَافٍ مَرَّةٍ فَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ يَقُولُونَ : صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْكَ بِهَا سِتَّةَ آلَافٍ مَرَّةٍ فَيَسْمَعُ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَقُولُونَ : صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْكَ بِهَا سَبْعَةَ آلَافٍ مَرَّةٍ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : دَعُوا ثَوَابَ  
 هَذَا الْعَبْدِ عَلَيَّ كَمَا عَظَّمَ نَبِيِّيَ إِلَيَّ وَصَلَّى عَلَيْهِ ؛ لِيَلْبِيبَ نَفْسٍ عَلَى أَنْ أَغْفِرَ لَهُ  
 كُلَّ ذَنْبٍ .

وَعَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ يَوْمَ  
 الْجُمُعَةِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ  
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ سَنَةً »  
 وَعَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ « قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ  
 عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتَوْجَبَ الْأَمَانُ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَشَرَّفَ وَكَرَّمَهُ وَجَدَّ وَعَظَّمَهُ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

بَارَحِمَةَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الدِّينِ وَمَنْ بِهِ الْأَجْرُ يُلْفَى غَيْرُ مُتَمْنُونَ  
 أَنْتَ الَّذِي رَحِمَ اللَّهُ الْأَنَامَ بِهِ وَبَيَّنَّ الشَّرْعَ حَقًّا أَيْ تَبَيَّنَ  
 فِيمَا تَنْفِيعِي وَيَأْمُرُ وَلَايَ مَا بَطَلِي إِلَّا السَّعَادَةَ مَعَ حِفْظِ وَتَأْمِينِ

وَيُخَيِّمُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ لِي وَارَى مِنْكَ الْبِشَارَةَ يَا كَثَرُ الْمَسَاكِينِ  
وَلَا تَزَالُ صَلَاةُ اللَّهِ دَائِمَةً عَلَيْكَ مَشْفُوعَةً مِنَّا بِتَآمِينَ  
إِخْوَانِي: هَذَا نَبِيُّ قَدْ سَمَا عِنْدَ رَبِّهِ جَلٌّ وَعَلَا قَدْرًا رَفِيعًا وَهُوَ أَكْثَرُ  
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ تَأْصِيلًا فِي السِّيَادَةِ وَتَفْرِيعًا فَصَلُّوا عَلَيْهِ مِنْ صَمِيمِ  
قُلُوبِكُمْ وَتَشَفَّعُوا بِرَبِّ كَاتِبَاتِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي تَفْرِيجِ كُرْبِكُمْ وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِكُمْ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنَعَمَ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَا دَامَ ذِكْرُ اللَّهِ فِي الْأَفْوَاهِ  
بِالْمُصْطَفَى شَرَفِ الْوُجُودِ مُحَمَّدٍ أَرْجُو التَّجَاوُزَ عَنْ ذُنُوبِي فِي عَدِ  
وَالْفُوزَ بِالْعَيْشِ الْهَيَّ الْأَرْغَدِ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ دُونَ تَنَاهِ  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

فَهُوَ الشَّفِيعُ إِذَا الْخُطُوبُ عَلَى الْوَرَى  
تَشْتَدُّ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ بِلَا امْتِرَا  
وَالْعَبْدُ يُلْفَى وَإِلَيْهَا مُتَحِيرًا وَدَهْتُهُ مِنْ فَرْطِ الْخُطُوبِ دَوَاهِي  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ  
مِنْ كَفِّهِ سُحْبُ النُّوَالِ تَدْفَقَتْ وَبَنُورِهِ الْأَنْكُوانِ طُرًّا أَشْرَقَتْ  
وَشُمُوسُ أَنْوَارِ الْجَمَالِ تَأَلَّلَتْ مِنْ وَجْهِهِ الْأَضْوَا الثَّانِيَةِ الرَّاهِي  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ  
وَلَهُ مِنَ الْآيَاتِ مَا تَقِفُ النُّهَى مِنْ دُونِهَا إِذْ لَيْسَ تُحْصَرُ بِأَنْتِهَا  
وَالشَّمْسُ مِنْ بَعْدِ الْغُرُوبِ دَعَا بِهَا فَاتَتْهُ طَوْعًا دُونَ مَا إِكْرَاهِ  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

وَالْبَدْرُ شَقٌّ لَهُ مُتَبَرِّأً زَاهِرًا وَالضَّبُّ أَفْصَحُ بِالْكَلَامِ مُعَبَّرًا  
وَبَكَفَّهُ مَاءٌ غَدَا مُتَفَجِّرًا فَمِنْ الْأَكْفِ اعْجَبْ لِصَوْبِ مِيَاهِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

فَانْظُرْ تَرَهْلَ فِي الْبَسِيطَةِ مِثْلَهُ فَرَعٌ لَهُ بِالسَّبْقِ يَشْهَدُ أَضْلُهُ  
وَبِلَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ كُمَلْ فَضْلُهُ مَا إِنَّ لَهُ فِي الْمُعْجَزَاتِ مُضَاهِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

إِنَّ الْمَسِيحَ يَبْعَثُهُ قَدْ بَشَّرَا وَنَجَا أَنْخِيلُ بِجَاهِهِ فَاسْتَظْهَرَا  
وَعَلَا بِهِ الْجُودِيُّ نُوحٌ إِذْ سَرَا وَفَخَّارُهُ يَزْدَادُ دُونَ تَنَاهِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ تَشَعَّبَتْ فِيهِ فَأَرْضُ رِحَابِهِمْ قَدْ أَغْشَبَتْ  
مَنْ ذَا سِوَاهُ إِذَا الْخُطُوبُ تَأَلَّفَتْ يَلْقَى الْأَنَامُ بِوَجْهِ سَعْدِ بَاهِي

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

وَعَدَا تَجِيءُ وَرُسُلُ رَبِّكَ خَلْفَهُ لِيَشْفَاعَ وَالْكُلُّ مُغْضٍ طَرَفُهُ  
هَذَا الْفَخَّارُ وَمَنْ يَكُنْ ذَا وَصْفِهِ قَدْ نَالَ حَظًّا فِي الْعَلَا وَالْجَاهِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

فِيحْبِبُهُ قَدْ صَارَ قَلْبِي غَامِرًا وَمُرَدَّدًا لِمَدِيحِهِ وَمَذْكُرًا  
وَحَدِيثُهُ أَرْوَى إِذَا مُتَوَاتِرًا وَبِهِ أَفَاخِرُ جِبرِئِيلِ وَأَبَاهِي

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

طَوْبِي لِعَبْدٍ صَارَ جُمْلَةً بِدَهْرِهِ فِي مَدِيحِهِ مَا زَالَ مُعْمِلَ فِكْرِهِ

فَالْعَارِفُونَ إِذَا يُشَادُّ بِذِكْرِهِ خَرُّوا عَلَى أَذْقَانِهِمْ وَجَبَّاهُ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

لَوْلَاهُ مَا كَانَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ كَلَّا وَلَا فُتِحَتْ كَمَايِمُ زَهْرِهِ

وَإِذَا تَذَاكُرْنَا جَلَالَةَ قَدْرِهِ كَلَّتْ نَوَاطِقُ أَلْسِنٍ وَشَفَادُ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

بِحَيَاتِهِ رَبُّ الْبَرِيَّةِ أَفْسَمَا أَسْرَى بِهِ لَيْلًا إِلَى أَفْقِ السَّمَاءِ

وَلِقَابِ قَوْسَيْنِ ارْتَقَى لَمَّا سَمَا يُضْغِي لَيْثٌ أَوَامِيرَ وَنَوَاهِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

بِعَلَاهُ أَرْجُو أَنْ أَفُوزَ مِنَ الرَّدَى وَأَحِلَّ مِنْ رُتَبِ السَّعَادَةِ مَقْعَدًا

فَعَسَى يَكُنْ لِي فِي الْقِيَامَةِ مُنْجِدًا فَأَنَا الْمُسِيءُ وَطُولُ عُمرِي لَا

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

بُشْرَاهُ بُشْرًا نَالَ أَفْضَلَ مَطْلَبٍ مَنْ حَلَّ مِنْ بُعْدِ الْبُعَادِ بِشَرْبِ

وَأَقَامَهُ مَوْلَاهُ فِي حَرَمِ النَّبِيِّ وَيَجْرُ أَذْيَالُ الْفَخَارِ الرَّاهِي

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

يَا صُبْحَ هَذِي سَاحِبِ ذَيْلِ الْعَلَا يَأْمَنُ بِهِ لَيْلُ الْخُطُوبِ قَدْ انْجَلَى

وَشَفِيعُنَا يَوْمَ السَّرَائِرِ تُبْتَلَى رُحْمَاكَ لِي يَاذَا الْعَلَا وَالْجَادُ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

بِكَ أَسْتَجِيرُ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مُرْسَلٍ وَأَجَلُّ مَبْعُوثٍ وَأَكْرَمُ مُنْسَلٍ

وَلَأَنْتَ خَيْرُ وَسِيلَةٍ الْمُتَوَسِّلِ وَلَأَنْتَ أَنْتَ ذَخِيرَتِي لِإِلَهِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

يَا مَنْ تَعَالَى أَنْ يُقَاسَ بِثَانٍ يَا مُحْسِنًا يَا وَاسِعَ الْغُفْرَانِ  
لِلنَّوَالِدِينَ اسْمَحْ وَجُدْ يَا مَانٍ وَلِكُلِّ عَبْدٍ خَائِفٍ أَوَاهٍ  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

وَصَلِّ الصَّلَاةَ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُرْتَضَى تَنَرَّى عَلَيْهِ تَرَدُّدًا مِلءَ الْفَضَا  
مَهْمَا مَضَى لَيْلٌ وَمَا صُبْحٌ أَضَا بِدَوَامِ ذِكْرِ اللَّهِ فِي الْأَفْوَاهِ  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي رَسُولِ اللَّهِ

صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا يَدُومُ وَلَا يَبْنَى  
رِسَالَةٌ مُشْتَقٍ بِنَارِ الْهَوَى تَضَلَّى

إِلَى سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ ذِي الْمَنْصِبِ الْأَعْلَى  
إِلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةٍ إِلَى خَاتَمِ الْأَرْسَالِ أَعْظَمِهِمْ فَضْلًا  
إِلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ أَكْرَمِ مُرْسَلٍ إِلَى مَنْ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي ذِكْرِهِ صَلًى  
إِلَى مَنْ أَتَانَا مُنْذِرًا وَمُبَشِّرًا فَأَهْلًا بِهِ أَهْلًا وَسَهْلًا بِهِ سَهْلًا  
أَبِي الْقَاسِمِ الْآتِي إِلَى النَّاسِ رَحْمَةً

وَأَفْضَلٍ مَنْ لِلرُّشْدِ قَدْ أَوْضَحَ السُّبُلَا

أَجَلُ الْوَرَى قَدَرًا وَأَكْثَرُهُمْ حَيَا وَأَعْلَاهُمْ فَرَعًا وَأَزْكَاهُمْ أَصْلًا  
وَأَطْهَرُهُمْ ذَاتًا وَأَنْدَاهُمْ يَدًا وَأَرْضَاهُمْ فِعْلًا وَأَصْدَقُهُمْ قَوْلًا  
كَرِيمٌ عَلَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ وَوَجْهَةٌ تَبَارَكَ مَنْ أَعْطَاهُ حُسْنًا مُتَمِّمًا  
وَبَوَّاهُ أَعْلَا الْمَرَاتِبِ مَهْنَةً عَلَيْهِ وَأَوْلَاهُ مِنَ الْفَضْلِ مَا أَوْلَا

فَلَوْلَاهُ مَا كَانَ الوجودُ بِأسره  
وَلَا خُلِقَتْ نَارٌ وَلَا جَنَّةٌ وَلَا  
وَلَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا لَاحَ كَوَكَبٌ  
مَائِرُهُ لَمْ يُخْصَهَا وَصِفٌ وَاصِفٌ وَلَا  
وَمَاذَا عَمَى أَثْنَى عَلَيْهِ وَرَبُّهُ  
أَيَا أَكْرَمَ المخلوقِ يَا أَشْرَفَ الأورَى  
وَيَا صَاحِبَ القدرِ العَلِيِّ وَمَنْ لَهُ  
إِلَيْكَ شَكَ الْعَبْدُ العَرُوسِيُّ كَرْبُهُ  
وَيَسْأَلُ نِيْلَكَ العَفْوَ والأَمْنَ والرِّضَا  
وَتَغْفِيرَ خَدٍّ فِي مَعَالِمِ تَرْبِهِ  
وَأِنْ عَاقَهُ عَنْ صُحْبَةِ الرِّكَبِ عَائِقُ  
وَلَمْ يَحْظَ لِلْقَبْرِ الشَّرِيفِ بِذَوْرَةٍ  
وَلَكِنْ لَهُ ظَنٌّ جَمِيلٌ عَسَاكُمْ  
وَفِي يَوْمٍ حَشَرَ النَّاسِ يُغْفَرُ ذَنْبُهُ  
وَحَاتِمَةُ الإِسْلَامِ أَكَدَ رَغْبَةٍ  
وَحَاشَاكَ يَا مَوْلَايَ تَسْلِيمُ مَا دِحَا  
فَهَبْهُ أَمَانًا لَا يَرُوعُ بَعْدَهُ  
وَتُسَمَّى صَلَاةُ اللَّهِ بَدْءًا وَعَوْدَةٌ  
وَأَلَيْكَ وَالْأَصْحَابِ مَا نَاحَ طَائِرُ

وَلَا سَارَتْ الأَفْلاكُ فِي الأَفْقِ الأَعْلَى  
سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا مُحْكَمٌ يُثَلَّى  
وَلَا ضَاءٌ مُضْبَاحٌ وَلَا قَمَرٌ يُجَلَّى  
تَنَالُ لَهَا المَدَاحُ بَعْضًا وَلَا كَلَّا  
عَلَى قَدْرِهِ أَثْنَى فَأَعْظَمَ بِهِ فَضْلًا  
وَيَا خَيْرَ مَنْ يُرْجَى إِذَا حَادِثٌ جَلَا  
مَكَارِمُ أَخْلَاقٍ تَرُوقُ وَتُسْتَحَلَّى  
وَأَوْزَارُهُ يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ المَوْلَى  
وَزُورَةُ قَبْرِ سِرِّ صَاحِبِهِ يُثَلَّى  
بِهَا تُبْصِرُ العُشَّاقُ مِنْ شَوْقِهِمْ قَتْلًا  
وَتُبْطُهُ ذَنْبٌ فَقَدْ أَتَى بِهَا جَهْلًا  
فَجَسَمٌ هُنَا وَالْقَلْبُ فِي بَثْرِبٍ حَلَا  
تُنِيلُوهُ عِزًّا لَا يَرَى بَعْدَهُ ذَلًّا  
بِجَاهِكُمْ الْحَامِي وَقَدْرِكُمْ الأَعْلَا  
لَهُ وَحُلُولُ فِي الْجَنَّتَانِ وَمَا أُحْلَى  
لَا وَصَافِكُمْ مَامَلَّ مِنْهَا وَلَا كَلَّا  
إِذَا نُصِبَ المِيزَانُ وَالصُّحُفُ تُتَلَا  
عَلَيْكَ وَتَسْلِيمًا يَدُومُ وَلَا يَبْلَى  
وَمَا كَوَكَبٌ يَلْتَاخُ فِي أَفْقٍ لَبْلَا



## المجلس الحادى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

وآله وصحبه وسلم

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي وَحْيُهُ قَدْ خَتَمَ الرُّسُلَا  
غَنَّتْ لَنَا وَخِضَابُ الشَّيْبِ قَدْ نَضَلَا

مَخْضُوبَةٌ وَصَلَتْ نَحْوِي فَمَا انفَصَلَا  
سَرَى النَّسِيمُ فَهَيْتَ وَانْثَى غُضُنُ  
وَإِنِّي أُمِنْتُ مِنَ الرَّأْيِ كَمَا أُمِنْتُ  
وَمَالَ صَبُّ بِكَاسِ الشُّوقِ قَدْ ثَمَلَا  
أَدَّ رِسَالَةَ مُشْتَاكِ لِرَوْضَةٍ مَنْ  
حَمَامُ مَكَّةَ أَمْنَا قَدْ جَرَى مَثَلَا  
إِلَى الْمَدِينَةِ حَيَّا اللَّهُ سَاكِئَهَا  
فَإِنَّ لِي عَنْ حِمَى أَهْلِ بِهَا شُغْلَا  
مَدِينَةٌ كَانَ يَمْشِي فَوْقَ تُرْبَتِهَا  
مُحَمَّدٌ حَافِيًا طَوْرًا وَمُنْتَعِلَا  
حَيْثُ النَّبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ سَامِعَةً  
أُذْنَاهُ نَاطِرَةٌ عَيْنَاهُ مَآغِفَلَا  
إِنْ اشْتِيَاقِي إِلَيْهَا قَدْ بَرَأ جَسَدِي  
وَطَالَ مَا حَمَلَ الْأَشْوَاقُ فَاحْتَمَلَا  
لَوْ يَنْزِلُ الشُّوقُ أَوْ يُثَلِّ عَلَى جَبَلٍ  
فَالْأَرْضُ قَطَعَهَا أَوْ سِيرَ الْجَبَلَا  
يَأْسِدُ الْخَلْقُ يَا بَنَ السَّابِقِينَ إِنْ  
مَدَى الْفَخَارِ وَيَابُنَ الْأَقْدَمِينَ عَلَا  
أَنَا الْمُحِبُّ وَإِنْ خَالَفْتُ فِي عَمَلِي  
فَهَلْ يُقَالُ مُحِبٌّ خَالَفَ الْعَمَلَا  
أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُ الْأَمْرَ مُعْتَقِدَا  
إِنِّي عَصَيْتُ فَهَلْ خُنْتُ الْعُهُودَ بَلَى  
فَإِنْ لَقِيتُكَ يَوْمَ الْحَشْرِ مُعْتَرِضَا  
لَا تُعْرِضَنَّ فَالْقَى شَقْوَةً وَبَلَا  
أَنْتَ الْمَلَادُ وَأَنْتَ الْمُسْتَجَارُ بِهِ

صَلَّى عَلَيْكَ الَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ بِأَنْ  
قُمْ أَنْذِرِ النَّاسَ طُرًّا وَاخْتِمْ الرُّسُلَا

### فصل

في ذكر نبذ من معجزات سيد الأنام وبعض ما ورد في الصلاة عليه من الفضل  
والإكرام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ما اكتمل جفن بتمام  
فحين ذلِكَ مَا حَكَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبُنَانِيِّ قَالَ : أَسَرَّ نَعْدُو رَجُلًا  
مِنْ جَزِيرَةِ شُقَطْرَ فَلَمَّا حَصَلَ فِي الْأَسْرِ صَاحَ : يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مُسْتَغِيثًا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَزَأَ بِهِ كَبِيرُ الْعَدُوِّ وَقَالَ لَهُ مُسْتَخِفًّا  
بِهِ قُلْ لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ يُنْقِذُكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَشَدُّوه فِي الْحَدِيدِ  
وَأَوْثَقُوهُ وَشَدُّوا عَلَى صَدْرِهِ الْعَصَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنَى عَنِّي مِمَّا أَنَا فِيهِ  
فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ وَنَامَ الرَّجُلُ وَإِذَا بِشَخْصٍ قَدْ حَزَّهَ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَقَالَ لَهُ  
أَمَا تَرَى مَا أَنَا فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَذُنٌ فَاسْتَفْتَحَ الرَّجُلُ الْأَذَانَ إِلَى أَنْ بَلَغَ :  
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَرَأَى مَا كَانَ عَلَى صَدْرِهِ مِنَ الْعَصَا وَالْحَدِيدِ  
وَانْفَتَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ بُسْتَانٌ فَمَشَى فِيهِ وَفُتِحَ لَهُ بَابٌ فَدَخَلَ مِنْهُ إِلَى  
جَزِيرَةِ شُقَطْرَ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَجَسَّسَ بِهِ وَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ الَّذِي اسْتَفْتَدْتَنِي ؟  
فَقَالَ نَحْنُ لَأَنْخِيبُ مَنْ طَلَبَنَا وَاسْتَفْتَا بِنَا فَشَاعَ أَمْرُهُ فِي بَلَدِهِ  
وَسَمِعَتِ النَّاسُ إِلَيْهِ لِيَتَّبِعُوكَ بِهِ وَالْإِمَامُ بَرَكَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمِنْهُ مَا حَكَاهُ غَيْرُهُ قَالَ : كُنْتُ فِي سَفَرٍ وَوَقَعْتُ فِي مَوْضِعٍ لَمْ أَجِدْ  
فِيهِ مَاءً وَكَدْتُ أَنْ أَهْلِكَ لَامِحَالَةَ أَنَا وَخَادِمِي فَأَخَذْتُ الْقِرْبَةَ فِي يَدِي  
وَبَقَيْتُ حَايِرًا مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ فِي طَلَبِ الْمَاءِ فَالْتَمَسْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ

قُلْتُ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مُسْتَجِيرٌ بِكَ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ لِي زُمْ قَرَبَتِكَ فَسَمِعْتُ جَرَى الْمَاءِ فِي الْقُرْبَةِ إِلَى أَنْ مِلْتُ وَرَوَيْتُ أَنَا وَخَادِي وَدَابَّتِي وَلَمْ أَعْلَمْ مِنْ أَيْنَ أَتَى ذَلِكَ الرَّجُلُ وَلَا أَيْنَ مَضَى .

وَخَرَجَ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ مُسْرُورًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَذْرِي مَا أَصِفُ بِهِ حُسْنَكَ وَجَمَالَكَ مَا رَأَيْتُكَ أَحْسَنَ بِشَرًّا مِنْ الْيَوْمِ وَأَطْيَبَ نَفْسًا فَقَالَ لِي : وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ خَرَجَ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ فَبَشِّرْنِي أَنْ كُلَّ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَى صَلَاةٍ تُكْتَبُ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَتُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَتُزَفَّ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَتُعْرَضُ عَلَى كَمَا قَالَهَا وَأُرَدُّ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا دَعَا .

وَرَوَى : أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَصَى اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِائَةَ سَنَةٍ تَمَرَّدًا مِنْهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَلَمَّا مَاتَ أَخْرَجَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَجَرُّوهُ مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى رَمَوْهُ عَلَى مَزْبَلَةٍ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُوسَى غَسِّلْهُ وَكَفِّنْهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ فِي جَمْعٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِذَلِكَ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا عَلِمُوا مِنْهُ مِنَ التَّجَرُّو فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى : إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي بِذَلِكَ فَقَالُوا لَهُ : يَا كَلِيمَ اللَّهِ سَلْ رَبَّكَ عَنْ هَذَا فَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ صَدَقُوا فِيمَا أَخْبَرُوكَ بِهِ مِنْ حَالِهِ ، يَا مُوسَى إِنَّهُ فَتَحَ يَوْمًا التَّوْرَةَ فَنَظَرَ إِلَى اسْمِ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتُوبًا فِيهَا فَقَبَّلَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى

عَيْنِيهِ فَشَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ وَغَفَرْتُ لَهُ بِمَا صَنَعَ مِنْ ذُنُوبِهِ مِائَةَ سَنَةٍ .  
 أَيَّامَنْ . آتَى ذَنْبًا وَقَارَفَ زَلَّةً

وَمَنْ يَرْتَجِي الرَّحْمَى مِنَ اللَّهِ وَالْقُرْبَى  
 تَعَاهِدْ صَلَاةَ اللَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ عَلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ وَأَكْرَمَ مَنْ نَبَأَ  
 تَنَالُ الَّذِي تَرْجُو وَتُصْبِحُ آمِنًا وَيَكْفِيكَ ذَنْبًا خِفْتَهُ أَعْظَمَ الذَّنْبِ  
 إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الَّذِي لَا وُصُولَ إِلَى اللَّهِ إِلَّا مِنْ  
 جِهَتِهِ وَلَا طَرِيقَ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَّا بِمُتَابَعَةِ طَرِيقَتِهِ وَسُنَّتِهِ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ  
 السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَصِلْ عَلَى صَاحِبِ الطَّلَعَةِ الرَّاهِرَةِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَالصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحُجَجِ  
 يَا سَعْدُ إِنَّ زَمَرَمَ الْحَادِي وَإِنْ نَشَدَا هَذَا الْمُعْرِجُ ذَا وَادِي الْعَقِيقِ بَدَا  
 وَهَذَا الْمُصَلَّى وَذَا سَلْعٍ وَثُورُهُ هُدَى وَهَذِهِ طَيْبَةُ فَانْزِلْ وَلَا تَعْجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمُنْظَرِ الْبَهْجِ  
 هَذَا مُحَمَّدٌ سَلِّ مَا شِئْتَ مِنْ وَطَرٍ وَهَذِهِ رَوْضَةُ الْخِتَارِ مِنْ مَضَرٍ  
 هَذَا مَحَلُّ النَّدَا فَاْبَشِّرْ فَأَنْتَ حَرَى بِأَنْ تَبَشِّرَ بَعْدَ الْيَأْسِ بِالْفَرَجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمُنْظَرِ الْبَهْجِ  
 هَذَا الْوَجِيهُ الَّذِي قَدْ أَنْقَذَ الْأَمَّا هَذَا مَحَلُّ الرِّضَا بِالْمَكْرَمَاتِ سَمَا  
 هَذَا ضَرِيحُ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَمَا تَرَى مَحَاسِنَ هَذَا الْمُنْظَرِ الْبَهْجِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمُنْظَرِ الْبَهْجِ

هَذَا مُحَمَّدٌ هَذَا الْمُسْتَعَاثُ بِهِ  
هَذَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْمُسْتَجَارُ بِهِ  
هَذَا الْحَبِيبُ رَسُولُ اللَّهِ نَادٍ بِهِ  
مِنْ حَرَنَارِ لَطْفِي فِي الْمَوْقِفِ الْحَرَجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

هَذَا الْوَجِيهُ الَّذِي يَسْمُو بِسُودَدِهِ  
وَأُمُّهُ رَاغِبًا فِي نَيْلِ مَقْصِدِهِ  
هَذَا مُحَمَّدٌ مَنْ وَفَى لِمَخْتِدِهِ  
وَمَاتَ فِيهِ هَوَى فِي النَّارِ لَمْ يَلِجْ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

هَذَا مُحَمَّدُنَا لِلْحَقِّ أَرْشَدَنَا  
هَذَا الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ لَنَا  
وَمِنْ بِحَارِ الرَّدَى وَالْهَلَكِ أَنْقَذَنَا  
وَأَذْهَبَ الشُّرْكَ بِالْآيَاتِ وَالْحُجَجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

هَذَا نَبِيُّ الْهُدَى فَالْزَمْ بِمَذْهَبِهِ  
هَذَا الَّذِي ظَهَرَ الدِّينُ الْحَنِيفُ بِهِ  
تَنَلَّ وَتَغَطَّ نَصِيبًا مِنْ مَوَاهِبِهِ  
وَكَانَ مِنْ قَبْلِ الْطَّاغُوتِ فِي مَرَجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ قَرَطِ رَحْمَتِهِ  
هَذَا يَقُولُ إِذَا ضَاقتْ بِأَمَّتِهِ  
أَبْدَى ضَرَاعَتَهُ فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ  
سُبُلُ النِّجَاةِ غَدَا يَا أَرْزَمُهُ انْفَرَجِي

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

هَذَا الَّذِي نُورُهُ فِي الْكَوْنِ مُنْتَشِرٌ  
إِذَا بَدَا ثَغْرُهُ فَالْلَّيْلُ مُعْتَكِرٌ  
جَمَالُهُ مُعْجِزٌ مَا نَالَهُ بَشَرٌ  
وَوَجْهُهُ إِنْ بَدَا فَالْصُّبْحُ فِي بَلَجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

سُبْحَانَ مَنْ يَبْدِيعُ الْحُسْنَ جَلَلَهُ  
وَزَادَ طَلَعَتُهُ نُورًا وَجَمَلَهُ

وَمَنْزِلَ الْبِرِّ وَالتَّعْظِيمِ أَنْزَلَهُ فَكَمْ أَمِيتَتْ وَأَحْيَتْ فِيهِ مِنْ مُهْجٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْعَالِي عَلَى الْبَشَرِ تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَسْنَاهُ مِنْ قَمَرٍ  
فَاقَ النَّبِيِّينَ مَوْلُودًا وَفِي الْكِبَرِ مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ لِلْمُكْرَمَاتِ رُجَى

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

مُحَمَّدٌ بَحْرٌ إِحْسَانٍ يَفِيضُ نَدَا لَا يَنْتَهِي الْخَيْرُ مِنْ أَوْصَافِهِ أَبَدًا  
مِنْ نُورِهِ ضَاءُ نُورِ الشَّمْسِ وَاتَّقَدَا وَوَجْهُهُ قَمَرٌ وَالثَّغَرُ فِي بَلَجٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْسُوبٍ لِرِغْيِ ذِمِّهِ مُحَمَّدٌ لَمْ يُجِبْ قَطُّ بِغَيْرِ نَعَمٍ  
وَكُلُّ مَنْ أَمَّهُ نَالَ الْمُرَادَ وَكَمْ أَحْيَتْ إِعْائَتُهُ مَنْ كَانَ فِي حَرَجٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى قَدْ طَابَ عَنْصَرُهُ يُنَبِّئُكَ عَنْهُ بِكُلِّ الْخَيْرِ مُخْبِرُهُ  
فِي الْحَجَرِ بَانَ لِكُلِّ الرُّسُلِ مَفْخَرُهُ

حِجْرُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ الْوَاضِحِ الْحُجَجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

مُحَمَّدٌ أَحْمَدُ الْمَيْمُونِ ذُو الْكَرَمِ هُوَ الْمَلَأْدُ وَمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِ حُمَى  
وَلَا يُشِينُ الْعَطَا بِالْمَنْ وَالسَّامِ يُلْقِي الدَّخِيلَ بِوَجْهِهِ مُخْجِلَ الْأَبْجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى عَزَى بِخِدْمَتِهِ إِنِّي لَأَرْجُو مُنَاقِي فِي مَحَبَّتِهِ

حَاشَاهُ يُسَلِّمُنِي إِلَى بِحْرَمَتِهِ أَرْجُو مِنَ اللَّطْفِ مَا لَمْ يَجْرِ فِي الْمَهْجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

يَا كَاشِفَ الضُّرِّ عَنْ أَيُّوبَ حِينَ دَعَا أَغْفِرْ بِفَضْلِكَ لِلْقَارِي وَمَنْ سَمِعَا

وَأَمْسُنْ بِمَنْفِرَةٍ لِلْوَالِدَيْنِ مَعَا

يَا مَنْ يُجِيبُ دُعَا الْمُضْطَرِّ فِي الدِّيَجِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

يَا ذَا الْجَلَالِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا

صَلِّ عَلَى الْمُصْطَفَى الْآتِي لَنَا بِهُدًى

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ يَتْلُو عَرْفَهَا أَبَدًا

أَزْكَى سَلَامٍ يَعْرِفُ الْمِسْكَ مُتَمَرِّجٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى ذِي الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ

يَا رَبَّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى نَبِيِّ الْهُدَى وَصَحْبِهِ الْبَرَّةِ

أَضْبَحْتُ وَالْقَلْبُ مُطَوًى عَلَى جَمْرَةٍ بِالْحُبِّ وَالشَّوْقِ أَضْنَاهُ وَقَدْ أَسْرَهُ

وَلِي دُمُوعُ جَرَتْ مِمَّا تُكَابِدُهُ حَشَاشَتِي بِجِمَارِ الْوَجْدِ مُسْتَعِرَةً

يَا أَهْلَ وَدَى وَهَلْ وَضَلُ يَفُوقُ بِهِ

صَبٌّ مِنَ الشَّوْقِ وَالْأَوْجَالِ فِي حِيرَةٍ

أَنْتُمْ مُنَايَ وَإِنْ شَطَّ النَّوَى وَلَكُمْ آمَالُهُ وَدِمَامُ الْحُبِّ مُحْتَفِرَةً

إِنْ تَسَأَلُوا سَادَتِي عَنْهُ فَمَقْلَتُهُ أَضْحَتْ مَدَامِعُهَا لِلْعَيْنِ مُحْتَفِرَةً

يَا نِسْمَةَ الرِّيحِ إِنْ وَقَيْتِ رَبْعَهُمْ كُونِي بِحَقِّكِ لِي مِنْهُمْ مُنْتَصِرَةً

وَحَبْرَ بَيْنِهِمْ بِأَشْوَاقِي وَصِفَى لَهُمْ حَالِي وَبُئِيَ غِرَابِي وَأَشْرَسَنِي خَبْرُهُ

وَاقْرَأِ سَلَامِي عَلَىٰ بَذْرِ كَلِيفَتُ بِهِ فِي حَيِّهِمْ وَضَرِيحٍ فَازَ مَنْ نَظَرَهُ  
وَعَفَّرِي الْخَدَّ فِي التُّرْبِ الشَّرِيفِ وَقُلْ

وَأَنْتَ تَنْشِقُ رِيًّا رَوْضَةَ عَظْرَةِ  
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَأْمَنُ جَلًّا مِنْصِبُهُ يَا أَكْرَمَ الْمُرْسَلِينَ السَّادَةِ الْخَيْرَةِ  
أَلَسْتَ أَكْرَمَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ وَمَنْ أَيَادِيهِ مِنْهَا الْخَلْقُ مُنْغَمِرَةٌ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ مِنْهُ أُمَّتُهُ

أَضَحَتْ عَلَى الْأَمَمِ الْمَاضِينَ مُفْتَخِرَةٌ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ نُورُ طَلْعِهِ أَيْدِي الْهُدَى وَلِيَالِي الشُّرُكِ مُعْتَكِرَةٌ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ لِلْعُلُوِّ سَرَا عَلَى الْبَرَاقِ قُسْبَحَانَ الَّذِي فَطَرَهُ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ سَبَّحَتْ حَجَرٌ فِي كَفِّهِ وَعَلَيْهِ سَلَّمَتْ شَجَرَةٌ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ مِنْ أَنَامِلِهِ جَرَتْ عُيُونٌ لِرَى الْجَيْشِ مُنْهَمِرَةٌ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ عِنْدَ فُرْقَتِهِ قَدْ حَنَّ جَذَعٌ إِلَيْهِ مُظْهِرًا حَسْرَةً  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ لِلرَّشَادِ دَعَا وَلِلنَّجَاةِ وَأَفْنَى عُصْبَةَ الْكُفْرَةِ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ بَاشَرَتْ يَدُهُ يَوْمًا عَصَافَعَدَتْ مِنْ حِينِهَا خَضِرَةٌ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ ظَلَّلَتْهُ غَمَا مَهْ كَذَا عَنكَبُوتٌ نَسَجَهَا سَتْرَةً  
أَلَسْتَ مَنْ عَشَّشْتَ يَوْمًا مُطَوَّقَةً عَلَيْهِ فِي الْغَارِ حَقًّا أَخْفَاتُ أَثَرُهُ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُنَا فِيهِ لِصَاحِبِهِ وَالْحُزْنَ عَنْكَ ذَرَةٌ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ مِنْ إِلَيْهِ لَجَا أَتَتْ إِلَيْهِ خُطُوبُ الدَّهْرِ مُعْتَدِرَةٌ  
أَلَسْتَ خَيْرَ نَبِيٍّ فِيهِ مَادِحُهُ أَلْ عَبْدُ الْعُرْوِيِّ يُرْجُو ذُخْرًا مَادَّخِرَةٌ  
مِنْ نَيْلِ أَجْرٍ وَسَتَرِ دَائِمٍ وَجِدِي مِنْ حَاسِدٍ وَعَدُوٍّ بِالرَّدَى نَظَرَهُ



وَأَمَّ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ مَذْحِكُمْ عَسَى خَطَايَاهُ تُلْفَى وَهِيَ مُغْتَفِرَةٌ  
تَشْرَى صَلَاةً مِنَ الرَّحْمَنِ دَائِمَةً عَلَيْكَ وَالْآلِ ثُمَّ الْعَشْرَةَ الْبَرَّةَ  
مَالًا صُبْحٌ وَمَا وَلَّى ظِلَامٌ وَمَا قُضِبَ الْخَمَائِلُ بِالْأَوْرَاقِ مُسْتَتِرَةٌ

### المجلس الثاني عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

وصحبه وسلم تسليما كثيرا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَالًا نَجْمٌ وَأَنْجَلَتْ أَنْوَارُهُ  
أَتَرَى مَنِي يُعْطَى الْمُنَى مُخْتَارُهُ وَأَكُونُ لِلْهَادِي الْحَبِيبِ جِوَارُهُ  
وَأَقُولُ يَا حَادِي الرُّكَّابِ بِحَقِّ مَنْ قَدْ جَلَّ دُونَ الْأَنْبِيَا مِقْدَارُهُ  
عَرَّجْ عَلَيَّ وَادِي الْعَقِيقِ لَعَلَّ أَنْ تُقْضَى لِقَابِي فِي الْهَوَى أَوْطَارُهُ  
وَإِذَا حَطَطْتَ بِطَيْبَةِ رَحْلِ السَّرَى فَاَنْشُدْ بِهَا قَلْبِي فَشَمَّ قَرَارُهُ  
مَشَى الرَّسُولُ وَمَهَبَطُ الْوَحْيِ الَّذِي

سَعِدَتْ بِهِ بَيْنَ الْوَرَى زُورُهُ سِرُّ الْإِلَهِ نَبِيُّهُ مُخْتَارُهُ  
نُورُ الْعِبَادِ وَخَيْرُ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى شَهِدَتْ بِقُرْبِ زَمَانِهِ أَخْبَارُهُ  
وَعَدُ الْخَلِيلِ بِشَارَةِ الرُّوحِ الَّذِي كَرُمَتْ أَرْوَمَتُهُ وَطَابَ نِجَارُهُ  
الْمُتَّقَى مِنَ غُصْرِ الْمَجْدِ الَّذِي كَهْفُ الْوَرَى وَعِمَادُهَا الْهَادِي الَّذِي

نَسَخَ الصَّلَاةَ بِالْهَدَى إِنْذَارُهُ وَالْمُرْتَبَى يَوْمَ الْحِسَابِ إِذَا دَهَا خَطْبُ تَهْوُلٍ عَلَى الْأَنَامِ بِحَارُهُ

يَا بَلَيْتَ شِعْرِي وَالْمَطَامِعُ جُمْلَةٌ وَالْمَرْءُ تَهْدَى بِالْمَتَى أَفْكَارُهُ  
 هَلْ لِي إِلَى تِلْكَ الْمَعَاهِدِ زَوْرَةٌ تُمْحَى بِهَا عَنْ مُذْنِبٍ أَوْزَارُهُ  
 وَيُثْرِبُهَا الْعَلَى الْفُضُوقُ وَجَنَّتِي وَضَرِيحُ مَوْلَى قَدْ عَلَا مِقْدَارُهُ  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ مَالَا حَ بَذَرُ وَانْجَلَّتْ أَنْوَارُهُ

### فصل

في ذكر نبذ مما يخص به سيد الأكران من علو المرتبة ورفعة القدر والشان وبعض ماورد  
 في فضل الصلاة عليه من الأجور الثابتة والإحسان صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم  
 ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « نَزَلَ عَلَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَلَّمَ  
 عَلَيَّ فَقَالَ فِي سَلَامِهِ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آخِرُ ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَاهِرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَاطِنُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ كَيْفَ تَكُونُ هَذِهِ  
 الصِّفَاتُ لِمَخْلُوقٍ وَهَلْ هِيَ إِلَّا مِنْ صِفَاتِ الْخَالِقِ جَلَّ وَعَلَا ؟ فَقَالَ :  
 يَا مُحَمَّدُ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَني أَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْكَ بِهَذَا السَّلَامِ لِأَنَّهُ اخْتَصَّكَ  
 بِهِ : جَمِيعِ الْخَلْقِ فَسَمَّاكَ الْأَوَّلَ لِأَنَّكَ أَوَّلُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْخَلْقِ  
 أَخَذَ نُورَكَ مِنْ سَاقِ الْعَرْشِ وَأَلْقَاكَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ آدَمَ ثُمَّ بَعْدَ مَا أَلْقَاكَ  
 نَقَلَكَ مِنْ صُلْبِ إِلَى صُلْبِ إِلَى أَنْ أَخْرَجَكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَسَمَّاكَ بِالْآخِرِ  
 لِأَنَّكَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْعَصْرِ وَآخِرُ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ وَسَمَّاكَ بِالْبَاطِنِ  
 لِأَنَّهُ قَرَنَ اسْمَكَ مَعَ اسْمِهِ فِي سَاقِ الْعَرْشِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَ أَبَاكَ آدَمَ

بِأَلْفَى عَامٍ إِلَى مَالَا غَايَةٍ لَهُ وَلَا نِهَايَةٍ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَصَلَّيْتُ  
عَلَيْكَ أَلْفَ أَلْفِ عَامٍ بَعْدَ أَلْفِ عَامٍ حَتَّى بَعَثَكَ اللَّهُ بِشِيرًا وَنَذِيرًا  
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَسَمَّاكَ بِالظَّاهِرِ لِأَنَّهُ أَظْهَرَكَ عَلَى هَذَا  
الدِّينِ وَعَرَّفَ بِنبُوءَتِكَ وَشَرَّفَكَ عَلَى أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَا مِنْهُمْ  
مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيُصَلِّي عَلَيْكَ وَيُعْظِمُكَ يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ فَشَقَّ  
لَكَ اسْمًا مِنْ أَسْمَائِهِ فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ حَتَّى فِي اسْمِي  
وَصَفَنِي .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : إِنَّ اللَّهَ وَكَلَّ بِقَبْرِ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَلَكَيْنِ يَخْتَرِقَانِ الْأَرْضَ بِسَمَاعِهِمَا مِنْ  
مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَإِذَا صَلَّى أَحَدُهُمَا عَلَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَا : يَا مُحَمَّدُ هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ فِيرُدُّ عَلَيْهِ  
الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ  
الْجُمُعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ رِيحًا تَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
فَتَأْخُذُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَمِ الْمُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى  
تُوصِّلَهَا إِلَى أُذُنِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِهِ  
الشَّرِيفِ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ  
وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .  
سُبْحَانَ مَنْ أَرْسَلَهُ رَحْمَةً لِكُلِّ مَنْ يَسْمَعُ أَوْ يُبْصِرُ  
مِنْ وَجْهِهِ الْبَدْرُ غَدَا طَالِعًا وَالشَّمْسُ مِنْ أَنْوَارِهِ تَزْهَرُ

وَاللَّهُ لَوَلَا طِيبُ أَنْفَاسِهِ مَا عَرَفَ الْمِسْكَ وَلَا الْعَنْبَرُ  
 صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ مَا دَجَا لَيْلٌ وَوَجْهُ الصُّبْحِ إِذْ يُسْفِرُ  
 إِخْوَانِي: صَلُّوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَاةً تَسْتَلِمُوا بِهَا شَرِيفَ  
 بُرَابِهِ وَأَكْثِرُوا مِنْهَا عَلَيْهِ فَإِنَّهَا تَزَاجِمُ الْوَقْدَ عَلَى بَابِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَغْرِسُ رَكَائِبَهَا بَيْنَ  
 رَوْضَتَيْ الشَّرِيفَةِ وَمَحَارِبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ  
 وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْتُمْ

يَا رَبَّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا

عَلَى الَّذِي فَضَّلُهُ قَدْ جَاءَ فِي الصُّحُفِ

يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ هَذَا مَلِيحُ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الشَّيْمِ  
 تَبَرَّكُوا وَاسْأَلُوا مِنْ فَضْلِهِ الْعِيمِ وَإِنْ أَرَدْتُمْ تَكُونُوا مِنْهُ فِي كَنْفِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

هَذَا وَسَيْلَتُكُمْ هَذَا نَبِيُّكُمْ هَذَا شَفِيعُكُمْ هَذَا مَلَأْذُكُمْ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ إِنْ تَغْفَرُ ذُنُوبُكُمْ هَذَا الَّذِي فَضَّلَهُ قَدْ جَاءَ فِي الصُّحُفِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

صَلُّوا عَلَيْهِ تَنَالُوا مِنْ مَوَاهِبِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ تُحْزُوا قُرْبَ جَانِبِهِ  
 هَذَا الرَّحِيمِ الَّذِي إِنْ يُسْتَعَاثُ بِهِ يُنْجِي بِرَحْمَتِهِ مِنْ أْبَحْرِ التَّلَفِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

لَوْلَا مَا خَلَقْتَ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَلَا سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا مَطَرٌ

وَلَا غُلُومٌ وَلَا عَقْلٌ وَلَا نَظْرٌ

فَامْدَحْ بِمَا تَشِئْتَ لَسْتَ فِيهِ ذَا سَرَفٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

مِنْ نُورِهِ تَزْهَرُ الْأَرْجَاءُ وَالطُّرُقُ مِنْ حِلْمِهِ تَنْعَمُ الْأَغْصَانُ وَالْوُرُقُ

مِنْ طَبِيبِهِ فَاحَ مِنْكَ نَشْرُهُ عَبِقُ نَهْرٌ لِمُرْتَشِفٍ زَهْرٌ لِمُقْتَطِفٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

هَذَا نَبِيٌّ حَوَى فِي الْفَخْرِ كُلَّ حُلَا وَذِكْرُهُ قَدْ عَلَا مَا بَيْنَنَا وَجَلَا

وَقَدْرُهُ قَدْ سَمَا مِنْ فَوْقِ كُلِّ عَلَا فَاحْمَدُهُ وَامْدَحْهُ وَاجْهَدْ فِيهِ وَصِفِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

سُحِبُ الْمَكَارِمِ تَهَمَّى مِنْ مَرْوَعَتِهِ يُغْضَى حَيَاءٌ وَيَغْفَوُ مِنْ سَمَاحَتِهِ

مَارَدٌ سَائِلُهُ إِلَّا بِحَاجَتِهِ سَهْلُ الْخَلَائِقِ ذُو خَيْرٍ وَذُو لُطْفٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

هَذَا الْحَبِيبُ إِلَى الْمَوَلَى وَخَيْرُهُ قَدْ عَمَّتِ الْعَالَمِينَ الْكُلَّ رَحْمَتُهُ

يَوْمَ الْحِسَابِ تُرَى فِي الْحَشْرِ مِكْنَتُهُ

تُنَجِّي سَفَاعَتُهُ مَنْ كَانَ فِي لَهْفٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

أَهْدَى سَبِيلَ الْهَدَى وَالْخَيْرِ أَمَّتُهُ وَصَارَ يُظْهَرُ فِي الْكُونَيْنِ دَعْوَتُهُ

كُلُّ الْخَلَائِقِ لَمْ تُدْرِكْ فُضِيلَتُهُ عَادَ الزَّمَانُ بِهِ كَالرَّوْضَةِ الْأَنْفِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَبْهَى خَلِيقَتَهُ الْمَلِكُ لِلَّهِ عَمَّ الْحُسْنُ صُورَتَهُ  
مُبَارَكُ الْوَجْهِ أَكْسَى النُّورِ طَلْعَتَهُ كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْدَّرِّ فِي صَدَفٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

يَا مُصْطَفَى بِعَظِيمِ الْخَلْقِ قَدْ وَسَمَا يَأْمَنُ جَلَا بَسَنَاهُ الظُّلَمَ وَالظُّلَمَا  
وَيَا رِسَالَةَ عَمَّ الْغُرْبِ وَالْعَجَمَا يَا خَيْرَ مُعْتَمِدٍ بِالْحِلْمِ مُنْعَطِفٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

أَحَبَّكَ اللَّهُ مَا تَخْتَارُهُ يَكُنْ قَالِدَيْنِ فِي الْحَرَمَيْنِ الْإِمْنَيْنِ بَنِي  
لِلَّهِ دَرْكُ يَأْذَا الْمُنْطِقِ الْحَسَنِ صَدَعْتَ بِالْحَقِّ يَأْمَنُ بِالْأَنَامِ حَفِي

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

يُنْهِنِي النُّبُوَّةَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ نَصَرَا بِكَ الْهُدَى وَلِلدِّينِ الْحَقُّ قَدْ بَهَرَا  
قَالَتُنَّاسُ مِنْ كُلِّ قَبْجٍ قَدْ أَتَوْا زُورَا

وَأَصْبَحَ الشِّرْكَ مِنْ بَعْدِ الظُّهُورِ حَفِي

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

بِكَ السَّمَاءُ وَأَهْلُ الْأَرْضِ قَدْ رُحِمَتْ  
بِكَ النُّبُوَّةُ فَوْقَ الْعَرْشِ قَدْ عُقِدَتْ

بِكَ السَّعَادَةُ فِي الدَّارَيْنِ قَدْ وُجِدَتْ

قَدْ خُصَّ مِنْكَ بِجَاهٍ كُلُّ مُعْتَرِفٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

هَذَا الَّذِي بَانَ مِنْ عَلَيْكَ لِلْبَشَرِ وَمِنْهُ فِي الْغَيْبِ مَا يَسْمُوعُ عَلَى الذِّكْرِ

يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ فِي نَقْلِ وَفِي نَظَرٍ يَا مُصْطَفَى يَا حَبِيبَا بِالْأَنَامِ حُفَى  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ فِي يُسْرِ وَفِي عَدَمٍ يَا طَاهِرَ الشَّيْمِ بْنِ الطَّاهِرِ الشَّيْمِ  
يَا كَامِلَ الْكَرَمِ بْنِ الْكَامِلِ الْكَرَمِ

يَا مَنْ عَدَا لِإِلَهِ الْعَرْشِ خَيْرَ صَفَى  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ يَا مَنْ نَسْتَجِيرُ بِهِ يَا مَلْجَأَ الْخَلْقِ مَنْأً مِنْ مُقَرَّبِهِ  
يَا مَعْدِنَ الْجُودِ يَا مَنْ يُسْتَعَاثُ بِهِ مَنْ أَمَّ بِابِكَ مِمَّا يَشْتَكِيهِ كُفَى  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَيَا رَحْمَنَ يَا أَزَلِي بِجَاهِ خَيْرِ الْوَرَى الْهَادِي إِلَى السَّبِيلِ  
سَأَلْتُ لِلْوَالِدَيْنِ الْمَخَوِّ لِلزَّلَلِ وَاغْفِرْ لِسَامِعِنَا يَا وَاسِعَ الْكَنَفِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

يَا رَبَّ صَلِّ عَلَى مَنْ قَدْ جَلَا الصَّدَقَا وَآلَ بَيْتِ النَّبِيِّ السَّادَةِ الشُّرَفَا  
وَارْضَ عَنِ الْأَمْجَدَيْنِ الْأَرْبَعِ الْخُلَفَا

وَسَائِرِ الصَّخْبِ أَهْلِ الْجُودِ وَالرَّأْفِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَخْصُوصِ بِالشَّرَفِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَا لَاحَ نَجْمٌ فِي دُجَا الظُّلُمَاتِ  
يَا حَادِيًا تَرَكَ الْمَشُوقَ بِقُرْبِهِ تَصَلَّى بِنَارِ الشُّوقِ حَبَّةً قَلْبِهِ  
مَهْمَا وَصَلْتَ الْحَى نَادٍ وَصَبَحَ بِهِ يَا دَارَ خَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَمَنْ بِهِ  
هُدَى الْأَنَامِ وَخَصَّ بِالْآيَاتِ

مِنْ أَجْلِ بُعْدِكَ فِي الْفُؤَادِ كَابَةٌ      وَبِفَيْضِ دَمْعِي لِلْأَنَامِ غَرَابَةٌ  
وَلَمَّا سُئِلْتَ فَلِلْمَشُوقِ إِجَابَةٌ      عِنْدِي لِأَجْلِكَ لَوْعَةٌ وَمَسَابَةٌ  
وَتَشُوقٌ مُتَوَقَّدٌ الْجَمَرَاتِ

فَلَمَّحْتُ صُرْفَتُ عَنِ الْحِمَى بِكَبَائِرِي      وَجَمَّالُ حُسْنِكَ نَائِي عَنْ نَاطِرِي  
فَهَوَاكَ مُنْعَقِدٌ لِحَلٍّ ضَمَائِرِي      وَعَلَى عَهْدٍ إِنْ مَلَأْتُ مَحَاجِرِي  
مِنْ تِلْكَ الْجُدُرَاتِ وَالْعَرَصَاتِ

وَقَضَيْتُ لِلنَّفْسِ الْمَشُوقَةِ دَيْنَهَا      وَأَزَلْتُ عَنْهَا بِالزِّيَاوَةِ غُبْنَهَا  
وَرَأَيْتُ مِنْكَ مَعَاهِدًا بِأَحْسَنَهَا      لَأَعْفِرَنَّ مَضُونَ شَيْبِي بَيْنَهَا  
مِنْ كَثْرَةِ التَّقْيِيلِ وَالرَّشَفَاتِ

كَمْ لَيْلَةٍ أَرَعَى الْكَوَائِبَ بِتُّهَا      شَوْقًا لَهَا وَالرُّوحَ بَعْدُ فَقَدْتُهَا  
وَالنَّفْسُ إِنْ تَرَمَّ الْمَزَارَ أَجَبْتُهَا      لَوْلَا الْعَوَازِلُ وَالْأَعَادِي زُرْتُهَا  
أَبَدًا وَلَوْ سَحْبًا عَلَى الْوَجَنَاتِ

كَيْفَ السَّبِيلُ لَهَا وَأَصْلُ بَلِيَّتِي      نَفْسِي وَشَيْطَانِي الْخَبِيثُ وَدُنْيَتِي  
وَشَوَاغِلُ بِالذَّنْبِ هِيَ سَجِيَّتِي      لَكِنِّي أَهْدَى حَقِيلَ تَحِيَّتِي  
لِقَاطِنِ تِلْكَ الدَّارِ وَالْحُجَرَاتِ

مَهْمَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ عَشِيَّةً      شَمْسُ الْأَصِيلِ وَلَا حَ فَجْرُ بُكْرَةٍ  
وَسَمَمْتُ مِنْ تِلْقَاءِ نَجْدِ نَكْهَةٍ      أَذْكَى مِنَ الْمِسْكِ الْمُفْتَقِ نَفْحةً  
تَعْشَاهُ فِي الْأَصَالِ وَالْبُكْرَاتِ

وَيَعْمُ صَوْبُ سَحَائِبِ هَنِيَاتِ      مِنْ أَفْضَلِ الرِّضْوَانِ وَالرَّحِمَاتِ



تَقْبِرًا تَضْمَنَ سَيِّدَ السَّادَاتِ وَتَخُضُّهُ بِزَوَاكِنِ التَّحِيَّاتِ  
وَنَوَامِي التَّسْلِيمِ وَالْبَرَكَاتِ

فَبِحَاجِهِ الْأَحْمَى الْمُنِيعِ تَعَلَّقِي وَبِيَابِهِ الْأَنْسَى الرَّفِيعِ تَمْلُقِي  
وَعَسَى مَنْزِلَةَ السَّعَادَةِ أَرْتَقِي وَأَحُلُّ مِنْ حُبِّي لَهُ وَتَشَوَّقِي

دَارَ النِّعَمِ وَأَرْفَعَ الْغُرَفَاتِ

فَهَوِّ الْمُرْجَى لِلشَّدَائِدِ إِنْ عَرَّتْ وَإِذَا الْعُقُولُ لَدَى الْحِسَابِ تَحِيرَتْ  
وَالْعَيْبُ يَبْدُو وَالْمَائِمُ سُطِرَتْ وَتَرَى الصَّحَائِفَ عِنْدَ ذَلِكَ نُشِرَتْ

وَالْخَلْقُ جَائِيَةٌ مِنَ الْحَسَرَاتِ

مَنْ ذَا سِوَاهُ لَهُ الْخَلَائِقُ تَقْصِدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ يَقُومُ الْمَشْهُدُ  
وَيَقُومُ فِيهِ مَقَامَ عِزِّ أَحْمَدُ أَرْجُوهُ فِيهِ بِالسَّعَادَةِ نَسْعَدُ

لِمَائِمٍ قَضَيْتُ فِي الْغَفَلَاتِ

فَعِنَ الْإِلَهِ صَلَاتُهُ لَا تُخْصَرُ وَسَلَامُهُ أَبَدًا عَلَيْهِ يُكْرَرُ  
مَالَاخَ فِي الْأَفَاقِ نَجْمٌ يَزْهَرُ وَبَدَا بِأَطْرَافِ الْمَجَرَّةِ عَسْكَرُ  
لِلصُّبْحِ يَهْزُمُ عَسْكَرَ الظُّلُمَاتِ

المجلس الثالث عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ

وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَاةٌ تَرُدُّنَا فِي الْمَكَارِمِ وَالْفَهْمَا  
دَعْوَتُكَ لِلْحُسْنَى فَلَمْ تَعْمَلِ الْعَزَمَا وَنَادَيْتُكَ آيَاتِي فَلَمْ تَسْمَعْ الْحُكْمَا

وَأَعْرَضْتَ يَا بَطَالُ عَنْ مَوْقِفِ اللِّقَا  
وَأَمَهَلْتَ فِي الْعِضْيَانِ لُطْفًا وَمِنَّةً  
هَلُمَّ إِلَيْنَا خَاضِعًا نَحْوَ بَابِنَا  
وَقَدِّمُ إِلَيْنَا صَالِحَ الْفِعْلِ وَالتَّقَى  
وَهَلْ مَعْدِنُ الْإِشْفَاقِ وَالْحِلْمِ غَيْرُنَا  
وَصَلِّ عَلَى مُخْتَارِنَا وَصَفِينَا

وَمَحْبُوبِنَا الْهَادِي الَّذِي أَذْهَبَ السُّقْمَا  
وَسَلَّنَا بِهِ نِعْمَتِكَ عَفْوًا وَرَحْمَةً

وَنُذْهِبُ بِالْمَحْبُوبِ عَنْ قَلْبِكَ الظُّلُمَا  
هُوَ الشَّافِعُ الْمَقْبُولُ فِي الْخَشْرِ وَخَلَّةُ  
نَهْيَبُ لِمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ كَرَامَةٌ  
فَمَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِ مُصَلِّيًا  
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ أَزْكَى تَحِيَّةٍ  
تَدُومُ وَلَا تَفْنَى وَخَيْرَاتُهَا تَنْمَى

### فصل

في حنان المصطفى صلى الله عليه وسلم وشفقته على أمته ورافته بهم صلى الله  
عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم .

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « لَمَّا نُعِيَتْ لَهُ  
نَفْسُهُ الْكَرِيمَةُ عِنْدَ اللَّهِ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ قَبْلَ وَفَاتِهِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ  
إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ  
وَكَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَ يَا جِبْرِيلُ تَجِدُنِي الْيَوْمَ وَجَعًا مَعْمُومًا مَكْرُوبًا ..

يَا جَبْرِيلُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ خَذَلْتَنِي وَفِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ تَرَكْتَنِي ، فَقَالَ :  
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اشْتَاقَ إِلَى لِقَائِكَ فَقَالَ يَا جَبْرِيلُ بَشِّرْنِي قَبْلَ  
خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قَدْ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاضْطَفَّ  
أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ يَنْتَظِرُونَ قُدُومَ رُوحِكَ الْكَرِيمَةِ إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِمْ صَلُّوا  
عَلَيْهَا فَقَالَ مَا عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ بَشِّرْنِي يَا جَبْرِيلُ فَقَالَ تَزَخَّرَتْ الْجَنَّةُ  
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَأَشْرَفَتِ الْحُورُ الْعَيْنُ يَنْتَظِرُونَ قُدُومَ رُوحِكَ الْكَرِيمَةِ  
إِذَا هِيَ مَرَّتْ بِهِمْ صَلُّوا عَلَيْهَا فَقَالَ لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ بَشِّرْنِي  
يَا جَبْرِيلُ قَالَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ  
مُشَفِّعٍ وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِكَ فَقَالَ لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ  
أَخْبِرْنِي يَا جَبْرِيلُ عَمَّا أَغْنِي وَأَهْمَنِي وَأَكْزِبُنِي مَنْ لَأُمِّي بَعْدِي مَنْ  
لِقِرَاءِ الْقُرْآنِ بَعْدِي مَنْ لِحُصُومِ رَمَضَانَ بَعْدِي مَنْ لِحُجَّاجِ بَيْتِ اللَّهِ  
الْحَرَامِ بَعْدِي ؟ فَصَعِدَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى السَّمَاءِ وَنَزَلَ فِي أَسْرَعٍ  
مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُقَرِّنُكَ السَّلَامَ وَيَخُصُّكَ  
بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ : أَبَشِّرْ فَبَابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لِأُمَّتِكَ  
لَا أُغْلِقُهُ عَنْهُمْ مَنْ تَابَ مِنْ أُمَّتِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ غَفَرَتْ لَهُ وَلَا أَبَايَ  
فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ السَّنَةُ بَعِيدٌ كَثِيرٌ سَبَلٌ لَبَّكَ التَّخْفِيفُ لِأُمِّي فَصَعِدَ  
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَزَلَ فِي أَسْرَعٍ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ  
السَّلَامُ يُقَرِّنُكَ السَّلَامَ وَيَخُصُّكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ مَنْ  
تَابَ مِنْ أُمَّتِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرِ غَفَرَتْ لَهُ وَلَا أَبَايَ فَقَالَ يَا جَبْرِيلُ

لِلشَّهْرِ كَثِيرٌ سَلَّ رَبُّكَ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِي فَصَعِدَ جِبْرِيلُ وَنَزَلَ فِي أَسْرَعٍ  
مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ يُقَرِّتُكَ السَّلَامُ وَيَخْصُصُكَ بِالتَّحِيَّةِ  
وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ مَنْ تَابَ مِنْ أُمَّتِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِجُمُعَةٍ غَفَرْتُ لَهُ  
وَلَا أَبَالِي فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ الْجُمُعَةُ كَثِيرٌ سَلَّ رَبُّكَ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِي فَصَعِدَ  
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَنَزَلَ فِي أَسْرَعٍ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ  
السَّلَامُ يُقَرِّتُكَ السَّلَامُ وَيَخْصُصُكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ مَنْ  
تَابَ مِنْ أُمَّتِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ يَوْمَ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ  
الْيَوْمُ كَثِيرٌ سَلَّ رَبُّكَ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِي فَصَعِدَ جِبْرِيلُ وَنَزَلَ فِي أَسْرَعٍ  
مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ يُقَرِّتُكَ السَّلَامُ وَيَخْصُصُكَ بِالتَّحِيَّةِ  
وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ مَنْ تَابَ مِنْ أُمَّتِكَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَاعَةٍ غَفَرْتُ لَهُ  
وَلَا أَبَالِي فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ كَمْ فِي السَّاعَةِ مِنْ آفَةٍ فِي سَاعَةٍ أَخْرَجَ أَبُوهُمْ  
آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ سَلَّ رَبُّكَ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِي فَصَعِدَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَنَزَلَ فِي أَسْرَعٍ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ السَّلَامُ يُقَرِّتُكَ السَّلَامُ  
وَيَخْصُصُكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ أَنْبِشِرَ بِأَسِيدِ الْأَنَامِ فَإِنِّي  
لَا أَخْذُلُكَ فِي أُمَّتِكَ وَأَنَا الْخَلِيفَةُ فِيهِمْ مِنْ بَعْدِكَ مَنْ تَابَ مِنْ أُمَّتِكَ  
قَبْلَ أَنْ يُغْرَرَ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي وَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ : يَا مُحَمَّدُ الْجَنَّةُ  
مُحَرَّمَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : الْآنَ طَابَتْ نَفْسِي اذْنُ مِنِّي يَا مَلِكَ الْمَوْتِ اللَّهُمَّ شَدِّدْ عَلَى  
وَخْدَ عَلَى أُمَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرِّفْ وَكْرَمَ وَمَجِّدْ وَعَظِّمْ وَوَالِي  
عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

مَنْ كُنْتَ أَنْتَ إِلَى الْإِلَهِ شَفِيعَهُ      وَدَلِيلَهُ يَخِيرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى  
 بَلَغَ الْمُنَى وَالْعَفْوَ مِنْ رَبِّ الْعَلَا      وَمِنْ الرِّضَا قَدْنَالَ حَظًّا وَافِرَا  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ      مَا أَطْلَعَ الْإِضْبَاحَ وَجَهَا نِيرَا  
 إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ      بِقَدَرِ مَحَبَّتِكُمْ فِيهِ وَارْفَعُوا  
 أَصْوَاتَكُمْ فَإِنَّهَا تُرْضِي اللَّهَ وَتُرْضِيهِ وَكَانَ جَادًّا فِي اسْتِغَاذِكُمْ مِنَ النَّارِ  
 وَاسْتِنْفَازِكُمْ مِنْهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ  
 وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

يَا رَبَّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا      عَلَى الَّذِي حُبُّهُ يُنْجِي مِنَ الْفِتَنِ  
 يَا حَاضِرِينَ سَمَاعَ الذِّكْرِ فِي الْأَذْنِ      وَسَالِكِينَ قَوِيمَ النَّهْجِ وَالسُّنَنِ  
 إِنْ شِئْتُمْ تَظْفَرُوا بِالْفَضْلِ وَالْمِنَّنِ      وَتَسْلَمُوا مِنْ جَمِيعِ الْبُؤْسِ وَالْمِغْنِ  
 صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ تُفْرِجُ الْكُرْبَا      وَتُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْآلَامَ وَالْوَصْبَا  
 وَتُبْلِغُ أَمَلَ الْقَاصِي لِمَا طَلَبَا      هَذَا حَدِيثٌ بِلا شَكٍّ وَلَا مِيزَا  
 صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالذِّكْرِ وَالْحِكْمِ      صَلُّوا عَلَى مَنْ مَبَا بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ  
 وَاللَّهُ شَفَعَهُ فِي مَوْقِفِ الْأَمَمِ      لَوْلَاهُ مَا قُرِئَتْ طَهَ وَلَمْ يَكُنْ  
 صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

صَلُّوا عَلَيْهِ جَمِيعًا فَهِيَ تَنْفَعُكُمْ      عِنْدَ الْإِلَهِ وَفِي الْفِرْدَوْسِ تَرْفَعُكُمْ  
 وَإِنْ وَرَدْتُمْ عِطَاشًا فَهِيَ تُشْبِعُكُمْ      مِنْ حَوْضِهِ بِشَبِيبِ الشَّهَدِ وَاللَّبَنِ  
 صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

هَذَا نَبِيٌّ عَلَا فِي كُلِّ مَنَقَبَةٍ مَنْ ذَا يُسَاوِيهِ فِي هَذِي وَمَرْتَبَةٍ  
الْعَفْوُ شِيمَتُهُ عَنْ كُلِّ مَثَلَبَةٍ هَذِي خَلَاتِقُهُ فِي الْجِلِّ وَالطَّعْنِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي آيَاتُهُ ظَهَرَتْ  
أَنْوَارُهُ قَدْ زَكَّتْ فِي الْخَلْقِ وَاسْتَهَرَتْ  
مَدْحِي لَهُ فِطْرُهُ بِالطَّبَعِ قَدْ فُطِرَتْ

قَدْ بَاحَ شَوْقًا لَهُ سَيْفُ ابْنِ ذِي يَزِينَ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

فِي وَصْفِهِ حَارَتِ الْمَدَاحُ وَالشُّعْرَا وَنَعْتُهُ وَعَلَاهُ أَعْجَزَ الْفِكْرَا  
بِالْمُصْطَفَى لَا تَقِسْ شِدْمًا وَلَا قَمْرًا فَاقَتْ شَمَائِلُهُ مَعَ وَعْقِهِ الْحَسَنِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

هَذَا الْحَبِيبُ الَّذِي تَرَجَّوْهُ أُمَّتُهُ مَحَتْ شَرَائِعَ كُلِّ الرُّسُلِ شِرْعَتُهُ  
وَعَمَّتِ الْخَلْقَ بِالْإِطْلَاقِ دَعْوَتُهُ مِنْ قَبْلِ مَبْعَثِ نُوحٍ مُنْشِئِ السُّفُنِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

هَذَا نَبِيٌّ إِلَهُ الْعَرْشِ يَغْضُدُهُ قَدْ أَرَشَدَ النَّاسَ وَالرَّحْمَنُ يُرْشِدُهُ  
وَطَابَ فِي الْخَلْقِ مَنَاشَأُهُ وَمَحِيدُهُ أَكْرَمَ بِهِ خَيْرَ مَأْمُونٍ وَمُؤْتَمَنٍ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى ذُو الْجُودِ وَالْهِمَمِ  
خَيْرُ الْمُصَلِّينَ فِي الْإِصْبَاحِ وَالظُّلَمِ

مُفْنِي الطَّعَاةِ بِضَرْبِ الْهَامِ وَالْقِمَمِ حَتَّى أَبَادَ فَرِيقَ الشُّرَكِ وَالْوَثَنِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ أَتَى بِالْفَرَضِ وَالسَّنَنِ

هَذَا رَسُولُ الْهُدَى كَالْبَدْرِ طَلَعَتْهُ وَالْمَجْدُ حَلَّتْهُ وَالْجُودُ حُلَّتْهُ  
وَالْخَيْرُ عَادَتْهُ وَالْحِلْمُ بُرْزَتْهُ أَكْرَمَ بِهِ مِنْ زَكِيِّ الرُّوحِ وَالْبَدَنِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ أَتَى بِالْفَرَضِ وَالسَّنَنِ

هَذَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ الطَّاهِرُ الْعَلَمُ النُّورُ مِنْ فِيهِ يَبْدُو حِينَ يَبْتَسِمُ  
وَيَخْرُ إِفْضَالُهُ بِالْجُودِ يَلْتَطِّمُ حَازَ الْبَشَاشَةَ لَمْ يَهْجُرْ وَلَمْ يَشْنِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ أَتَى بِالْفَرَضِ وَالسَّنَنِ

يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا كَهْفِي وَمُعْتَمِدِي  
أَشْكُو إِلَيْكَ وَمَنْ يَشْكُو إِلَيْكَ هُدًى  
فَانْظُرْ لِحَالِي وَسَلِّ نَصْرِي وَخُذْ بِيَدِي فَمَنْ رَجَاكَ كَفَى فِي السَّرِّ وَالْعَلَنِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ أَتَى بِالْفَرَضِ وَالسَّنَنِ

يَا مُنْجِيَ الْخَلْقِ مِنْ ذُلِّ الْوُقُوفِ غَدَا يَا مَنْ وَبَسَائِلُهُ تُنْجِي لِمَنْ قَصَدَا  
لَكَ الْمَقَامُ الَّذِي فِي الْحَشْرِ قَدْ حُمِدَا  
ظَنُّ جَمِيلُ بِأَنَّ اللَّهَ يَرْحَمُنِي  
صَلُّوا عَلَى مَنْ أَتَى بِالْفَرَضِ وَالسَّنَنِ

يَا فَارَجَ اللَّهُ عَمَّنْ لِلنَّبِيِّ لَجَا لِجَانِهِ ضَارِعًا وَالْفَضْلَ مِنْهُ رَجَا  
اجْعَلْ لِعَبْدِكَ مِنْ ضَيْقِي بِهِ فَرَجًا  
وَالطُّفَّ بِهِ فِي جَمِيعِ الْحَالِ وَالْمَوْنِ  
صَلُّوا عَلَى مَنْ أَتَى بِالْفَرَضِ وَالسَّنَنِ

يَاذَا الْجَلَالِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا  
سَأَلْتُ بِالمُصْطَفَى الْآتَى لَنَا بِهَدَى  
اجْعَلْ مَثُونَتَكَ الْحُسْنَى لَنَا مَدَدًا

فَأَنْتَ يَا رَبُّ عَنْ هَذَا الْوُجُودِ غَنِي  
صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

يَاوَاسِعَ الْجُودِ يَاذَا الْمَنَّ وَاللُّطْفِ اغْفِرْ لِسَامِعِنَا يَاوَاسِعَ الْكَنَفِ  
وَاغْفِرْ لَابَائِنَا مَاخُطَّ فِي الصُّحُفِ وَالْأَمْهَاتِ وَجُدْ بِالْفَضْلِ وَالْمِنَّ

صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ  
يَا رَبُّ صَلِّ عَلَى أَعْلَى الْوَرَى حَسْبَا وَآلِهِ وَذَوِي الْقُرْبَى وَمَنْ صَحْبَا  
مَاحَرَكَ الْغُصْنَ فِي الْأَشْجَارِ رِيحُ صَبَا

وَأَلْقَتْ السُّحُبُ مَاءً لَيْسَ بِالْأَسَنِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ آتَى بِالْفَرَضِ وَالسُّنَنِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَاخَيْرَ الْوَرَى يَأْمَنْ بِالسَّيْفِ قَدْ عَلَا وَبِاللَّوَى  
قَسَمًا بِشَوْقٍ فِي الْحَشَاشَةِ قَدْ ثَوَى يَأْمُنُفِي وَيَلَا عِجْ قَلْبِي كَوَى  
وَبَفَيْضِ دَنْعِي وَالتَّهَابِ أَضَالِعِي وَتُحُولِ جِسْمِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَوَى  
وَمَدِيدِ وَجُدْ قَدْ تَمَلَّكَ مُهْجَتِي وَطَوِيلِ وَجُدْ نَشْرَ صَبْرِي قَدْ طَوَى  
وَبِتِيرِ سِحْرِ لِحَاظِكَ الْمَرْضَى وَمَا وَبِئْسَ خَدْيُكَ وَالْعَذَارِ وَمِسْكَةٍ  
وَبِغُصْنِ قَامَتِكَ الَّذِي لَايَنْثَنِي عَنْ حُبِّهِ إِذْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْهُوَى  
مَاْمِلْتُ عَنْ حُبِّي إِلَيْكَ لِسُلُوةِ يَأْمَنْ بِالسَّيْفِ قَدْ عَلَا وَبِاللَّوَى



وَعَلَىٰ عَهْدٍ لَا أُمْتَعُ بِالْكَرَىٰ طَرَفٍ أَوْ يَقْضَىٰ لِيَصَبُّ مَا نَوَىٰ  
لِلْأَحْلِ مِنْ بَعْدِ الْبِعَادِ يَشْرِبُ وَأَرَىٰ بِهَا ظَمْئِي الشَّدِيدَ قَدْ ارْتَوَىٰ  
وَأَقُولُ مِنْ فَرْجِي بِطَيْبَةٍ مُنْشِدًا

يَا قَلْبِي زُرْتِ وَمَا انْطَوَىٰ ذَاكَ الْجَوَىٰ  
وَأَجِرْ أَذْيَالَ الْفَخَارِ وَكَيْفَ لَا وَأَنَا أَشَاهِدُ رَوْضَةً فِيهَا ثَوَىٰ  
خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُضْطَفَّى عِلْمُ الْهُدَىٰ

مُجَلِّي الصِّدَا مَنْ لَيْسَ يَنْطِقُ عَنْ هَوَىٰ  
بَذَرُ لَهُ حَنْ الْجَمَادِ تَشَوُّقًا وَإِلَيْهِ جِذْعُ أَنْ مِنَ أَلَمِ النَّوَىٰ  
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ مُرْسَلٍ هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَكُلُّ فَضْلٍ قَدْ حَوَىٰ  
وَهُوَ الَّذِي لَأَذَ الْبَعِيرُ بِجَاهِهِ فَاجَارُهُ لَمَّا اشْتَكَى ضِعْفُ الْقَوَىٰ  
وَهُوَ الَّذِي غَدَّ الْأُلُوفَ بِحَثِيَّةٍ مِنْ زَادِهِ وَمِنْ الْأَكْفِ لَهُمْ رَوَىٰ  
وَهُوَ الَّذِي رَجَعَتْ لَهُ شَمْسُ الضُّحَىٰ بَعْدَ الْغُرُوبِ وَشَقَّ بَذَرُ وَاسْتَوَىٰ  
وَهُوَ الصَّدُوقُ الصَّادِقُ الْوَعْدِ الَّذِي مَاضٍ قَطُّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا غَوَىٰ  
اللَّهُ شَرْفُهُ وَعَظَمَ قَدْرُهُ وَحَبَاهُ بِالْحَوَاضِ الرَّوِيِّ وَبِاللَّوَىٰ  
يَا فَاتِيحًا بَابَ الْهُدَىٰ بِاخْتِامِ يَأْمَنْ عَلَى الْخُلُقِ الْعَظِيمِ قَدْ احْتَوَىٰ  
يَأْسِيْدَ الْأَرْسَالِ يَأْمَنْ حُبُهُ شَغَفِي وَلِي قَلْبٌ عَلَيْهِ قَدْ انْطَوَىٰ  
عَظْفًا بِحَقِّكَ لِلْعُرُوسِ الَّذِي مِنْ خَوْفِهِ لِحَبَابِكَ الْحَامِي أَوَىٰ  
وَأَمِنَهُ أَمْنَا لَا يُرَوِّعُ بَعْدَهُ وَأَجِرُهُ مِنْ كَيْدِ الرَّجِيمِ إِذَا غَوَىٰ  
وَأَجْعَلْ ثَوَابَ مَدِيحِهِ لَكَ جِرْفَةً تَنْجِيهِ مِنْ ذَنْبِ أَنَاةٍ وَمَا زَعَوَىٰ

وَأَشْفَعْ لَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ وَنَجِّهِ مِنْ حَرِّ نَارِهِ نَزَاعَةَ الشَّوَى  
وَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ مَأْمَلٌ غُضُنٌ وَالتَّوَدُّ  
وَعَلَى صَخَابَتِكَ الْكِرَامِ وَآلِكَ الْغُرِّ الْعِظَامِ مَتَى شُدَّتْ أَرْقُ النُّوَى

### المجلس الرابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد  
وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْإِنْسِ وَالْجَانِ  
رُوحِي وَرَاحَةُ رُوحِي ثُمَّ رَيْنَحَانِ وَمَأْمَنِي مِنْ شُرُورِ الْإِنْسِ وَالْجَانِ  
وَجَنَّتِي وَأَمَانِي مِنْ سَعِيرٍ لَظَى ذِكْرُ الْمُهْمَمِينَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ  
وَمَدْحُ أَحْمَدَ أَخَى الْعَالَمِينَ حَمَى وَذِي الْمَقَامِ الَّذِي مَا أَمَّهُ ثَانِ  
هُوَ السَّرَاجُ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ وَدُو

السَّبْعِ الْمَثَانِي وَبُشْرَى نَجْلِ عِمْرَانِ  
هُوَ الْمَلَأُذْ هُوَ الْمُنَجَّى لِمُعْتَصِمٍ هُوَ الْحَبِيبُ وَذُخْرُ الْخَائِفِ الْجَانِ  
يَسَّ طَهَ الْمُقَفَّى دُو الشَّفَاعَةِ وَالْ

حَوْضِ الَّذِي جَلَّ عَنْ إِخْصَاءِ كَيْسَانِ  
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ إِنِّي خَائِفٌ وَجِلٌّ يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ إِنِّي مُفْلِسٌ عَانِ  
وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ أَلْقَى إِلَهَ بِهِ سِوَى مَحَبَّتِكَ الْعُظْمَى وَإِيمَانِ  
فَكُنْ غِنَاءِي مِنْ فَقْرٍ بِحَقِّكَ يَا مَنْ أَرْتَجِيهِ لِأَوْزَارِي وَعِصْيَانِي  
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ دَائِمَةً تَغْشَى ضَرْبِيحَكَ فِي رُوحِ وَرَيْنَحَانِ

## فصل

في ذكر نبذ من فضائل سيد الأنام وما ورد في فضل الصلاة والسلام عليه  
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَعِنَ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَاتِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَرَضِيَ  
عَنْهُ قَالَ: رَأَى جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي النَّوْمِ عَلَى حَالَةٍ حَسَنَةٍ فَبَسُّوهُ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا بِكَثْرَةِ صَلَاتِنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَرَوَى عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِدْرِيسَ  
ابْنِ عَمِّكَ فَهَلْ نَفَعَتْهُ بِشْيءٍ أَوْ خَصَّصَتْهُ بِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَلَّا  
يُحَاسِبَهُ فَقُلْتُ: بِمَ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي صَلَاةً لَمْ  
يُصَلِّ عَلَى يَتْلِكَ الصَّلَاةَ أَحَدٌ فَقُلْتُ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّهُ  
كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَصَلَّ عَلَى  
مُحَمَّدٍ كُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ.

وَعَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا إِلَى بَيْتِ  
اللَّهِ الْحَرَامِ فَصَحِبَنِي رَجُلٌ فَكَانَ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ وَلَا يَذْهَبُ وَلَا  
يَجِيءُ إِلَّا صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ قَالَ:  
خَرَجْتُ حَاجًّا إِلَى مَكَّةَ مُنْذُ سِنِينَ وَمَعِيَ أَبِي فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أُوتِنَا إِلَى  
بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فِي الطَّرِيقِ فَبِتْنَا فِيهِ فَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ هَتَفَ بِي هَاتِفٌ  
وَقَالَ لِي قُمْ قَدْ مَاتَ أَبُوكَ وَسَوَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ فَقُمْتُ مَذْعُورًا وَكَشَفْتُ  
النَّوْبَ عَنْ وَجْهِ أَبِي فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ أَسْوَدَ الْوَجْهِ فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ خَوْفٌ

بَشِيدٍ فَسَقَطْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَغَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ فَإِذَا عَلَى رَأْسِهِ أَرْبَعَةُ  
سُودَانٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْمِدَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَاعْتَمَمْتُ لِذَلِكَ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ  
أَقْبَلَ رَجُلٌ حَسَنَ الْوَجْهِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ فَقَالَ لِلْسُّودَانِ تَنَحَّوْا عَنِّي  
ثُمَّ إِنَّهُ رَفَعَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِ أَبِي فَمَسَحَهُ بِيَدَيْهِ وَقَالَ لَهُ قُمْ فَدَبَّضَ اللَّهُ  
وَجْهَ أَبِيكَ فَتَعَلَّقْتُ بِهِ وَقُلْتُ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي  
فَقَالَ أَنَا نَبِيُّكَ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَبَهْتُ مُسْرُورًا  
فَإِذَا يَا أَبِي أَبْيَضَ الْوَجْهِ فَأَصْلَحْتُ شَأْنَهُ وَدَفَنْتُهُ وَانْصَرَفْتُ عَنْهُ فَلَمَّا  
كَانَ اللَّيْلُ نِمْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ  
فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمَّ اسْتَحَقَّ أَبِي مِنْكَ مَا فَعَلْتَ مَعَهُ بِالْأَمْسِ ؟ قَالَ  
لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ذُكِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُكْثِرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ  
وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يُصَلِّ فِيهَا عَلَيَّ وَلَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِي لَمْ  
تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاتُهُ » .

وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ قَالَ فِي مَسَائِهِ وَفِي صَبَاحِهِ : اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجِزْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا هُوَ أَهْلُهُ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَخَيْرٍ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ » صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

هَذَا الْفَخَّارُ وَمَنْ يَكُنْ ذَا وَصْفِهِ فَالْمَدْحُ فِيهِ كَقَطْرَةِ فِي النَّيْلِ

جَاءَتْ نَعُوتُ كَمَالِهِ مَنصُوصَةً فِي الذِّكْرِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ فِي كُلِّ شَارِقَةٍ وَكُلِّ أَصِيلِ  
 إِخْوَانِي صَلُّوا عَلَى صَاحِبِ الْخُلُقِ النَّفِيسِ صَلُّوا عَلَى مَنْ ذِكْرُهُ خَيْرُ  
 جَلِيسٍ وَأَنْبِيسٍ صَلُّوا عَلَى مَنْ افْتَخَرَتْ بِرُؤُوسِهِ وَالصَّلَاةُ خَلْفَهُ  
 مَلَائِكَةُ التَّقْدِيرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ  
 وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ  
 بُشْرَاكَ يَا قَلْبُ لَمَّا عِشْتَ فِي حَرَمٍ بِمَدْحِ هَذَا النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْعَلَمِ  
 فَقُلْ وَغَرَّدْ بِمَدْحِ طَاهِرِ الشِّيمِ يَا مُؤْمِنِينَ لِخَيْرِ الْخُلُقِ كُلِّهِمْ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

فَهُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي بِالْخَيْرِ قَدْ وَسَّيَا وَنَعْتُهُ فَوْقَ عَرْشِ اللَّهِ قَدْ رُسَّيَا  
 وَبِالْعَلَا فَوْقَ كُلِّ الْمُرْسَلِينَ سَمَا وَأَيْنَ شَبَهُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْكَرَمِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

بِفَضْلِهِ جَاءَتْ الْآيَاتُ فِي الصَّحُفِ بِأَنَّهُ خَيْرُ مَرْسُولٍ وَخَيْرُ وَفِي  
 وَالْأَنْبِيَاءِ فَمَا دَانُوهُ فِي الشَّرَفِ وَلَا يُجَارُوهُ فِي جِلْمٍ وَلَا عِظَمٍ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

مُعَظَّمٌ فِي الْبَرَائِيَا ظَاهِرٌ عَلَمٌ وَبِالْوَفَا وَالنَّدَى وَالْبِشْرِ مُنْهِمٌ  
 مَا فَاقَهُ فِي الْوَرَى عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ وَفَخْرُهُ ظَاهِرٌ فِي نُونٍ وَالْقَلَمِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

فِي لَفْظٍ أَوْصَافِهِ قَدْ حَارَتِ الْفِكْرُ وَكُلُّ فَضْلٍ وَحُسْنٍ فِيهِ مُنْحَصِرٌ  
وَكُلُّ عِلْمٍ تَرَاهُ وَنُهُ يَنْتَشِرُ لِأَنَّهُ سَيِّدٌ لِلْعَرَبِ وَالْعَجَمِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

صَلُّوا عَلَى مَنْ رَجَانَا فِي شَفَاعَتِهِ وَقَوَّزَنَا وَهَدَانَا فِي مَحَبَّتِهِ  
وَلَا لَنَا مُلْجَأٌ إِلَّا بِحُرْمَتِهِ يَوْمَ اللِّقَاءِ إِذَا حَرُّ الْجَحِيمِ حَمَى  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

هَذَا نَبِيُّ إِلَهَ الْعَرْشِ فَحَمُّهُ وَخَصُّهُ وَحِبَاهُ ثُمَّ عَظَمُهُ  
وَفَضَّلَ الْأَنْبِيَاءَ طَرًّا وَكَرَمَهُ لِأَنَّهُ عُرْوَةٌ وَثْقَى لِمُعْتَصِمٍ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

لَمَّا آتَى الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى وَحَلَّ بِهِ لَاقَاهُ كُلُّ نَبِيٍّ فِي تَأْدِيهِ  
رَأَوْا عِنَايَةَ مَوْلَاهُ اللَّطِيفِ بِهِ تَبَرَّكُوا بِرَسُولِ حَازِنِ الْعِظَمِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

هَذَا نَبِيُّ شَرِيفٍ سَيِّدٍ سَنَدٌ هُوَ الْوَجِيهُ وَبِالْمَعْرَاجِ مُنْفَرِدٌ  
مَائِثُهُ أَبَدًا فِي مَجْدِهِ أَحَدٌ حَقًّا وَلَا فِي الْعُلَا وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

هَذَا نَبِيُّ كَرِيمٍ حُبُّهُ شَرَفٌ لَهُ آيَادُ وَجُودٍ مَالُهُ طَرَفٌ  
تَكَادُ تَشْهَدُ فِي الدُّنْيَا لَهُ نُطْفٌ بِالْبَعْثِ لِلْخَلْقِ مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

أَمَالُ كُلِّ الْوَرَى فِي جُودِهِ وَقَفَتْ وَمِنْهُ أُمَّتُهُ الْغُرَاءُ قَدْ شَرُفَتْ

قَدْ أَعْجَبَ الْخَلْقَ أُمِّي لَهُ عُرِفَتْ كُلُّ الْعُلُومِ وَلَمْ يَلْزَمْ عَلَى قَلَمٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي لِسُنَّتِهِ وَفَضْلُهُ ظَاهِرٌ فِي عِزِّ رُتْبَتِهِ

أَسْنَى مُلُوكِ الْوَرَى فِي بَابِ حَضْرَتِهِ

مُنْكَسُ الرَّأْسِ يَحْكِي أَصْغَرَ الْخَدَمِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

اللَّهُ أَوْلَاهُ مِنْ إِكْرَامِهِ كَرَمًا وَدَارُهُ لِاخْتِرَامٍ أَضْبَحَتْ حَرَمًا

وَمَنْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَازَ بَلْ غَنِمَا وَمَنْ يَلُودُ بِهِ هَيْهَاتَ أَنْ يُظْمَ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

أَضْحَتْ مَفَاخِرُهُ تَلْتَاخُ لِلْبَشْرِ أَجْلَى مِنَ النَّيِّرَيْنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

وَاللَّهُ فَضْلُهُ فِي مُحْكَمِ السُّورِ بِأَنَّهُ خَيْرُ مَأْمُولٍ وَمُعْتَصِمٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا ذَا الْمَنْطِقِ الْحَسَنِ

أَنْتَ الْمُجَابِبُ فَسَلْ مَوْلَاكَ يَمْنَحُنِي

مِنْ جُودِهِ وَيُعَافِينِي وَيَرْحَمُنِي لِأَنِّي حَزْتُ رُكْنَا غَيْرَ مُنْهَدِمٍ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

يَا رَبَّنَا قَدْ سَأَلْنَا مِنْكَ مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً لِجَمِيعِ الذَّنْبِ وَاسِعَةً

وَاجْعَلْ مَحَبَّةَ خَيْرِ الْخَلْقِ شَافِعَةً لِمَا اغْتَرَفْنَا لَهُ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْعِظَمِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا سَادَةَ الْأُمَمِ

وَأَمْنُنْ بِمَغْفِرَةٍ يَأْخِيزُ مَنْ سُئِلَا      تَمَحَّوْ بِهَا الذَّنْبَ وَالْأَنَامَ وَالزَّلَلَا  
وَمِنْ رِضَاكَ أَرِنَا الْقَصْدَ وَالْأَمَلَا      وَالْوَالِدِينَ أَجْرُهُمْ صَوْلَةُ النَّقَمِ

صَلُّوْا عَلَى الْمُصْطَفَى بِأَسَادَةِ الْأُمَمِ

يَا مَنْ بِهِ اللَّهُ كُلُّ الْمُؤْمِنِينَ هَدَى      وَلَمْ يَزَلْ سَيِّدًا فِي الْأَنْبِيَا سَنَدَا  
عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ شَفَعَهَا أَبَدَا

أَنْتَ سَلَامٌ يَعْرِفُ الْمِسْكَ مُخْتَمَمٌ

صَلُّوْا عَلَى الْمُصْطَفَى بِأَسَادَةِ الْأُمَمِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى      يَا صَاحِبَ الرُّوضِ الْبَهِيِّ الْأَزْهَرِ

دَاوَى الْقَوَادِ بِعَظْفَةٍ يَا هَاجِرِي      وَابْعَثْ خِيَالَكَ رَاقِبًا لِمَحَاجِرِي

وَسَلْ نُجُومَ اللَّيْلِ عَنْ أَرْقَى وَعَنْ      غَلَقِي وَعَنْ حَرَقِي وَقَلْبِي الطَّائِرِ

يُنَبِّيكَ أَنْ تَوَلَّيْ بِكَ لَمْ يَزَلْ      يَا مُثْلِفِي مَا إِنْ لَهُ مِنْ آخِرِ

يَا هَلْ دَرَى طَبِي الْجَمِي أَنْ قَدْ حَمَى      قَلْبِي وَسُهِدِي بِالتَّجَنِّي نَاطِرِي

وَبِمَا جَرَى مِنْ أَدْمَعِي يَوْمَ النَّوَى      عَنْ مُقْلَتِي وَأَحْلَى طَى صَمَائِرِي

مَنْ لِي بِهِ بَدْرٌ نَقَا طَيْفَ الْكِرَا      لَمَّا سَرَتْ سَحْرًا نَسِيمَةً حَاجِرِي

مَهْمَا سَأَلْتُ الْوَصْلَ مِنْهُ أَجَابَنِي      عَرَضْتَ نَفْسَكَ لِلتَّلَافِ فَحَازِرِي

مَنْ مُسْعِدِي فِي حُبِّهِ مَنْ مُسْعِفِي      مَنْ مُنْجِدِي مِنْ هَجْرِهِ مَنْ نَاصِرِي

بِاللَّهِ يَا رِيحَ الْجَنُوبِ تَحْمَلِي      مَهْمَا مَرَرْتَ بِهِ تَحِيَّةَ حَائِرِي

وَبِمَا أَلَاقِي خَبْرِيهِ صَفِي لَهُ      حَالِي وَأَشْوَاقِي وَفَيْضَ مَحَاجِرِي

وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى      يَا خَيْرَ مَبْعُوثٍ بِخَيْرِ مَآثِرِي

يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ يَا أَزْكَى الْوَرَى      يَا طَيْبَ الْحَسَبِ الْكَرِيمِ الْعَنْصَرِ



هَا أَنْتَ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ وَخَيْرَ مَنْ  
 هَا أَنْتَ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ وَأَفْضَلُ  
 هَا أَنْتَ مَنْ رَكِبَ الْبِرَاقَ مُعْظَمًا  
 هَا أَنْتَ مَنْ دَاسَ الْبِسَاطَ بِتَعْلِهِ  
 هَا أَنْتَ أُنْدَى الْعَالَمِينَ يَدَا وَمَنْ  
 هَا أَنْتَ مَنْ نَبَعَ الزُّلَّالَ بِكَفِّهِ  
 هَا أَنْتَ مَنْ نَطَقَ الْجَمَادُ بِفَضْلِهِ  
 هَا أَنْتَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُهُ  
 هَا أَنْتَ مَنْ قَدْ أَصْبَحَتْ آيَاتُهُ  
 يَا خَاتِمَ الْأَرْسَالِ يَا خَيْرَ الْوَرَى  
 يَا أَكْرَمَ الْمَخْلُوقِ يَا مَنْ مَدَحُهُ  
 كُنْ لِلْعُرْوِيِّ الْخُوَيْدِمَ مُنْقِذًا  
 وَاشْفَعْ لَهُ فِيمَا جَنَّاهُ وَنَجِّهِ  
 وَعَلَيْكَ مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ صَلَاتُهُ  
 وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْكِرَامِ ذَوِي النُّهَى  
 وَطِيءُ الثَّرَا مِنْ أَوَّلٍ وَآخِرٍ  
 مَخْلُوقٍ مِنْ بَادٍ يُرَى وَحَاضِرٍ  
 لِإِلَهِهِ فِي جُنْحٍ لَيْلٍ سَائِرٍ  
 هَلْ بَعْدَ ذَا فَخْرٍ يَكُونُ لِفَاحِرٍ  
 تَحْكِي مَكَارِمُهُ لِبَحْرِ زَاخِرٍ  
 فَرَوَى الْجَبُوشَ بِسَيْلِهِ الْمُتَكَاثِرِ  
 وَغَدَتْ مَاثِرُهُ كَصُبْحِ سَافِرٍ  
 لِيَزِيدَ تَعْظِيمًا لِقَدْرِ بَاهِرٍ  
 تَتَرَى فَمَا تُلْفِي لَهَا مِنْ حَاصِرٍ  
 يَا مَنْ غَدَا دُخْرِي لِكُشْفِ ضَرَائِرِ  
 عِنْدَ الشَّدَائِدِ مِنْ أَجَلٍ ذَخَائِرِ  
 فِي الْحَشْرِ إِذْ يَأْتِي بِفِعْلِ خَاسِرٍ  
 مِنْ كُلِّ دَاحِيَةٍ وَخَطْبِ ذَاعِرٍ  
 مَا حَنَّ مُشْتَاقٌ لِرَنَّةِ طَائِرٍ  
 مَا سَارَ رَكْبٌ لِلْعَقِيقِ وَحَاجِرٍ

### المجلس الخامس عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى  
 هَدَى قِبَابُ قُبَا وَهَدَى يَثْرِبُ  
 يَا مَنْ بِهِ عَنَّا الْهَكَارَةُ تَذْهَبُ  
 أَنْزَلَ فَقَدْ حُصِّلَ الرِّضَا وَالْمَطْلَبُ

وَأَنْزَلَ فَقَدْ حَصَلَ التَّوَاصُلُ وَانْقَضَى  
وَالْوَيْحُ قَدْ أَهْدَتْ لَنَا مِنْ طَيْبَةِ  
وَشَمَائِلُ الْقَمَرِ الْمُحَجَّبِ بِالْجَمَى  
وَمُزْمَرُ الْعُشَّاقِ غَنَى بِاسْمِهِ  
وَإِخْلَعِ عِذَارَكَ فِي الْمَحَبَّةِ وَاعْتَنِمِ  
شَوْقًا إِلَى مِنْ ذِكْرُهُ وَمَدِيحُهُ  
الْمُصْطَفَى أَعْلَى الْبَرِّيَّةِ مَنْصِبًا  
بِضِيَّائِهِ الْوُضَّاحِ أَشْرَقَ مُشْرِقُ  
فَهُوَ الْمَدِيحُ وَمَنْ غَدَتْ أَمْدَاحُهُ  
أَتَرَى يُبَشِّرُنِي الْبَشِيرُ بِقُرْبِهِ  
وَيَقُولُ لِي بِشْرَاكَ قَدْ نِلْتَ الْمُنَى  
وَعَلَى مِنْهَا خِلْعَةٌ قَدْ أَصْبَحَتْ  
هَذَا مَقْبَرُ الْوُحَى هَذَا الْمُجْتَبَى  
رِذَاءُ مَاءِ طَيْبَةٍ وَاشْفِ مِنَ أَلَمِ النَّوَى  
كَمْ ذَا التَّوَانِي عَنْ زِيَارَةِ مَوْرِدِ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ

زَمَنُ الْجَفَا وَالْوَقْتُ وَقْتُ طَيْبِهِ  
عَرَفَا كَثُرَ الْمِسْكَ بَلْ هُوَ أَطْيَبُ  
ظَهَرَتْ وَنُورُ جَمَالِهِ لَا يُخَجَّبُ  
فَاطَرَبُ فَلَا عُذْرَ لِمَنْ لَا يَطْرَبُ  
عَيْشَ الرِّضَا وَدَعِ الْعَوَازِلَ تَغْضَبُ  
يَخْلُو عَلَى مَدَى الزَّمَانِ وَيَعْذَبُ  
فَيَذْكُرُهُ مِنَّا النُّفُوسُ تَطْيَبُ  
وَيُنُورُهُ الْمُتَلَخَّحُ أَشْرَقَ مَغْرِبُ  
لِي مَذْهَبًا يَأْخُذُ ذَلِكَ الْمَذْهَبُ  
وَأَبَتْ أَشْوَاقَ الْفَوَادِ وَأَنْدُبُ  
يَا مَغْرِبِي إِلَى مَيِّ تَغْرِبُ  
مُوشِيَةً وَلَهَا طِرَازُ مُذْهَبُ  
هَذَا الَّذِي أَنْوَارُهُ لَا تُخَجَّبُ  
قَلْبًا عَلَى جَعْرِ الْأَسَى يَتَقَلَّبُ  
عَذَبِ الْمَقَامِ بِهِ يَلْذُّ الْمَشْرَبُ  
مَا انْجَابَ عَنْ ضَوْءِ الصَّبَاحِ الْغَيْهَبُ

### فصل

في فضل الصلاة على سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى آله  
وأزواجه وذريته صلاة دائمة متصلة لهم بإحسان إلى يوم الدين .  
فَمِنْ ذَلِكَ مَارُوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَاحَ نَاقَتَهُ بِيَابِ الْمَسْجِدِ وَدَخَلَ

وَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ  
عُرِفَتِ النَّاقَةُ الَّتِي جَاءَ عَلَيْهَا مَسْرُوقَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا عَلِيُّ خُذْ حَقَّ اللَّهِ مِنَ الْأَعْرَابِ أَوْ  
يَأْتِي بِحُجَّةٍ فَأَطْرَقَ الْأَعْرَابِيُّ رَأْسَهُ وَجَعَلَ يَبْحَثُ الْأَرْضَ بِسَبَابَتِهِ  
فَانْطَقَ اللَّهُ النَّاقَةُ وَقَالَتْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنْامِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْأَعْرَابِ وَالْأَعْجَامِ إِنَّ هَذَا  
الرَّجُلَ وَاللَّهُ مَا سَرَقَنِي وَإِنَّمَا ابْتَاغَنِي مِنَ الذِّدَى سَرَقَنِي فَتَعَجَّبَ الْمُصْطَفَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَلَامِهَا وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ : مَا الَّذِي قُلْتَ حِينَ  
بَحَثْتَ الْأَرْضَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَخَذْتُكَ  
وَلَا لَكَ شَرِيكَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَأَنْ تُبَرِّقَنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : تَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ مَلَأَتْ أَفْوَاهَ السُّكَّكِ يَكْتُبُونَ  
مَقَالَاتِكَ وَمَنْ أَصَابَهُ مِثْلُ مَا أَصَابَكَ فَلْيَقُلْ مِثْلَ مَقَالَاتِكَ وَيُكْثِرْ مِنْ  
الصَّلَاةِ عَلَيَّ .

وَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الزُّنْجَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الشَّيْخَ الْوَلِيَّ  
أَبَا الْعَبَّاسِ الْخِطَّاطَ حَضَرَ مَجْلِسَ ابْنِ رِشْقٍ فَلَمَّا رَأَاهُ الشَّيْخُ قَامَ إِلَيْهِ  
وَأَكْرَمَهُ وَسَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَالَ رَأَيْتُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي النَّوْمِ فَقَالَ لِي : يَا أَبَا الْعَبَّاسِ احْضُرْ مَجْلِسَ ابْنِ رِشْقٍ فَإِنَّ النَّاسَ  
يَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِلصَّلَاةِ عَلَيَّ .

وَرَوَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كُلِّ صَبَاحٍ لِلْمَلَائِكَةِ أَيْ .

مَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ وَكَلَّمْتُمْ بِخَزَائِنِ الرَّحْمَةِ صُبُورًا الرَّحْمَةَ عَلَى أَحَبِّ الْخَلْقِ  
إِلَى دُونَ كَيْلٍ وَلَا مِيزَانَ فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّهَارِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ أَعْلَمُ  
هَلْ فَعَلْتُمْ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبِّ قَبِينَا صَبِينَا الرَّحْمَةَ عَلَى  
الْمُحِبِّينَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُكْثِرِينَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ  
فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مَلَائِكَتِي مَنْ أَيْنَ عَلِمْتُمْ أَنَّهُمْ أَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ  
فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ خَلْقِكَ  
إِلَيْكَ عَلِمْنَا أَنَّ أَكْثَرَهُمْ مَحَبَّةً فِيهِ وَأَعْظَمُهُمْ صَلَاةً عَلَيْهِ أَحَبُّ خَلْقِكَ  
إِلَيْكَ فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا صَدَقْتُمْ يَا مَلَائِكَتِي سَأَحْفَظُ ذَلِكَ  
لَهُمْ عِنْدِي وَأَجَازِيهِمْ عَنْهُ .

وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بِقَبْرِي  
مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَهُ جَنَاحٌ بِالْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ بِالْمَغْرِبِ يَلْتَقِطُ الصَّلَاةَ  
مِنْ أَفْوَاهِ أُمَّتِي كَمَا يَلْتَقِطُ الطَّيْرُ الْحَبَّةَ فَمَا صَلَّى عَلَى أَخَدَيْنِ أُمَّتِي إِلَّا  
نَادَانِي ذَلِكَ الْمَلَكُ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ فُلَانًا بَنَ فُلَانًا صَلَّى عَلَيْكَ كَذًا وَكَذَا  
مَرَّةً فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَى رُوحِي حَتَّى أَسْمَعَ تَبْلِيغَهُ وَأَرُدُّ عَلَيْهِ « صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

وَإِذَا ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا بِمَفَاخِرِ نِلْتِ الْأَمَانِي وَقُتَّتْ كُلُّ مَفَاخِرِ  
وَتَرَى الْأَمَانَ مِنَ الزَّمَانِ الْجَائِرِ وَتَنَالُ مَا تَخْتَارُ مِنْ رَبِّ الْعَالِي  
فَهُوَ النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْوَرَى الْبِفَضَالِ أَكْرَمُ ظَاهِرِ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ مُتَقَدِّمِ فِي الْفَضْلِ أَوْ فِي فِي الزَّمَانِ الْآخِرِ

إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِ الْمَآثِرِ السَّيِّئَةِ وَالْمَنَاقِبِ صَلُّوا عَلَى  
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ الْحَاشِرِ الْعَاقِبِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ صَلَاةُ  
وَسَلَامًا دَائِمِينَ مَا اسْتَنَارَتِ الْمَشَارِقُ وَالْمَغَارِبُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَا دَامَ بَيْتُكَ يَا مُهَيِّمُنْ يُقْصِدُ  
بِرَحِّ الْخَفَاءِ فَكُلُّ عَضْوٍ يَنْطِقُ بِمَدِيحِ مَوْلَى فَضْلُهُ لَا يُلْحَقُ  
وَبِهِ أَنَا مَتَمَسِّكٌ مُتَعَلِّقٌ طَمَعًا بِأَنِّي فِي الْجَنَانِ أُخَلِّدُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

فَهُوَ النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْأَكْرَمُ وَهُوَ الَّذِي بِمَدِيحِهِ يُتَنَمَّعُ  
وَبِنُورِهِ ذَمُّ الظَّلَامِ الْمُظْلِمِ وَبِهِ عَلَيْنَا كُلُّ كَرْبٍ يُبْعَدُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ذِكْرُ صِفَاتِهِ وَاللَّهُ فِيهِ مُقْسِمٌ بِحَيَاتِهِ  
وَكَفَاؤُهُ تَشْرِيفًا لَهُ بِصَلَاتِهِ فِيهِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ ذَلِكَ يُجْجَحَدُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

حَقَّقْ بِأَنَّ مُحَمَّدًا قُطْبُ الْبَهَا وَلَهُ الْجَمَالُ مَعَ الْكَمَالِ قَدْ انْتَهَى  
وَعَدًا يَنَالُ مِنَ الْمُهَيِّمِينَ مَا اشْتَهَى فِينَا إِذَا النَّيرَانُ فِيهِ تَوَقَّدَ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

يُظْهِرُهُ لِلخَلْقِ قَدْ ظَهَرَ الْهُدَى وَلَكُمْ أَجَارَ وَكَمْ أَنَالَ وَأَنْجَدَا  
وَبِكَفِّهِ بَحْرُ الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى وَالْجُودُ وَالْإِحْسَانُ مِنْهُ يُعْهَدُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

فَعَلَيْهِ صَلُّوا كُلُّكُمْ وَتَمَتُّعُوا يَا حَاضِرِينَ بِمَدْحِهِ وَتَتَبِعُوا  
آثَارَهُ وَتَوَسَّلُوا وَتَشَفَّعُوا فَمَلَأْنَا الْمَوْتَى الْمُعْظَمُ أَحْمَدُ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

كَمْ مُعْجَزَاتٍ قَدْ حَبَاهُ بِهَا الْعَلِيُّ كَقَلِيلٍ زَادَ عَمَّ أَكْبَرَ مَحْفِلِ  
وَهُمُومُ مَاءٍ مِنْ يَدَيْهِ مُسَلْسَلٍ وَبِفَضْلِهِ الْأَشْجَارُ جَاءَتْ تَشْهَدُ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

هَذَا نَبِيُّ خَلْفَهُ صَلَّى الرَّسُلُ شَرَفٌ عَلَى تَمَكِّينِ رُتَبِهِ يَدُلُّ  
فَإِذَا فَقُلْ هُوَ سَيِّدٌ لَهُمْ وَصَلَّ وَهُوَ الْمُؤَيَّدُ وَالْمَلَأْدُ الْأَرْشَدُ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

يَوْمَ الْحِسَابِ مَقَامُهُ مَحْمُودٌ وَلِوَاوُهُ يَوْمَ الْعَلَا مَعْقُودٌ  
فَقَرَاهُ يَشْفَعُ وَالْأَنَامُ شُهُودٌ وَبِحَوْضِهِ فِيهِ يَلْدُ الْمَوْرِدُ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

مَا مِثْلُ أَحْمَدَ فِي وَقَاءِ عَهْدِهِ أَوْ فِي سَمَاحَتِهِ وَسَابِقِ جُودِهِ  
إِنْ سَأَلَ عَيْنَ الْمَجْدِ سِرُّ وَجُودِهِ فَمَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ عَنْهُ تُسَنَدُ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

مِنْ وَجْهِهِ صُبْحُ الْجَمَالِ تَبَلَّجَا وَجَمَالُ غُرَّتِهِ بِهِ قَمَرُ الدَّجَا  
وَبِكُلِّ حُسْنٍ أَحْمَدُ قَدْ تَوَجَّاهُ وَجَنَابُهُ لِلْمُذْنِبِينَ مُمَهَّدُ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

بِمُحَمَّدٍ حُلُلُ الْكَمَالِ تُطَارَّزُ وَبِمَجْدِهِ دُرُرُ السِّيَادَةِ تَبْرُزُ

وَعَلَيْهِ الْوَيْةُ الْكَرَامَةُ تُرَكِّزُ يُؤَلِّي لِقَاصِدِهِ جَزِيلًا وَيَرْفَدُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

قَدْ جَاءَ بِالْدينِ الْخَنيفِيَّ وَالْهَدْيَ وَأَجَارَ مِنْ شِرْكِ الضَّلَالِ وَأَسْعَدَا  
وَبَنَصْرِهِ بِالرُّعْبِ قَدْ قَهَرَ الْعِدَا وَاللَّهُ يُشَدِّدُ أَرْزُهُ وَيُؤَيِّدُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

يَا مُعْدِنَا لِلْجِلْمِ وَالْإِشْفَاقِ يَا مُجْتَبَى بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
إِنِّي لِحُجُودِكَ مِنْ ذَوِي الْإِمْلَاقِ إِذْ أَنْتَ أَسْحَى الْعَالَمِينَ وَأَجُودُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

يَا إِذَا الْمَكَارِمِ وَالْعَطَايَا وَالْمِنَّنِ يَا مُنْعِمًا بِالْحُودِ يَا كَافِي الْمَحَنِ  
أَمُنْ بِمَغْفِرَةٍ لِسَامِعِنَا وَمَنْ لِمُدِيحِ خَيْرِ الْخَلْقِ أَصْبَحَ يَنْشُدُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

وَاعْفِرْ لِحَاضِرِنَا بِهَذَا الْمَجْلِسِ وَلِكُلِّ عَبْدٍ خَائِفٍ وَجَلٍّ مُسِيٍّ  
لِلنَّوَالِدِينَ اسْمَحْ وَجُدْ بِتَنَائِسِ وَارْحَمَهُمْ يَا مَنْ يُجَلُّ وَيُحْمَدُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

وَصَلِّ الصَّلَاةَ عَلَى شَفِيعِ الْمَخْشَرِ وَآلِهِ أَكْرَمَ بِهِمْ مِنْ مَعْشَرِ  
تَتَرَى عَلَى ذَاكَ الضَّرِيحِ الْأَنْوَرِ مَلَدَامَ بَيْتِكَ يَا مُهَيِّمُنْ يُقْصَدُ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ تَسْعُدُوا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَا دَامَتِ الْأَشْجَارُ تُبْدِي لِقَاحَا  
صَرَخَ الْحَمَامُ عَلَى الْغُصُونِ صَبَاحَا فَحَبَا الْقُلُوبَ وَأَنْعَشَ الْأَرْوَاحَا

لِلْأُنثَى قَدْ عَسَتْ رَبًّا وَيَطَاحُ  
حُلَلًا وَمِنْ نَسِجِ الْغَمَامِ وَشَاخَا  
وَالرَّوْضِ أَصْبَحَ عَاطِرًا نَفَاحَا  
وَالْفُضَى يَرْقُصُ مُبْدِيًا أَفْرَاحَا  
وَمُدَّتْ وَرِيحُهُ قَدْ فَاحَا  
شَمْسًا وَبَدْرًا كَامِلًا وَصَبَاحَا  
أَبْدَى الْمُحِبِّ لِيَذْكُرَهُ اسْتِرَاحَا  
وَعَلَى الْبِرَاقِ فَمَا رَأَاهُ جِمَاحَا  
وَأَجَلُ مَنْ لِلْمَكْرُمَاتِ أَبَاحَا  
مَوْلَاهُ أَقْسَمَ فِي الْكِتَابِ صُرَاحَا  
حَقًّا وَلَا اتَّضَعَ الْهُدَى إِضَاحَا  
أَمْنَا وَمِنْ شَرِّكَ الرَّدَاءِ سَمَاحَا  
فَاجَارِدُ وَمِنْ الْعَنَاءِ ارْتَاحَا  
ضَبُّ عَلَيْهِ وَبِالنَّجِيَّةِ بَاحَا  
وَكَذَا تَأَخَّرَ نَوْرُهَا إِضْبَاحَا  
وَجَرَى الزَّلَالُ بِرَاحَتِهِ وَسَاحَا  
فَقَدْ لَهُ وَعْدًا يُطِيلُ نَوَاحَا  
تَخْطُو وَأَبْدَتْ فِي الْمَقَامِ لِقَاحَا  
تَتَرَى وَأَعْجَزَ حَسْرَتَهَا الْمُدَاحَا

وَأَنَّى الرَّبِيعُ مُبَشِّرًا بِطَلَاتِيعِ  
وَالْأَرْضُ مِنْ أَزْهَارِهِ قَدْ أَلِيسَتْ  
أَوْ مَا تَرَى الْأَطْيَارَ تَخْطُبُ لِلْمُنَى  
وَالنَّهْرُ صَفَقَ وَالنَّسِيمُ مُشَبَّبُ  
وَالزَّهْرُ يَسْقُطُ وَالْبَسَاطُ مُدْرَمُ  
وَانْظُرْ إِلَى وَجْهِ الْحَبِيبِ فَقَدْ حَكَى  
لِلَّهِ مَا أَخْلَى شَمَائِلُهُ فَكَمُ  
فَهُوَ الَّذِي لِلَّهِ لَيْلًا سَرَى  
وَهُوَ الْحَبِيبُ وَخَيْرُ مَنْ وَطَى الثَّرَى  
أَكْرَمَ بِهِ مِنْ مُرْسَلِ بَحْيَاتِهِ  
لَوْلَاهُ مَا خَلِقَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ  
لَجَأَتْ إِلَيْهِ غَزَالَةٌ فَانَالَهَا  
وَشَكَى الْبَعِيرُ إِلَيْهِ سُوءَ عَنَابِهِ  
وَالذِّبُّ كَلَّمَهُ وَسَلَّمْ مُعْلِنًا  
وَالشَّمْسُ بَعْدَ غُرُوبِهَا رَجَعَتْ لَهُ  
وَبَكَفَهُ الْحَضَبَاءُ يَوْمًا سَبَحَتْ  
وَالْجِدْعُ حَنٌّ وَأَنَّ مِنْ شَوْقٍ وَمِنْ  
وَأَتَمَّ لَهُ الْأَشْجَارُ لَمَّا أَنْ دَعَا  
وَكَمْ لَهُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ قَدْ غَدَتْ



يَاخَاتِمَ الْأَرْسَالِ يَاخَيْرَ الْوَرَى      يَاخَيْرَ هَادٍ لِلضَّلَالِ أَزَاخَا  
 نَجْلُ الْعُرُوسِيَّ الْفَقِيرُ لِبَابِكُمْ      قَدْ أَمَّ مُنْتَمِسًا رِضًا وَفَلَاخَا  
 وَيَمْدَحِكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ مُتَوَسِّلًا      لِيَنَالَكَ مِنْ أَسْرِ الذُّنُوبِ سَرَاخَا  
 أَنِّي يَخَافُ مِنَ الرَّدَى وَمَدِيحُهُ      أَضْحَى لِبَابِ نَوَالِكُمْ مِفْتَاحَا  
 وَلَدَيْهِ ظَنٌّ فِيكُمْ مُتَحَقِّقُ      أَنْ لَا يَرَى الْأَوْجَالَ وَالْأَتْرَاخَا  
 وَمِنْ الْإِلَهِ صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ      تَشْرَى مَسَاءَ دَائِمًا وَصَبَاخَا  
 أَبَدًا عَلَيْكَ مَعَ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ      مَانَحَ طَيْرٌ فِي الْغُصُونِ وَصَاخَا

### المجلس السادس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

وآله وصحبه وسلم

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَاخَيْرَ الْوَرَى      يَأْمَنُ بِهِ عَنَا الْكَرِيمُ يَجُودُ  
 أَتَرُومُ وَضَلَا وَالْمَزَارُ بَعِيدُ      يَأْمُبُعِدًا إِنَّ التَّقَرُّبَ عِيدُ  
 سُكَّانُ نُعْمَانِ الْأَرَاكِ تَرَحَّلُوا      إِنَّ مِتَّ بَعْدَهُمْ فَانْتَ شَهِيدُ  
 يَأْمَنُ يُشْرِقُ وَالْحِجَازُ مَرَامُهُ      شَوْقِي إِلَى ذَاكَ الْمَقَامِ شَدِيدُ  
 مَنْ لِي بِزُورَةٍ ذَلِكَ الْقَبْرِ الَّذِي      فِيهِ الْهُدَى وَالرُّشْدُ وَالتَّوْحِيدُ  
 وَأَرَى مَقَامًا مِنْهُ قَدْ عُرِفَ الْعَلَا      وَلَهُ انْتَهَى التَّعْظِيمُ وَالتَّمَجِيدُ  
 بَذَرُ النُّبُوَّةِ نُورُهُ مُتَكَامِلُ      وَالْبَذَرُ يَنْقُصُ نُورُهُ وَيَزِيدُ  
 وَلِوَاوُدٍ فِي الْحَشْرِ يَجْمَعُ شَمْلَنَا      بِالْأَنْبِيَاءِ وَظِلُّهُ الْمَمْدُودُ  
 وَيُنُورُهُ الدُّنْيَا أَضَاءَ جَمِيعُهَا      وَبِهِ يَضِيءُ الْمَشْهُدُ الْمَشْهُودُ

وَبِهِ الْمَغَارِبُ وَالْمَشَارِقُ أَشْرَقَتْ      وَبِهِ يَفِيضُ عَلَى الْوُجُودِ الْجُودُ  
بِمَدِيحِهِ أَصْبَحَتْ فِي حَرَمِ الرِّضَا      وَبِهِ أَصُولُ عَلَى الْعِدَا وَأُسُودُ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَظَلَ الْحَيَا      أَبَدًا وَمَا غُضُنُ الرِّيَاضِ يَمِيدُ

### فصل

في ذكر من استغاث بسيد الأنام وتوسل بجاهه وبقدرة للرب الذي لا ينال في البقعة  
والأنام صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ : قَفَلْنَا  
عَ الْحُجَّاجِ سَنَةَ ٣٧١ سَبْعَ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةً مِنْ قَلْعَةِ صُلَيْحٍ فِي جَمَاعَةٍ  
جَيِّدَةٍ وَمَعَنَا دَلِيلٌ فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ تَقَدَّمَ الدَّلِيلُ فِي طَلَبِ  
الْمَاءِ فَكَرَرْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فِي طَلَبِ حَاجَةٍ لِي فَعَلَيْتِي التَّوَمُ فَبَيْنْتُ فَلَمْ  
أَنْتَبِهْ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ رَأَيْتُ بَرِيَّةً قَفَرًا لَمْ أَرِ فِيهَا أَحَدًا  
فَهَالَنِي مَا رَأَيْتُ فَمَشَيْتُ فِي الْبَرِيَّةِ لَا أَذْرِي أَيْنَ أُرُوحُ وَلَا أَيْنَ أَجِيءُ  
فَاطْلَمَ عَلَى اللَّيْلِ وَانْخَفَى الْأَثَرُ فَقَوَيْتُ عَلَى الْوَحْشَةِ فَأَسْرَعْتُ فِي  
الْمَيْمِيِّ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ وَأَذْرَكَنِي تَعَبٌ عَظِيمٌ وَعَطَشٌ شَدِيدٌ فَأَشْرَفْتُ  
عَلَى الْهَلَاكِ وَأَيْسْتُ مِنَ الْحَيَاةِ فَتَادَيْتُ فِي ظَلَامِ الدَّلِيلِ : يَا سَيِّدِي  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا مُسْتَعِثٌّ بِكَ وَرَفَعْتُ صَوْتِي بِالِاسْتِغَاثَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ لِي أَغِثْ فَتَنْظَرْتُ فَإِذَا اشْخَصَ لَمْ  
يَتَبَيَّنْ لِي وَجْهُهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ أَبْيَضُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا  
وَقَعَتْ يَدُهُ فِي يَدِي زَالَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ التَّعَبِ وَالْعَطَشِ وَأَيْسْتُ

بِهِ أَنَسَا عَظِيمًا ثُمَّ سَارَ بِي وَيَدُهُ فِي يَدِي فَلَمْ يَزَلْ بِي سَائِرًا سَاعَةً إِذْ  
 سَمِعْتُ الْحُبَّاجَ وَالذَّلِيلَ يُنَادِي بِالنَّاسِ وَقَدْ أَوْقَدُوا نَارًا وَتَنْظَرْتُ فَإِذَا  
 بِرَاحِلَتِي وَاقِفَةٌ فَصِخْتُ مِنْ فَرَحِي بِهَا فَتَنَزَّعَ ذَلِكَ الشَّخْصُ يَدَهُ مِنْ  
 يَدِي وَقَالَ لِي دُونَكَ وَرَاحِلَتُكَ وَرَفَعَنِي بِيَدِهِ وَوَضَعَنِي فَوْقَ رَاحِلَتِي  
 وَتَرَكَنِي فَقُلْتُ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي فَقَالَ : نَحْنُ  
 لَأَنْخِيبُ مَنْ طَلَبَنَا وَاسْتَعَاثَ بِنَا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَنَا بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّا لَا نَرُدُّ مَنْ تَوَسَّلَ بِنَا وَاسْتَعَاثَ بِاسْمِنَا ثُمَّ لَاحَتْ  
 أَنْوَارُهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَهُوَ مَارٌ فَتَدَلَّمْتُ نَدَمًا شَدِيدًا إِذْ لَمْ أَقْبَلْ يَدَهُ  
 الْكَرِيمَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَحَكَى أَحْمَدُ السَّلَاوِي قَالَ : لَمَّا حَجَجْتُ زُرْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَضَيْتُ الزِّيَارَةَ وَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا الْوَدَاعُ فَاسْتَقْبَلْتُ وَجْهَهُ  
 الْكَرِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْتُ : يَا حَبِيبِي يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ إِنِّي أُرِيدُ  
 أَنْ أَذْخُلَ الصَّخْرَاءَ فَإِذَا رَأَيْتُ فِيهَا شِدَّةً اسْتَعَثْتُ بِكَ وَأَدْعُو اللَّهَ  
 وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ بِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْلِمْنِي وَلَا تَنْسَانِي وَجِئْتُ  
 إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقُلْتُ لَهُمَا كَذَلِكَ وَإِذَا بِهِمَا تَفِ  
 يَقُولُ يَا هَذَا وَأَيُّ وَسِيلَةٍ مِثْلَ وَسِيلَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَصَاحِبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ نَعَمْ ثُمَّ سَافَرْتُ فَبَقِيتُ فِي الْبَرِّيَّةِ  
 سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَبَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ يَوْمًا إِذْ قَعْتُ فِي بُئْرِ مَاءٍ وَبَقِيتُ فِيهَا مِنْ

أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْمَوْتُ فَتَكَرَّرْتُ الْعَهْدَ الَّذِي قُلْتُهُ  
عِنْدَ ثُرَيْبَةَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا سَمِعْتُ مِنَ الْهَاتِفِ  
قُلْتُ: يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ أَنَا مُسْتَعِيثٌ بِكَ مَا أَنَا فِيهِ وَجَعَلْتُ أَسْتَعِيثُ  
وَأَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَى أَنْ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً فِي قَمَرِ الْبَيْتِ فَإِذَا يَدُ  
مَمْدُودَةٍ فَتَعَلَّقْتُ بِهَا حَتَّى خَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَإِذَا أَسَدٌ عَظِيمٌ هُوَ الَّذِي مَدَّ  
يَدَهُ إِلَيَّ وَانْصَرَفَ عَنِّي وَتَرَكَنِي فَتَعَجَّبْتُ كَيْفَ أَنْقَذَنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْ  
التَّلَفِ بِالتَّلَفِ بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ  
وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَضَاءَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا  
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا مَنْ يُسْتَجَارُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فِي سِرٍّ وَفِي عَلَنٍ  
إِنِّي رَجَوْتُكَ وَالْأَمَالَ قَدْ قُطِعَتْ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ أَعْطَى بِلَا مَنِّ  
صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَغَنَى الطَّيْرِ الْغُصْنَ  
إِخْوَانِي: صَلُّوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ مَحَبَّةً فِيهِ وَإِذْعَانًا وَطَبِيبًا  
بِهَا مَجَالِسُكُمْ سِرًّا وَإِعْلَانًا وَارْغَبُوا مِنَ اللَّهِ بِهَا فَوْزًا دَائِمًا وَأَمَانًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى يَا مَنْ أَتَى لِلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا  
يَا أُمَّةَ الْهَادِي الْمُبَارِكِ أَحْمَدِ يُهْنِيكُمْ نَيْلُ الْأَمَانِي فِي غَدِ  
بِمُحَمَّدٍ قُزْتُمْ وَمَنْ كَمُحَمَّدٍ إِنْ شِئْتُمْ تَسْتَوْجِبُوا التَّيْمِينَ  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَى الْبَذْرِ الْمُعْبِرِ الزَّاهِرِ صَلُّوا عَلَى الْمِسْكِ الْعَتِيقِ الْعَاطِرِ  
 صَلُّوا عَلَى الْغُضَنِ الْبَهِيِّ النَّاطِرِ وَتَنَعَّمُوا بِصَلَاتِكُمْ تَنْعِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَى مَنْ بِالنُّبُوَّةِ زِينًا صَلُّوا عَلَى مَنْ فِي الْكَمَالِ تَمَكُّنًا  
 بِمُحَمَّدٍ فُزْتُمْ بِإِذْرَاكِ الْمُنَى فَضْلًا مُنِحْنَا حَادِثًا وَقَدِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَى الْبَذْرِ الْمُعْبِرِ اللَّائِحِ صَلُّوا عَلَى الْهَادِي الْحَبِيبِ النَّاصِحِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمِسْكِ الْعَتِيقِ الْفَائِحِ لِلرُّشْدِ فَهَمٌ وَالْهُدَى تَفْهِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَى مَنْ مَجْدُهُ قَدْ أُسِّسَا وَالْمَاءُ بَيْنَ بَنَانِهِ قَدْ بُجِّسَا  
 وَأُتِّبَتْ إِلَيْهِ سِرْحَةٌ حَتَّى اكْتَسَا بِفُرُوعِهَا إِذْ خِيَمَتْ تَخْيِيمًا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَى مَنْ كَانَ يُبْصِرُ بِالْقَفَا وَعَلَيْهِ سَلِمَتْ الْجَنَادِلُ وَالصَّفَا  
 وَالذَّبِيبُ قَالَ صَدَفَتْ أَنْتَ الْمُصْطَفَى وَشَيْكََا إِلَيْهِ بَازِلٌ قَدْ ضِيَمَا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَى مَنْ قَدْ شَفَى بِالرِّيقِ عَيْنَ الضَّرِيرِ وَلَذَعَةَ الصَّدِيقِ  
 وَأَعَادَ طَعْمَ الْمَاءِ مِثْلَ رَحِيقِ إِذْ مَجَّ فِيهِ الْعَنْبَرُ الْمَخْتُومَا  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَى مَنْ بِالْمَلَانِكِ جِيئَا وَغَدَتْ تَظَلُّلُهُ الْعِمَامَةُ إِذْ مَشَى

حُجِرَتْ سَمَاءُ اللَّهِ لَمَّا أَنْ مَشَى لِيَكُونَ سِرُّ حَبِيبِهِ مَكْتُومًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ فِي كُلِّ حِينٍ تَرَبَّحُوا وَبِهِدِيهِ مَهْمَا اهْتَدَيْتُمْ تَفْلِحُوا  
وَالْأَجْرُ يَشْمَلُكُمْ وَمِنْهُ تَنْجَحُوا وَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا بِأَجْمَعِكُمْ عَلَى شَمْسِ الْهُدَى صَلُّوا عَلَى بَذْرِ يَزِينُ الْمَشْهَدَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ بِهِ الرِّشَادُ تَمْهَدَا فِي الذِّكْرِ بَيْنَ فَضْلِهِ تَفْهِيْمَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا بِإِخْلَاصٍ عَلَى زَيْنِ الْبَشَرِ صَلُّوا عَلَى مَنْ فَاقَ حُسْنًا وَاشْتَهَرَ  
وَنَمَتْ فَضِيلَتُهُ وَشَقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَلَكُمْ دَلِيلٌ فِي عِلَّاهُ أَقِيمَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَى مَنْ قَدْ رَأَى الرَّحْمَانَا بِالْقَلْبِ أَوْ بِالْعَيْنِ مِنْهُ عَيَانَا  
عَنْ قَابٍ أَوْ اذْنِي مَكَانٍ كَانَا فَخُذِ الْفَوَائِدَ كَيْ تَفِيْلَكَ عُلُومَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ كُلُّكُمْ لَا تَسَامُوا وَتَبَرَّكُوا حَقًّا بِهِ وَتَنَعَّمُوا  
فَعَلَيْهِ صَلَّى الْأَنْبِيَاءُ وَسَلِّمُوا شَرَفًا لَهُمْ إِذْ أَمَّهُمْ تَقْدِيمَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا حَاضِرِينَ بَلِّغْتُمْ كُلَّ الْمُنَى وَعَلَى جَمِيعِكُمْ لَقَدْ ذَهَبَ الْعَنَا  
فَالْيَكُومُ وَعَلَيْكُمْ وَجَبَ الْهَنَا بِمُحَمَّدٍ كَرَّمْتُمْ تَكْرِيمَا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قُولُوا بِرَغَمِ مُعَايِدِينَ وَحُسْدٍ وَلِتُرْغَمُوا أَنْفًا لِكُلِّ مُفْنِدٍ  
صَلَّى إِلَهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَبَدًا وَزَادَ لِقَدْرِهِ تَعْظِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْإِحْسَانِ جُدْ بِالرِّضَا وَالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ  
لِلْوَالِدَيْنِ وَمُنْشِدِ الْأَلْحَانِ وَالسَّامِعِينَ أُنِْلَهُمْ تَكْرِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا اجْتَمَعَ الْمَلَأُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا اقْتَضَتْ الْفَلَآ  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا انْتَجَعَ الْكَلَا أَبَدًا وَمَا رَعَتْ السَّوَامُ هَشِيمًا  
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى دَائِمًا مَابَدًا صُبْحُ وَمَا وَلَّى ظَلَامُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ يَا عَظِيمَ الْخَطْبِ يَا بَذَرَ التَّمَامِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا قُطْبَ النَّهْيِ يَا شَفِيعَ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ الرَّحَامِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي شَانِقٌ لَكَ وَالْحُبُّ شِعَارِي وَالْغَرَامُ  
لِلضَّرِيحِ الْأَنْوَرِ الرَّاهِي الَّذِي ضَمَّ أَغْضَاءَكَ يَا مُجْلِي الظَّلَامِ  
أَنْتَ كَهْفِي أَنْتَ سُوْلِي وَالْمُنَى أَنْتَ دُخْرِي أَنْتَ قَصْدِي وَالْمَرَامِ  
أَنْتَ لِي يَا خَيْرَ هَادٍ نَاصِرٍ عَلَى دَهْرِ مَسْنِي فِيهِ افْتِحَامِ  
أَنْتَ لِي يَا مَعْدِنَ الْجُودِ جَمِي مِنْ ذُنُوبٍ لَيْسَ لِي عَنْهَا انْصِرَامِ  
أَنْتَ لِي يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ عَسَى فِي غَدٍ يُغْفَرُ ذَنْبِي وَالْأَنَامِ  
أَنْتَ لِي مَهْمَا اغْتَرْتَنِي شِدَّةٌ تَكْشِفُ الْكَرْبَ وَتَنْقِي الْأَنْهَامِ  
وَرَجَائِي فِيكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِنِّي عَاصٍ وَمِثْلِي يُلَامِ

يَا أَهْيَلِ الْحَيِّ إِنِّي بِكُمْ كَلِفٌ صَبٌّ عَلَى طَوْلِ الدَّوَامِ  
فَقَوَّادِي وَجَنَانِي عِنْدَكُمْ وَهُنَا فِي الْمَغْرِبِ الْجِسْمُ أَقَامَ  
يَا أَهْيَلِ الْحَيِّ مَهْمَا مَارَاتِ مُقَلَّتِي رَكْبًا لَكُمْ يَطْوِي الْأَكَامَ  
يَذْهَبُ الصَّبْرُ عَلَيَّ وَكَذَا مَتَمَعِي بِنَهْلٍ عَنِ خَدَيِ انْسِجَامَ  
لَكِنَّ الْمَقْلُوبُ قَدْ عَوْقَنِي أَنْ أَرَاكُمْ أَوْ أَرَى ذَاكَ الْمَقَامَ  
وَكَذَا الرُّوضَةُ حَقًّا وَأَنَا قَانِلٌ ذَا يَقْظَةٍ أَوْ ذَا مَنَامَ  
يَا إِلَهِي لَا تُخَيِّبْ لِي رَجَا وَأَنْلِنِي الْقَصْدَ يَا مُخِي الْعِظَامَ  
بِجَنَابِ الْمُصْطَفَى كُنْ لِي إِذَا نُصِبَ الْبِيزَانُ وَالْخَلْقُ هِيَامَ  
وَإِذَا النِّيرَانُ تَرَبَّى شَرًّا وَهِيَ لِلْعَاصِينَ تَزْدَادُ انْضِرَامَ  
وَبِخَيْرِ الْخَلْقِ طَرًّا أَحْمَدُ الْهَاشِمِيُّ الْمُصْطَفَى بَذَرَ التَّمَامَ  
كُنْ مُعِينًا لِلْعُرْوَةِ فَقَدْ جَاءَ يَرْجُو مِنْكَ قَوْزًا وَاعْتِصَامَ  
فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى دَائِمًا مَا بَدَا صُبْحٌ وَمَا وَلَّى ظَلَامَ  
وَعَلَى الْآلِ مَعَ الْأَصْحَابِ مَا نَاحَ فِي الْأَغْصَانِ بِالشُّوقِ حَمَامَ

### المجلس السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

وآله وصحبه وسلم تسليما

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى يَأْمَنُ بِهِ قَدْ خَصَّنَا الْجَبَّارُ  
مَا الْكَوْكَبُ الْعَالِي سِوَى الْمُخْتَارِ مِنْ نُورِهِ ظَهَرَتْ لَنَا الْأَنْوَارُ  
وَمَنْ ارْتَقَى بِنَغَى الْمُهَيِّمِينَ صَاعِدًا وَمَنْ اصْطَفَاهُ لِحُبِّهِ الْجَبَّارُ



وَمَنِ الَّذِي طَابَ الْوُجُودُ بِذِكْرِهِ      وَسَمَتْ بِنُورِ مَدِيحِهِ الْأَسْرَارُ  
وَمَنِ الَّذِي رُفِعَتْ لَهُ حُجُبُ الْعُلَا      فَدَنَا وَنُودَى أَنْتَ لِي مُخْتَارُ  
وَمَنِ الَّذِي حَازَ الْمَعَالِيَ رِفْعَةً      وَعَلَتْ بِبَشْرِ ثَنَائِهِ الْأَقْطَارُ  
وَمَنِ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ كَرَامَةً      رَبُّ السَّمَاءِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارُ  
ذَلِكَ الْحَبِيبُ الْهَاشِمِيُّ مُحَمَّدٌ      ذَاكَ الَّذِي مِنْ نُورِهِ الْأَقْمَارُ  
يَا مُنْشِدًا لَدُنَّ بِأَمْتِدَاحِ جَنَابِهِ      فَهُوَ الَّذِي تُعْمَى بِهِ الْأَوْزَارُ  
لَئِذَا الشَّرِيفُ الْمُحْتَبَى خَيْرُ الْوَرَى      شَرُفَتْ بِهِ الْأَوْقَاتُ وَالْأَعْصَارُ  
فَدَعَ التَّجَافِي عَنْ تَرَدُّدِ ذِكْرِهِ      فِيهِ وَفِي تَرْفَعِ الْأَقْدَارُ  
وَصَلَّى الصَّلَاةَ عَلَى الْحَبِيبِ وَآلِهِ      صَلَّى عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

### صل

في ذكر نبذ من فضائل خير خلق الله سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ النُّعْمَانِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّيْخَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ : كُنْتُ كَثِيرَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَنِي وَجَعٌ فِي يَدَيَّ مِنْ وَقْعَةٍ وَقَعْتُهَا فِي حَمَامٍ فَتَوَرَّمْتُ يَدَيَّ وَبِئْتُ مُوجِعًا مِنْهَا فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَجَعٌ فَقَالَ لِي أَوْحَشْتَنِي صَلَاتُكَ عَلَيَّ يَا وَلَدِي ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ الْكَرِيمَةَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَدَيَّ الْمُوجِعَةَ فَاَنْتَبَهْتُ وَقَدْ زَالَ الْوَجَعُ وَالْوَرَمُ عَنِّي بِبَرَكَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ السَّبِيلُ : مَاتَ رَجُلٌ مِنْ جِيرَانِي فَرَأَيْتُهُ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ لَهُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ فَقَالَ لِي : يَا سَبِيلُ مَرَّتْ بِي أَهْوَالٌ عَظِيمَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ ارْتَجَعَ عَقْلِي عِنْدَ السُّؤَالِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مِنْ أَيْنَ أُوتِيَ عَلَى ، أَلَمْ أَمُتْ عَلَى الْإِسْلَامِ ؟ فَتَوَدِدْتُ هَذِهِ عُقُوبَةُ إِهْمَالِكَ لِللِّسَانِكَ فِي الدُّنْيَا فَلَمَّا هُمْ فِي الْمَلَكَانِ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا رَجُلٌ جَمِيلُ الصُّورَةِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ فَذَكَرَنِي حُجَّتِي فَذَكَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهُ وَمَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَقَالَ أَنَا شَخْصٌ خُلِقْتُ مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِكَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ آتِيَنَّكَ وَأَنْضُرَكَ فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَوْنِسَ وَخَدَّتَكَ وَالْقَنَكَ حُجَّتَكَ .

وَمِنْهَا مَا ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْكُوَال قَالَ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّجُلُ الصَّالِحُ الْخَيَّاطُ : كُنْتُ جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي كُلَّ لَيْلَةٍ إِذَا أَرَدْتُ النَّوْمَ عَدَدًا مَعْلُومًا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ اللَّيَالِي وَقَدْ أَكْمَلْتُ ذَلِكَ الْعَدَدَ أَخَذْتَنِي سِنَّةٌ وَنِمْتُ فَإِذَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيَّ مِنْ بَابِ الْغُرْفَةِ الَّتِي أَنَا سَاكِنٌ فِيهَا فَأَضَاءَتْ نُورًا مِنْ نُورِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَضَ نَحْوِي وَقَالَ هَاتِ هَذَا الْقَمَمَ الَّذِي يُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَى أَقْبَلُهُ فَاسْتَحَبْتُ أَنْ أَتَنَاوِلَهُ فَمَيَّ فَاسْتَأْذَنْتُ بِوُجْهِهِ فَقَبِلَ خَدِّي فَانْتَبَهْتُ مِنْ حِينِي فَرِحَ امْسُرُورًا وَإِذَا بِالْبَيْتِ يَفُوحُ مِسْكًا مِنْ رَائِحَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقِيتُ رَائِحَةَ الْمِسْكِ فِي خَدِّي مِنْ فَمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ الثَّمَانِيَةِ أَيَّامٍ تَجِدُهَا زَوْجِي كُلَّ يَوْمٍ فِي خَدِّي .

وَمِنْهَا : مَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَبِّهِ جَلَّ وَعَزَّ عِنْدَ

وَفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِلَهِي وَدِدْتُ أَنْ لَا يَنْقَطِعَ عَنِّي أَخْبَارُ أُمَّتِي وَلَمْ  
يَخْفَ عَنِّي نَصِيبُ أَتْبَاعِ سُنتِي مِنِّي فَقَالَ لَهُ: أَبَشِّرْ يَا سَيِّدَ الْبَشَرِ فَإِنَّ  
أَعْمَالَ أُمَّتِكَ تُعَرِّضُ عَلَيْكَ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ مَدَى الدُّهُورِ وَالْأَزْمَانِ  
وَلَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ: وَهَبْ أَنْ أَعْمَالَهُمْ وَأَخْبَارَهُمْ  
تَصِلُ إِلَيَّ وَتُعَرِّضُ عَلَيَّ فَمَنْ أَيْنَ يَعْرِفُونَ هُمْ ذِكْرِي لَهُمْ مَعَ الْعَقْلَةِ  
وَالْإِهْمَالِ وَأَتْبَاعِ الشَّهَوَاتِ؟ فَقَالَ لِي: سَتَجْعَلُ لَهُمْ ذَلِيلًا يَسْتَدِلُّونَ  
بِهِ عَلَيَّ ذِكْرِكَ لَهُمْ وَذَلِكَ إِذَا طُنْتُ أُذُنَ أَحَدِهِمْ فَلْيَذْكُرْكَ وَيُصَلِّ عَلَيْكَ  
عَلَامَةٌ ذِكْرِكَ لَهُمْ عِنْدَ اتِّصَالِ أَعْمَالِهِمْ إِلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ  
وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ:

صَلَاةُ اللَّهِ مَا سَجَعَتْ حَمَامٌ عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ وَخَيْرِ هَادِي  
تَعْمُ الْخَافِقِينَ شَدَاً وَطَيْباً مُرَدَّةً إِلَى يَوْمِ التَّنَادِي  
وَتَغْشَى رُوحَهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ مُقَارَنَةً بِأَنْفَاسِ الْعِبَادِ  
إِخْوَانِي: صَلُّوا عَلَى نَبِيِّ أَرْسَلَ رَحْمَةً وَرَحِيماً صَلُّوا عَلَى مُصْطَفَى  
فَضَّلَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْرَهُ تَفْضِيلاً وَعَظَّمَهُ تَعْظِيماً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً:

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا بَخْرَ الْعَطَا يَا مَنْ أَتَانَا بِالْأَمَانَةِ وَالْوَفَا  
بِرِيَاضِ جَنَّاتِ النَّعِيمِ تَنَعَّمُوا وَتَمَسَّكُوا بِمُحَمَّدٍ وَاسْتَعْصِمُوا  
وَتَبَرَّكُوا بِنَبَائِهِ وَاسْتَغْنِمُوا يَا مُرْتَجِينَ مِنَ الشَّفِيعِ تَعَطُّفَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

شَرُفَتْ أُرُومَتُهُ وَطَابَ نِجَارُهَا وَزَكَتْ مَحَامِدُهُ وَطَالَ فَخَارُهَا  
وَسَمَتْ هِدَايَتُهُ بِهِ أَنْوَارُهَا سَطَعَتْ وَمِصْبَاحُ الضَّلَالِ قَدَانُطْفَا  
صَلُّوْا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

السَّيِّدُ الْمُؤَصِّفُ قَبْلَ وِلَادِهِ الْكَامِلُ الْمُعْطَى جَمِيعَ مُرَادِهِ  
رُحْمًا إِلَهُ الْعَرْشِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَهِيَ النَّجَاةُ لِمَنْ تَعَلَّقَ وَاقْتَفَى  
صَلُّوْا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

يَافُوزَ مَنْ أَضْحَى عَلَيْهِ مُصَلِّيًا وَيَبْدَحِهِ مُتَجَمِّلًا مُتَرَدِّيًا  
وَيَفْخِرُهُ بَيْنَ الْوَرَى مُتَحَلِّيًا يُعْطَى الْأَمَانَ وَلَا يُرَى مُتَخَوِّيًا  
صَلُّوْا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

خَيْرُ الْوَرَى مَحْبُوبُنَا وَشَفِيعُنَا وَمَلَأْدُنَا وَغِيَاثُنَا مَطْلُوبُنَا  
وَبَيَوْمِ شِدَّتِنَا مُزِيلُ كُرُوبِنَا كَرَمًا فَعْمُولَانَا بِهِ عَنَا عَفَا  
صَلُّوْا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أَمَّا الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَهِيَ ذَخِيرَةٌ وَلَدَى الْحِسَابِ مِنَ الْعِقَابِ مُجِيرَةٌ  
وَعَلَى الصِّرَاطِ دَلِيلَةٌ وَمُنِيرَةٌ وَبِهَا تَنَالُ مِنَ الْإِلَهِ تَشْرِفًا  
صَلُّوْا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

مَنْ ذَا الَّذِي حَازَ الْكَمَالَ كَأَحْمَدٍ مَنْ ذَا لَهُ فَضْلٌ كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ  
حَازَ الْمَحَاسِنَ فِي نِهَآيَةِ سُودِدٍ فَلَكُمْ أَجَارَ وَكَمْ أَفَادَ وَكَمْ وَفَا  
صَلُّوْا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

هُوَ سَيِّدٌ هُوَ مُنْجِدٌ هُوَ رَحْمَةٌ هُوَ مُلْجَأٌ هُوَ مَأْمَنٌ هُوَ عِصْمَةٌ

هُوَ مُنْقِذٌ هُوَ مُنْذِرٌ هُوَ نِعْمَةٌ لَوْلَاهُ كُنَّا فِي الْمَعَادِ عَلَى شَفَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أَنْوَارُهُ فِي الْمُرْسَلِينَ تَجَلَّتْ وَسَمَتْ جَمَاعَتُهُ بِهَا وَتَحَلَّتْ  
لِلَّهِ مَا أَخْلَى شَمَائِلَهُ الَّتِي بِكَمَالِهَا كُلُّ الْوُجُودِ تَشْرَفَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

بِلِسَانِهِ نَزَلَ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ عِنْدَ الْإِلَهِ مُقَدَّمٌ وَمُفَضَّلُ  
وَهُوَ الْمَلَأُ إِذَا تَفَاقَمَ مُفَضَّلُ يُرْجَى وَيَشْفَعُ فِي الْمَعَادِ لِمَنْ هَفَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

هَذَا الْحَبِيبُ الْهَاشِمِيُّ الْمُجْتَبَى هَذَا الَّذِي رَكِبَ الْبَرَّاقَ وَقُرْبَا  
هَذَا الْمُطَهَّرُ فِي الثُّبُوءِ وَالصَّبَا هَذَا الْمُعْظَمُ خَيْرٌ مِنْ وَطَى الصَّفَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

أَكْرَمَ بِهِ وَيَقْدِرُهُ وَيَجَاهِهِ وَيُنُورِهِ وَيَحْسِنُهُ وَبَهَائِهِ  
فَهُوَ الْوَسِيلَةُ فِي غَدِّ لِإِلَهِهِ لِلْمُذْنِبِينَ فَمَا أَبْرَّ وَأَرَأَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

فَهُوَ الشَّفِيعُ وَفَضْلُهُ مَشْهُورٌ وَهُوَ الرَّفِيعُ وَقَدْرُهُ مَبْرُورٌ  
وَمِنْ الْفَضَائِلِ حَظُّهُ مَوْفُورٌ حَقًّا وَشَيْمَتُهُ الْمَكَارِمُ وَالْوَفَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

يَا رَبُّ عَبْدُكَ بِالنَّبِيِّ تَرَسَّلَا مُسْتَرْحِمًا مُسْتَغْفِرًا مُتَدَلِّلَا  
اغْفِرْ لَهُ فَعَلَى رِضَاكَ تَوَكَّلَا وَأَتَاكَ يَسْأَلُ رَحْمَةً وَتَلْطَفَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى

يَا جَابِرَ الْمَكْسُورِ إِنَّكَ سَامِعٌ اغْفِرْ لِسَامِعِنَا فَحِلْمُكَ وَاسِعٌ  
وَالْوَالِدِينَ اغْفِرْ لَهُمْ مَا ضَيَّعُوا وَارْحَمَهُمْ وَلِكُلِّ عَبْدٍ أَسْرَفَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُضْطَفَّى

وَصِلِ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرَ النَّبِيِّ ذِي الْعَلَا وَالْجَاهِ  
مَا دَامَ ذِكْرُ اللَّهِ فِي الْأَفْوَاهِ أَبَدًا وَمَا تَلَيْتُ أَحَادِيثَ الشُّفَا  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ الْمُضْطَفَّى

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى يَامَعْدِنَا لِلْحِلْمِ وَالْإِشْفَاقِ  
أَتَرَى مَتَى أَخْطَى يَوْمَ تَلَاقٍ يَمْنٌ أَحِبُّ وَأَشْكُهُ أَشْوَاقِ  
وَيَمَا بِقَلْبٍ مُجِيبٍ صَنَعَ النَّوَى يُنْبِئُهُ فَيَنْصُ مَدَامِجِ الْأَحْدَاقِ  
يَا أَهْلَ دَارِ ذَلِكَ الْحَبِيبِ بِأَنِّي دَنِفٌ وَمَا لِصَبَابَتِي مِنْ رَاقِ  
وَمَتَى ذَكَرْتُ ذَلِكَ الْجَمَى وَأَهْلَهُ وَزَمَانَ وَضَلَّ لَمْ يُرْعَ بِفِرَاقِ  
لَهَبَتْ جِمَارُ الشُّوقِ بَيْنَ أَضَالِعِي وَيَمُهِجَتِي وَيَقْلِبِي الْخَفَاقِ  
يَا لَيْتَ لَمْ يَقْضِ الْبِعَادُ وَلَمْ أَذُقْ مِنْ بَعْدِ طَيْبِ الْوَصْلِ مَرَّ مَذَاقِ  
بِاللَّهِ يَارِيحَ الصَّبَا بَلَّغْ إِلَى ذَلِكَ الْحَبِيبِ تَحِيَّةَ الْمُشْتَاقِ  
وَأَشْرَحْ لَهُ حَالِي وَقُلْ غَادَرْتُهُ فَإِنَّ عَلَى عَهْدِ الْمَحَبَّةِ بَقَى  
دَنِفٌ يَرْتَحُهُ الْهَوَى لِجِمَاكُمُ كَرَّرْتُحِ الْأَغْصَانِ بِالْأَوْرَاقِ  
يَرَوِي أَحَادِيثَ الْهَوَى عَنْ لَوْعَةٍ شَرَحَتْ حَلِيبَ مَصَارِعِ الْعُشَاقِ  
كَتَمَ الْهَوَى زَمَنًا فَبَاحَ بِسِرِّهِ فَيَنْصُ الدَّمُوعِ وَحَلِيَّةِ الْأَشْوَاقِ  
يَا خَيْرَةَ الْخَلْقِ الَّذِينَ مَحَلُّهُمْ قَلْبِي وَطَيْفُ خَيَالِهِمْ أَحْدَاقِ  
قَسَمًا بِكُمْ إِذْ أَنْتُمْ كُلُّ الْمُنَى وَهَوَاكُمُ أَرْبَى وَعَقْدُ نَطَاقِ

مَامِلْتُ عَنْ حُبِّي لَكُمْ أَبَدًا وَلَوْ  
حَتَّى أَرَى فِي طَيْبَةِ مُتَمَتِّعًا  
الْمُصْطَفَى بِخَرِّ النَّدَى عِلْمُ الْهُدَى  
أَعْلَى الْوَرَى جَاهًا وَأَكْمَلُهُمْ سَنَا  
أَكْرَمُ بِهِ مِنْ مُرْسَلِ آيَاتِهِ  
كَسْلَامِ أَشْجَارٍ وَفَيْضِ أَنْامِلِ  
وَرَجُوعِ شَمْسٍ بَعْدَ مَغْرِبِهَا لَهُ  
وَكَطِيبَةِ جَاءَتْهُ تَشْكُو وَاعْتَدَتْ  
وَشِكَايَةِ الْجَمَلِ الْهَزِيلِ بِمَا عَدَا  
وَرُجُوعِ عَيْنِ قَتَادَةٍ بِالرِّبِيِّ مِنْ  
وَلَكُمْ لَهُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ لَمْ تُطَقْ  
بِأَسِيدِ الْكَوْنَيْنِ يَا عَلَّمَ الْهُدَى  
يَا خَاتِمَ الْأَرْسَالِ يَا ذُخْرَ الْوَرَى  
يَا أَحْمَدَ الْمُخْمُودِ يَا مَنْ مَجْدُهُ  
عَظْفًا لِعَبْدِكُمُ الْعُرُوسِيُّ الَّذِي  
فَبِحَاكِ الْأَخْمَى الْمَنِيْعِ تَوَجَّهِي  
وَعِيسَاهُ مِنْ أَسْرِ الْمَائِمِ وَالْخَطَا  
وَأَنَالَ حَظًّا مِنْ شَفَاعَتِكَ الَّتِي  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ  
وَعَلَى صَحَابَتِكَ الْأَفَاضِلِ كُلِّهِمْ

مِنْ بَعْدِ رَفِي رُمْتُمْ إِمْتِنَانِي  
بِضَرْيَحِ أَحْمَدَ صَفْوَةِ الْخَلْقِ  
كَتَزُّ الْبَلَاءِ الرَّاقِي لِسَبْعِ طَبَاقِ  
وَأَجْلُهُمْ قَدَرًا عَلَى الْإِطْلَاقِ  
ذَهَبَتْ إِلَى الْعَادَاتِ بِالْإِخْرَاقِ  
وَحَنِينِ جِذْعٍ عِنْدَ وَقْعِ فِرَاقِ  
وَكَبِيرِ تِمِّ شَقِّ دُونَ شِقَاقِ  
مِنْ جَاهِهِ الْحَمِيَّ تَحْتَ رُوقِ  
مِنْ سُوءِ حَمَلٍ دُونَ شَيْءٍ لَاقِ  
بَعْدِ اتِّصَالِ تَالَمٍ وَمَحَاقِ  
حَضْرًا لَهَا الْمُدَاحُ بِاسْتِحْقَاقِ  
يَا مُجْتَبَى بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
يَا مَعْدِنَا لِلْحِلْمِ وَالْإِشْفَاقِ  
سَامَى إِلَى أَفْقِ السَّعَادَةِ رَاقِ  
أَضْحَى لِكَسْبِ الذَّنْبِ ذَا اسْتِغْرَاقِ  
لِلْمَالِكِ الرَّبِّ الْعَلِيِّ الْبَاقِ  
وَالذَّنْبِ فَضْلًا أَنْ يَحُلَّ وَثَاقِ  
تُنَجِّي مِنَ الْإِخْرَاقِ وَالْإِغْرَاقِ  
مَا دَامَ مُلْكُ الْوَاحِدِ الْخَلْقِ  
مَا أَزْدَانَتْ الْأَغْصَانُ بِالْأُورَاقِ

## المجلس الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَاةٌ لَهَا رِيحٌ مِنَ الْمِسْكِ أَعْبَقُ  
تَبَدَّتْ لَنَا أَنْوَارٌ طَيِّبَةٌ تَشْرِقُ أَهْضَاءُ بِهَا غَرْبٌ وَأَشْرَقَ مُشْرِقُ  
سَرَى عَرْفُهَا كَالْمِسْكِ فَضَّ خِتَامُهُ

عَلَى الْبُعْدِ طَيْبًا ذَلِكَ الْعَرْفُ يُنَشِّقُ  
لَهَا بِرَسُولِ اللَّهِ نُورٌ مُتَمِّمٌ بَهَى جَلِيٌّ وَاضِحُ الْحُسْنِ مُطْلَقُ  
مَقَرُّ الْهُدَى وَالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالتَّقَى وَرَوْضَةٌ وَخَى عَرْفُهَا يَتَفَتَّقُ  
يَخْبِرُ الْوَرَى طُرّاً أَضَاءَتْ وَأَشْرَقَتْ وَحَقٌّ لِمَرَّآهَا بَضِيءٌ وَيَشْرِقُ  
أَجَلُ الْوَرَى قَدَرًا وَفَخْرًا وَمَنْصِبًا لَهُ فِي الْمَعَالِي رُتْبَةٌ لَيْسَ تُلْحَقُ  
هُوَ الصُّبْحُ إِشْرَاقًا هُوَ الْمِسْكِ نَفْحَةٌ هُوَ الرَّوْضُ إِبْرَاقًا وَبِالْعِلْمِ يُورِقُ  
فِيَا مَعْشَرَ الْأَحْبَابِ هَذَا نَبِيُّكُمْ فَمَنْ هُوَ ذُو وَدٍّ إِلَيْهِ وَيَعِشِقُ  
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا حَنَّ شَائِقُ وَمَا نَاحَ فِي غَضَنِ حَمَامٍ مُطَوَّقُ

## فصل

في حنان المصطفى صلى الله عليه وسلم وشفقته على أمته ورأفته بهم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنهم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « إِنْ مِنْ كَرَامَتِي عَلَى رَبِّي جَلٌّ وَعَلَا أَنْ قُلْتُ لَهُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي إِلَيْهِ وَكُنْتُ مِنْهُ قَابَ



قَوَسِينَ أَوْ أَذَنِي : إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنَا عَبْدُكَ وَهَآ أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ  
بِفَضْلِكَ وَمَنْكَ نِلْتُ هَذِهِ الْكَرَامَةَ الَّتِي مَانَالَهَا وَلَا يَنَالُهَا أَحَدٌ غَيْرِي  
قَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مِنْ كَرَامَتِكَ عَلَيَّ أَنْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ بِسَبْعِ خِصَالٍ  
لَمْ أَتُكَّنْ بِهَا عَلَى أَحَدٍ غَيْرِكَ وَلَا عَلَى أَحَدٍ قَبْلَكَ وَلَا مِنْ بَعْدِكَ . فَأَوَّلُهَا :  
أَنِّي لَمْ أَخْلُقْ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَى مِنْكَ وَلَا مِنْ أَمَّتِكَ . وَالثَّانِيَةُ : أَنَّ جَمِيعَ  
الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مُشْتَقُونَ إِلَى النَّظَرِ فِي وَجْهِكَ . وَالثَّالِثَةُ : أَنِّي لَمْ  
أُضِلَّ أَعْمَارَ أَمَّتِكَ لِيَلَّا يَطُولَ حِسَابُهُمْ . وَالرَّابِعَةُ : أَنِّي أَخْرَجْتُهُمْ  
آخِرَ الزَّمَانِ لِيَلَّا يَطُولَ مُكُثُّهُمْ تَحْتَ التُّرَابِ . وَالْخَامِسَةُ : أَنِّي لَمْ  
أُعْطِيهِمُ الْقُوَّةَ الشَّدِيدَةَ لِيَلَّا يَطْغَوْا كَمَا طَغَتْ الْأُمَمُ الْمَاضُونَ قَبْلَهُمْ .  
وَالسَّادِسَةُ : أَنِّي لَمْ أُوَاخِذْهُمْ عِنْدَ كُلِّ ذَنْبٍ كَمَا فَعَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
كَانُوا إِذَا أَذْنَبَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ أَصْبَحَ الذَّنْبُ مَكْتُوبًا عَلَى بَابِ دَارِهِ .  
وَالسَّابِعَةُ : يَقْرَأُونَ عُيُوبَ الْأُمَمِ وَلَا يَقْرَأُ عُيُوبَهُمْ أَحَدٌ قَالَ الْمُضْطَفَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ اجْعَلْ حِسَابَ أُمَّتِي  
إِلَى لِيَلَّا يَطْلُعَ عَلَى عُيُوبِهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي فَإِذَا النَّدَاءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى :  
يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ لَا يَطْلُعَ عَلَى عُيُوبِهِمْ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ  
لَا يَطْلُعَ عَلَى عُيُوبِهِمْ أَنْتَ وَلَا غَيْرُكَ قَالَ الْمُضْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : فَقُلْتُ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَأَهْلُ الْكِبَائِرِ وَالْمَعَاصِي مِنْ  
أُمَّتِي ؟ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا مُحَمَّدُ إِذَا كُنْتُ أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَنْتَ  
شَفِيعُ الْمُذْنِبِينَ فَأَيُّ ذَنْبٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مِنْ كَرَامَتِكَ عَلَيَّ  
إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَزْفَرُ جَهَنَّمُ زَفْرًا لَا يَبْقَى نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مَلَكٌ

يُقَرَّبُ إِلَّا خَرَّ جَائِعًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَتَرَفَّعَ أَنْتَ رَأْسُكَ وَأَنْتَ عَلَى وَنْبَرِكَ  
لِتَنْظُرَ مِنْهُمْ اضْطَرَبَ النَّاسُ فَيَلْقَى نُورَ وَجْهِكَ نَارَ جَهَنَّمَ فَتَخْمَدُ إِعْظَامًا  
لِنُورِ وَجْهِكَ فَتَأْمُرُهَا بِالْكَفِّ عَنْ أَمْنِكَ فَيَتَعَجَّبُ أَهْلُ الْمَوْقِفِ لِذَلِكَ  
وَيَقُولُونَ مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الْكَرِيمُ عَلَى رَبِّهِ الَّذِي يُكَلِّمُ جَهَنَّمَ؟ فَيَقَالُ هَذَا أَسِيدُ  
الْمُرْسَلِينَ هَذَا رَحْمَةُ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ فَتَقُولُ أَنْتَ لِجَهَنَّمَ يَا جَهَنَّمَ عَلَيْكَ  
يَا أَصْحَابِكَ وَدَعِيَ أُمَّي وَأَصْحَابِي ثُمَّ تُنَادِي إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أُمَّي  
أُمَّي وَأَنَا أَقُولُ رَحِمَتِي يَا مُحَمَّدُ أَنَا رَبُّ لَطِيفٍ وَأَنْتَ نَبِيٌّ  
شَرِيفٌ وَأَمَّتْكَ خَلْقٌ ضَعِيفٌ فَكَيْفَ يَضِيعُ ضَعِيفٌ بَيْنَ لَطِيفٍ  
وَشَرِيفٍ .

فَمَنْ مِثْلُنَا هَذَا الْوَجِيهَ رَسُولُنَا إِلَى أَمْرِهِ دَانَتْ وَذَلَّتْ جَهَنَّمَ  
رَمُوفٌ رَحِيمٌ بِالْبَرِيَّةِ شَافِعٌ عَلَيْنَا بِهِ الْمَوْلَى يَتُوبُ وَيَحْلُمُ  
فَيَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ بِاللَّهِ فَاشْكُرُوا وَصَلُّوا عَلَيْهِ أَجْمَعُونَ وَسَلِّمُوا  
إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى صَفْوَةِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنِ صَلُّوا عَلَى مَعْدِنِ الشَّفَقَةِ  
وَالرَّافَةِ وَالْحَتَّانِ صَلُّوا عَلَى غَضْصِرِ الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمْ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .  
يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي قَدْ أَنَالَ الرَّفْدَ سَائِلُهُ  
يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى يَا أَفْضَلَ الْأُمَمِ بُشْرَاكُمْ بِشَرِيفِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ  
حُزْنَا النَّجَاةَ بِهِ فِي شَاهِقِ عِلْمٍ سُبْحَانَ بَاعِئِهِ بِالْحَقِّ أَرْسَلَهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَحْبُوبِ فِي الرَّسْلِ

أَزْكَى الْبَرِيَّةِ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ  
وَأَكْرَمِ الْخَلْقِ إِنْ يَفْعَلْ وَإِنْ يَقُلْ لَا مُرْسَلٌ فِي عَظِيمِ الْخَلْقِ مِثْلَهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْقَدَمَيْنِ مُحَمَّدٌ شَرَفُ الْأَشْرَافِ وَالْحَرَمَيْنِ  
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ جَلَّ الَّذِي بِالْعَلَا وَالْفَضْلِ جَلَّلَهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

مُحَمَّدٌ رَحْمَةٌ مِنْ أُمَّهُ وَلَجَا لِبَابِهِ ضَارِعًا بَمَا يَخَافُ نَجَا  
فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْهَادِي فَكُنْ لِهَجَا وَاسْأَلْهُ مَا تَشْتَهِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

مُحَمَّدٌ مَذْحُهُ يَخْبِي مِنَ الْأَلَمِ مُحَمَّدٌ حُبُّهُ غُثٌّ لِمُغْتَنِمٍ  
مُحَمَّدٌ غُنْصُرُ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ فَلِذْ بِبَحْرِ الْوَفَا وَانْهَلْ مَنَاهِلُهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى فَاقَتْ مَفَاخِرُهُ وَخَصَّمَهُ بِبَدِيعِ الْحُسْنِ فَاطِرُهُ  
وَاللَّهُ شَاكِرُهُ وَاللَّهُ ذَاكِرُهُ وَاللَّهُ شَافِقُهُ وَاللَّهُ فَضْلُهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

بَاهَى الْإِلَهَ بِهِ الْأَرْسَالَ فَاعْتَرَفُوا بِأَنَّهُ مُصْطَفَى بِالْجُودِ يَنْعَطِفُ  
وَمِنْ بِحَارِ نَدَاهُ الْخَلْقُ يَغْتَرِفُوا وَكُلُّ قَدَرٍ عَلَا مَوْلَاهُ بِجَوْلِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

فَمَا لَهُ مِنْ شَبِيهِ فِي سَيَادَتِهِ وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي عِزِّ رُتْبَتِهِ

وَالْفَضْلُ وَالْجُودُ طَبَعٌ فِي جِبَلَتِهِ يُغْضِي حَيَاءً وَيُعْطِي الرِّفْدَ سَائِلُهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

بِنُورِهِ قَدْ كَسَا الدُّنْيَا وَجَمَلَهَا وَعَمَّ أُمَّتُهُ لَمَّا أَضَاءَ لَهَا  
وَكُلَّ رِفْعَةٍ قَدَرٍ قَدْ تَخَوَّلَهَا وَكُلَّ جُودٍ عَرِفَ عَلَيْهِ جَمَلَهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

يَا مَنْ هَدَى لِسَبِيلِ الْخَيْرِ أُمَّتُهُ طَلَبْتُ جَاهَكَ أَنْبِي مِنْهُ نُصْرَتُهُ  
يَا دَاعِيَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ دَعْوَتَهُ اشْفَعْ لِعَبْدِي أَنِّي يُبْدِي تَوَسُّلُهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِي كُرْبُ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِي أَرْبُ  
وَأَنْتَ فِي كَشْفِ أَوْجَالٍ عَرَّتْ سَبَبُ فَسَلْ إِلَهَكَ يُولِينِي تَفَضُّلُهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَا مَنْ فَازَ ذَاكِرُهُ أَنِّي يَخَافُ الرَّدَى مِنْ أَنْتَ نَاصِرُهُ  
كَمْ سَائِلُ رَاحٍ وَالْإِحْسَانُ غَامِرُهُ أَغْنَاهُ ذَلِكَ النَّدَى وَالْفَضْلُ جَلَلُهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

يَا مَنْ أَبَادِيهِ عَمَّتْ كُلُّ أُمَّتِهِ يَا مُصْطَفَى شَأْنُهُ أَعْمَالُ رَأْفَتِهِ  
يَا مَنْ رِضَا اللَّهِ حَقًّا فِي مَحَبَّتِهِ أَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَ الْإِحْسَانِ أَجْزَلُهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

ذَنْبِي عَلَى الْبَابِ يَا مَوْلَايَ يَخْجُبُنِي لَكِنَّ جَاهَكَ عِنْدَ اللَّهِ يَنْفَعُنِي  
بِحَقِّ جُودِكَ سَلْ ذَا الْعَرْشِ بِرَحْمَتِي فَهَوَ الْمُنْزَعُ أَنْ يُعْزَى النُّظِيرُ لَهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

يَا مَنْ جَمِيعُ الْوَرَى فِي قَهْرٍ قُدْرَتِهِ سَأَلْتُ بِالْمُصْطَفَى الْهَادِيَ بِحُرْمَتِهِ  
لِلْوَالِدَيْنِ أَجْرٌ يَا مَنْ بِرَأْفَتِهِ أَرْجُو لِسَامِعِنَا مِنَّا تَفَضُّلَهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْهَادِيَ وَعَثَرَتِهِ وَصَحْبِهِ سَادَةِ وَفُؤَا بِنُصْرَتِهِ  
مَا غَرَدَ الطَّيْرُ فِي غُضَنِ بِسَجْعَتِهِ وَأَعْلَى لِلْمُرْتَضَى يَا رَبِّ مَنْزِلَهُ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا شَائِقِينَ لَهُ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا سَجَعَتْ حَمَائِمُ فَوْقَ أَغْصَانِ الرِّبَاحِينَ  
دَعْنِي فَلَوْ لَمْ تَكْ عَنِّي لَيْسَ يُغْنِينِي أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ اللَّوْمَ يُغْنِينِي  
وَأَخَذَ عَلَيَّ مِنَ الْأَشْوَاقِ مَا نَسَخَتْ آيَاتُهُ لِأَحَادِيثِ الْمَجَانِينِ  
قَدْ جَاءَكَ الْغَيْثُ يَا ذَا الْحَبِيبِ أَجِبْ عَنِّي لَدَيْكَ وَدَادٌ مِنْهُ يُدْنِينِي  
وَهَلْ دَرَى الطَّيْبُ أَنِّي قَدْ كَلِفْتُ بِهِ وَطَائِرُ الْقَلْبِ مِنِّي كَيْفَ يُضْنِينِي  
فَلِي شُهُودٌ بِحُجِّي فِيهِ تَشْهَدُ أَنَّ شَرِيعَةَ الْحُبِّ شَرْعِي وَالْهُوَى دِينِي  
وَأَنْ تَخِيلَ أَنَّ أَسْلُو الْهُوَى فَأَنَا بِهِ أَدِينُ لِيَوْمِ الْحَشْرِ وَاللَّيْنِ  
يَا سَالِبَ الرُّوحِ مِنِّي وَهُوَ مَالِ الْكُفَا كَمْ ذَا التَّعَلُّلُ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ  
كَمْ عَاذِلٍ فِيهِ أَضْحَى وَهُوَ يَغْذُرُنِي وَقَالَ فِي الْحُبِّ لَوْ مَيَّ لَيْسَ يُغْنِينِي  
يَا سَالِبَ الرُّوحِ مِنِّي وَهُوَ مَالِ الْكُفَا كَمْ ذَا التَّعَلُّلُ مِنْ حِينٍ إِلَى حِينٍ  
وَقَالَ وَالسَّتَمُ يَطْوِينِي وَيَنْشُرُنِي وَالْدَّمْعُ يُسَعِّفُنِي وَالصَّبْرُ يُعْصِنُنِي  
إِنْ شِئْتَ تُنَمِّسَ قَرِيرَ الْعَيْنِ مُنْبَسِطًا لَا تَخْشَى فِي الْحُبِّ مِنْ ذُلٍّ وَمِنْ هُونٍ  
يَمُّ لَطِيبَةً وَأَفْضَلَ خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الدُّ شَرَى وَجَاءَ بِأَسْرَارِ الْبَرَاهِينِ  
مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ سَيِّدُنَا نِعَمَ الْمُسَمَّى بِطَلَّةٍ ثُمَّ يَا سِبِينَ  
فَهُوَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ الْمُجْتَبَى وَهُوَ الْيَهَادِي الْأَنَامِ بِآيَاتِهِ وَتَبْيِينِ

وَهُوَ الْمُنْبَأُ وَالْفَضْلُ السَّرِيُّ لَهُ  
لَوْلَاهُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ  
وَلَا سَمَاءٌ وَلَا أَرْضٌ وَلَا بَشَرٌ  
وَلَا بِحَارٌ وَلَا رَمْلٌ وَلَا حَجَرٌ  
وَلَا هَوَامٌ وَلَا وَحْشٌ وَلَا نَعَمٌ  
وَلَا جَحِيمٌ وَلَا عَذَنٌ مُزَخْرَفَةٌ  
سُبْحَانَ مَنْ رَحْمَةً لِلْخَلْقِ أَرْسَلَهُ  
يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ يَا ذَا خَرِّ الَّذِي أَمَلِي  
يَا سَيِّدِي يَا عِمَادِي ثُمَّ يَا سَيِّدِي  
نَجِّلْ الْعُرُوسِيَّ قَدْ وَافَى جَنَابِكُمْ  
وَأَمَّ بَابَكُمْ الْعَالِي بِمِدْحَتِهِ  
فَإِنَّ فِي جُودِكَ الْفَيَاضَ لِي أَمَلًا  
فَمَنْ سِوَاكَ مِنَ الْآفَاتِ يَمْتَنَعِي  
وَهَا أَنَا مُسْتَجِيرٌ خَائِفٌ وَجِلٌ  
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ مَا سَجَعْتُ  
وَالْأَلَّ وَالصَّخْبَ مَا هَبَّتْ نَسِيمُ صَبَا

### المجلس التاسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي بِالْهُدَى وَالْدِّينِ قَدْ بَاخَا  
هَذَا الْجَمَالَ وَهَذَا النُّورَ قَدْ لَاحَا هَذَا شَذَا الْمَنَدِلِ الْهِنْدِيَّ قَدْ فَاخَا

هَذَا صَبَاحُ الْهُدَى الْوَضَّاحُ مَطْلَعُهُ      سَنَاهُ قَدْ عَمَّ أَجْسَادًا وَأَرْوَاحًا  
 هَذَا الْجَمَالُ الَّذِي قَدْ لَاحَ فِي قِدَمِ      أَنَالَ لِلخَلْقِ إِسْعَادًا وَأَفْرَاحًا  
 هَذَا نَسِيمُ الصَّبَا تَبْدُو مَعَاطِفُهُ      بِسِرِّ طَيْبِ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ فَاحًا  
 خَيْرُ الْأَنَامِ أَجَلُ الْخَلْقِ مَنْ سَطَعَتْ      أَنْوَارُهُ تَلَحَّقَ الظُّلُمَاءُ إِضْبَاحًا  
 فَهُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي لِلْحَقِّ أَرْشَدَنَا      وَوَجْهُهُ لِلْهُدَى وَالْخَيْرِ مِفْتَاحًا  
 وَهُوَ الَّذِي نَطَقْتَ أُمُّ الْكِتَابِ بِمَا

قَدْ خُصَّ مِنْ سُودَدٍ فِي الْكَوْنِ قَدْ لَاحَا  
 مِنَّا السَّلَامُ عَلَيْهِ مَا انْتَشَى غُصْنُ      وَمَا تَرَنَّمَ قُمْرِيٌّ وَمَا نَاحَا

### فصل

في ذكر نبذ من فضائله صلى الله عليه وسلم وبركة اسمه الكريم الطيب الطاهر وما فيه  
 من الفضل العظيم صلى الله عليه وسلم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « يُؤَقَفُ عَبْدَانِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَيُؤَمَّرُ بِهِمَا  
 إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُمَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَبْدَايَ ادْخُلَا الْجَنَّةَ فَإِنِّي آلَيْتُ  
 عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أُدْخِلَ النَّارَ مَنْ اسْمُهُ أَحْمَدُ أَوْ مُحَمَّدٌ إِكْرَامًا وَإِجْلَالًا  
 لِحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » .

وَرَوَى مَكْحُولٌ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا حُبًّا  
 لِي وَشَوْقًا كَانَ هُوَ وَمَوْلُودُهُ فِي الْجَنَّةِ » .

وَعَنْ هَارُونَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

« مَنْ وَلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوْلَادِ وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّدًا فَقَدْ جَفَانِي .  
وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَا مِنْ قَوْمٍ كَانَتْ عِنْدَهُمْ مَشُورَةٌ وَحَضَرَ مَعَهُمْ  
مِنْ اسْمِهِ أَحْمَدٌ أَوْ مُحَمَّدٌ وَأَدْخَلُوهُ فِي مَشُورَتِهِمْ إِلَّا كَانَ خَيْرًا لَهُمْ » .

وَرَوَى ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « سَمُوا أَوْلَادَكُمْ بِاسْمِ مُحَمَّدٍ وَإِذَا  
سَمَيْتُمُوهُ مُحَمَّدًا فَبِرُّوهُ وَأَكْرِمُوهُ وَعَظِّمُوهُ وَلَا تَقْبَحُوا لَهُ وَجْهًا فَإِنِّي  
أَشْفَعُ لِكُلِّ مَنْ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَأَشْفَعُ لِأُمَّتِي كُلِّهَا ، وَالْبَيْتُ إِذَا كَانَ فِيهِ  
مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ اتَّسَعَ بِأَهْلِهِ وَكَثُرَ خَيْرُهُ وَحَضَرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَبَعُدَتْ  
مِنْهُ الشَّيَاطِينُ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ أَكْرِمُوا اسْمَ حَبِيبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

وَعَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ « يُوقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ عَبْدٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ لَهُ تَعَالَى عَبْدِي أَمَا تَسْتَحْيِي مِنِّي وَأَنْتَ  
تَعَصِيئُنِي وَأَسْمُكَ اسْمُ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنْكَسُ الْعَبْدُ  
رَأْسُهُ حَيَاءً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ يَا جَبْرِيلُ خُذْ بِيَدِ عَبْدِي وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أُعَذِّبَ  
بِالنَّارِ مَنْ اسْمُهُ اسْمُ حَبِيبِي مُحَمَّدٌ » صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ  
وَمَجَّدَ وَعَظَّمَهُ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَوْلُودٍ سَمَا شَرَفًا      مِنْ خَيْرِ أُمَّ زَكَّتْ طَيْبًا وَخَيْرِ أَبٍ  
أَعْلَى الْبَرِيَّةِ فِي حِلْمٍ وَفِي كَرَمٍ      وَأَعْظَمَ الْخَلْقِ فِي جَاهٍ وَفِي رُتَبٍ



صَلَّى إِلَٰهَهُ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ تُرْجَى شَفَاعَتُهُ فِي مَوْقِفِ الْعَطَبِ  
 إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْمَحْبُورِ صَلُّوا عَلَى مَنْ أُعْطِيَ الشَّفَاعَةَ  
 فِي يَوْمِ النُّشُورِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى  
 عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي كُلَّنَا حَقًّا نَلُودُ بِهِ  
 يَا أُمَّةَ الْمُصْطَفَى الْبَشَرِيَّ تَحِقُّ لَنَا لِأَنَّ ذَا الْعَرْشِ بِالْمُخْتَارِ فَضَّلَنَا  
 وَبِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ قَدْ تَخَوَّلْنَا إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَنَالُوا عِزَّ جَانِبِهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

صَلُّوا عَلَيْهِ كَثِيرًا فَهِيَ تَنْفَعُنَا عِنْدَ الْإِلَٰهِ وَفِي الْفِرْدَوْسِ تَرْفَعُنَا  
 وَبِالْحَبِيبِ أَجَلٌ الْخَلْقِ تَجْمَعُنَا عِنْدَ الصِّرَاطِ وَتَنْجُوا مِنْ تَعْطِيهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

هَذَا مُحَمَّدٌ مَوْلَانَا وَسَيِّدُنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ رَجَانَا وَرَغَبَانَا  
 وَمِنْ مُخَالَفَةِ الرَّحْمَنِ رَهْبَانَا فَالْرَفْقُ وَالْحِلْمُ بَعْضُ مِنْ مَوَاهِبِهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

هَذَا الَّذِي عَمَّتِ الْمَخْلُوقُ دَعْوَتُهُ هَذَا الَّذِي عَمَّتِ الدُّنْيَا بِشَارَتُهُ  
 هَذَا الْحَبِيبُ الَّذِي تَرْجُوهُ أُمَّتُهُ قَدْ أَفْلَحَ السَّالِكُونَ الْمُهْتَدُونَ بِهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

اللَّهُ شَرَفَهُ لِلْخَيْرِ يَسَّرَهُ وَصَانَهُ وَوَقَاهُ ثُمَّ وَقَرَهُ  
 وَخَصَّهُ وَاجْتَبَاهُ ثُمَّ طَهَّرَهُ قَدْ نَالَ كُلُّ رَسُولٍ مِنْ تَأْذِيهِ  
 صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

هَذَا الَّذِي فَاقَ فِي خَلْقِهِ فِي شَيْمٍ وَاللَّهُ أَيَّدَهُ بِالذِّكْرِ وَالْحِكْمِ  
وَفَضَّلَهُ ظَاهِرًا فِي نُورٍ وَالْقَلَمِ وَحُسْنُهُ فَائِقٌ قَدْ جَلَّ عَنْ شَبِّهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

هَذَا مُحَمَّدٌ سِرُّ اللَّهِ رَحْمَتُهُ هَذَا الَّذِي قَدَرُهُ عَالٌ وَرَبِّيَّتُهُ  
فَرَضٌ عَلَيْنَا بِإِجْمَاعٍ مَحَبَّتُهُ وَفِي عَدِّ كُلَّنَا حَقًّا نَلُودُ بِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

أَكْرَمَ بِهِ سَيِّدًا مَخَابَ قَاصِدُهُ وَالْفَضْلُ وَالْخَيْرُ وَالرَّحْمَى عَوَائِدُهُ  
فَلَمْ يَدْعُنَا عَلَى صَغَبٍ نُكَابِدُهُ بَلْ قَدْ هَدَانَا لِإِرْشَادٍ لِمَذْهَبِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

فَهُوَ الَّذِي نُورُهُ فِي الْكَوْنِ مُنْتَشِرٌ وَكُلُّ فَضْلٍ صَرِيحٍ فِيهِ مُنْهَصِرٌ  
فِي كُلِّ مُعْجَزَةٍ يَأْتِي بِهَا عِبَرٌ فَالْجِدْعُ وَالضَّبُّ نَزَرٌ مِنْ عَجَائِبِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

أَصْلُ شَرِيفٍ كَرِيمٍ مِنْ مَعَادِنِهِ فَعَرَّةُ الشَّمْسِ بَعْضُ مِنْ مَخَاسِنِهِ  
وَالْجُودُ وَالْمَجْدُ نَزَرٌ مِنْ خَزَائِنِهِ وَالنَّصْرُ وَالرُّعْبُ مِنْ خُدَامِ مَوْكِبِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا سَيِّدُ الْأُمَمِ هَذَا النَّبِيُّ الرَّفِيعُ الْقَدَرُ وَالْقَدِيمُ  
هَذَا مُحَمَّدٌ بَحْرُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَاقْرَعُوا بَابَهُ مُسْتَسْرِخِينَ بِهِ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

بِاخْيَرٍ مَنْ فِي الْوَرَى يَأْتِي وَمَنْ سَلَفَا  
يَأْمَنُ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ قَدْ شَرُفَا

انْظُرْ لِعَبْدٍ عَلَى أَمْدَاكِ اعْتَكَفَا      وَاسْأَلْ إِلَهَكَ يَا مُخْتَارُ فِي شَبِّهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ نَفْسِي فِيكَ قَدْ طِمَعْتُ      وَبَابُ جُودِكَ يَا مُخْتَارُ قَدْ قَرَعْتُ  
تَشَفَّعْتُ بِخَصَالِ فِيكَ قَدْ جُمِعْتُ      لَعَلَّ عَبْدَكَ أَنْ يَحْطَى بِمِطْلَبِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

يَا أَسْمَحَ النَّاسِ فِي خَلْقِي وَفِي خُلُقِي      يَا حَائِزَ الْفَضْلِ بِالتَّقْدِيمِ وَالسَّبْقِ  
يَا مُخْجِلًا لِضِيَاءِ الْبَدْرِ فِي الْأَفْقِ      حَسْبِي مَدِيحُكَ ذُخْرًا أَسْتَجِيرُ بِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى الْهَادِي سَأَلْتُ رِضَا      لِلْوَالِدَيْنِ وَعِثْقَا مِنْ عَذَابِ لَطَى  
وَاعْفِرْ لَنَا جَهْلَ عُمْرٍ فِي الشَّقَاءِ مَضَى      فَمَنْ سِوَاكَ يَلُودُ الْمُذْنِبُونَ بِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

سُحْبُ الرِّضَا وَتَحِيَّاتُ مُبَارَكَةِ      عَلَيْكَ يَا مُصْطَفَى تَنْهَلُ عَاكِفَةً  
وَالْآلِ وَالصَّخْبِ تَغْشَاهُمْ مُدَاوِمَةً      مَامَانَ نَجْمُ النُّجَا هَاوٍ لِمَغْرِبِهِ  
صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى يَا مُؤْمِنِينَ بِهِ

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا      عَلَيْهِ مَا دَامَتِ الْأَصَالُ وَالْبُكْرُ  
تَبَسَّمَ الرَّهْرُ لَمَّا أَنْ بَكَى الْمَطَرُ      وَجَاوَبَ الطَّيْرُ لَمَّا أَنْ شَدَا الْوَتَرُ  
وَرَعَمَ الظِّلُّ خَدَّ الرُّوْضِ فَانْفَتَحَتْ      فِيهِ دُرُودٌ لِيَتَسَبَّى مَنْ لَهُ نَظَرُ  
وَأَشْهَبُ الصُّبْحِ قَدْ وَافَى وَغُرَّتْهُ      لِأَذْهِمِ اللَّيْلِ لِأَنْبَقَى وَلَا تَذُرُ  
وَأَصْبَحَ الْجَوُّ بِالْغَيْمِ الْبُخَارَى قَدْ      أَضْحَتْ لَهُ حِيلَةً بِالْفَخْرِ تَشْتَهَرُ  
وَالرَّغْدُ يَخْدُو وَنَجِيبُ السَّخْبِ قَدْ لَتَرَى      إِلَيْهِ حَقًّا بِسَوَاطِ الْبَرْقِ يَزْدَجِرُ

لِشَادِنٍ قَدْ حَيَّانَا ثَغْرُهُ الْعَطِيرُ  
 مِنْ وَجْهِهِ أَوْ غَدَاً فَالْلَيْلُ مُعْتَكِرُ  
 وَأَكْرَمُ الْخَلْقِ مَنْ سَادَتْ بِهِ مُضَرُ  
 إِلَيْهِ وَالْقَلْبُ فَإِنْ لَيْسَ يَضْطَرُ  
 وَمَنْ مَزَايَاهُ حَقًّا لَيْسَ تَنْحَصِرُ  
 شَمْسُ وَلَا قَمَرُ فِي الْأَفْقِ يَشْتَهَرُ  
 جَنَاتُ عَدْنٍ وَلَا النَّيْرَانُ تَسْتَعِرُ  
 عَمَامَةٌ إِنْ مَشَى فِي الْحَرِّ تَنْتَشِرُ  
 عَلَيْهِ صُمُّ الصَّفَا وَالنَّبْتُ وَالْمَدْرُ  
 صُمُّ الْحِجَارَةِ وَانْقَادَتْ لَهُ الشَّجَرُ  
 لَيْلًا وَمُتَّعَ مِنْهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
 لَهَا النَّبِيُّونَ يَوْمَ الْحَشْرِ تَفْتَقِرُ  
 مُرُّ الْكَرِيمَةِ يَامِضْبَاحُ يَاقَمَرُ  
 يَاعُدَّتِي لِذُنُوبِي حِينَ تَحْتَضِرُ  
 ذُخْرِي غَدَاً عِنْدَمَا الْأَلْبَابُ تَنْفُطِرُ  
 مُخْلَصًا مِنْ ذُنُوبٍ سَاقَهَا الْقَدَرُ  
 فَأَنْتَ أَفْضَلُ مَنْ بَرَّجَنِي وَيُدْخِرُ  
 نَسِيلَةً وَبِهِ أَزْهُو وَأَفْتَحِرُ  
 فَضْلًا وَجَائِزَتِي كَسَرِي يَنْجِيرُ

وَالسَّنَلُ دَانٍ وَحَبْلُ الْأَنْسِ مُتَّصِلُ  
 مُهْفَهَفُ إِنْ بَدَا فَالْلَيْلُ مُبْتَسِمُ  
 هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ  
 أَنَا أَنَادِيهِ وَالْأَشْوَاقُ تُزْعِجُنِي  
 يَارَحْمَةَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا طَلَعَتْ  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا خُلِقَتْ  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي كَانَتْ تُظِلُّهُ  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَضْحَيْتَ مُسْلِمَةً  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي فِي كَفِّهِ نَطَقَتْ  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَسْرَى لِخَالِقِهِ  
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي أَضَحَّتْ شَفَاعَتُهُ  
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحْلَى شَبَابَكَ إِلَّا  
 يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا كَتَفِي  
 يَا مَلْجَأِي يَا مَلَاذِي فِي الشَّدَائِدِ يَا  
 كُنْ لِلْعَبِيدِ الْعُرُوسِي الْمَلَاذِي بِكُمْ  
 وَكُنْ مُجِيرًا لَهُ مِنْ كُلِّ دَاهِيَةٍ  
 وَمَا سِوَى الْمَدْحِ لِي يَا سَيِّدِي لَكُمْ  
 وَكَيْفَ أَخْشَى وَلِي حَقَّ عَلَيْكَ بِهِ

وَلَا تَزَالُ صَلَاةُ اللَّهِ دَائِمَةً عَلَيْكَ مَا دَامَتِ الْآصَالُ وَالْبُكَرُ  
وَالْآلِ وَالصَّخْبِ مَا هَبَّتْ نَسِيمٌ وَمَا مَالَتْ إِلَى الْغَرْبِ يَوْمًا أَنْجُمُ زُهْرُ

### المجلس الموفى عشرين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد  
 وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

صَلَاتُكَ رَبِّ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَاةٌ نَرْجُوا بِهَا السَّلَامَةَ فِي الدُّنْيَا  
مِنْ اللَّهِ رَبِّ أَسْأَلُ الْفَوْزَ فِي الدُّنْيَا وَعَفْوًا وَأَمْنًا فِي الْمَمَاتِ وَفِي الْمَحْيَا  
وَأَخْضَعُ إِذْعَانًا لِعِزِّ جَلَالِهِ عَسَى عَطْفُهُ تَأْتِي فَتُعْقِبُنِي رِيًّا  
لِيَذْهَبَ مَا بِي مِنْ جَوَى وَصَبَابَةٍ وَتَبْرَأُ أَشْجَانِي بَرْتِ كِبْدِي بَرِيًّا  
بِحَاثِهِ رَسُولِ اللَّهِ أَكْرَمَ مُرْسَلٍ وَأَعْلَا الْوَرَى قَدْرًا وَأَشْمَخِهِمْ عَلِيًّا  
وَأَطْيَبِهِمْ نَفْسًا وَأَكْثَرِهِمْ حَيًّا وَأَغْزَرَهُمْ فَضْلًا وَأَحْسَنِهِمْ رَأْيًا  
أَمْوَلَايَ مَنْ يَمْدَحُ كَرِيمًا مِنَ الْوَرَى وَيَبْلُغُهُ الْمَقْصُودَ وَالْأَمَلَ الَّذِي  
وَأَنَا يَا خَيْرَ الْأَنَامِ وَذُخْرَهُمْ يُنَوِّلُهُ لَهُ قَضَاءً وَيَسْعَى لَهُ سَعْيًا  
وَجَانِزَتِي أَقْنَتُ قَطْعًا بَيْنِيهَا يُنَوِّلُهُ التَّشْرِيفَ وَالرُّتْبَةَ الْقُضْيَا  
فَكُنْ شَافِعِي يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ قَصَدْتُ بِأَمْدَاحِي مَحَاسِنَكَ الْعُلْيَا  
عَلَيْكَ سَلَامٌ اللَّهُ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ عَوَائِدُكَ الْإِحْسَانُ فِي الْمَوْتِ وَالْمَحْيَا  
بِأَنَّ لَا أَخَافَ الدَّهْرَ هَمًّا وَلَا بَغْيًا

وَصَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا

## فصل

في فضائل سيد الأمة المخصوص بالدين القويم والحكمة على الله عليه وسلم وشرف  
وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ دَعَتْهُ عَمَّتُهُ عَاتِكَةُ  
يَوْمًا إِلَى دَارِهَا وَذَلِكَ بَعْدَ مَا تَرَعَّرَعَ وَاشْتَدَّ وَكَانَتْ فِي دَارِهَا نَخْلَةً  
يَابِسَةً فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ بَنُو عَمِّهِ وَغِلْمَانُ مَكَّةَ يَحْضُرُونَ ضِيَافَةَ عَمَّتِهِ لَهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَتَرَى هَذِهِ النَخْلَةَ الْيَابِسَةَ هَلْ  
تَعُودُ مُشْمِرَةً كَمَا كَانَتْ؟ ثُمَّ لَمَسَهَا بِيَدِهِ فَأَيِّنَعَتْ وَاخْضَرَّتْ ثُمَّ إِنَّهَا  
أَنْمَرَتْ مِنْ جِذْعِهَا وَأَكَلُوا مِنْهَا رُطْبًا جَنِيًّا فَتَعَجَّبُوا مِنْ ذَلِكَ وَشَاعَ هَذَا  
فِي مَكَّةَ فَقَوَّى أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظُمَ فِي نَفْسِهِمْ  
فَكَانُوا إِذَا أَجْدَبُوا حَمَلُوهُ عَلَى رُءُوسِهِمْ فَيُمْطَرُونَ وَيَرْحَمُونَ وَكَانَ  
مُعْظَمًا مَهَابًا بَيْنَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَخَرَجَ صَاحِبُ شَوَارِقِ الْأَنْوَارِ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ « مَنْ صَلَّى عَلَى مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا وَمَنْ صَلَّى عَلَى  
عَشْرَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَى مِائَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا أَلْفًا  
وَمَنْ صَلَّى عَلَى أَلْفٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ وَثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَجَاءَتْ صَلَاتُهُ  
نُورًا عَلَى الصُّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسِيرَةَ خَمْسِينَ عَامًا وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ  
صَلَاةٍ صَلَاحًا فَضْرًا فِي الْجَنَّةِ قَلَّ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ وَمَا مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي .

إِلَّا خَرَجْتَ الصَّلَاةُ مُسْرِعَةً مِنْ فِيهِ فَلَا يَبْقَى بَرٌّ وَلَا بَخْرٌ وَلَا شَرْقٌ وَلَا غَرْبٌ إِلَّا وَتَعَرُّ بِهِ وَتَقُولُ أَنَا صَلَاةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ إِلَّا وَصَلَّى عَلَيْهِ وَيَخْلُقُ اللَّهُ مِنْ يَلِكَ الصَّلَاةُ طَائِرًا لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ فِي كُلِّ جَنَاحٍ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيْشَةٍ فِي كُلِّ رِيْشَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ وَجْهِ فِي كُلِّ وَجْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ فَمٍ فِي كُلِّ فَمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ لِسَانٍ وَكُلُّ لِسَانٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِسَبْعِينَ أَلْفَ لُغَةٍ وَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ ذَلِكَ كُلِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا :

يَا مُصْطَفَى مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمَ وَالْكُونِ لَمْ تَفْتَحْ لَهُ أَغْلَاقُ  
أَيْرُومُ مَخْلُوقٍ ثَنَاءَكَ بَعْدَمَا أَتْنَى عَلَى أَخْلَاقِكَ الْخَلَّاقُ  
إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى مَنْ أُعْطِيَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَالشَّفَاعَةَ ، صَلُّوا  
عَلَى نَبِيٍّ فَازَ مِنْ أَتَبَعَ سُنَّتَهُ وَأَطَاعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ  
وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى شَفِيعِ الْوَرَى فِي مَوْقِفِ الْكُرْبِ  
يَا أَمَةَ الْمُصْطَفَى الْمَوْصُوفِ فِي الْكُتُبِ وَشَاقِقِينَ بِمَدْحِ الطَّيِّبِ الْحَسَبِ  
إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَنَالُوا النُّجَحَ فِي الطَّلَبِ

وَتَسَلَّمُوا مِنْ شُرُورِ الْعُجَمِ وَالْعَرَبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

أُبَشِّرْ بِكُلِّ الْمُنَى يَأْمَنُ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى مِنْ شَرَفِ الرُّسُلَا  
تَنَالُوا خَيْرًا وَفَضْلًا دَائِمًا وَوَلَا وَفِي الْجَنَانِ سَتَرْتَنِي أَرْفَعَ الرُّتَبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

يَا أُمَّةً سَعِدَتْ هَذَا نَبِيُّكُمْ هَذَا وَرَبَّلَكُمْ هَذَا حَبِيبُكُمْ  
صَلُّوا عَلَيْهِ لِكَيْ تُغْفَرَ ذُنُوبُكُمْ وَتُنْقَلُوا كُلُّكُمْ مِنْ لَفْحَةِ اللَّهَبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

بِحَاجِهِ فَالْهَجُوا لَا تَسَامُوا وَسَلُّوا وَذِكْرُهُ فَاجْعَلُوهُ عُدَّةً تَصِلُوا  
وَأَسْتَنْصِرُوا بِرَسُولِ اللَّهِ وَابْتَهِلُوا فَمَنْ تَوَسَّلَ بِالْمُخْتَارِ لَمْ يَخِبْ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُخْتَارِ تَنْفَعُنَا عِنْدَ الْإِلَهِ وَفِي الْفِرْدَوْسِ تَجْمَعُنَا  
وَقِيلَ إِنَّ حَبِيبَ اللَّهِ يَسْمَعُنَا مَهْمَا نُصَلِّ عَلَيْهِ دُونَ مَا كَذِبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

فَهُوَ الَّذِي كُلُّ فَضْلٍ فِيهِ قَدْ حُصِرَا وَالْفَضْلُ مِنْهُ إِلَى كُلِّ الْأَنَامِ سَرَا  
بِوَجْهِهِ لَا تَقِيسُ شَمْسًا وَلَا قَمَرَا وَقَدْهُ مَا نَسَ يَزْهُو عَلَى الْقُضْبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

كَانَتْ لَهُ لِمَّةٌ بِالْمِسْكِ مُفْرَقَةٌ وَبِبَهْجَةِ تُبْهِجُ الْأَبْصَارَ نِيرَةً  
وَقَامَةً الْإِعْتِدَالِ الْغُضْنَ مُخْجِلَةً كَأَنَّهُ إِنْ مَشَى يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

هَذَا نَبِيٌّ كَرِيمٌ سَيِّدٌ سَنَدُ هَذَا عَلَيْهِ لِرَإِءِ الْحَمْدِ يَنْعَقِدُ



لَهُ الْكَمَالُ الَّذِي مَانَالَهُ أَحَدٌ مَا قَالَ لَا قَطُّ لِلشَّامِي مِنَ الْكُرْبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

مُحَمَّدٌ نِعْمَةُ الْمَوْلَى وَرَحْمَتُهُ مُحَمَّدٌ عَمَّتِ الدَّارَيْنِ دَعْوَتُهُ

مُحَمَّدٌ سَادَتِ الْمَخْلُوقُ أُمَّتُهُ وَاللَّهُ عَظَّمَهُ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَنْ يَمْنِي عَلَى الْقَدَمِ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيْمِ قَدْ صَحَّ بُرْهَانُهُ حَقًّا لِمُرْتَبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

مُحَمَّدٌ فَخْرُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ مُحَمَّدٌ نَالَ عِزًّا مِنْ مُقَرَّبِهِ

مُحَمَّدٌ مَنْ يَلْذُ يَوْمَ الْحِسَابِ بِهِ نَالَ السَّعَادَةَ لَا يَخْشَى مِنَ الْعَطَبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ جَلَّتْ مَائِرُهُ مُحَمَّدٌ سَنَدٌ فَاقَتْ مَفَاحِرُهُ

وَالْفَضْلُ وَاللُّطْفُ وَالْحُسْنَى مَائِرُهُ وَهُوَ الْمُرَجَّى لِنَيْلِ الْقَصْدِ وَالْأَرْبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

يَا مُصْطَفَى عَظُمْتَ فِينَا مَرْيَتُهُ عُبَيْدُكَ الْمَدْحُ أَضْحَى فِيهِ حِرْفَتُهُ

لَهُ ذِمَامٌ وَأَزْكَاهُ مَحَبَّتُهُ يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا ذُخْرِي وَيَا طَلَبِي

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

سَأَلْتُ مِنْكَ النَّدَى يَا عُنْصُرَ الْكَرَمِ وَأَنْ أَعِيشَ قَرِيرَ الْعَيْنِ فِي نِعَمِ

مُؤْمِنًا تَحْتَ سِتْرِ اللَّهِ فِي حَرَمِ وَأَمِنًا مِنْ دَوَاهِي الْبُؤْسِ وَالنَّصَبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

عَفْوُ الْكَرِيمِ لِأَهْلِ الذَّنْبِ مُتَّسِعٌ      وَفَضْلُهُ لِلْبَرَايَا لَيْسَ يَنْقَطِعُ  
وَلِي بِمَدْحِكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى طَمَعٌ      فِيهِ فَمَدْحُكَ لِي مِنْ أَعْظَمِ السَّبَبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

كُلُّ الذُّنُوبِ رِضَا الْغَفَّارِ يَغْفِرُهَا      بِجَاهِهِ الْمُعْتَلَى حَقًّا وَيَسْتُرُهَا  
وَكَيفَ لَا وَجَمِيعُ الْعَفْوِ يَغْمُرُهَا      وَأَنْتَ شَافِعُهَا يَا كَامِلَ الْأَدَبِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى حَسَنَ عَوَاقِبَنَا      وَاعْفِرْ لِحَاضِرِنَا طُرًّا وَغَائِبَنَا  
وَالْوَالِدَيْنِ أَيْلُ عَفْوًا فَانْتَ يَنَا      مَوْلَى بَصِيرٍ وَمِنْكَ اللَّطْفُ يَا أَرِي

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ مَرْسُولٍ وَخَيْرِ نَبِيٍّ

صَلَّاتُكَ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ      مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ بِالْعَدْلِ بِحُكْمٍ  
أَلَمْ يَأْنِ أَنْ يَجْنَى رِضَاكَ الْمُتَنِيمُ      فَحَتَّى مَتَى هَذَا الصَّدُودُ الْمُحْتَمُّ

وَكَمْ ذَا أَرَاكَ الْيَوْمَ عَنِّي مُعْرِضًا      فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَدَيْكَ تَرْحُمُ  
وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنِّي مُذْنَفٌ      وَهَبْ أَنِّي أَذْنِبْتُ أَيْنَ التَّرْحَمُ

تَحْكُمُ بِمَا تَهْوَى وَكُنْ كَيْفَمَا تَشَأْ      وَصِلْ أَوْ افْصِلْ فَالْصَّبْرُ عِنْدِي أَعْظَمُ  
فَمَا كُنْتُ أَذْرِيهِ وَلَمَّا بُلِيَّتُهُ      أَلَمْ تَرَنِي أَنْوَاعَهُ أَتَعْلَمُ

فَيَا أَهْلَ وَدْيِ إِيْنِي جِئْتُ نَحْوَكُمْ      بِكُمْ مُسْتَجِيرٌ وَالْقَوَادُ مُتِمُّ  
فَمُنُّوا وَجُودُوا وَارْفُقُوا وَتَعَطَّفُوا      وَحِنُّوا وَرَقُّوا وَاحْسِنُوا وَتَكَرَّمُوا

فَإِنْ تَسَالَوْا عَنِّي فَأِنِّي وَالِيُّ      لِسَانِ صَمُوتٍ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ  
وَرَبِّمَا الْآلَى مِنْ جَفَاكُمْ وَبَيْنِكُمْ      عَلَى مَذْهَبِي كُلُّ الْمُجِيبِينَ يَمَّمُوا

وَلِي فِيكُمْ ظَنِّي تَمَلَّكَ مُهْجَتِي      وَغَادَرَهَا مِنْ بَعْدِهِ تَتَضَرَّمُ

وَلَيْمَ لَا وَهُوَ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ وَالضُّحَى  
 مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ ذُو الْمَجْدِ وَالنَّدَى  
 كَرِيمٌ عَلَى الرَّبِّ الْكَرِيمِ وَوَجْهُهُ  
 أَمَّا هُوَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُهُ  
 أَمَّا هُوَ سِرُّ اللَّهِ خَاتِمُ رُسُلِهِ  
 أَمَّا هُوَ مَنْ قَدْ أَصْبَحَتْ مُعْجَزَاتُهُ  
 وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ لَهَا  
 وَلَوْ أَنَّ بَحْرًا بَعْدَهُ سَبْعُ أَبْحُرٍ  
 وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّبْعِ وَالسَّبْعُ قَدْ غَدَتْ

لَهُم  
 لَمَّا بَلَغُوا الْمِعْشَارَ مِنْ عَشْرِ فَضْلِهِ  
 أَبَا خَيْرٍ رُسُلِ اللَّهِ يَأْمَنُ بِجَاهِهِ  
 وَيَبَارِحُمَهُ لِلْعَالَمِينَ وَمَلَجَأُ  
 إِلَيْكَ هَدَى الْعَبْدُ الْعَرُوسِي مَدْحَهُ  
 وَمَدَّ أَكُفَّ الْفَقْرِ لِلْعَفْوِ طَالِبًا  
 فَحَقَّقَ رَجَائِي فِيكَ يَا عَمْدِي وَلَا  
 وَحَاشَاكَ يَا مَوْلَايَ إِنِّي خَوِيدِمُ  
 وَأَنْتَ لَهُ ذُخْرٌ وَكَهْفٌ وَمَلَجَأُ  
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مَا انْصَدَعَ الدُّجَا  
 وَآلِكَ وَالْأَصْحَابِ مَا حَنَّ شَائِقُ

الَّتِي تُمْلِي عَلَيْهِ وَتُحْكِمُ  
 وَآيَاتِهِ فَالْقَدْرُ أَعْلَى وَأَعْظَمُ  
 عَلَيْنَا إِلَهَ الْعَرْشِ يَغْفُو وَيَحْلُمُ  
 لِأَمْتِهِ مَهْمًا تَغِيظُ جَهَنَّمَ  
 نَتِيجَةً فِكْرٍ شَوْقُهُ لَكَ يُعْلَمُ  
 فَظَنِّي جَمِيلٌ وَالرَّجَاءُ يُحْكَمُ  
 تَرُدُّ يَدِي صِفْرًا فَجَاهُكَ أَكْرَمُ  
 لَا مُدَاحِكُكُمْ عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَسْلَمُ  
 فَأَنِّي يَخَافُ الْبُؤْسَ أَوْ يَتَوَهَّمُ  
 وَمَا قَدْ غَدَا زَهْرُ الرَّبَِّا يَتَبَسَّمُ  
 وَمَا طَائِرٌ فِي غَضَبِهِ يَتَرْتَّمُ

## المجلس الحادى والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد  
وآله وصحبه وسلم

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى يَأْمَنُ يُرَجَى لِلْمَخَافِ الْأَكْبَرِ  
أُورِدْ قُلُوصَكَ فِي الْحَجِيجِ أَوْ اضْطُرْ

فِي الْوَارِدِينَ إِلَى شَفِيعِ الْمَحْشَرِ  
وَلَمَّا حَلَلْتَ بِطَيْبَةِ فَأَمْرُزْ عَلَى  
أَنْبَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَتَذَكَّرِ  
وَلَمَّا دَنَوْتَ مِنَ الصَّرِيحِ فَنَادِهِ  
مُتَعَطِّفًا وَاغْضُضْ لَهُ لَاتَجْهَرِ  
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ أَنْتَ الْمُرْتَجَى  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْمَخَافِ الْأَكْبَرِ  
نَحْنُ الْعَبِيدُ الظَّالِمُونَ نُفُوسَهُمْ  
جِئْنَا مَجِيءً تَنْدُمُ وَتَحْسِرِ  
جِئْنَا لِقَوْلِ إِلَهِنَا وَلَوْ أَنَّهُمْ  
فَلْتَرْضَ عَنَّا رَبَّنَا وَاسْتَغْفِرِ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا بَذَرَ الدُّجَا  
يَانُحْبَةَ الْعَرَبِ الْكَرِيمِ الْعُنْصَرِ

### فصل

في ذكر نبذ من معجزات سيد الأكوان المصطفى من سلالة النضر بن عدنان  
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ طَوِيلٍ قَالَ :  
« بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ يَوْمًا مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ بَدَوِيٌّ فَأَخْتَرَقَ الصُّفُوفَ إِلَى أَنْ  
وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ كَأَنَّهُ فَلَقَهُ الْبَدْرَ لَيْلَةً كَمَا لَهُ  
وَقَالَ لَهُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

السَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى وَأَطَاعَ الْمَلِكَ الْأَعْلَى وَأَقَرَّ بِبُؤَةِ مُحَمَّدٍ  
وَاخْتَارَ الْآخِرَةَ عَلَى الْأُولَى فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ يَا مُحَمَّدُ سَمِعْتُ عَنْكَ كَلَامًا أَنْتَ  
قُلْتَهُ أَمْ قِيلَ عَنْكَ فَقَالَ لَهُ : وَمَا هُوَ يَا أَخَا الْعَرَبِ ؟ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ  
سَمِعْتُ عَنْكَ تَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَأَدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ وَكُنْتُ نَبِيًّا وَلَا  
أَدَمُ وَلَا طِينٌ فَقَالَ : نَعَمْ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَنْتَ تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ لِنَفْسِكَ  
وَتَزَكِّي نَفْسَكَ بِنَفْسِكَ وَقَدْ شَرَعْتَ فِي شَرِيعَتِكَ أَنْ لَا يَقْبَلَ قَوْلٌ إِلَّا  
بِشَهَادَةِ عَدْلَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ يَا أَخَا الْعَرَبِ فَقَالَ  
لَهُ الْأَعْرَابِيُّ يَا مُحَمَّدُ أَتَيْتُكَ بِشَاهِدَيْنِ عَدْلَيْنِ لَا يَتَكَلَّمَانِ فِي غِيَةِ وَلَا  
يَخْضُرَانِ فِي نَيْمَةٍ الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَرِّ الْأَقْفَرُ وَهُوَ حَجَرٌ جَلْمُودٌ  
صَخْرٌ أَسْوَدٌ لَا قَلْبَ يَخْشَعُ وَلَا أُذُنَ تَسْمَعُ وَهُوَ هَذَا الْحَجَرُ أُرِيدُ أَنْ  
يَلْتَزِمَ يَدَيْكَ وَيَنْقَسِمَ شَطْرَيْنِ وَالشَّطْرَانِ إِلَى أَرْبَعٍ وَالْأَرْبَعُ إِلَى ثَمَانِيَةِ  
وَالثَّمَانِيَةُ إِلَى سِتَّةٍ عَشَرَ وَالسِّتَّةُ عَشَرَ إِلَى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ قِطْعَةً كُلُّ  
قِطْعَةٍ تُنَادِيكَ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالشَّاهِدُ  
الثَّانِي عَلَى بَابِ مَسْجِدِكَ وَهِيَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ مِنْ عَهْدِ آبَائِنَا  
وَأَجْدَادِنَا تَدْعُوهَا إِلَيْكَ فَتَخْضَرُّ مِنْ حِينِهَا وَتَخْضَرُّ أَغْصَانُهَا وَتُورِقُ  
فُرُوعُهَا وَتُثْمِرُ مِنْ حِينِهَا وَيُجَاوِزُكَ خَشْبُهَا بِلِسَانٍ وَكُلُّ غُصْنٍ مِنْهَا  
بِلِسَانٍ وَثَمَرُهَا بِلِسَانٍ كُلُّ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعِنْدَ  
ذَلِكَ نَظَرَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ عَلَيْهِ وَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السَّلَامُ يُقَرِّتُكَ السَّلَامُ  
وَيَخْصُكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ طِبَّ نَفْسًا وَقَرَّ عَيْنًا

فَالْمُعْجَزَتَانِ مَخْلُوقَتَانِ مِنْ قَبْلِ أَيْبِكَ آدَمَ بِأَلْفِي عَامٍ فَادْعُوهُمَا  
يُحْيِيكَ فَسَرَّ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ ائْتِنِي  
بِشَاهِدِكَ الْأَوَّلِ فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيُّ الْحَجَرَ فَتَنَاولَهُ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِهِ وَقَالَ لَهُ اانْقَسِمْ أَيُّهَا الْحَجَرُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فَاانْقَسَمَ  
الْحَجَرُ إِلَى نِصْفَيْنِ وَالنِّصْفَانِ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَالْأَرْبَعَةُ إِلَى ثَمَانِيَةٍ وَالْثَمَانِيَةُ  
إِلَى سِتَّةِ عَشَرَ وَالسِتَّةُ عَشَرَ إِلَى اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ فِطْعَةً كُلُّ فِطْعَةٍ تُنَادِي  
بِلِسَانٍ فَصِيحٍ وَتَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ نَبِيٌّ وَآدَمُ بَيْنَ  
الْمَاءِ وَالطِّينِ وَكُنْتَ نَبِيًّا وَلَا آدَمُ وَلَا طِينٌ ثُمَّ قَالَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُدْ أَيُّهَا الْحَجَرُ كَمَا كُنْتَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ فَقَالَ لَهُ الْحَجَرُ  
وَعَيْنُكَ وَحَيَاتُكَ لَا عُدْتُ كَمَا كُنْتُ حَتَّى تَضْمَنَ لِي عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ أَيُّهَا الْحَجَرُ الْجُلُودُ لَا قَلْبَ  
يَخْشَعُ وَلَا أُذُنَ تَسْمَعُ وَتَخَافُ مِنَ النَّارِ فَقَالَ نَعَمْ حَبِيبِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ :  
فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُدْ كَمَا كُنْتَ وَضَمِنْتُ لَكَ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ ثُمَّ قَالَ : يَا أَخَا  
الْعَرَبِ جِئْنِي بِشَاهِدِكَ الثَّانِي فَقَالَ لَهُ هَذِهِ الشَّجَرَةُ الَّتِي عَلَى بَابِ  
مَسْجِدِكَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَخَا الْعَرَبِ قُلْ لَهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ يَدْعُوكِ .  
فَخَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ فَوَجَدَ الشَّجَرَةَ قَدْ أَتْنَعَتْ وَأَوْرَقَتْ وَأَثْمَرَتْ فَقَالَ لَهَا  
أَيَّتُهَا الشَّجَرَةُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكِ فَاثْمَرْتِ  
وَأَثْمَرْتِ بِعُرْوَتِهَا وَانْحَنَتْ وَهِيَ سَائِرَةٌ حَتَّى وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَادَاهُ كُلُّ مِنْهَا بِلِسَانٍ فَصِيحٍ كُلُّ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ نَبِيٌّ وَأَدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ وَكُنْتَ نَبِيًّا وَلَا آدَمُ وَلَا  
 طِينٌ ثُمَّ قَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُودِي أَيْتَهَا الشَّجَرَةُ كَمَا  
 كُنْتَ وَضَعِنْتُ لَكَ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَعَادَتِ الشَّجَرَةُ  
 إِلَى مَنْبَتِهَا وَقَامَتْ عَلَى حَالِهَا الْأَوَّلِ قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ  
 امْذُذْ يَدَكَ لِأَشِيكَ بَعْدَ عِيَانٍ وَلَا تُكْفَرْ بَعْدَ إِيْمَانٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعِدَ وَاللَّهُ مِنْ أَقْرَبِكَ  
 وَصَدَّقَ بِرِسَالَتِكَ فَأَشَارَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ  
 فَقَبَّحُوا الْأَعْرَابِيَّ :

مَنْ ذَا يُضَاهِي ذَا الْفَخَارِ وَمَنْ لَهُ  
 ذَا الْفَضْلُ أَوْ مَنْ ذَا لَهُ هَذَا الشَّرَفُ  
 فَلَنَا النَّجَاحُ بِفَضْلِهِ وَالْفَوْزُ مِنْ  
 كُلِّ الْمَخَافِ وَالْمَهَالِكِ وَالتَّلَفِ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَارْقَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
 تُجْزُونَ عَنْهَا بِجَنَّاتِ ذَاتِ الْغُرَفِ

اخواني اكثرُوا من الصلوات على صاحب هذه المميزات وباهوا بها ملائكة  
 الارض والسموات صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ  
 وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ  
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا :

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى حَبِيبِكَ عَدَدَ الْقَطْرِ وَالنَّسَمِ  
 يَا مَادِحَ الْمُصْطَفَى يَحْلُو بِهِمْ  
 كَرَّرْ مَدَانِحَهُ فِي طَرَزِ حُلَّتِهِ  
 وَادْكُرْ مَنَاقِبَهُ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِهِ  
 وَقَبْلَ خَلْقِ الْوَرَى فِي سَالِفِ الْقَدَمِ  
 صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

مَلَائِكَةً فِي الْقِدَمِ مِنْ أَجْلِهِ سَجَدَتْ

وَالرُّسُلُ أَجْمَعُ لِلْبَشَرِ بِهِ بُعِثَتْ

تَوْرَاةُ مُوسَى يَبْعَثُ الْمُصْطَفَى شَهِدَتْ

وَوَضَعَتْ جَاءَ فِي الْإِنْجِيلِ فِيهِ سَمِي

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

لِلَّهِ كَمْ أَنْزَلْتُمْ فِي مَدْحِهِ سُورُ مَا نَالَ مَا نَالَ خَيْرُ الْوَرَى بَشَرُ

آيَاتُهُ إِنْ مَشَى فِي الرَّمْلِ لَا أَثَرُ

وَلِإِنْ وَطِئَ الصَّخْرَ لَانَ الصَّخْرُ لِلْقَدَمِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

نِعْمَ الرَّسُولُ وَمَنْ بِالْحَقِّ أَرْسَلَهُ أَنَاهُ كُلُّ فَخَارٍ ثُمَّ خَوْلَهُ

وَلِإِنْ مَشَى فِي ضِيَاءِ الشَّمْسِ لَيْسَ لَهُ

ظِلٌّ وَهَذَا صَحِيحٌ غَيْرُ مُتَّهَمٍ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

مَا فِي الْخَلَائِقِ أَوْ فِي مَنْ مَرُوءَتُهُ نَعَمَ وَلَا مِثْلُهُ يَغْلُو بِهِمَّتِهِ

وَمِنْ مُرُوءَتِهِ خَتَمَ نُبُوَّتِهِ مَا بَيْنَ كُتُفَيْهِ خَتَمَ لَيْسَ كَالْخَتَمِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

يَا نَاشِئًا فِي مَقَرِّ الْجُودِ وَالْحَسَبِ قَدْ فَزَتْ بِالْعَزِّ وَالْتَأْيِيدِ وَالرَّتَبِ

يَا أَكْرَمَ الْإِنْتِقِيَا يَافْخَرُ كُلُّ نَبِيٍّ يَا سَيِّدًا قَدْ نَشَأَ فِي دَوْحَةِ الْكَرَمِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ



عَيْسَى لَهُ بِكَ بُشْرَى أَوَّلَ الزَّمَنِ      وَآفَى بِحَيْرَا بِهَا صِدْقَ ابْنِ ذِي يَزْنَ  
وَالدِّينُ فِي الْحَرَمَيْنِ الْآمِنَيْنِ بَنَى      يَا سَيِّدَا فَاقَ فِي خَلْقٍ وَفِي شَيْمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ  
فَكُمُ أَطَاعَكَ صَوْبُ الْعُزْنِ فَانْهَمَلَا

وَالشَّمْسُ قَدْ حُبِسَتْ أَنْ تَبْلُغَ الْطِفْلَا  
وَالْبَدْرُ عِنْدَ انْشِقَاقِ أَمْرِكَ امْتَثَلَا      مَكَارِمًا نِلَتْهَا فِي سَالِفِ الْقِدَمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ  
تَمَكَّنْتَ لَكَ عِنْدَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ      عِنَابَةً بِكَ لَمْ تُسَبِّحْ إِلَى أَحَدٍ  
بِالْفَضْلِ فَقُتَ رِمَالُ الْأَرْضِ فِي عَدَدِ

وَالرَّوْضِ فِي حُلِيِّ يَثْنَى عَلَى الدَّيَمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ  
يَا مَالِي الدَّهْرِ نُورًا بَعْدَ ظُلْمَتِهِ      يَا مُرْسَلَا جَاءَ بِالبُّشْرَى لِأُمَّتِهِ  
مِقْدَارُكَ الْمُعْتَلَى أَرْجُو بِحُرْمَتِهِ      أَمْنَا مِنَ الْمَارِدِ النَّمَامِ وَالْأَثِمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

يَا سَيِّدَا شَرُفَتْ أَرْضُ بِهِ وَسَمَا      إِنِّي رَجَوْتُكَ تَدْعُو أَرْحَمَ الرَّحِمَا  
عَسَاهُ يَبْسُطُ لِي مِنْ فَضْلِهِ نَعْمًا      كَيْ مَا أَعِيشَ قَرِيرَ الْعَيْنِ فِي نَعْمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

يَا سَيِّدَ الْخَلْقِ يَا مَنْ هُوَ وَبَسِيلَتُنَا      قَدْ قُلْتَ صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ خَالِقُنَا  
لَا تَرْضَى رَدَّ رَاجٍ يَسْتَعِثُّ بِنَا      بِكَ أَسْتَعِثُّ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِنْ أَلَمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

يَا سَيِّدَ الْأَنْبِيَا يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ      يَا نَاسِخَ الْكُفْرِ وَالْأَذْيَانِ وَالْعِلَلِ  
عَسَاكَ تَسْأَلُ لِي الْغَفَارَ يَغْفِرُ لِي      فِي مَوْقِفِ الْبَشْرِ يَا مَوْلَايَ وَالنَّدَمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

خَاتَمَكَ يَا أَكْرَمَ الْمَخْلُوقِ تُسَلِّمُنِي      بِكَ أَسْتَنْيِثُ وَطَنِي لَا يُخَيِّبُنِي  
لَكَ النِّجَاةُ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْحَمُنِي      يَا مَعْدِنَا لِلْوَفَا وَالْقَوْتِ وَالنَّدَمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا كَهْفِي وَمُعْتَمِدِي      يَا كَامِلَ الْفَضْلِ يَا مَوْلَايَ يَا سَنَدِي  
كُنْ لِي مُجِيرًا مِنَ الرُّوَاعَاتِ وَالْفَنَدِ      يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ فِي يُسْرِ وَفِي عُدَمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

يَا رَبَّ بِالْمُهْطَةِ طَفَى الْهَادِي سَأَلْتُ رِضَا      لِلْوَالِدَيْنِ وَعِثْقًا مِنْ عَذَابِ لَطَى  
يَا مَنْ عَلَى خَلْقِهِ حُكْمَ الْفَتَاءِ قَضَى      اغْفِرْ لَنَا يَا عَظِيمَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى أَعْلَى الْوَرَى شَرَفًا  
ثُمَّ ارْضَ عَنْ صَاحِبِيهِ الْأَرْبَعِ الْخُلَفَا  
وَالصَّخْبِ وَالتَّابِعِينَ الْأَكْمَلِينَ وَفَا

هُمْ سَادَةٌ أَخْلَصُوا يَوْمًا بِقُرْبِهِمْ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ

عَلَيْكَ صَلَاةٌ مِنْ اللَّهِ مَا تَغْنَى حَمَامَ بَغُضْنٍ وَطَارَا  
نَسِيمَ الصَّبَا إِنْ أَتَيْتَ الدِّيَارَا      فَسَلِّمْ عَلَى الْحَيِّ مِنْ جِهَارَا  
وَصِفْ لِأَهْلِي الْحَيِّ لَوْعَى      وَشَوْقَا لِقَلْبِي أَذْكَى أَوَارَا

عَسَاهُمْ يَمُوتُوا بِإِحْسَانِهِمْ  
 فَيَا أَهْلَ نَجْدٍ حَنَانًا لِيَصَبْ  
 لَهُ مَدْمَعٌ كَانَسِكَابِ الْغَمَامِ  
 وَتَاللَّهِ مَا حَلَّ وَسَطَ الْحَشَا  
 وَمَا ضَرَّكُمْ إِذْ بِقَلْبٍ نَزَلْتُمْ  
 وَبِالْمُدْنَفِ الصَّبِّ أَنْ تَرْفُقُوا  
 وَلِي فِيكُمْ قَمَرٌ ظَلَلَتْ  
 نَبِيٌّ كَرِيمٌ رَعُوفٌ رَحِيمٌ  
 بَشِيرٌ نَذِيرٌ أَنِّي رَحْمَةٌ  
 وَالْجِدْعُ لَهُ حَنٌّ عِنْدَ الْفِرَاقِ  
 كَذَا الْبَذَرُ شَقٌّ وَشَمْسُ الضُّحَى  
 وَمِنْ كَفِّهِ قَدْ جَرَى سَلْسِيلٌ  
 وَمِنْ حَنْبَةِ قَدْ غَدَا مُشْبِعًا  
 وَسَبَّحَ فِي رَاحَتِهِ الْحَصَا  
 كَذَاكَ الْبَعِيرُ تَشْتَكِي لَهُ  
 وَفِي الْعَيْنِ إِذْ رَدَّهَا آيَةٌ  
 وَكَمْ مُعْجَزَاتٍ بِهَا اللَّهُ قَدْ  
 تَكَلَّلَ عَنِ الْحَضَرِ وَالْعَدِّ بَلْ  
 أَيَا سَيِّدِ الرُّسُلِ يَأْمَنُ بِهِ  
 وَيَا مُصْطَفَى مَنْ عَلَا رُبَّةً  
 لِيَحْلِفَ أَسَى لَمْ يُصَادِفْ مَرَارًا  
 يَمُوتُ مِرَارًا وَيَحْيَا مِرَارًا  
 وَقَلْبٌ عَلِيلٌ مِنَ الشَّوْقِ طَارًا  
 سِوَاكُمْ وَلَا حُبُّ سَلَمَى وَسَارًا  
 وَخَيْمَتُمْ أَنْ تُرَاعُوا الْجَوَارَا  
 فَمِنْ عِزِّكُمْ جَاءَ يَنْبَغِي انْتِصَارَا  
 عَلَيْهِ الْغَمَامُ وَحَازَ الْفَخَارَا  
 عَلَا مَخْتِدًا ظَاهِرًا وَفَخَارَا  
 لِأُمَّتِهِ وَسِرَاجًا أَنَارَا  
 وَأَنْ حَقِيقًا وَأَبْدَى خَوَارَا  
 لَهُ رَجَعَتْ بَعْدَ قُرْصٍ تَوَارَى  
 مِنَ الْمَاءِ رَوَى نَفُوسًا غِزَارَا  
 مِنَ الزَّادِ حَقًّا جِيُوشًا كِثَارَا  
 وَأَعْلَنَ نُطْقًا لَدَيْهِ جِهَارَا  
 وَظَيُّ الْفَلَاحِ بِعُلَاهُ اسْتَجَارَا  
 وَنُطْقُ الذَّرَاعِ إِلَيْهِ جِهَارَا  
 حَبَاهُ وَكَمْ آيَةٌ لَا تَبَارَى  
 تَفُوتُ الرَّمَالَ إِذَا وَالْبَحَارَا  
 أَرْجَى لِضُعْفِي وَكَسْرِي انْجِبَارَا  
 وَحَازَ السَّنَا وَالْحَيَا وَالْوَقَارَا

إِلَيْكَ الْعَبِيدُ الْعُرُوسُ قَدْ أَتَى مُسْتَعِينًا يُرَجَّى انْتِصَارًا  
وَيَسْأَلُ مِنْ جَاهِكُمْ رَحْمَةً وَعَفْوًا لِمَا قَدْ جَنَى وَاغْتِفَارًا  
فَلَا تُسْلِمْنَهُ وَكُنْ شَافِعًا لَهُ عِنْدَ مَا الْخَلْقُ يَبْدُوا سُكَارَى  
عَلَيْكَ صَلَاةٌ مِنَ اللَّهِ مَا تَغْنَى حَمَامٌ بِغُضَنِ وَطَارًا  
وَأَلَيْكَ وَالصُّحْبِ مَا أَوْرَقْتُ غُصُونُ وَسَاقِ الظَّلَامُ نَهَارًا

### المجلس الثاني والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا

محمد وآله وصحبه وسلم

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مِلءَ سَمَائِهِ وَحَبَاهُ أَشْرَفَ مَالِدِيهِ وَأَكْرَمًا  
يَا حَادِيًا تَرَكَ الْمَشُوقَ مُتِيًّا وَإِلَى مَعَالِمِ طَيِّبَةٍ قَدْ يَمَمًا  
بِرُكَايِبٍ قَطَعَ السُّرَى مُشْتَاقَةً لَمْ يُبْقِ مِنْهَا الشُّوقُ عَظْمًا أَوْ دَمًا  
مَهْلًا عَلَّ خَطِيئَتِي وَمَطِيئَتِي يَتَجَادِبَانِ إِذَا أَرَدْتُ تَقَدُّمًا  
وَلَمَّا أَغْدَوْتُ إِلَى ضَرْبِ الْمُصْطَفَى وَعَلَيْهِ يَوْمًا قَدْ وَقَفْتَ مُسْلِمًا  
بَلَّغَ نَجِيَّةً مَنْ قَصَّتُهُ ذُنُوبُهُ عَنْ ذَلِكَ الْقَبْرِ الْمُعْظَمِ وَالْحِمَا  
وَالْبَعْضُ مِنْ أَشْوَاكِ قَلْبِي صِفَ إِلَى

مَنْ سَادَ أَهْلَ الْأَرْضِ طَرًّا وَالسَّمَاءِ  
وَأَبْلَغُهُ عَنِّي إِنِّي مُتَوَسِّلُ بِجَنَابِهِ مُسْتَعِظًا مُسْتَرْحِمًا  
فَعَسَى الْإِلَهِ أَنْ يَمُنَّ بِعَفْوِهِ إِنَّ الْكَرِيمَ مُعَوِّدٌ أَنْ يَرْحَمَا  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِلءَ سَمَائِهِ وَحَبَاهُ أَشْرَفَ مَالِدِيهِ وَأَكْرَمًا

## فصل

في ذكر نبذ من معجزات خاتم الإرسال ومعدن التعظيم والتكريم والإفضال صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَكَرَّمَتْ وَجْهَهُ قَالَ : كُنَّا بِمَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا اسْتَقْبَلَهُ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ .

وَمِنْهَا مَا رَوَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « لَمَّا اسْتَقْبَلَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالرَّسَالَةِ جَعَلْتُ لَا أَمْرٌ بِشَجَرٍ وَلَا حَجَرٍ إِلَّا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ » .

وَمِنْهَا مَا رَوَاهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جِذْعِ نَخْلٍ وَكَانَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ يَقُومُ إِلَى جِذْعٍ يَخْطُبُ عَلَيْهِ فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمِنْبَرُ سَمِعْنَا لِذَلِكَ الْجِذْعِ صَوْتًا كَصَوْتِ الْعِشَارِ حَتَّى ارْتَجَّ الْمَسْجِدُ لِحَوَارِهِ وَكَثُرَ بُكَاءُ النَّاسِ لِبُكَائِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ هَذَا بَكَى لِمَا قَدَّمَ مِنَ الذِّكْرِ ثُمَّ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بِخَرْقٍ الْأَرْضِ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّزَمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَكَنَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا جِذْعُ إِنْ شِئْتَ أَرَدْتُكَ إِلَى الْحَائِطِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ تَنْبُتُ لَكَ عُرْوُكَ وَيَكْمُلُ لَكَ خَلْقُكَ وَيَتَجَدَّدُ لَكَ خَوْصٌ وَثَمَرَةٌ وَإِنْ شِئْتَ أَغْرِسُكَ فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ثَمَرِكَ ثُمَّ أَضْغَى إِلَيْهِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَسْمَعُ مَا يَقُولُ فَقَالَ لَهُ : بَلْ تَغْرِسُنِي فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ثَمَرِي وَأَكُونُ فِي مَكَانٍ لَا أَبْلَى فِيهِ فَسَمِعَهُ مِنْ يَلِيهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ فَعَلْتُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذَا الْجِدْعِ اخْتَارَ دَارَ الْبَقَاءِ عَلَى دَارِ الْفَنَاءِ

وَرَوَى : أَنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ : مَنْ اشْتَقَ إِلَى رَحْمَتِي رَحِمْتُهُ وَمَنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ وَمَنْ لَمْ يَسْأَلْنِي لَمْ أَنْسَهُ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِفَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُفِرَتْ لَهُ وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « ثَلَاثَةٌ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ أَوْلَهُمْ : مَنْ فَرَجَ عَنْ مَكْرُوبٍ مِنْ أُمَّتِي وَالثَّانِي : مَنْ أَحْيَا سِنَّتِي وَالثَّالِثُ : مَنْ أَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ » .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ عُسِرَتْ عَلَيْهِ حَاجَةٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ فَلْيَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَجِيبُ أَنْ يَرُدَّ مَا بَيْنَ صَلَاتَيْنِ صَلَاةً عَلَى قَبْلِ السُّوَالِ وَصَلَاةً بَعْدَهُ » صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ :

يَوْمَ الْحِسَابِ وَمَوْقِفِ الْخُسْرَانِ	هَذَا الْحَبِيبُ الْهَاشِمِيُّ شَفِيعُنَا
هَذَا الدَّلِيلُ لِحِجَّةِ الرُّضْوَانِ	هَذَا الْمُكْرَمُ وَالْمُعَظَّمُ قُدْرُهُ
صَلَّى إِلَهُ الْعَرْشِ فِي الْفُرْقَانِ	هَذَا الَّذِي سَادَ الْوَرَى وَعَلَيْهِ قَدْ
تُعْطُوا الثَّوَابَ وَجَنَّةَ الرُّضْوَانِ	صَلُّوا عَلَيْهِ وَارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى الْمُؤَصِّفِ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ  
 صَلُّوا عَلَى مَعْدِنِ الشَّفَقَةِ وَالرَّافَةِ وَالْقَلْبِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى يَا مَنْ تَرَقَّى فِي عَظِيمِ جَلَالِهِ  
 بِمُحَمَّدٍ يَا سَامِعِينَ تَزَلُّفُوا وَبِمَدْحِهِ فَتَبَوَّؤُوا وَتَشَرَّفُوا  
 وَبِحَبَابِهِ فَتَوَسَّلُوا وَاسْتَغِثُوا وَتَمَسَّكُوا بِصَلَاتِكُمْ بِحَبَابِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ لِتَغْنَمُوا وَتَبَرَّكُوا وَتَوَسَّلُوا وَتَذَمُّوا  
 فَعَسَاكُمْ يَوْمَ الْجَزَا أَنْ تُرَحِّمُوا يَا مُرْتَجِينَ لِفَضْلِهِ وَنَوَالِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

مَاذَا يُحَدِّثُ مَا دَحُّ عَنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ أَكْرَمُهُ بِمَدْحِ خِصَالِهِ  
 وَأَبَانَ فِي الْقُرْآنِ غُرَسَ خِلَالِهِ مِنْ خُلُقِهِ وَجَمَالِهِ وَكَمَالِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

فَهُوَ الَّذِي أَنْوَارُهُ تَتَلَأَلَأُ وَهُوَ الَّذِي يَحُلِّي الْجَمَالَ يُحَلِّلُ  
 وَالشَّمْسُ تَخْجَلُ وَهُوَ مِنْهَا أَضْوَأُ قَدْ فَاقَ بَدْرَ الْأَفْقِ مِثْلَ هِلَالِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

هَذَا الْمُرْفَعُ مِنْ مُلَالَةِ آدَمَ قَدْ جَاءَنَا بِمَحَاسِنٍ وَمَكَارِمٍ  
 وَاللَّهُ خَصَّصَهُ بِجُلِّ غَنَائِمٍ وَحَبَّاهُ فِي مَسَرَّاهُ قُرْبَ وَصَالِهِ

صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

خُلِقَتْ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ لِأَجْلِهِ خَضَعَتْ مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ لِفَضْلِهِ  
لَمَّا رَفَى فَوْقَ الْبِسَاطِ بِنْعَلِهِ أَكْرَمَ بِهِ وَبِفَخْرِهِ وَجَلَّالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

هَذَا الَّذِي عَمَّ الْوُجُودَ نَوَالُهُ هَذَا الَّذِي مَارَدَ قَطُّ سُؤَالُهُ  
هَذَا الَّذِي فَاقَ الْكَمَالَ كَمَالُهُ لَا يَرْتَقِي أَحَدٌ لِرُتَبَةِ فَضْلِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

هَذَا الَّذِي زَانَ الْوُجُودَ وَحَسَّنَا هَذَا الَّذِي بَلَغَتْ بِهِ الدُّنْيَا الْمُنَى  
هَذَا الَّذِي سَنَّ الدِّبَانَةَ بَيْنَنَا وَأَبَانَ وَجْهَ الرُّشْدِ بَعْدَ زَوَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

اللَّهُ أَرْسَلَهُ إِلَيْنَا رَحْمَةً وَبِهِ تَحَقَّقَتِ الْفَرَائِضُ نِعْمَةً  
وَلَكُمْ أَزَالَ مِنَ الضَّلَالَةِ غُمَّةٌ فَلَنَّا الْهُدَى وَالرُّشْدُ فِي إِرْسَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

يَا خَاضِرِينَ تَشَفَّعُوا وَتَوَسَّلُوا بِنَبِيِّكُمْ هَذَا وَلَوْ ذُومُوا وَاسْأَلُوا  
فَكَلَامُهُ عِنْدَ الْمُهَيِّجِينَ يُقْبَلُ وَيَفُوزُ كُلُّ الْخَلْقِ مِنْ إِقْبَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

هَلَكَتْ قُرُونٌ قَبْلَنَا فِيمَا مَضَى وَجَرَى عَلَيْهِمْ عَدْلُ أَحْكَامِ الْقَضَا  
وَبِجَاهِ شَافِعِنَا وَعِدْنَا بِالرِّضَا وَيُظْلَنَّا يَوْمَ اللَّقَا بِظِلَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

فَهُوَ الْعِمَادُ لِمَنْ أَرَادَ عِنَايَةً وَهُوَ الْمُغِيثُ لِمَنْ يَرُومُ وَقَايَةً



وَهُوَ الدَّلِيلُ لِمَنْ أَرَادَ عِنَايَةَ مَاخَابَ مَنْ يَشْكُو إِلَيْهِ بِحَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

كَمْ مُعْجَزَاتٍ أَغْرَبَتْ عَنْ فَخْرِهِ وَعَظِيمِ مَنَزَلَةِ الْحَبِيبِ وَقَدْرِهِ  
إِنْ جَاءَهُ شَاكٍ بِفَاقَةِ فَقْرِهِ يُعْطِيهِ مَا يُغْنِيهِ قَبْلَ سُؤَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

يَا مُرْسَلًا مِنْ فَوْقِ سَنَعٍ قَدْ سَمَا سَلَّ لِي مِنَ اللَّهِ الْأَمَانَ تَكْرُمًا  
وَالْمَوْتَ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ مُسْلِمًا حَاشَا يَخِيبُ الْعَبْدُ فِي آمَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

وَكَنِ الشَّفِيعَ لِمُبْدِيٍّ وَمُعِيدِيٍّ فِي الْعَفْوِ لِي وَلِوَالِدِيَّ وَلِوَالِدِي  
وَالسَّامِعِينَ اسْمَحْ لَهُمْ بِوُرُودِ مِنْ حَوْضِكَ الْمُرُويِّ وَرَشْفِ زُلَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

يَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ ذُنُوبَ جَمِيعِنَا وَاغْفِرْ لِعَاصِينَا وَكَنْ لِمُطِيعِنَا  
وَاسْمَحْ لِحُجْمَلَتِنَا بِجَاهِ شَفِيعِنَا يَوْمَ الْجَزَا بِالْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

وَصِلِ الصَّلَاةَ عَلَى الْحَبِيبِ الْمُرْتَضَى وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا صُبِحَ أَضَا  
وَالْتَابِعِينَ أُنْلِهِمْ مِلءَ الْقَصَا وَمَتَى سَرَى رَكْبٌ لَهُ بِرَحَالِهِ  
صَلُّوا عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَآلِهِ

صَلِّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَيْهِ صَاحِبِ الْخَوْضِ وَاللَّوَى وَالْقَضِيبِ  
لَيْسَ لِي حِيلَةٌ لِكَشْفِ كُرُوبِي غَيْرَ شَكَاوَى لِلْسَّمِيعِ الْمُجِيبِ

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَوْلَى الْمَوَالِي  
مَنْ لِأَيُّوبَ كَانَ لَمَّا ابْتَلَاهُ  
وَلَيْتَقُوبَ رَدَّ بَعْدَ عَمَاءُ  
فَلِإِيهِ رَفَعْتُ طَرْفِي لَدَعُو  
وَعَسَاهُ يَمُنُّنْ بِلُطْفِ خَفِي  
فَلَقَدْ جِئْتُ نَحْوَهُ الْيَوْمَ أَسْعَى  
وَبِخَيْرِ الْبَرِيَّةِ الْبَذْرِ طَه  
أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى عِمَادِي وَذَخْرِي  
مَنْ لَهُ الْبَذْرُ شَقَّ وَالشَّمْسُ رُدَّتْ  
وَلَهُ الْجِذْعُ حَنْ وَالْحَيَوَانَا  
وَكَذَلِكَ الْأَشْجَارُ جَاءَتْهُ تَسْعَى  
وَكَذَلِكَ الْعَصَا بِكَفِّهِ قَدْ أَوْ  
وَلِنُطْقِ الذَّرَاعِ سِرٌّ عَجِيبُ  
وَبِهِ الْمَلِكُ الْمُهَيَّمُ قَدْ أَوْ  
يَا رَغُوفَا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمَا  
إِنِّي جِئْتُ مُسْتَعِينًا لِرَبِّي  
يَا عَرُوسِي قَدْ رُقِيتَ مَقَامَا  
سَيِّدِ الرُّسُلِ أَغْظَمَ الْخَلْقِ لَقَدْرَا  
فَعَلَيْهِ السَّلَامُ مَا لَاحَ بَذْرُ  
وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ مَا هَبَّ

كَاشَفَ الضَّرَّ سَاتِرٍ لِلْعُيُوبِ  
مُنْقِذًا بَعْدَ إِلْفِهِ لِلْخُطُوبِ  
بَصْرًا بَعْدَ شَجْوِهِ وَالنَّجِيبِ  
تَانِيًا نَادِمًا يَدْمَعُ سَكِيبِ  
يَكْشِفُ الْكَرْبَ لِلْعَلِيلِ الْكَثِيبِ  
بَاسِطَ الْكَفِّ هَارِبًا مِنْ ذُنُوبِي  
جِئْتُ مُسْتَضَرِّ خَالِكِشَفِ الَّذِي بِي  
صَاحِبِ الْخَوْضِ وَاللَّوَى وَالْقَضِيبِ  
دُونَ شَكِّ إِلَيْهِ بَعْدَ الْغُرُوبِ  
تُ آتَتْ بِالسَّلَامِ وَالْتَرَجِيبِ  
دُونَ سَاقٍ وَسَلَّمَتْ مِنْ قَرِيبِ  
رَقِ ثُمَّ انْثَنِي كَغَضَنِ رَطِيبِ  
وَسَلَامُ الْأَحْجَارِ بِالْتَرْتِيبِ  
سَمِ إِذْ نَالَ خُلَّةَ التَّقْرِيبِ  
وَشَفِيعَا يُرْجَى لِرَفْعِ الْخُطُوبِ  
بِكَ يَا مَلْجَأِي لِحَرِّ اللَّهْبِ  
عَالِيَا بِامْتِدَاحِ قُوتِ الْقُلُوبِ  
مُنْتَهَى الْقَضْدِ غَايَةِ الْمَطْلُوبِ  
وَاعْتَلَى الشَّمْسُ رَوْنَقُ لِنَمِيبِ  
مَنْ نَسِيمُ الصَّبَا وَرِيحُ الْجَنُوبِ

## المجلس الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم

عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ مَا سَجَعْتُ      وَرَقٌ وَمَا نَعِمْتُ بِالْقَطْرِ أَغْصَانُ  
الْقُرْبُ مِنْكَ عَلَى التَّحْقِيقِ رِضْوَانُ      وَالْوَضْلُ مِنْكَ لَنَا رَوْحٌ وَرَيْحَانُ  
وَنَظَرَةٌ مِنْكَ تُخَيِّنَا وَتُلَيْسُنَا      ثَوْبَ الْجَمَالِ لَهُ نُورٌ وَبُرْهَانُ  
بِكَ النِّعَمِ وَطِيبُ الْعَيْشِ مُتَّصِلُ      بِكَ السُّرُورُ وَشَرْحُ الْحَالِ تَبْيَانُ  
يَأْمَنُ بِهِ تُدْرِكُ الْأَمَالَ أَجْمَعَهَا      يَأْمَنُ حَبَاهُ بِأَعْلَى الْمَجْدِ رَحْمَانُ  
يَأْمَنُ بِهِ فَتُحَتُّ أَبْوَابُ خَالِقِنَا      يَأْمَنُ تَزَاحُ بِهِ فِي الْحَشْرِ أَخْزَانُ  
مَا الْقُوزُ يُدْرِكُ إِلَّا بِاتِّصَالِكُمْ      يَأْمَنُ لَهُ فِي الْمَعَالِي الْعِزُّ وَالشَّانُ  
عَلَيْكَ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ مَا سَجَعْتُ      وَرَقٌ وَمَا نَعِمْتُ بِالْقَطْرِ أَغْصَانُ

### فمسل

في ذكر نبذ من فضائل المخصوص بالعزة والجاه سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله  
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ كَعْبِ الْأَخْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :  
أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُوسَى لَوْلَا مَنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ لَسَلَّطْتُ جَهَنَّمَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا يَا مُوسَى لَوْلَا مَنْ يَعْبُدُنِي مَا أَمَهَلْتُ  
مَنْ عَصَانِي بِطَرَفَةِ عَيْنٍ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تُحِبَّكَ مَلَائِكَتِي وَمَا ذَرَأْتُ مِنَ  
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ؟ قَالَ نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ حَبَّبَنِي إِلَى خَلْقِي قَالَ مُوسَى وَكَيْفَ

أَحْبَبُكَ إِلَى خَلْقِكَ قَالَ انْشُرْ لَهُمْ آلائِي وَنَعْمَائِي فَإِنَّهُمْ لَا يَذْكُرُونَ مِنِّي إِلَّا خَيْرًا يَامُوسَى الْحَقُّ مَا أَقُولُ مَنْ لَقِيتَنِي مِنْهُمْ يَعْرِفُ أَنَّ النُّعْمَةَ مِنِّي اسْتَحَبَّتْ أَنْ أَعَذِّبَهُ بِالنَّارِ يَامُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ أَكُونَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ كَلَامِكَ إِلَى لِسَانِكَ وَمِنْ وَسْوَاسِ قَلْبِكَ إِلَى نَفْسِكَ وَمِنْ رُوحِكَ إِلَى بَدَنِكَ وَمِنْ نُورِ بَصَرِكَ إِلَى عَيْنِكَ قَالَ : نَعَمْ يَا رَبُّ قَالَ فَأَكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى حَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَامُوسَى بَلَغَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ لَقِيتَنِي مِنْهُمْ جَاحِدًا لِأَحْمَدَ سَلَطْتُ عَلَيْهِ الزَّبَانِيَّةَ فِي الْمَوْقِفِ وَجَعَلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حِجَابًا لَا يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ وَلَا كِتَابًا يَنْظُرُهُ وَلَا شَفَاعَةَ تَنَالُهُ وَلَا مَلَائِكَةَ تَرْحِمُهُ وَتَسْحِبُهُ الزَّبَانِيَّةُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ يَامُوسَى بَلَغَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَحْمَدَ رَحْمَةً وَبَرَكَهَةً وَهُدًى وَنُورٌ لِمَنْ صَدَّقَهُ يَامُوسَى مَنْ آمَنَ بِحَبِيبِي أَحْمَدَ أَحْبَبْتُهُ طُولَ حَيَاتِهِ وَلَمْ أُوحِشْهُ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ أُنَاقِشْهُ الْحِسَابَ وَلَمْ تَنْزَلْ قَدَمُهُ عَلَى الصَّرَاطِ يَامُوسَى آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ أَنَّ مَنْ لَقِيتَنِي وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَادِقًا مَنْ قَلْبِهِ كَتَبْتُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَوْصَيْتُ مَلَكَ الْمَوْتِ عِنْدَ قَبْرِ رُوحِهِ أَنْ يَكُونَ أَرْفَقَ بِهِ مِنْ وَالِدَيْهِ وَأَوْصَيْتُ عَلَيْهِ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ أَنْ لَا يُرَوِّعَاهُ وَيُوسِّعَا عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ وَأُوْنِسُهُ فِي وَحْشَتِهِ وَلَا سَأَلَنِي شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ .

وَرَوَى أَنَّ بَعْضَ السَّادَةِ خَرَجَ فِي زَمَنِ الرَّبِيعِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ إِلَى الصَّحَرَاءِ فَرَأَى خُضْرَةَ الْأَرْضِ وَرَوْنَقَهَا وَنُورَاهَا فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ فَرَفَعَ

طَرَفُهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ نُطْقِ الْأَطْيَارِ اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ هَذِهِ الْأَنْوَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ  
 وَالنَّهَارُ فَلَمَّا قَامَ مِنْ مَكَانِهِ سَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَقَدْ أَتَعَبْتَ كُتَّابَ الْحَسَنَاتِ  
 فِي ثَوَابِ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَاسْتَوْجِبْتَ الْعِتْقَ مِنَ النَّارِ فِي خَيْرِ مُسْتَقَرٍّ وَدَارٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

صَلَاةُ اللَّهِ تَنْتَرَى كُلَّ حِينٍ بِتَعْدَادِ النَّبَاتِ مَعَ الرَّمَالِ  
 وَتَعْدَادِ الطُّيُورِ وَوَحْشِ قَفْرِ وَأَنْفَاسِ الْخَلَائِقِ بِالتَّوَالِي  
 وَعَدَّ الصَّخْرَ وَالْحَصْبَا وَمَا قَدْ حَوَتْهُ الْأَرْضُ مِنْ رَسِّ الْجِبَالِ  
 وَمَا حَوَتْ الْبِحَارُ وَمَا عَلَيْهَا وَعَدَّ الْقَطْرِ وَالسُّحْبِ الثَّقَالِ  
 وَمَا فِي الْكَوْنِ مِنْ مَلَكٍ وَمَا فِي اللَّهِ مَا مِنْ وَقْدِ نَجْمٍ ذِي اشْتِعَالٍ  
 عَلَى الْمُخْتَارِ أَغْلَى الرُّسُلِ قَدْرًا مُبِينِ الْحَقِّ صَفْوَةٍ ذِي الْجَلَالِ  
 تُحْيِي قَبْرَهُ شَفْعًا وَوَتَرًا مَدَى الْأَيَّامِ طَرًا وَاللَّيَالِي  
 إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى نَبِيِّ جُعِلَتْ صَلَاتُنَا عَلَيْهِ لِنَجَاتِنَا مِنَ الْأَهْوَالِ  
 سَبًّا صَلُّوا عَلَى أَكْرَمِ الْخَلْقِ غُنْصَرًا وَأَعْلَاهُمْ شَرْفًا وَأَطْيَبُهُمْ وَأَزْكَاهُمْ  
 حَسْبًا وَنَسْبًا وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى  
 عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

يَا رَبُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلِّ أَبَدًا وَالْآلِ وَصَحْبِهِ الْكَرَامِ الْفُضَّلَا  
 يَا أُمَّةَ أَحْمَدَ هَبِيئًا لَكُمْ اللَّهُ بِخَيْرِ خَلْقِهِ خَصَّكُمْ

نَلْتُمُ شَرْفًا بِهِ وَقَدْ حَقَّكُمْ فَضْلًا وَلَكُمْ شَفُوقٌ وَلَا  
صَلُّوا عَلَّنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

صَلُّوا عَلَّنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ الثَّقَلَيْنِ ذِي الْعَلَا وَالْجَاهِ  
الْأَمِيرِ بِالرَّشَادِ وَهُوَ النَّاهِي عَنْ طَاعَةِ ذِي الْجَلَالِ مَنْ قَدْ عَدَلَا  
صَلُّوا عَلَّنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

صَلُّوا عَلَّنَا عَلَى عَظِيمِ الْخُلُقِ الْحَائِزِ رُتْبَةَ الْعَلَا بِالسَّبْقِ  
الشَّفِيعِ فِي الْأَنَامِ يَوْمَ الْعَرَقِ وَالْمَرَّةِ بِمَا جَنَاهُ يُلْفَى وَجِلَا  
صَلُّوا عَلَّنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

لِلَّهِ يَا حَاضِرِينَ ابْتَهِلُوا وَالْفَوْزُ بِجَاهِهِ مِنَ الرَّبِّ سَلُّوا  
فَالْقَصْدُ بِهِ يُنَالُ ثُمَّ الْأَمَلُ وَاللَّهُ يُجِيبُ مَنْ بِهِ قَدْ سَالَا  
صَلُّوا عَلَّنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

مَنْ مِثْلُ نَبِينَا شَرِيفِ الْأَصْلِ مَنْ أَصْبَحَ مُفْرَدًا بِجَمْعِ الْفَضْلِ  
لَمَّا نَسَخَتْ مِلَّتُهُ لِلْجَلَلِ حَقًّا وَلِكُلِّ سُودَدٍ قَدْ شِمَلَا  
صَلُّوا عَلَّنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

لِلَّهِ عَظِيمَ قَدْرِهِ مَا أَعْلَا لِلَّهِ جَمَالَ وَجْهِهِ مَا أَجَلَى  
لِلَّهِ قَوَامَ قَدَرِهِ مَا أَجَلَى فِي الْحُسْنِ نَشَاوَ فِي الْكَمَالِ اعْتَدَلَا  
صَلُّوا عَلَّنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

فَالْبَدْرُ يَلُوحُ مِنْ سَنَا غُرَّتِهِ وَالشَّمْسُ تَنُورُ مِنْ ضِيَا بَهْجَتِهِ  
وَالْمِسْكُ يَنْمُو مِنْ شَذَا نَكْهَتِهِ وَالْكَوْكَبُ مِنْ سَنَاهُ أَضْحَى خَجَلَا  
صَلُّوا عَلَّنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

قَدْ جَاءَ مُبَشِّرًا نَذِيرًا دَاعٍ لِلَّهِ بِأَمْرِهِ لِيُوحِيَ وَاعٍ  
لِلرُّشْدِ مُبَيِّنًا نَحْوَهُ سَاعٍ تَبًّا لِمُكْذِبٍ بِهِ قَدْ جَهَلَا  
صَلُّوا عَلَيْنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

كَمْ مُعْجَزَاتٍ لَهُ لَدَيْنَا ظَهَرَتْ عَنْ كُلِّ سَنَا وَكُلِّ حُسْنٍ سَفَرَتْ  
عَمَتْ بَرَكَاتُهَا الْوَرَى وَاشْتَهَرَتْ فِي الْكَوْنِ وَبَيَّنَّا عَلَاهَا يُجَلَّى  
صَلُّوا عَلَيْنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

مِنْ ذَاكَ نَخْلَةٌ أَنْتَ بِالشَّمْرِ فِي الْحَيِّنِ بِلَمْسِهِ وَغُضْنِ خَضِرٍ  
وَالْآيَةُ عِنْدَ مَا دَعَا بِالشَّجَرِ جَاءَتْهُ مُطِيعَةً وَلَمْ تَعْصِ كَلًّا  
صَلُّوا عَلَيْنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

وَالْغَيْمُ مِنَ الْهَجِيرِ قَدْ ظَلَلَهُ وَالْبَدْرُ مُصَدِّقًا بِهِ شَقٌّ لَهُ  
وَالْجِذْعُ لَدَى فِرَاقِهِ حَنْ لَهُ وَالْمَاءُ يَكْفِيهِ جَرَى وَانْهَمَلَا  
صَلُّوا عَلَيْنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

وَالْوَحْشُ عَلَيْهِ سَلِمَتْ وَالشَّجَرُ وَالنَّبْتُ مَعَ الرِّمَالِ ثُمَّ الْمَدَرُ  
وَالصَّلْدُ لَدَيْهِ انْشَقَّ هَذَا خَيْرُ قَدْ صَحَّ وَعَنْ خَيْرِ ثِقَاتٍ نُفِلَا  
صَلُّوا عَلَيْنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

فِي الْحَشْرِ مَقَامُ عِزِّهِ مَحْمُودُ حَقًّا وَلِوَاءُ فَضْلِهِ مَعْقُودُ  
يَحْمِي وَيُجِيرُ ظِلُّهُ الْمَمْدُودُ مَنْ لَادَ بِهِ وَكَهَفَهُ قَدْ دَخَلَا  
صَلُّوا عَلَيْنَا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

يَا أَشْرَفَ حَافٍ سَارٍ أَوْ مُتَعَلِّجٍ بِاعْمَدَةٍ خَائِفٍ مَسِيءٍ وَجَلٍ

أَرْجُوكَ غَدًا تَكْرُمًا تَشْفَعُ لِي إِذْ تُنْفَى مُرُوعًا وَعَقْلِي ذَهَلًا  
صَلُّوا عَلَنَّا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

يَا رَبُّ سَأَلْنَاكَ بِخَيْرِ الْبَشَرِ اغْفِرْ لِعَجْمِيْعِنَا بِفَضْلِ السَّوَرِ  
وَأَسْمَحْ لِلْوَالِدَيْنِ يَوْمَ النَّشْرِ وَاغْفِرْ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَوْلَى سُئِلَا  
صَلُّوا عَلَنَّا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

يَا رَبُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلِّ أَبَدًا وَالْآلِ وَصَحْبِهِ الْكَرَامِ السَّعْدَا  
مَا أَلْبَسَ نَسِجَ الْغَيْمِ لِلْجَوْرِ رَدَا صُبْحًا وَسَقَى الْحَيَاءَ رَوْضًا مَحَلَا  
صَلُّوا عَلَنَّا عَلَيْهِ تُعْطُوا الْأَمَلَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ مَا سَامَ غُرَابُ اللَّيْلِ بَارَ النَّهَارِ  
يَا حَادِيَ الْأَطْعَانِ قِفْ بِالْقِطَارِ أَنْشُدْ قَلِيْبًا مِنْ لَطَى الشَّوْقِ طَارَ  
وَارْفُقْ بِمُشْتَاكِ أَحَادِيْثُهُ فِي الْحُبِّ تَرَوِي عَنْ ضُلُوعِ حِرَارِ  
قَدْ أَخَّرْتُهُ عَنْكَ زَلَّاتُهُ وَمَا جَنَّتْ يَدَاهُ دُونَ اعْتِبَارِ  
وَشُغْلُ وَقْتِ بِاتِّبَاعِ الْهَوَى وَطَاعَةُ اللَّهِ بِغَيْرِ اسْتِئْذَارِ  
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ رُجُوعٌ وَهَلْ يَالَيْتَ تُغْنِي فَأُنَادِي مِرَارِ  
يَا نَفْسِي إِنْ لَمْ تُقْصِرِي الْيَوْمَ وَالْغُصْنُ رَطِيبٌ فَمَا الْإِعْتِدَارِ  
دَعَى التَّوَانِي فَالْثِّبَابُ انْقَضَى وَاغْنَمِي مَتَابًا قَبْلَ شَيْبِ الْعِدَارِ  
بِاللَّهِ إِنْ غَافَلَكَ الْمَوْتُ مَا تَضَنِّي إِذْ ذَاكَ وَمَا الْإِعْتِدَارِ  
وَلَسْتُ تَذَرِي هَلْ إِلَى جَنَّةٍ تَصِيرِي أَوْ تُدْعَى إِلَى حَرٍّ نَارِ  
فَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَأَمْرِي لَهُ عَسَاهُ فَضْلًا أَنْ يُقِيلَ الْعِنَارِ  
وَيَهْدِي قَلْبِي عَاجِلًا إِنِّي خَلَقْتُ ضَعِيفٌ مَا لَدَيَّ اخْتِيَارِ



وَمَا سِوَى مَذْحِ أَجَلٍ الْوَرَى  
 مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ تَاجِ الْعَلَا  
 وَمَنْ لَهُ قَدْ رَفَعَ اللَّهُ مَا  
 مَنْ قَاسَ بِالْبَدْرِ مُحْيَاهُ قَدْ  
 فَالْبَدْرُ يَغْلُوهُ خُصُوفٌ يُرَى  
 وَمِنْ سَنَاهُ تِلْكَ قَدْ أَشْرَقَتْ  
 بِاللَّهِ يَانِسَمَةَ رِيحِ الصَّبَا  
 وَصَفَى لِضَرِيحِ خَيْرِ الْوَرَى  
 وَقَوْلِي لَهُ يَا سَيِّدًا فَضْلُهُ  
 يَا مَلْجَأَ الْمَلْهُوفِ يَا غَوْثَ مَنْ  
 لَا بَيْنَ الْعَرُوسِيِّ بِأَمْدَاحِكُمْ  
 فَأَمَّ ذَاكَ الْبَابَ مُسْتَمْطِرًا  
 وَحَقَّقَ الظَّنَّ بِإِحْسَانِكُمْ  
 فَاشْفَعْ لَهُ وَأَقْبَلْهُ كَيْمَا يَفُزُ  
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ ذُو الْعَرْشِ مَا  
 وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَانَاخَ فِي الْإِ

لِي شَافِعٌ فِي مَوْقِفِ الْإِضْطِرَارِ  
 وَعَنْصُرِ الْمَجْدِ كَرِيمِ الْفَخَارِ  
 بَيْنَ جَمِيعِ الرُّسُلِ أَعْلَا مَنَارِ  
 أَخْطَا أَوْ قَالَ كَشَمْسِ النَّهَارِ  
 وَالشَّمْسُ بِالْكَسْفِ تُرِينَا غِيَا  
 وَأَظْهَرَتْ حُسْنًا وَذَاكَ اسْتَبَارَ  
 سَلَّمَ عَلَى الْحَيِّ بِذَاتِ الْفَرَارِ  
 حَالَةً مُشْتَاقٍ بِعِيدِ الدِّيَارِ  
 جَمٍّ وَقَدْ حَارَ الْحَيَا وَالْوَفَارِ  
 آوَى إِلَيْهِ خَائِفًا وَاسْتَجَارَ  
 جَمِيلُ ظَنٍّ وَعَلَا وَافْتِخَارَ  
 لِعَظْفَةٍ هُوَ لَهَا ذُو انْكِسَارِ  
 لِرَحْمَةٍ هُوَ لَهَا ذُو افْتِقَارِ  
 لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدْ جَنَى يَا غِنْفَارَ  
 سَامَ غُرَابُ اللَّيْلِ بَارَ النَّهَارِ  
 مُضْنُ حَمَامٍ وَتَعْنَى هِزَارَ

### المجلس الرابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم تسليما

يَارَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي رِيحُهُ كَأَلَمِ سَيْكِ مِعْطَارُ  
 قِفَ بِالرُّكَابِ فَهَذَا الرَّيْغُ وَالْبَدَارُ لَا يَجِدُ عَلَيْكَ مِنَ الْأَحْجَابِ أَنْوَارُ

بُشِّرَكَ بِشْرَكَ قَدْ لَاحَتْ قِبَابُهُمْ  
هَذَا الْمُحْصَبُ هَذَا الْخَيْفُ خَيْفُ مَنِي  
هَذَا الْحَنْبَبُ الَّذِي أَذْنَاهُ خَالِقُهُ  
هَذَا الشَّرِيفُ الَّذِي سَادَتْ بِهِ مُضَرُّ  
بَادِرٌ وَسَلَّمٌ عَلَى أَنْوَارِ رَوْضَتِهِ  
الْعَزْمُ سَيْفٌ فَلَا تُشْغِلُكَ أَعْدَاؤُ  
وُزْقٌ وَمَا نَفَحَتْ فِي الرُّوْضِ أَزْهَارُ  
انزِلْ فَقَدْ نِلْتَ مَاتَهَوَى وَتَخْتَارُ  
هَذِي مَنَازِلُهُمْ هَذِي هِيَ الدَّارُ  
لَيْلًا وَقَدْ ضُرِبَتْ لِلنَّاسِ أَسْتَارُ  
هَذَا الَّذِي تُرِيهِ كَالْبَسَلِ بِغَطَارُ

### فصل

في ذكر معجزات سيد المرسلين ووسيلة التوسل بالنبي وآدم بين الماء والطين  
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى « أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَصَابَهُ  
سَهْمٌ فِي عَيْنِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ  
سَائِلَةٌ عَلَى خَدِّهِ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ وَتَخَتَّى امْرَأَةٌ  
جَمِيلَةٌ وَأَنَا أَحِبُّهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اذْنُ مَنِي فَذَنَّا  
مِنْهُ فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الْمُبَارَكَةَ إِلَى الْعَيْنِ وَرَفَعَهَا  
مَنْ الْخَدِّ وَأَعَادَهَا فِي مَوْضِعِهَا وَأَمْسَكَ بِبَيْدِهِ عَلَيْهَا سَاعَةً وَدَعَا بِمَا شَاءَ  
اللَّهُ أَنْ يَدْعُو ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ الْمُبَارَكَةَ فَإِذَا بِالْعَيْنِ قَدْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ  
أَوَّلَ مَرَّةٍ » وَكَانَ قَتَادَةُ إِذَا سُئِلَ أَىْ عَيْنَيْهِ أَضْوَأُ يَقُولُ الَّتِي رَدَّهَا  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنْهَا : يَدُ أَبِي طَلْحَةَ حِينَ قُطِعَتْ يَوْمَ أُحُدٍ أَيْضًا فَأَخَذَهَا وَقَبَضَ  
عَلَيْهَا مَعَ سَيْفِهِ بِبَيْدِهِ الْأُخْرَى وَجَاءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذِهِ يَدِي قَدْ قُطِعَتْ ثُمَّ وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا طَلْحَةَ أَتُرِيدُ أَنْ أَرُدَّهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا  
أَمْ أَجْعَلُهَا لَكَ طَائِرًا فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أُرِيدُ أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ  
فِي الدُّنْيَا وَتَجْعَلَهَا لِي طَائِرًا فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ ااذْنِ مِنِّي يَا أَبَا طَلْحَةَ فَدَنَا  
مِنْهُ فَأَخَذَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ الْيَدَ مِنَ الْأَرْضِ بِيَدِهِ الْمُبَارَكَةِ  
وَالصَّفْحَا بِالزَّنْدِ وَأَرْخَى عَلَيْهِ كُمَهُ وَأَمْسَكَ عَلَيْهَا سَاعَةً وَدَعَا بِمَا شَاءَ  
اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ وَأَزَالَ كُمَهُ وَإِذَا بِالْيَدِ قَدْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ وَكَانَ  
أَبُو طَلْحَةَ إِذَا سُئِلَ أَيُّ يَدِكَ أَقْوَى وَأَشَدُّ؟ يَقُولُ الَّتِي رَدَّهَا عَلَيَّ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنْهَا : « أَنَّ عُكَّاشَةَ بْنَ مِخْصَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ قَاتِلَ  
بِسَيْفِهِ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى انْقَطَعَ السَّيْفُ فِي يَدِهِ فَاتَتْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ جَذَلًا مِنْ حَطْبٍ وَقَالَ لَهُ قَاتِلْ بِهِذَا يَا عُكَّاشَةُ  
فَلَمَّا أَخَذَهُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَزَّهُ صَارَ سَيْفًا صَارِمًا  
فِي يَدِهِ طَوِيلَ الْقَامَةِ شَدِيدَ الْمَنْزِلِ فَقَاتَلَ بِهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ  
وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً أَقْلَامُهُمْ مِنْ  
نُورٍ لَا يَكْتُوبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَىَّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِي فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّاتٍ عَلَيْهِ  
الْمَلَائِكَةُ وَصَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَبْقُ شَيْءٌ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ  
وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَالشَّجَرِ وَجَمِيعِ النَّبَاتِ وَالطَّيْرِ إِلَّا أَمَرَهُ اللَّهُ بِالصَّلَاةِ  
عَلَيْهِ » صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ  
ذَلِكَ وَأَنْتُمْ :

صَلَاةُ اللَّهِ مَا سَجَعَتْ حَمَامٌ عَلَى رُوحٍ تَعَانِقُهُ . اغْتِنَاقًا  
عَلَى قَبْرِ يَقُوحُ شَذَاهُ طَيِّبًا كَعَرَفِ الْمِسْكِ نَشْرًا وَاعْتِبَاقًا  
إِخْوَانِي : صَلُّوا عَلَى نَبِيِّ لَا تُتَعَدُّ فَضَائِلُهُ وَلَا تُحْصَى صَلُّوا عَلَى نَبِيِّ  
لَا تُتَّبَعُ مَآثِرُهُ الْكَرِيمَةُ وَلَا تُسْتَفْهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ  
وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

يَا رَبِّ . صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا عَلَى الَّذِي سَادَ كُلُّ الْخَلْقِ فِي الْأَزَلِ  
مَدْحُ الْحَبِيبِ الرَّسُولِ الْمُضْطَفَّى شَرَفِي

وَعُدَّتِي وَمَلَأْدِي مَلَجَّتِي كَنَفِي  
إِنِّي أَنَادِي بِهِذَا الْمَدْحِ مِنْ شَفْعِي يَا أُمَّةَ لِنَبِيِّ سَادَ فِي الْأَزَلِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَمْلَاقِ وَالْبَشَرِ مُحَمَّدٌ مُنْتَقَى مِنْ خَيْرَةِ الْخَيْرِ  
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ كَالْعَنْبَرِ الْعَطِيرِ وَنُورُ طَلْعَتِهِ مِثْلُ الصَّبَاحِ جَلِي  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْقَدَمَيْنِ  
أَزْكَى رَسُولٍ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَالْحَرَمِ  
مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكُونَيْنِ وَالْثَّقَلَيْنِ

خَيْرُ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَلَوٍ وَمِنْ سُفْلِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

مُحَمَّدٌ كُلُّ طَرَفٍ نَحْوُهُ طَمَحًا مَهْمَا يَزَانُ بِفَضْلِ فِي الْوَرَى رَجَحًا

وَمَنْ يُصَلِّ عَلَيْهِ مُخْلِصًا رِبْحًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكْسَى أَزْفَعَ الْحَلَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

وَاللَّهُ شَرَفُهُ وَاللَّهُ كَمَلُهُ وَاللَّهُ فَضْلُهُ وَاللَّهُ جَمَلُهُ

وَاللِّمَجْبَةِ وَالتَّقْرِيبِ أَهْلُهُ وَخَصَّهُ بِخِصَالٍ مِنْهُ لَمْ تُنَلِّ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

حَازَ الْمَحَامِدَ خَيْرُ الْخَلْقِ فِي نَسَبِ فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي هَدْيٍ وَفِي سَبَقِ

فَاقَ الْجَمِيعَ بِحُسْنِ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَأَمَّ يُدَانُوهُ فِي عِلْمِهِ وَلَا عَمَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

عَلَى الْبُرَاقِ إِلَى أَعْلَى السَّمَاءِ سَمَا

وَخَاصَّ بَحْرًا عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ طَمًا

وَاحْتَلَّ مَنْزِلَةَ التَّقْرِيبِ مُحْتَرَمًا رَأَى الْإِلَاهَ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

بِوَجْهِهِ لَا تَقِيسُ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَأَنْسَبَ لَهُ كُلُّ حُسْنٍ فَائِقٍ ظَهَرًا

بِنُورِ مِلَّتِهِ قَدْ أَرَشَدَ الْبَشَرَا فَاقَ الْأَنْامَ بِحُسْنٍ مِنْهُ مُكْتَمَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

فِي كُلِّ مُعْجَزَةٍ يَأْتِي بِهَا عِبْرٌ لَا شَكَّ أَيْدُهُ مِنْ رَبِّهِ الْقَدَرُ

فَالْخَبْرُ صِدْقٌ وَمَا يَأْتِي بِهِ الْخَبْرُ نُورُ الرَّشَادِ بِهِ مِثْلُ النَّهَارِ جَلِي

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

مُحَمَّدُ سَيِّدِي عِزِّي وَيَا أَرَبِي بِحَقِّ مَا فِيكَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ حَسَبِ

سَلِّ لِي إِلَهَكَ مُنْجَاً فِي مَنَ اللَّهَبِ يَا أَصْدَقَ النَّاسِ يَفْعَلْ وَإِنْ يَقُلْ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

كَسَوْتَ ذَا الْكُونِ مِنْ بَعْدِ الظَّلَامِ ضِيَا

مَرَّاكَ يُكْنِى بِهِاءَ وَابْهَاءَ حَيَا

يَا نُخْبَةَ الْكُونِ يَا سِرَّ الْوُجُودِ وَيَا أَجَلَ عَبْدٍ لِرَبِّ الْعَرْشِ مُبْتَهِلِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

يَا مَنْ مَآثِرُهُ قَدْ طَابَ عَنْصُرُهَا وَضَاءَ فِي كُلِّ أَرْضٍ اللَّهُ نَبْرُهَا  
كُلُّ غَدَا بِلِسَانِ الْحَالِ يَشْكُرُهَا إِذْ لَيْسَ تُخْصَرُ بِالتَّقْصِيلِ وَالْجُمْلِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

كَمْ قَدْ حَبَاكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مِنْ نِعَمٍ لَمَّا عَرَجْتَ لَهُ بِالنُّورِ فِي الظُّلَمِ  
وَبِتَّ تَرَقَّى مِنَ التَّكْرِيمِ فِي الْعِظَمِ إِلَى مَقَامِ كَرِيمٍ لَمْ يَنْلُهُ وَلِي  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

يَا مُلْجَأَ الْخَلْقِ فِي شَرْقٍ وَمَغْرِبِهِ أَشْكُوكَ حَالِي وَحَالِي لِأَخْفَاءِ بِهِ  
وَمَا وَجَدْتُ شَفِيعاً أَسْتَعِيثُ بِهِ إِلَّاكَ يَا خَيْرَ مَعْصُومٍ مِنَ الزَّلَلِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

يَا مَنْ هُوَ الْمَوْزِدُ الْأَصْفَى لِيُؤَارِدِهِ وَيَأْبَهُ الرَّحْبُ مَفْتُوحٌ لِقَاصِدِهِ  
وَالرَّفْقُ وَالْيُسْرُ مِنْ حُسْنَى عَوَائِدِهِ

كُنْ لِي شَفِيعاً غَدَاً فِي مَوْقِفِ الْخَجَلِ

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاكِ وَالرُّسُلِ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَيَا ذَا الْمَنِّ وَالْعِظَمِ اغْفِرْ لِسَامِعِنَا يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

وَالْوَالِدِينَ أَجْرَهُمْ مِنْ مَوْفِعِ النَّدَمِ  
وَأَرْحَمَ تَذَلُّلَنَا يَا نَاصِرِي دَوِّي

صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ  
صَلِّ وَسَلِّمْ سَلَامًا دَائِمًا أَبَدًا عَلَى رَسُولِكَ أَهْدَى الْعَالَمِينَ هُدًى  
وَالْآلِ وَالصَّخْبِ مَاضُوهُ الصَّبَاحِ بَدَا  
وَحَلَّتِ الشَّمْسُ فِي الْجَوَازِ وَالْجَمَلِ  
صَلُّوا عَلَى سَيِّدِ الْأَمْلَاقِ وَالرُّسُلِ

صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا لَاحَ بَدْرٌ وَسَطَ هَالَاتِ  
اضْغَ أَثْنُكَ يَا حَادِي الْمَطِيَّاتِ مَا بِالْحَشَاشَةِ مِنْ وَجْدٍ وَلَوْعَاتِ  
وَتُخَذَ عَلَى مِنَ الْأَشْوَاقِ مَا نَبَسَخَتْ آيَاتُهُ لِدَوَاوِينِ الصَّبَابَاتِ  
بِمُسْنَدٍ فِي الْهَوَى فِي الْقَلْبِ قَدْ شَهِدَتْ

لَهُ الدُّمُوعُ يَتَضَحَّيْحِ الرُّوَايَاتِ  
عَسَاكَ إِنْ جُرْتَ يَوْمًا بِالْمَنَازِلِ أَوْ  
فَعِلْ لِنَحْوِ دِيَارِ الْحَيِّ إِنْ بِهَا  
وَإِنْ هُمْ سَأَلُوا عَنِّي فَقُلْ لَهُمْ  
تَمِيلُ نَحْوَكُمْ شَوْقًا جَوَارِحُهُ  
فَإِنْ سَارَ ذِكْرُكُمْ فَاضَتْ مَدَامِعُهُ  
يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَخْطَى يَقْرِبُهُمْ  
فَإِنِّي إِنْ أَرُمُ يَوْمًا زِيَارَتَهُمْ  
تَاللَّهِ لَا مِلْتُ لِلْسُلُوفِ يَغْدُمُهُمْ  
حَطَّطْتَ رَحْلَكَ فِي ظِلِّ الْأَيَّالِ  
أَخْبَابَ قَلْبِي لِتُقْرِبَهُمْ تَحِيَّاتِي  
غَادَرْتُهُ بَيْنَ أَثْنَاتٍ وَرَنَاتِ  
كَمَا تُعْمِلُ الصَّبَا أَعْصَانَ بَانَاتِ  
دَمَا وَذَلِكَ مِنْ أَعْلَى الْمَقَامَاتِ  
فِي حُبِّهِمْ قَبْلَ أَنْ تُقْضَى مَيِّاتِي  
صُرِفْتُ عَنْهَا بِأَسْبَابِ الْمَشِيَّاتِ  
وَلَا أُنِسْتُ لِأَفْرَاحِ وَلَكُذَاتِ

وَلَا بَرَحْتُ بِأَشْوَاقٍ أَرَدُّهَا  
حَتَّى يُوَلِّفَنِي الشَّمْلُ الشَّيْتُ بِهِمْ  
لِيَمْ لَا وَفِيهَا ضَرِيحٌ ضَمَّ أَعْظَمَ مَنْ  
ذَاكَ الْخَيْتَامُ لِكُلِّ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ  
فَهُوَ الَّذِي رَحِمَ اللَّهُ الْأَنَامَ بِهِ  
وَهُوَ الْكَرِيمُ عَلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ وَيَا  
إِبْنِي أَنَادِيهِ وَالْأَشْوَاقُ تَزْعِجُنِي  
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ إِنَّ الذَّنْبَ أَثْقَلَنِي  
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي غَيْرُ جَاهِكِ فِي

يَوْمِ الْحِسَابِ فَقَدْ ضَيَّعْتُ أَوْقَاتِي  
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ يَا مَوْلَايَ عَبْدُكَ قَدْ  
يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ هَبْ أَمْنَا لِمَادِحِكَ أَا  
عَبْدُ الْعُرُوسِي مِنْ أَهْوَالِ رَوْعَاتِ  
فَقَدْ آتَى بِمَدِيحٍ فِي مَحَاسِنِكَ أَا

مُرَّ الْعُظَايِمِ يَا بَحْرَ الْكَرَامَاتِ  
فَاقْبَلْهُ وَاشْفَعْ لَهُ فِيمَا جَنَاهُ وَتَسَلَّ  
مِنْ الْمُتَهِنِينَ تَسْلِيدًا لِفَاقَاتِ  
صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ  
شَمْسٌ وَمَا لَاحَ بَدْرٌ وَسَطَ هَالَاتِ  
وَالْآلِ وَالصَّخْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ  
مَا غَرَّدَ الْبَطِيرُ فِي أَقْنَانِ رَوْضَاتِ  
قَالَ الْمُؤَلِّفُ سَامَحَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ وَأَصْلَحَ بِحَمْنِهِ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ : هُنَا  
انْتَهَى بِنَا الْغَرَضُ فِيمَا قَصَدْنَاهُ مِنْ وَضْعِ هَذَا التَّالِيفِ الْمُبَارَكِ نَفَعْنَا



اللَّهُ بِهِ وَبِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَفَضْلِ الصَّلَاةِ  
 وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفِ وَعَلَى آلِهِ الْكَرَامِ الطَّيِّبِينَ  
 وَحَشَرَنَا فِي زُمْرَتِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَلَا حَرَمْنَا شَفَاعَتَهُ  
 الْعَظْمَى وَلَا أَغْبَنَّا فِي الدُّخُولِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَحْتَ ظِلِّهِ الْأَضْفَى وَحِمَاهُ  
 الْأَخْمَى وَلَيْسَ اقْتِصَارُنَا عَلَى هَذَا الْقَدْرِ فِي وَضْعِ هَذَا الْكِتَابِ الشَّرِيفِ  
 تَقْصِيرًا مِنَّا فِي وَضْعِهِ وَلَا قُصُورًا مِنْ عَدَمِ مَا نَسْتَمِدُّ مِنْهُ وَنَسْتَعِينُ بِهِ  
 فِي جَمْعِهِ حَاشَا لِلَّهِ وَكَلَّا، بَلْ هُنَالِكَ مُعْجَزَاتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَآيَاتُهُ وَفَضَائِلُهُ مَا تَغْمُرُ هَذَا الْإِمْلَاءُ الْمُبَارَكَ وَالْفَتْ إِمْلَاءٌ مَعَ أَنَّ  
 مُعْجَزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا تُرَامُ بِكَيْفٍ وَلَا  
 بِحَدِّ وَفَضَائِلُهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَمَا ثَرُهُ أَجَلُ مِنْ أَنْ تُتَبَعَ  
 أَوْ تُسْتَفْصَى وَلَكِنْ دَعَتْ الزُّرُورَةُ إِلَى اخْتِصَارِهِ وَإِبْجَازِ وَضْعِهِ مَعَ كِبَرِ  
 مِقْدَارِهِ لِأَنَّهُ جَرَتْ الْعَادَةُ بِهِ فِي قِرَاءَةِ كُتُبِ الْوَعْظِ وَالرَّقَائِقِ جُمْعًا  
 مَعْلُومَاتٍ مِنْ جُمُوعِ الْعَامِ حَسْبَمَا أَشْرَفَ إِلَيْهِ فِي حَضَرِ مَجَالِسِهِ  
 الشَّرِيفَةِ الْكَرَامِ وَرَتَّبَتْ لِكُلِّ جُمُعَةٍ مَجْلِسًا شَرِيفًا يَشْتَمِلُ عَلَى نُبْدٍ  
 مِنْ فَضَائِلِ صَاحِبِ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَالْقَدْرِ الْمُتَنِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَشَرَفِ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ فِي وَضْعِهِ  
 اخْتَصَرْتُ وَعَلَى حَدِّ الْإِطْنَابِ وَالْإِكْثَارِ خَرَجْتُ وَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَسْأَلُ  
 قَبُولَهُ وَالنَّفْعَ بِهِ وَمِنْهُ أَرْجُو سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهُ لِي وَقَايَةً وَجَنَّةً  
 مِنْ أَهْوَالِ الْحَشْرِ وَكَرْبِهِ فَإِنَّهُ لَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاهُ وَلَا يُضِيعُ أَجْرَ مَنْ  
 أَقْرَضَهُ وَاسْتَمَطَرَ نِعْمَاهُ وَمَعَ هَذَا فَإِنَّ قَبُولَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مُسْتَشْغِرٌ

مَضْمُونٌ وَتَوَابُهُ مُتَبَقِّنٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَإِنَّ مِنْ مَدَحِ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ  
أَوْ عَامِيًّا مِنَ الْعَوَامِّ وَحَقَّقَ ظَنَّهُ فِيهِ أَتَحَفَهُ بِجَزِيلِ الْفَضَائِلِ وَالْإِنْعَامِ  
وَلَحْظُوهُ بِأَعْيُنِ الْكِرَامَةِ وَالْإِنْتِظَامِ فَمَا بِأَلْكَ بِمَنْ تَصَدَّى لِمَدْحِ  
سَيِّدِ الْأَنَامِ وَنَشْرَ مَا ثَرِهِ وَبَثَّ فَضَائِلِهِ وَمُعْجَزَاتِهِ الْغُرِّ الْجِسَامِ جَعَلَهُ  
اللَّهُ وَسِيلَةً وَذَخِيرَةً لِلْمَلِكِ الْعَلَامِ كَيْفَ لَا يُكْسَى حُلَّ الْإِعْظَامِ  
وَيُلْحَظَ بِعَيْنِ الْعِنَايَةِ عَلَى الدَّوَامِ وَيَأْمَنُ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ كَلَّا  
وَوَجْهُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَاللَّهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمَ وَلَهُ الشُّكْرُ  
جَلَّ وَعَلَا عَلَى مَا أَلْهَمَ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ وَضْعِهِ وَتَسْخِيهِ صَبِيحَةَ يَوْمِ الْأَحَدِ رَابِعَ شَعْبَانَ  
عَامِ ٨٧٧ سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ وَثَمَانِمِائَةً وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

### المجلس الخامس والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى	مَاهَبَّ عَنْ رَوْضِ الْهِدَايَةِ نَاسِمٍ
يَا أَكْرَمَ الْعُرْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ لَهُ	جَاهٌ بِهِ لَازِدُ الْمَسِيحِ وَآدَمُ
يَا مُنْشَأَ الْأَكْوَانِ يَا مَنْ نُورُهُ	عَنْ كُلِّ نُورٍ حَادِثٍ مُتَقَادِمُ
يَا صَفْوَةَ الرَّحْمَنِ يَا مَنْ حُبُّهُ	فَرَضَ عَلَى أَهْلِ الشَّرَائِعِ لَازِمُ
يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا مُفْرَدُ	يَا جَامِعُ يَا فَاتِحُ يَا خَاتِمُ
يَا رَحْمَةً يَا مِنَّةً يَا عِصْمَةً	يَا مَنْ نَدَاهُ بِالْمُنَى مُتَرَكِمُ

إِنِّي قَطَعْتُ حُلِيَّ جَمَالِكَ فَاجْزِنِي  
وَبِمَا نَفَى النُّظَامُ فِيكَ وَقَدْ أَتَى  
لَكِنِّي يَمُمْتُ جُودَكَ سَائِلًا  
وَلَكِ التَّجَاتُ وَهَلْ يُضَامُ مِنَ التَّجَا  
وَبِجَاهِكَ اسْتَمْطَرْتُ كَيْمَا يُؤَلِّنِي  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عَلَمَ الْهُدَى  
وَعَلَى الْقَرَابَةِ وَالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ  
يَأْقَصِي مَا بِهِ يُجَازِي النَّظْمُ  
يَمْدِيحِكَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ الْقَائِمُ  
وَعَالِمًا بِكَ بِي رُءُوفٌ رَاحِمُ  
بِحِمَايَةِ كَهْفٍ مَنِيعٍ عَاصِمُ  
يَبْدَى أَيَادِيهِ الْكَرِيمُ الدَّائِمُ  
مَا افْتَرَّ عَنْ ثَغْرِ الْهِدَايَةِ بَاسِمُ  
مَا هَبَّ عَنْ رَوْضِ الْهِدَايَةِ نَاسِمُ

### فصل

في ذكر نبذ من معجزات سيد المرسلين النبا وآدم بين الماء والطين صلى الله عليه وسلم بوذرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : « انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَقَتَيْنِ فَلَقَةً فَوْقَ الْجَبَلِ وَلَقَةً دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ : اشْهَدُوا » .

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ فِرْقَتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا  
حِرَاءَ بَيْنَهُمَا » .

وَرَوَى مُسْرُوقٌ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ كَانَ  
بِمَكَّةَ فَقَالَ كِفَّارٌ قُرَيْشِي سَحَرَكُمُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِنْ كَانَ

مُبَحَّمٌ سَحَرَ الْقَمَرَ فَإِنَّهُ لَا يَبْلُغُ مِنْ سِحْرِهِ أَنْ يَسَحَرَ الْأَرْضَ كُلَّهَا  
فَاسْأَلُوا مَنْ يَأْتِيكُمْ مِنْ بَلَدٍ أُخْرَى هَلْ رَأَوْا هَذَا ؟ فَاتَّوَا فُسِّلُوا  
فَأَخْبَرُوهُمْ أَنَّهُمْ رَأَوْا مِثْلَ ذَلِكَ .

وَحَكَى السَّرَفَنْدِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ مِثْلَهُ وَقَالَ : فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَذَا  
سِحْرٌ فَأَبْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْآفَاقِ أَرَأَوْا ذَلِكَ أَمْ لَا فَأَخْبَرَ أَهْلُ الْآفَاقِ أَنَّهُمْ  
رَأَوْهُ مُنْشَقًّا فَقَالُوا يَتَعْنَى الْكُفَّارَ هَذَا سِحْرٌ مُسْتَمِيرٌ .

وَخَرَجَ الطَّحَاوِيُّ عَنْ أَنَسَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا مِنْ  
طَرِيقَيْنِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَرِيضًا وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَلَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ حَتَّى غَرُبَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَصَلَّيْتَ يَا عَلِيُّ ؟ فَقَالَ لَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ  
رُسُولِكَ فَارْزُقْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ قَالَتْ أَنَسَاءُ فَرَأَيْتُهَا غَرَبَتْ ثُمَّ طَلَعَتْ بَعْدَ  
مَا غَرَبَتْ وَوَقَفَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَالْأَرْضِ وَكَذَلِكَ بِالصَّهْبَاءِ فِي خَيْبَرَ »  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .  
وَقَائِلَةٌ مَا بَالَ جِسْمِكَ شَاحِبًا وَأَخَوْنُ مَا بِيَ أَنْ يَكُونَ شُحُوبٌ  
فَقُلْتُ لَهَا فِي الصَّدْرِ مِنِّي حَرَارَةٌ تَقْطَعُ أَنْفَاسِي بِهَا وَتَذُوبُ  
إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الْحِجَازَ وَأَهْلَهُ فَلِلْعَيْنِ مِنْ فَيْضِ الدَّمْعِ غُرُوبٌ  
أَرَى الشُّوقَ يَدْعُونِي إِلَى مَنْ أُحِبُّهُ وَلِلشُّوقِ دَاعٍ مُسْمِعٌ وَمُجِيبٌ  
سَقَى اللَّهُ أَكْثَافَ الْمَدِينَةِ إِنَّهُ يَحِلُّ بِهَا شَخْصٌ إِلَى حَبِيبٍ  
وَإِنِّي وَإِنْ شَطَطَ بِيَ الدَّارُ عَنْهُمْ إِلَيْهِمْ لَمْ يُشْتَاقِ الْفُؤَادُ طَرُوبُ

إِخْوَانِي : أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ سَيِّدِ الْإِنَامِ  
فَإِنَّهَا تُرْضِي اللَّهَ وَتُرْضِيهِ وَدَاوِمُوا عَلَيْهَا طُولَ حَيَاتِكُمْ فَإِنَّهَا تَنْقُلُ بِهَا  
مَوَازِينُكُمْ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الْأَوْفَى فَلْيُكْثِرْ مِنَ  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفَ  
وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى فِي كُلِّ حِينٍ وَكُلِّ وَقْتٍ يَا رَحِيمَ  
يَا هَادِيَ الضُّلَالِ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ بِالصَّارِمِ الْمَسْنُونِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ  
يَا مُصْطَفَى لَمْ يَذَرِكُنْهُ كَمَالِهِ إِلَّا الَّذِي سَمَّاهُ بِالرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

يَا مُطَلَعَ الْأَنْوَارِ يَا قُطْبَ الْبَهَا يَا مَظْهَرَ الْأَسْرَارِ يَا سِرَّ الْحَكِيمِ  
يَا نُقْطَةَ التَّقْسِيمِ يَا خَطَّ الْمُنَى يَا رَوْضَةَ التَّنْعِيمِ يَا عَيْنَ النِّعَمِ  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

يَا خَاتِمَ الْأَرْسَالِ يَا مُبْدَأَ النَّهْيِ يَا كُتُبَ الْأَشْبَاحِ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ  
يَا مُرْسَلًا لِلْخَلْقِ قَاطِبَةً بِمَا فِي الذِّكْرِ مِنْ حَاءٍ وَمِنْ كَافٍ وَمِنْ  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

أَوْ لَسْتَ مَنْ حَازَ الشَّفَاعَةَ فِي عَدَدِ عِنْدَ الْكَرِيمِ الْمُقْسِطِ الْحَكَمِ الْحَكِيمِ  
أَوْ لَسْتَ مَنْ قَالَ الْكَرِيمُ لِنُورِهِ كُنْ يَا حَبِيبًا فَكَانَ مُجُوبًا كَرِيمًا  
صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

فَتَوَلَّنِي يَا خَيْرَ مَنْ سَنَّ الْهُدَى وَدَعَا الْإِنَامَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

وَفَنِي مُصَابَ الدِّينِ وَالْدَهْرِ الَّذِي أَضْحَى بِصَانِبِ سَهْمِهِ قَلْبِي سَلِيمٌ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

أَوْ لَسْتُ مَنْ نَجَى عَلِيًّا إِذْ شَكَى مِنْ حَادِثِ الرَّمْدِ الْمُلِمِّ بِهِ الْأَلِيمِ

أَوْ لَسْتُ مَنْ أَرْجَعْتَ عَيْنَ قَتَادَةَ مِنْ بَعْدِ قَلْعِ يَاسِفَا الدَّاءِ الْعَقِيمِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

إِنِّي قَصَدْتُكَ يَا حَبِيبِي وَمَنْ يَلْذُ بِحِمَاكَ كَيْفَ يَخَافُ عَادِيَةَ الضَّيِّمِ

وَأَتَيْتُ مُلْتَمِسًا شِفَاعَتَكَ الَّتِي حَكَمْتَ بِإِنْقَاذِ الْعَصَاةِ مِنَ الْجَحِيمِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

أَوْ لَسْتُ قُلْتُ شِفَاعَتِي أَعَدَدْتُهَا لِذَوِي الْكِبَايِرِ حَيْثُ يُغْدُو الْخَلْقُ هِمٌ

فَاشْفَعْ بِجَاهِكَ لِي وَإِنْ أَسْرَفْتُ فِي فِعْلِي الْقَبِيحِ فَأَنْتَ ذُو جَاهٍ عَظِيمِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

وَلَقَدْ أَتَيْتُ إِلَى حِمَاكَ فَرَّقَنِي

صَرَخَ الْحِمَى الْمَخْمُوفِ بِالْكَهْفِ الرَّقِيمِ

وَخَدَمْتُ مَذْحَكَ فَاجْزِنِي يَا سَيِّدِي

فَمِنْ الْمَكَارِمِ حُسْنُ جَائِزَةِ الْخَدِيمِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

وَمِنْ الْمُوَافَى بِإِمْتِدَاحِكَ الَّذِي أَحْيَاكَ قَدْ حَيَّاكَ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ

أَوْ مَنْ يَفِي بِعَظِيمِ قَدْرِكَ بَعْدَ مَا أَتْنِي عَلَيْكَ اللَّهُ بِالْخَلْقِ الْعَظِيمِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

لَكِنِّي وَأَنَا الْمُقَصِّرُ لَمْ أَزَلْ أَذِلُّ بِتَطْفِيلِي عَلَى بَابِ الْكَرِيمِ  
وَأَهْمُ فِي وَادِي هَلَاكِي وَإِنَّهُ وَادٍ يُسْفُهُ مَنْ يَرَاهُ وَلَا يَهْمُ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

بِجَاهِهِ أَحْمَدُ لَا تُخَيِّبْنِي وَجُدْ بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ  
وَاعْفِرْ ذُنُوبِي وَأَوَّلِي مَا أَرْتَجِي وَاسْتَرْعِيوِي وَانْفِي حَرَّ الْجَحِيمِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

وَاعْفِرْ عَظِيمَ الذَّنْبِ بِالْهَادِي وَهَلْ يَغْفُو عَلَى الذَّنْبِ الْعَظِيمِ سِوَى الْعَظِيمِ  
وَاعْفِرْ لِأَبَائِي وَأَشْيَاخِي وَجُدْ لِلْمُسْلِمِينَ بِجُودِ حَلِيمِكَ يَا حَلِيمِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

إِنِّي سَأَلْتُكَ يَا رَحِيمُ بِجَاهِهِ عِلْمًا بِأَنَّكَ بِي مُهَيِّجٌ رَحِيمٌ  
وَبِهِ قَصَدْتُكَ يَا كَرِيمُ وَهَلْ يَرَى ذُو خَبِيَّةٍ بَيْنَ الْمُشْفَعِ وَالْكَرِيمِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

فَاجِبْ دُعَائِي يَا مُجِيبُ بَسْرٍ مَنْ أَنْجَى الْبُعِيرَ وَخَاطَبَهُ ظِيَّ صَرِيمٍ  
وَاحْسِنْ خَوَاتِمَ نَاطِلِيهِ وَكُنْ لَهُ

فِي يَوْمٍ لَا يُغْنِي حَيِّمٌ عَنْ حَيِّمٍ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

وَأَدِمْ صَلَاتَكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ مَا دَامَ الْبَقَاءُ لِرُوحِكَ الْبَاقِي الْكَرِيمِ  
وَعَلَى الْقَرَابَةِ وَالصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ وَمَنْ انْتَمَى لِجَنَابِكَ الْعَالِي الْفَخِيمِ

صَلُّوا عَلَى الْهَادِي إِلَى الدِّينِ الْقَوِيمِ

صَلَاتِكَ رَبِّ وَالسَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَاةٌ لَيْسَ لَهَا انْحِصَارٌ فَيُعْلَمُ  
تَغْنِي عَلَى الْعُودِ الطُّيُورُ وَهَيَّنُمَا فَلَدَّ مَقَامٌ فِيهِ غَنُّوا وَزَمَزَمُوا  
وَتَنَمَّ صُدُغُ الرُّوْضِ خَدَّ شَقِيقِهِ فَيَا حُسْنَ مَا أَبْدَى الطَّرَازُ الْمُتَنَمِّ  
وَنَمَّ بِإِحْيَاءِ الرِّيَاضِ عَجِيرُهُ لِذَلِكَ قَدْ جَاءَ الصَّبَا يَتَبَسَّمُ  
وَهَيَّجَ شَجْوَى بُلْبُلِ الرُّوحِ إِذْ شَدَا

فَيَا لَفَصِيحٍ هَاجَ شَجْوَهُ أَعْجَمُ  
رَضَعْتُ لَبَانَ الْحُبِّ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِي  
وَمَنْ يَرْتَضِعُ ثَدْيَ الْهَوَى كَيْفَ يُفْطَمُ  
وَأُطْعِمُ طَرْفِي السُّهْدَ وَالْمُهْجَةَ الْأَسَا

جَمِيعًا فَمَا اسْتَوْضَحْتُ مَا أَنَا أُطْعِمُ  
وَنَعَمْتُ بِالْبُلُوى فُوَادِي وَلَمْ أَكُنْ لِأَعْلَمَ أَنِّي بِالْعَذَابِ أَنْعَمُ  
أَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مَنْ بِحُبِّهِ وَأَمْدَاحِهِ أَنْجُو وَأُعْطَى وَأَكْرَمُ  
أَيَحْسِبُ دَهْرِي أَنَّنِي خَاضِعٌ لَهُ وَأَنْتَ مَلَاذِي سَاءَ مَا يَتَوَهَّمُ  
وَقَدْ ضَمَّنِي سَامِي حِمَاكَ وَحَبْدًا مُنَاخٌ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْبِرِّ يُرْسَمُ  
فَلَا تُقْصِنِي يَا رَبِّ وَارْحَمْ تَذَلُّي فَإِنَّكَ رَحْمَنٌ تَوَالِي وَتَرْحَمُ  
وَلَا تُخْزِ وَجْهِي يَا كَرِيمُ وَجَارِي فَقَضْلُكَ أَزْكَى وَالْمَوَاهِبُ أَكْرَمُ  
تَحَمَّلْتُ أَوْزَارًا ثِقَالًا حُمُولُهَا فَأَيَسَّرَهَا الظَّهْرُ الْمُتَمَتِّنُ يَقْصَمُ  
وَسَوَدَتْ وَجْهِي بِالذُّنُوبِ وَكَيْفَ لِي

بِذَنْبٍ وَقَدْ أَصْبَحْتُ بِالدَّنْبِ أَنْجَمُ



وَإِنْ أَكْ قَدْ جِئْتُ الْعِظَانِمَ كُلَّهَا  
فَيَارَبَّ يَا إِلَهِي كُنْ لِي وَلَا تَكُنْ  
فَحَقَّقْ رَجَاءَ نَاطِعِيهِ فَقَلْبُهُ  
وَيَسِّرْ لِي الذِّكْرَى وَسَهِّلْ مَذَاهِجِي  
وَنُورِ يَنْوِرِ الْعِلْمِ قَلْبِي وَعَيْشَتِي  
وَخَلِّصْ عَلَى خَيْرِ وَجْدٍ لِي بِتَوْبَةٍ  
وَسَلِّمْ وَوَفِّ الدِّينَ عَنِّي وَتَجْنِي  
وَدَيِّمْ عَلَى الْأَشْيَاخِ دَيِّمُومَ رَحْمَةٍ  
وَتُكْرِمُ أَصْحَابِي وَتَسْلِي وَإِخْوَتِي  
وَكَنْ بِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَجَارِهِمْ  
وَخُذْ بِيَدِي أَخْذًا كَرِيمًا وَحَلِّ  
وَصَلِّ وَسَلِّمْ ثُمَّ بَارِكْ مُوَاصِلًا

فَعَفُوكَ عَنْ تِلْكَ الْعِظَانِمِ أَعْظَمُ  
عَلَى إِذَا حَقَّ الْقَضَاءُ الْمُحْتَمُّ  
سَلِيمٌ وَحُسْنُ الظَّنِّ لِي فِيكَ أَسْلَمُ  
لِخَيْرٍ بِهِ عَنِّي الْمَكَارَهُ تُحْسَمُ  
بِنِعْمَاكَ عَنِّي بِالنَّعِيمِ أَنْعَمُ  
تُحِطْ بِهَا الْأَوْزَارُ عَنِّي وَتُحْطَمُ  
مِنَ الْكَيْدِ وَالْأَهْوَاءِ فَانْتَ الْمُسْلِمُ  
تُخَصِّصُ آبَائِي بِهَا وَتُعَمِّمُ  
فَانْتَ الْكَرِيمُ الْمُسْتَجَارُ الْمَكْرَمُ  
يَعْدُنِ وَجَنَّبُهُمْ لَطْفِي تَتَضَرَّمُ  
بِخَاتَمِ إِحْسَانٍ بِهِ أَتَخْتَمُ  
عَلَى الْمُضْطَفَى مَا عَظَّمَ اللَّهُ مُسْلِمُ

### المجلس السادس والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

يَارَبَّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا  
صَلِّ الْإِلَهُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي الْعَرَبِ  
وَالْمُضْطَفَى بِرِسَالَةِ جَاءَتْ  
عَلَى رَسُولِكَ خَيْرِ الْعِجْمِ وَالْعَرَبِ  
وَالْمُنْتَقَى مِنْهُمْ مِنْ جَوْهَرِ الْحَسَبِ  
مُكْرَمَةً

عَنِ اللَّهِ عَنْ جِبْرِيلَ فِي الْكُتُبِ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَوْلُودٍ نَمَا شَرَفًا  
 مِنْ خَيْرِ أُمَّ زَكَّتْ طَيْبًا وَخَيْرِ أَبٍ  
 مَنْ كَلَّمَتْهُ ذِرَاعُ الشَّاقِ مُغْلِيَةً لَا تَأْكُلُنِي فَإِنَّ السَّمَاءَ فِي رُؤْيِي  
 وَصَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ الْعُظْمَى مَا وَلَدَتْ

كَعِثْلِهِ أُمّهَاتُ الشُّهْبِ فِي الْحُقُبِ  
 بِوَجْهِهِ لَا تَنْقُصُ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَقَدْهُ مَا يَسُرُّ أَرْبَى عَنِ الْقُصْبِ  
 وَقَامَةُ الْإِعْتِدَالِ الْغُضْنُ مُخْجَلَةٌ كَأَنَّهُ إِنْ مَشَى يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبِ  
 مُحَمَّدٌ سَادَتِ الْمَخْلُوقِ أُمَّتُهُ وَاللَّهُ عَظَّمَهُ فِي سَائِرِ الْكُتُبِ  
 أَغْلَا الْبَرِيَّةِ فِي قَوْلٍ وَفِي عَمَلٍ وَأَفْصَحُ النَّاسِ فِي قَوْلٍ وَفِي خُطْبٍ  
 صَلَّى الْإِلَهُ عَلَيْهِ فَهُوَ أَفْضَلُ مَنْ لَبَّى وَحَجَّ وَخَيْرُ الْعُجَمِ وَالْعَرَبِ  
 صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ تُرْجَى شَفَاعَتُهُ فِي مَوْقِفِ الْعُطْبِ

### فصل

في ذكر نبي من معجزاته وباهر آياته صلى الله عليه وسلم  
 وشرف وكرم ومجد وعظم ووالى عليه ذلك وأنعم

فَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحَيْهِمَا عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ « لَمَّا حَفِرَ الْخَنْدَقُ وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِصًا فَاَنْطَلَقْتُ إِلَى امْرَأَتِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ عِنْدَكَ  
 شَيْءٌ فَأَتَتْنِي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ  
 لِي جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بِهِيمَةٌ دَاجِنٌ قَالَ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَّنتُ

الصَّاعَ وَقَطَعَتْهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَتْ لَا تَفْضُخْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ :  
فَجِئْتُهُ وَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ ذَبَحْنَا  
بِهَيْمَتَنَا وَطَحْنَا صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ مَعَنَا فَتَعَالَ أَنْتَ مَعَ نَفَرٍ مِنْ  
أَصْحَابِكَ فَصَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ  
إِنَّ جَابِرًا صَنَعَ لَكُمْ سُورًا فَجِئْهَلْ بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَا تَنْزِلُوا بُرْمَتَكُمْ وَلَا تَخْزُوا عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ امْرَأَتِي فَقَالَتْ :  
يَا بِنْتُ أَبِي قُحَيْشٍ قَدْ فَعَلْتُ الذَّيْءَ قُلْتُ لِي فَأَخْرَجَتْ عَجِينًا فَبَصَقَ فِيهِ  
وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ وَقَالَ ادْعِي خَابِزَةَ فَاتَخِزِي  
مَعَكَ وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تَهْلِي وَهُمْ أَلْفٌ فَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا أَكُلُوا حَتَّى  
تَرَكَوهُ وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغِطُّ وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبِزُ " صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَشَرَفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنْعَمَ .

صَلَّى الْإِلَٰهَ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالنَّعَمِ

وَأَفْضَلَ النَّاسِ فِي عَهْدٍ وَفِي كَرَمٍ

مَنْ جَاءَ بِالصَّدَقِ وَالْقُرْآنُ شَاهِدُهُ

وَصَاحِبِ الْبَيْتِ وَالرُّكْنِ مَعَ الْحَرَمِ

كَمْ مُعْجَزَاتٍ لَهُ لَاحَتْ فُضَائِلُهَا كَمَا يَلُوحُ هِلَالُ النَّمِّ فِي الظُّلَمِ

نَاجَاهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ أَزْدَادَ مَنَزَلَهُ

بِسَدْرَةِ الْمُنتَهَى أُرِيَتْ عَلَى الْأُمَمِ  
صَلَّى إِلَهُهُ عَلَيْهِ فَهَوَ أَفْضَلُ مَنْ لَبَّى وَحَجَّ وَخَيَّرَ الْعَرْبَ وَالْعَجَمَ  
إِخْوَانِي : أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الْأَمِينِ وَطَيَّبُوا  
بِهَا مَجَالِسَكُمْ فَإِنَّكُمْ تُرْضَوْنَ بِهَا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ فِي  
الْقِيَامَةِ بِنَهْجَةِ الْأَنْوَارِ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ النَّهَارُ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ وَوَالَى عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَنعَمَ :

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُرْسَلِ  
يَا مَنْ يُعَظَّمُ أَحْمَدًا بِمَدْيَحِهِ بَيْنَ الْوَرَى فَالْهَجْ بِذَلِكَ وَاجْمِلِ  
وَالزَّمْ مَدْيَحَ جَنَابِهِ بِتَوْسُلِ وَأَقْصِدْ مَوَائِدَ فَضْلِهِ بِتَطَفُلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

وَأَعْلَمْ بِأَنَّكَ وَارِدُ بَحْرِ النَّدَى فَاْمُدُّ يَدَيْكَ بِدَلْوِ فَقْرِكَ وَأَنْهَلِ  
وَأَنْخِ مِطْيَ جَنَّاكَ فِي بَابِ الرَّجَا وَالْمَوْتِ سَلِّ بِالْمُصْطَفَى وَتَوَسَّلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

الْأَشْرَفِ الْأَسْنَى الْأَعَزَّ الْمُرْتَجَى الْأَعْظَمِ الْأَسْمَى النَّبِيَّ الْمُرْسَلِ  
الْأَرْفَعِ الْأَرْكَى الْمُصَفَّى الْمُتَّقَى الْأَشْفَعِ الْأَخْفَى الْكَفَى الْأَكْفَلِ

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

الْأَسْعَدِ الْأَرْقَى النَّذِيرِ الْمُقْتَفَى الْأَتَجَدِ الْأَهْدَى الْهُمَامِ الْأَفْضَلِ

الْأَظْهَرُ الْأَسْرَى الْحَبِيبِ الْمُضْطَقَمِ  
 بَدْرِ التُّجُومِ الزَّاهِي صَدْرِ الْمُخْفَلِ  
 صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ  
 يَرْ الْوُجُودِ الْمُخْضِ عَيْنِ الْإِضْطِفَا  
 الْأَظْهَرِ الْأَزْكَى الْإِمَامِ الْأَكْمَلِ  
 إِكْبِيرِ كَنْزِ الْمَجْدِ شَمْسِ ضُحَا الْعَلَا  
 إِنْسَانِ عَيْنِ الْجُودِ عَيْنِ الْمُخْفَلِ  
 صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ  
 كَهْفِ الرَّجَاءِ وَوَسْطِ عَقْدِ الْإِلْتِمَا  
 لَوْلَاهُ مَا كَانَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ  
 كَلَّا وَلَا عَلِيمَ الْخَفَا وَلَا انْجَلِ  
 صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ  
 لَاجُودَ إِلَّا مِنْ أَنَامِلِهِ نَشَا  
 لَاحْسَنَ إِلَّا وَهُوَ فِيهِ يَنْجَلِ  
 فَهُوَ اللَّجَاءُ إِذَا تَرَائِمَ حَادِثُ  
 وَهُوَ الشِّفَاءُ مِنَ السَّقَامِ الْمُغْضَلِ  
 صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ  
 وَهُوَ الْكَرِيمُ عَلَى الْكَرِيمِ فَلَذِيهِ  
 تُكْفَى الْأَذَى وَتَنَالُ خَيْرَ مَنَزَلِ  
 ذُو الْمُعْجَزِ الْبَاقِي الَّذِي بِهِرَ الْوَرَى  
 بِمُقْصَلٍ مِنْ آيِهِ وَيُمَجْمَلِ  
 صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ  
 مَنْ سَبَّحَ الصَّلْدُ الْإِلَهَ بِكُفِّهِ  
 وَبِكُفِّهِ قَدْ فَاضَ نَبْعُ السَّلْسَلِ

مَنْ أَشْبَعَ الْجَيْشَ الْكَثِيرَ بِصَاعِهِ وَيَمْسُهُ أَرْوَى عِطَاشِ الْفِسْطَلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

مَنْ شَدَّ مِنْ سَعَبٍ حَشًا وَطَوَى لَهُ كُنْهًا لَطِيفًا تَحْتَ صَمِّ الْجَنْدَلِ  
مَنْ قَامَ يُخَيِّ لَيْلَهُ حَتَّى اشْتَكَّتْ قَدَمَاهُ مِنْ ضَرِّ الْقِيَامِ الْأَطْوَلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

مَنْ رَاوَدَتْهُ الشُّمُّ مِنْ ذَهَبٍ فَلَمْ يَعْثُ بِزُخْرُفِ عَيْنِهَا الْمُتَحَوَّلِ  
وَالْبَدْرُ فِي نِصْفَيْنِ شَقٍّ لِأَجْلِهِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ الْأَلِيلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

وَالشَّاةُ أَتْبَاهُ الدَّرَاعِ بِسْمِهَا وَالضَّبُّ خَاطِبُهُ بِإَفْصَحِ مَقُولِ  
وَالْغَنِيمُ ظِلُّهُ وَدَانٌ لِأَمْرِهِ وَيَأْمُرُهُ جَاءَ الْحَيَا لِلْمَقُولِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

وَالنَّخْلُ جَاءَتْ نَحْوُهُ تَمْشِي عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ بِغَيْرِ تَمَهُّلِ  
وَالْجَذْلُ جَاءَ مُهَنْدًا وَيَكْفِيهِ وَالْجَذْعُ خَنٌّ لَهُ حَيْنِ الْمَنْدَلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

وَالذَّيْبُ أَنْبَاءُ عَنْهُ لِلرَّاعِي كَمَا شَهِدَ الْوَلِيدُ بِصِدْقِهِ فِي الْمَحْفَلِ  
وَالشَّمْسُ أَوْقَفَهَا وَأَرْجَعَ قُرْصَهَا لِلْبَعِيرِ أَوْ لِمَصَلَاةِ ذِي الْهَيْجَا الْوَلِي  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

وَكَفَى الْبَعِيرَ مِنَ الْأَذَى لَمَّا اشْتَكَى وَالْفَحْلُ ذَلٌّ لَهُ وَلَمْ يَتَعَجَّلِ  
وَلَيْدَمِيسِهِ دَرَتْ عَنَاقُ لَمْ تَلِدْ أَبَدًا وَلَمْ تَأْنَسْ لِفَحْلٍ مَنَزَلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

وَصَلِّ الصَّلَاةَ عَلَى الرَّسُولِ الْمُجْتَبَى

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّتْ صَبَا  
ثُمَّ السَّلَامُ بِفَضْلِ مِنْكَ طَيِّبًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُدَّثِّرِ الْمُزْمَلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

وَأَعَادَ عَيْنَ قَتَادَةَ مِنْ بَعْدِ مَا  
بَقِيعَتِ فَكَانَتْ خَيْرَ عَيْنٍ مُجْتَلِ  
وَيَدَ ابْنِ عَفْرَاءَ رَدَّهَا بِبُصَاقِهِ  
مِنْ بَعْدِ مَا نَصَلَتْ كَانَ لَمْ تَنْصُلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

يَا رَبِّ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ  
جُدْ بِالرِّضَا وَالْعَفْوِ وَالْعُفْرَانِ  
لِللَّوَالِدِينَ وَمُنْشِدِ الْأَلْحَانِ  
بِحَقِّ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ  
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُرْسَلِ

صَلِّ يَا رَبِّ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ وَبُكْرَةٍ وَأَصِيلًا  
يَا ضَلِيلًا عَنِ الطَّرِيقِ إِلَى كَمِّ  
أَنْتَ غَادٍ عَنِ الطَّرِيقِ ضَلِيلًا  
إِنْ كُنْتَ قَدْ بَوَّتَ بِالْمَائِمِ خُسْرًا  
فَابْكِ مِثْلِي وَهَلْ تَجِدُ لِي مِثِيلًا  
وَاهْجُرِ النَّوْمَ سَحَرَةً وَمَقِيلًا  
وَارْسِلِ الدَّمْعَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
وَالزَّمِ الصَّوْمَ بِالنَّهَارِ وَرَتِّلْ  
ذِكْرَ مَوْلَاكَ بِاللُّجَا تَرْتِيلًا  
وَأَفْنِ تَبَقَّ أَوْ مِتْ تَعِشْ وَتَحَلَّ  
تَتَحَلَّ وَغَيْبِ تَجِدْهُ وَضُولا  
وَارْقُ عُلُوقًا إِذَا تَوَاضَعَتْ سُفُلًا  
وَاحْظِ بِالْعِزِّ إِنْ أَتَيْتَ ذَلِيلًا  
وَاطْرَحِ النَّفْسَ وَاتَّخِذْهَا عَدُوًّا  
وَالزَّمِ الصَّدْقَ وَارْتَضِ بِهِ بَدِيلًا  
وَاجْمِلِ الظَّنَّ فِي الْجَمِيلِ تَوَفَّ  
أَجْرَ مَنْ ظَنَّ فِيهِ ظَنًّا جَمِيلًا  
وَاحْسِنِ الْمَدْحَ فِي الْحَبِيبِ لِكَيْمَا  
أَنْ تُجَارَى بِهِ الْجَزَاءُ الْجَزِيلًا

فَهُوَ طَهَ الْفَتَى الْكَرِيمُ الْمُفْدَى  
مُظْهَرُ الْمَجْدِ وَالْكَمَالِ الْمُرْجَى  
أَكْرَمُ الْعَالَمِينَ رُوحًا وَذَاتًا  
عَزَّ قَدْرًا وَمَنْصِبًا وَمَقَامًا  
أَفْضَلُ الْخَلْقِ صَفْوَةُ الْحَقِّ طَهَ  
صَاغَهُ اللَّهُ مِنْ بَهَاءِ وَنُورِ  
كَمَلِ اللَّهِ وَضَفَهُ وَحَمَاهُ  
وَاصْطَفَاهُ عَنِ السَّوَا وَاجْتَبَاهُ  
وَارْتَضَاهُ مُشْفَعًا وَوَجِيهًا  
رَبِّ وَاصِلِ سَحَابِيَا مِنْ صَلَاةِ  
هُوَ غَوْثٌ وَحَبْدًا هُوَ غَوْثٌ  
وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ طُرًّا  
مَا أَجَابَ إِلَهُ عَبْدًا ذَلِيلًا  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ  
الْغَافِلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ .

قَالَ مُؤَلِّفُ هَذَيْنِ الْمَجْلِسَيْنِ الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْعَلَامَةُ الْجَبَرُ الْفَهَامَةُ  
الْعَلَمُ الشَّهِيرُ وَالِدِرَّكَهُ النَّحْرِيرُ الشَّيْخُ سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ عَزُوزٍ بَرَدَ اللَّهُ  
ضَرِيحَهُ وَسَقَى بِوَابِلِ غَيْثِ الرَّحْمَةِ رُوحَهُ وَأَعَادَ عَلَيْنَا وَالْمُسْلِمِينَ



مِنْ بَرَكَاتِهِ وَدَ الْيَحِ نَفَحَاتِهِ : لَمَّا جَرَتْ الْعَادَةُ بِقِرَاءَةِ كِتَابِ سَيِّدِي  
بَرَكَاتِ الْعَرُوسِيِّ الْمُسَمَّى بِ(وَسِيلَةِ الْمُتَوَسِّلِينَ) فِي فَضْلِ الشَّيْءِ بِنَحْوِ  
الْجُمُعَةِ فَالْحَقْتُ بِهِ هَذَيْنِ الْمَجْلِسَيْنِ مِنْ كَلَامِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى  
لِيُوَافِقَ تَعَامُ الشَّيْءِ تَعَامُهُ قَاصِدًا بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ الْعَظِيمِ .

أَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَتَقَبَّلَهُ مِنِّي وَيُلْحِقَنِي بِإِثْرِ مُؤَلَّفِ الْأَصْلِ  
وَأَنْ يَخْشُرَنَا فِي زُمْرَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ يَغْفِرَ  
ذُنُوبَنَا وَيَقْضِيَ عَنَّا تِيعَاتِنَا وَيَغْفِرَ لَوَالِدَيْنَا وَأَزْوَاجِنَا وَأَحِبَّتِنَا  
وَقَرَابَتِنَا وَأَنْ يُضَاعِفَ ذَلِكَ لِأَشْيَاخِنَا إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ  
جَدِيرٌ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

كل بحمد الله وتوفيقه والهداية إلى سواء طريقه على يد كتابه أسير المساوي ورهين  
الدعوى أفقر الورى وأحوج من على الرى إلى رحمة ربه بلقاسم ن بلعباس الشريف  
المامل ، جنبه الله وأحبته وقرباته ووالديه والمؤمنين كل موبق وفاضح بجاه ملاذنا ونبينا  
وحبيبنا وشفيقتنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحباته وقرباته والتابعين وتابعيهم  
يلحسان إلى يوم الدين آمين يا أرحم الراحمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وكان الفراغ من تأليفه عشية يوم الجمعة لشهر صفر عام ١٣٦٥ من هجرته صلى الله  
عليه وسلم وأزكى التحية . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

## فهرست وسيلة المتوسلين

مصحف	مصحف
١١٣ المجلس الخامس عشر في نطق الناقة له صل الله عليه وسلم	٣ خطبة الكتاب
١٢١ المجلس السادس عشر في ذكر من استفاض بيده الخلق صل الله عليه وسلم	٥ المجلس الأول في فضل النبي صل الله عليه وسلم
١٢٨ المجلس السابع عشر في ذكر نبي من بركة النبي صل الله عليه وسلم	١٢ المجلس الثاني في التوسل بالنبي صل الله عليه وسلم
١٣٦ المجلس الثامن عشر في كرامة النبي صل الله عليه وسلم على ربه عز وجل	١٩ المجلس الثالث في فضل الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم
١٤٢ المجلس التاسع عشر فيما يجب على من سمى محمدا أو أحدا	٢٦ المجلس الرابع في شفاعته النبي صل الله عليه وسلم
١٤٩ المجلس العاشر عشرين فيما روت عنه عائكة من غوارق المعاد له صل الله عليه وسلم	٣٣ المجلس الخامس في حثان المصطفى صل الله عليه وسلم
١٥٦ المجلس الحادي والعشرون فيما رواه ابن ماجة وما شاهده من معجزاته صل الله عليه وسلم	٤١ المجلس السادس في ذكر نبي من فضائل النبي صل الله عليه وسلم
١٦٤ المجلس الثاني والعشرون في تسليم الشجر والحجر عليه صل الله عليه وسلم	٤٩ المجلس السابع فيما ورد من الثواب بفضل الصلاة على النبي صل الله عليه وسلم
١٧١ المجلس الثالث والعشرون فيما يقفه الله عز وجل على العبد بسبب الصلاة عليه صل الله عليه وسلم	٥٨ المجلس الثامن في شفقت صل الله عليه وسلم
١٧٧ المجلس الرابع والعشرون فيما رواه قتادة من معجزاته صل الله عليه وسلم يوم أحد	٦٥ المجلس التاسع في ذكر سوابغ النعم التي أنعم الله بها على النبي صل الله عليه وسلم
١٨٦ المجلس الخامس والعشرون في انشقاق القمر له صل الله عليه وسلم	٧٣ المجلس العاشر فيما ورد من الصلاة عليه صل الله عليه وسلم من الأجر يوم القيامة
١٩٣ المجلس السادس والعشرون فيما حصل بلخير بن عبد الله رضي الله عنه من معجزته صل الله عليه وسلم	٨١ المجلس الحادي عشر في الاستغاثة بسيد الخلق صل الله عليه وسلم
	٨٩ المجلس الثاني عشر في ذكر علو مرتبة النبي صل الله عليه وسلم
	٩٧ المجلس الثالث عشر في رأفته بأبنته صل الله عليه وسلم
	١٠٦ المجلس الرابع عشر في ذكر نبي من فضل المصطفى صل الله عليه وسلم أيضا